كشف الأسرار المخفية

في

علم الأجرام السماوية

والرقوم الحرفية

تأليف

العلامة عمر بن مسعود بن ساعد المنذري

المجلد الثاني

الجزء الثالث والرابع

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

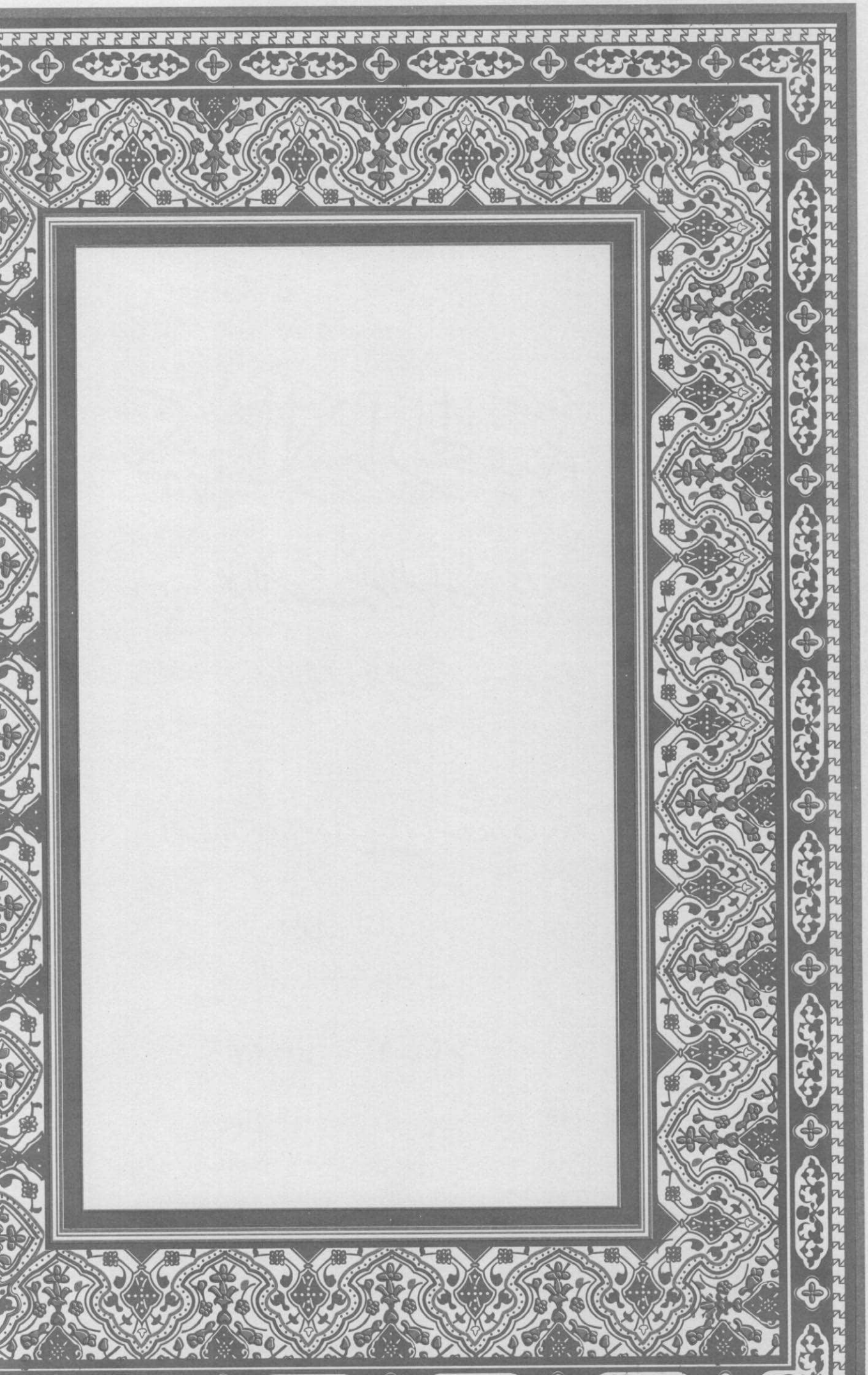

المريخ دلت على كثرة القتال واذا كان فيه سواد دل على الموتى واذا صار
لون زحل الى الصفرة دل على الغلاء والضيق واذا كان احمر دل على الموت
واذا كان ابيض دل على الخير وعند تبدل اشكال الكواكب وانتقالها من
طبيعة الى طبيعة تتغير احوال النواحي وزحل اذا دخل برجا اظهر فيه جوهره
فان كان البرج ملوكيا كانت النازلة بالعظما واذا كان عطارد فوق الارض
وزحل تحتها وتمازجا دل على البحث عن الاسرار والمنازعة في الامور والخاطر
بالنفس والمريخ اذا وقع في خطوط السعود اصاب الملك الاموال وكثرت
انصاره واعوانه ومقارنة المريخ للذنب العاشر دل على المنازلة بذوي
المحارم والمشتري اذا دخل برجا اظهر فيه طبيعته فاذا كان البرج ملوكيا كان
الخير للملوك واذا بلغ الى السنة الى درجة شرفه فله القوة القوية
على الدلالة واظهار الفعل واذا كان الكوكب راجعا وهو عن قيض
منحسة فانه يجمع جواهر ذلك البرج وايضا في هبوطه والمشتري
اذا كان في تحويل السنة منحوسا فانه يحدث الضرر بالاشراف والاخذ
وزحل والمشتري والمريخ اذا كن في لعا كن رديه فاسدة الحال دلت على كثرة
الشر في العالم واذا ظهر في العالم فرقة دس وكان كوكب في شرفه او وحد
وسط السماء فان اولئك قد قدر لهم او يملكوا واذا دل كوكب على
الفساد وكان زايد حدث الفساد والزيادة فان كان ناقصا حدث النقصان
فر النقصان واذا كان زحل في برج الدلو وكان زايد متصلا بالقمر دل على
المضرة بالماء واذا انحط المشتري في السرطان ونظر اليه عطارد دل على
المضرة باسباب المياه واذا كان زحل في الثاني عشر والمريخ في السادس رجع
من برج الى برج دل على قلة عمر مولود ذلك الطالع واذا كان رب السنة
في وتد وصاحب الطالع تحت الشعاع والمريخ راجع يقارن القمر وبين النحسين

مما زجه واحدهما ينظر الى رب الطالع فان السنه رديه كنيين الافاه واذا
فسدت العلويه وقع الشر بالخواص واذا افسدت السفليه وقع الشر بالعوام
والكوكب اذا كان راجعا مربيت الى بيت دل على الفساد والنقص فى الامور
ويضر باقليمه وعلى ذلك الاقليم والكوكب اذا كان تحت الشعاع فانه
يضعف اهل الناحيه التى كانت لذلك الكوكب واذا ملك السنه بهرام وكان
راجعا فى العاشر فانه يكثر الفسق ويضعف او السلطان واذا كان السنه
فى تدبير المريخ وكان راجعا فى شرفه كان فى العالم قتال وفتنه واقسم كل
ناحيه ثلاثه اقسام وكل قسم خمسه اقسام فانظر الى اى حد تدرى افعال
النحوس فان الاحداث تكون فى تلك الناحيه واطلب احداث العالم
من كيفيه قوه الدليل واستعلائه او من كيفيه المراغمه ومن جمله ادلاء السنه
ان تكون ارباعها ومستولياتها سعودا وهو طالعه ومن ردائه ادلتها
ان تكون ارباعها ومستولياتها نحوسا وهو غاربه لا تغفل عن امر
المايه والعشرين قرانا التى للكواكب فان منها علما اكثر ما يقع فى عالم الكون
والفساد والمستعلى والمتقارنين له القوه ويطبيعته يحكم على امور العالم
وفى السلطه والربع الاول من السنه والشهر تحدث طوبات الاحداث وفى الاخرين
تجزره وطوالع المدن عند بنايتها يدل على ما يحدث فيها وعند اقامه الملك
فيها على ما يحدث بالدوله بها وانظر الى الدليل وبما ذكر الايمان وعلى حسب
قوته وضعفه فاحكم واعطه الاستيلاء واذا كان زحل والمشترى والمريخ
متعاديين نال العالم ما يكرهون وعطارد اذا كان نقيا من النحوس دل
على صدق الظن والتفكر والتمنى والتوهم واذا كان القمر وعطارد سليمين من
النحوس دل على البراءه من الذنب واذا كان الكوكب فى المقام الاول واتصل
به نحس دل على الجهل بالامر ومقابله الزهره للنحيس دل على تسوف المراة

وسبقها ● الزهرة اذا قابلت المريخ يدل على فجور النساء وفحشهن والمشتري
وعطارد اذا كانا متمازجين وعطارد مقبل دل على الامانة والوفا ●
واذا اسقط عطارد عن الزهرة دل على ضبط الهوى وتمعده ● واذا اتصل
عطارد بجميع الكواكب دل على العقل والادب والفكر وكثرة التعب لذلك ●
واذا كان المريخ مع الزهرة في حظوظها دل على مجاهدة الاعداء ● واذا اتصلت
الزهرة بالمريخ في البروج الواحد بعد اثنين او ثلاثة دل على اللهو والبعد والاشتغال
به ● واذا كان الكوكب راجعا والسعود ناظرة اليه دل على تمام الامل
بتاخر وابطاء ● واذا كان الكوكب في شرقه واتصل بسعد ثم بنحس ثم بسعد دل
على نيل الكرامة بالحلم ● واذا كان الدليل مستقيما يتصل بكوكب يقبله
دل على صحة الراي والمشورة ● واذا اتصل عطارد بزحل في خطوطه ونظر
الى احدهما سعد دل على بعد حد الغور والنظر ● واذا كان عطارد في برجه لا
يتصل الا بكوكب واحد دل على الانكماش في العمل ● واذا كانت الشمس منحوسة
وعطارد مسعود دل على زيادة القول على الفعل ● والكوكب اذا كان ذاهبا
الى كوكب وقد اتصل به في بعض حظوظه وبصير متصرفا قبل الادراك يدل على
النصب في العمل وسوء الادراك ● واذا التبس المريخ بعطارد فانه يصيب الناس
قشد وترخص الاسعار ● واذا التبس المريخ بالزهرة فان العرب تنال الجماعة
والشدة والموت ● والمشتري والزهرة وعطارد اذا كانوا في برج واحد دلوا
على المطر والرياح والغيم الشديد فان كان هذا في رابعة الزمان دام ذلك
اربعين يوما ● والمريخ وعطارد اذا خرجا بصاحبه قبل قمر الشمس
تلك الدرجة فسدت فشت الاسرار وظهر المكتوم والامور ● ٧٨ باب
في معرفة مدة ايام الكواكب السبعة في البروج والمنازل وقطعها للفلك
مرغر الكمال اعلم ان الله جل في كل برج يقيم سنتين ونصف سنة ويقطع الفلك في

ثلاثين سنة ويكون قيامه في كل منزله سنة وخمسة وعشرين يوما وخمسة
اسباع يوم ● والمشتري يقيم في كل برج سنة وتقطع الفلك في اثنتي عشر سنة
ويكون قيامه في كل منزله خمسة اشهر واربعة ايام وسبع يوم ● والمريخ
يقيم في كل برج شهرين ويقطع الفلك في سنتين ويكون قيامه في المنزله خمسة
وعشرين يوما وخمسة اسباع يوم ● والشمس تقيم في كل برج شهرا وتقطع
الفلك في سنة ويكون قيامها في المنزله اثنتي عشر يوما وسنة اسباع يوم
والزهرة تقيم في كل برج خمسة وعشرين يوما وتقطع الفلك في عشر اشهر
وتحل في المنزله عشرة ايام وخمسة اسباع يوم ● وعطارد يقيم في البرج
سبعة عشر يوما ويقطع الفلك في سنة اشهر واربعة وعشرين يوما ويحل
في المنزله سبعة ايام وسبعي يوم ● والقمر يقيم في البرج يومين ونصف
يوم ويقطع الفلك في شهر فيكون حلوله في المنزله يوم ونصف وسبع
يوم والله اعلم ●

باب ـــــ فيما لكل كوكب من الكواكب السبعة

من الافلاك والبيوت والنوبال والشرف والهبوط والحظوظ والافراح
والانواح وما لها من الايام والمعادن والطبايع وما يصلح الطبايع
وما لها من الخدام السفليه والارضيه والعلويه والعرشيه والاسماء
والحروف وقد ذكرنا ذلك وهذا كل شيء في بابه متفرقا واعجبني جمعها
في جدول ليسهل على الطالب الراغب مطالعة ذلك وحفظه وهذا
الجدول المبارك فافهم ●

ترتيب ابواب الجزء الثالث من كتاب كشف الأسرار المخفية في العلوم السماوية والرقوم الحرفية

١ باب في معرفة الطباع التام في الانسان من النفوس الفلكية
● ٢ باب في شرح نوع اخر من السحر ● ٣ باب في تقرير الاصول العلمية التي لابد منها في هذه الصناعة ● ٤ باب في كيفية العمل لتسخير الكواكب السبعة ● ٥ باب في تسخير القمر وفيه سبعة فصول ● ٦ باب في تسخير عطارد ● ٧ باب في تسخير الزهرة ● ٨ باب في تسخير الشمس ● ٩ باب في تسخير المريخ ● ١٠ باب في تسخير المشتري ● ١١ باب في تسخير زحل ● ١٢ باب في كيفية دفع المضار التي تقع من اسباب تسخير الكواكب ● ١٣ باب في دخن هذه الكواكب ● ١٤ باب في القربانات لهذه الكواكب ● ١٥ باب في كيفية الاستعانة بالكواكب ● ١٦ باب في كيفية التسابيح والثناء على الكواكب ● ١٧ باب اسماء ارواح الكواكب السبعة ● ١٨ باب الاسماء الوهمية التي للكواكب السبعة ● ١٩ باب في اعمال الجزئية في عمل المحبة والبغض والتمريض وعقد النوم وعقد الالسنة ودفع السحر وما اشبه ذلك من الاصول الكلية لهذا المعنى وفيه احد وعشرون شرطا ● ٢٠ باب معرفة

معرفة الاشياء المتساكلة والمتقابلة والمتنافية لاسباب الجمع والدفع ٥
٢١ باب في مخورات الكواكب للمماثلة والمقابلة ٥ ٣٣
باب فيه شئ من اعمال الطلسمات ٥ ٣٤ باب في كيفية
الأعمال ٥ ٣٤ باب معرفة ساعات الايام والليالي ٣٤ باب
اسماء ساعات النهار ٥ ٣٦ اسماء ساعات الليل ٥ ٣٧ باب
في طبايع الساعات من الليل والنهار ٥ باب في معرفة الساعات
المذكرة والمؤنثة والسعدة والنحسة وذي الثنتين ٥

الجزء الثالث في تسخير الكواكب السبعة وفيما ينسب الى كل كوكب منها من الاعمال والمطالب في ساعاتها من كتاب كشف الأسرار المخفية

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين | باب في معرفة الطباع التام في الانسان من القوس الفلكية من كتاب السر المكتوم ٥ قال الكسدانيون كل انسان نفس فلكية وهي طباعه التام وهي بالنسبة اليه كالاب المشفق الرؤف بالنسبة الى ولده وهي التي تلهمه ما ينفعه وتذكره ما ينساه وتوصله الى ما يطلبه بفكره وتريه في منامه ما ينتفع به فيجب على من يخوض في دعوة الكواكب ان يجتهد حتى يعرف ذلك الكوكب اي كوكب هو ثم يزاوله بستدل عليه بالعلة على المعلول وهو ان ينظر في طالع ذلك الانسان فيعرف ان افعال ذلك الانسان واخلاقه باي الكواكب اليق ثم يستعين بالطريقين حتى يعرف طباعه التام بالاستقراء

احواله بان ذلك الكوكب الفلاني فيشتغل حينئذ بدعوته وخدمته فانه
يكون اقرب اتصالا به واقرب مسايرا الكواكب في اجاته دعوته ثم ليتوسل
به الى الكوكب المصادق له وليجتهز زوكوكب معادلة حتى يقوم امره في ذلك فان
عجز عن معرفة طباعه التام بهذا الطريق فليعرض نفسه وليبالغ في قطع
العلايق الحسانية وليصر مستغرق الفكر والقلب والخاطر والخيال في
تعظيم طباعه التام فانه سيتجلى له لا محالة وبعد ذلك فليتوسل الى ما شاء
والله التوفيق ٢ باب في شرح نوع اخر من انواع السحر اعلم ان
العقول والشرايع متطابقة على ان المتولي لتدبير كل نوع من انواع حوادث
هذا العالم روح سماوي على حده وهذه الارواح هي المسماة في لسان الشرع
بالملايكة وانما قلنا لا كذلك بحسب العقول لانه لما ثبت بالدلايل
العقلية ان المدبر العالم الاسفل هو ارواح العالم الاعلا ثم ان المبدا الواحد
لا يكون مصدر الاثار مختلفة وجب اسناد كل واحد من هذه الاثار الى
روح فلكي اما عند من يقول الواحد لا يصدر عنه الا واحد فظاهر واما
عند من يقول بذلك فلا شك انه ينكر كون المبدا الواحد مبدأ الافعال المتضادة
من السعادة والنحوسة والذكورة والانوثة والحر والبرد وانما قلنا ان الامر
كذلك بحسب العقول والشرايع فلانه ورد في القران العزيز التنبيه على
ذلك في قوله عز وجل والذاريات ذروا الى قوله فالمقسمات
امرا وقوله تعالى والنازعات غرقا والناشطات نشطا وقوله تعالى
والصافات صفا والزاجرات زجرا الى اثر ذكره وكان بعض اصحابنا
يقول الصافات صفا هم ملايكة الرجل لثباته وبطوحركته والزاجرات
زجرا هم ملايكة الفلك المريخ لكثرة طيش المريخ وجمعها لكونهما نحسين
ثم قال فالتاليات ذكرا هم ملايكة فلك المشتري وقوله تعالى على ما ملايكة

غلاظ شداد ● وقوله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك ● وقوله فارسلنا
اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا ● وقوله تعالى فقبضت قبضة من اثر
الرسول ● وقوله توفته رسلنا ● وقوله تعالى حكاية عن سليمان عليه السلام
علمنا منطق الطير فقال بعض اصحابنا المراد اتصال روحه بروح عطارد
لان عطارد يتعلق بالطير ● وتواترت الاخبار ان الموكل بالسحاب
والرعد والبرق ملك والموكل بالارض ملك والموكل بالجبال والبحار ملك
الى غير ذلك من الامور الاول ● واذا ثبت هذا فقد صارت هذه المسئلة مسئلة
وفاق بين الانبياء عليهم السلام والحكماء ● واذا كان الامر كذلك كان لكل
واحد منهم اسماء معينة وعند هذا لا يمتنع ان الانسان اذا دعاها با
سمائها واستعان بها وتضرع اليها واقسم عليها باسمائها وروسائها والمتولين
عليها ان تجيب الانسان وتفعل ما يلتمسه الانسان منها ● ثم ان اصحاب السحر
طولوا على انفسهم في شرح هذا النوع من السحر ونحن نذكر لك فيما بعد ان شاء الله
تعالى ● الباب الثاني في تقرير الاصول العلمية التي لا بد منها في هذه الصناعة
واعلم ان الصابئة اعتقدوا في هذه الافلاك انها احياء ناطقة مدبرة
لعالم الكون والفساد ● ثم اختلفوا فيها على ثلاثة اقوال ● فالقول الاول
ان هذه الاجرام واجبة لوجود ذواتها وليس لها مبدأ اصلا بل هي المؤثر
في وجود هذا العالم وهؤلاء قد ابطل مذهبهم بان كل جسم مركب اما بالفعل
او بالقوة وكل مركب يفتقر تحققه الى تحقق كل واحد من اجزاء المركب عنه فاذا
كل جسم فانه يفتقر الى غير ممكن لذاته ● والقول الثاني ان الافلاك والكواكب
ممكنة لوجود ذواتها واجبة الوجود بايجاب مؤثر ازلي كتاثير الشمس في
الاضاءة وهؤلاء هم صابئة الفلاسفة ● والقول الثالث انها واقعة بفعل
فاعل مختار وهو الاله الاعظم وان كان الاله خلق هذه الكواكب واودع في

كل واحد منها قوى مخصوصة وفوض تدبير هذا العالم اليها قالوا فهذا الابداع
في جلال الله تعالى وكبريائه فاي حامل قوان يكون للملك عبيد متقادون له ●
ثم انه فوض الى كل واحد منهم تدبير مملكة طرف معين وسلطنة اقليم معين
وبالجملة وهم على اختلاف مذاهبهم وآرائهم ادعوا اتصاف الافلاك والكواكب
بصفات مخصوصة الصفة الاولى انها احياء ناطقة واحتجوا على ذلك
بوجوه ● الحجة الاولى هذه الافلاك متحركة وكل متحرك فاما ان تكون حركته
طبيعية او قسرية او ارادية وحركات الافلاك لا تكون طبيعية ولا قسرية
فيجب ان تكون ارادية ● اما بيان الحصر فلان حركات هذه الافلاك اما
ان تكون لنفس جسمها او لشيء موجود في تلك الجسمية لانه لو كان كذلك
لاشتركت الاجسام في تلك الحركة لكن الثاني باطل ● وانما قلنا انه لا
يجوز ان يكون عرضا لان ذلك الجارح ان كان جسما او جسمانيا كان
اختصاصه وبين سائر الاجسام بتلك المؤثرية لابد وان يكون الخارج اخر
فيلزم التسلسل ● واما ان كان جسما لا جسمانيا فحينئذ تكون نسبته الى
جميع الاجسام على السوية فلو لم يختص هذا الجسم بما لاجله صار اولى
لقبول الاثر من المسار وكان ذلك اعترافا ● فان الجسم المعين اما اختص
بالحركة المعينة لاجل قوة موجودة فيه وذلك هو المطلوب اذا ثبت هذا القول
اما ان تكون لتلك القوة شعور بما يحصل منه وهو الارادة ● وانما قلنا
انه يمتنع كون الحركة الفلكية طبيعية لوجهين ● الاول انه لو كان كذلك
فنقطة تحرك الفلك عنها مهروبا عنها بالطبع والمهروب عنه بالطبع لا بد
اليه يتحرك بالطبع لكن الثاني باطل ● لان كل نقطة يتحرك اليها الفلك
فانه بحركته عنها يتحرك اليها ويبعده عنها متوجه اليها فاذن ليست
حركته طبيعية ● الثاني ان كل ما كان مطلوبا بالطبع فان الطبيعة

تتوجه اليه على اقرب المسافات والاشئ من الحركة المستديرة كذلك فاذا
الحركة المستديرة ليست طبيعية والمايظهر ان القيمان ثبتانها
الالهية فثبت ان الفلك حيوانات • الحجة الثانية • قالوا ثبت
ان النفوس الناطقة ليست باجسام ولا محتاجة في ذواتها الى الاجسام
ولكنها مفتقرة في افعالها الى الآت جسمانية والمعلول لابد وان يكون
يشبه العلة ويلايمها ويناسبها • فعلى هذه النفوس لابد وان تكون
موجودة على هذه الصفة اعني لا تكون اجساما ولا محتاجة في ذواتها الى
الاجسام • فثبت ان علل هذه النفوس سماوية لا جايز ان تكون
نفوسا عنصرية لان اشرف النفوس العنصرية واكملها هي النفوس
البشرية • والاشرف لا يمكن ان يكون معلولا للاخس فهي معلولة للنفوس
الفلكية • فثبت ان للكواكب والافلاك نفوسا عاقلة مدركة وهي
علل لهذه النفوس البشرية • ولما ثبت ان العلة لابد وان تكون اقوى
واشرف من هذه النفوس فالمعلول وجب ان تكون النفوس السماوية اقوى
واشرف من هذه النفوس الناطقة البشرية • فكما ان هذه الافلاك
اجرامها اعظم واعلاها وجواهرها ابسط واقوى والوانها التي هي انوارها
اشرق وابهى فكذا نفوسها يجب ان تكون اكمل في العلم والقدرة وفي جميع
صفات الشرف والعلو • فجواهر هذه النفوس البشرية تشبه جواهر
النفوس السماوية مشابهة المعلول للعلة وافعالها كافعالها • وكما
ان الكوكب يطلع اولا ثم تزداد قوته الى غاية الارتفاع ثم ياخذ بعده
في الانحطاط ساعة الى ان يتم الغروب كذلك نرى نشوء الاطفال وقوة
الشباب والاخذ في الضعف الخلقي الى الكهولة والانتهاء الى الشيخوخة
ثم الموت الذي لا يزيله علاج ولا يصلحه دواء • فاذا عرفت هذا

فنقول ان هذه النفوس الانسانية كثيرة بالعدد وهي ايضا قد تكون مختلفة
بالماهية فان في النفوس ما تكون شريرة بالطبع ومنها ما تكون خيرة بالطبع
وكذا القول في الذكاء والفطنة والجرئة والبلادة ولا بد لكل نوع منها
وكل علة على حدة كما ذكرنا ان العلة تشابه المعلول والشيء الواحد لا يشبه
شيئين مختلفين ولكل طايفة وفرقة النفوس البشرية نفس سماوية وهي علة
لها موجودة لها ● والنفوس البشرية التي تكون لعلة معلولها واحد
يكون بينها من المحبة والمودة ما يكون بينها وبين غيرها فانها تكون كالاخوة
وتلك النفوس السماوية كالاب لها وايضا فان تلك النفوس السماوية
تتولى امرها في تقويتها ونصرتها والذب عنها وهذا هو الذي يسمونه
المتقدمون بالطباع التام واليه الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم
الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وتكون
تلك النفوس الفلكية في شفقتها على هذه النفوس البشرية مثل الاب
الرؤف في شفقته على اولاده وهو الذي يرشد الانسان في منامه الى مصلحته
وفي يقظته عند فكرته الى مطلوبه وهو الذي يلقي في قلب الانسان الخواطر
النافعة وانما سموه بالطباع التام لانا بينا ان العلة لا بد وان تكون في
تلك الطبيعة اتم واعلى واقوى ● قالوا وانما يدل على صحة ما قلنا تجارب
احكام النجوم فانها تدل على ما قلناه في علل النفوس فانه يستدل على
اختلاف النفوس واحوالها والثابت والمتبدل من افعالها بالكواكب ومواضعها
ونسبها ومواقعها في الفلك استدلالا صحيحا في الاكثر مع جهل المتبدل باكثر
احوال الكواكب فكيف لو كان عالما باسرارها وذلك يدل على ان لنفوس
الكواكب اكبر من الافلاك تاثيرا في البشر ونفوسهم ● **الحجة الثالثة** ●
الاجرام الفلكية اشرف من هذه الاجرام المركبة الخسيسة واحياؤها اشرف

فهذه الجمادية فكيف يليق بالحكمة الالهية وبجود التام اعطاء الشرف الخسيس
منعه على الشريف • وايضا فنحن نشاهد ان الامر المضاد للحياة هو البرد واليبس
والكثافة وهي صفات الارض الخالصة • ولما كان الماء اللطف من الارض
صار اقرب الى طبيعة الحياة • واما الهواء فلما كان اللطف من الماء صار النفس
غذاء الحياة • والحرارة السماوية وجنس الحرارة الغريزية فوائد لها وبعدها
عن صفوف الطرفين والتضاد وان كانت هي اكمل في ذلك من الحرارة المزاجية
فانه اعتدال دائم ذاتي غير زائل • وعند هذا قال جالينوس لا يبعد ان
تكون كرة الهوى مملوءة من الارواح • واما كرة النار فهي لاولي بهذا الحكم
لانها نار معتدلة هادية ساكنة قريبة الشبه من الحرارة الغريزية • ولما
كانت الاجرام السماوية الطف واشرف وعن صفوف التضاد ابعد كانت
الارواح هناك اكثر واشرف • ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم
اطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع شبر الا وفيه ملك قائم
او راكع او ساجد فما اقرب براهين الحكماء من وحي الأنبياء عليهم السلام
واحتج المنكرون لذلك بامور • اولها ان حركات الاجرام الفلكية على
نهج واحد ولو كانت حيوانات لاختلفت مناهج حركاتها • والثاني
ان الشمس على غايته بعدها منا تسخن الهواء تسخينا فهي في نفوسها
لابد وان تكون في غاية السخونة فتكون نارا صفراء والنار الصفراء
لا تقبل الحياة • والثالث ان البنية المخصوصة لابد منها في الحياة
بدليل ان الواحد منا متى اختل مزاجه زالت حياته • والبنية المخصوصة
مفقودة في الفلكيات فوجب ان لا تحصل الحياة هناك • والجواب من
وجهين • احدهما ما ذكره بطلميوس وهو ان المختار اذا طلب الافضل
لم يتوقف فيه وبين الطبيعة فرق • والثاني انا نقول ليس محركها

عندكم هو الله تعالى وهو عز وجل فاعل مختار ثم انه تعالى مع كونه فاعلا
مختارا يحركها على نهج واحد غير متغير فبطل قولكم ان كل ما كان فعله على
مختار فلا بد ان يتغير • وعن الثاني لا نسلم ان المسخر لا بد ان يكون
حارا والدليل على انه سلمناه لكن لم قلتم ان الحار في الغاية لا يقبل
الحياة والقياس على النار مجرد تمثيل ولانه منقوض بالنعامة والسمندل
وعن الثالث ان قولهم البنية التي للكواكب لا تقبل الحياة نفس
المنازعة • الصفة الثانية ان الحكماء قالوا ان الفلك كجملة البدن
والكوكب كالقلب وكما ان التعلق الاول للنفس بالقلب ثم بواسطه
البدن فكذا الأرواح الفلكية تعلقها الاول بالكوكب وبواسطته
بكل الفلك • ثم ان النفس الانسانية تتشعب عنها قوى كثيرة
ويكون لكل واحد منها تعلق خاص بجانب معين من جوانب الفلك •
الصفة الثالثة قالوا الافلاك والكواكب مدركة للجزئيات
والكليات • اما انها مدركة للجزئيات فلانها تفعل افعالا اختيارية
على سبيل الارادة وكان ما كان كذلك فهو عالم بالجزئيات • واما انها
مدركة للكليات فانه لا بد وان يكون لها في حركاتها غرض لان العبث
لا يكون دائما ولا اكثريا • ثم ان ذلك الغرض اما ان يكون جزئيا
ولانه ان كان ممتنع الحصول لم يتوجه ذلك غرضا • وان كان ذلك ممكن
الحصول وجب وقوف الفلك عند حصول غرضه وذلك محال • ولما
بطل كونه جزئيا ثبت انه غرض كلي وكل ما كان غرضا فلا بد وان
يكون مشعورا به فثبت انها تدرك الكليات والجزئيات • الصفة
الرابعة قد عرفت الدلالة المذكورة في اوائل هذا الكتاب على ان المبادي
القريبة لحدوث في عالم الكون والفساد لا بد ان يكون في الحركات

الفلكية والاتصالات الكوكبية وقد عرفت انها تفعل افعالها بالارادة
وكلما كان فاعلا بالارادة كان عالما بفعله فان هذه الكواكب عالمة
بجميع ما يجرى فى هذا العالم من الحوادث سواء كانت طبيعية او قسرية
او اختيارية • الصفة الخامسة المشهور فى كتب الفلاسفة ان هذه
الكواكب واما الحكماء الكسدانيون فقد انكروا ذلك وزعموا انها على
صور الحيوانات التى هذا العالم واحتجوا عليه بانا قد دللنا على ان
كل ما فى هذا العالم الاسفل فهو معلول لما فى العالم الاعلا وقد دللنا على
ان المعلول لا بد وان يكون ملائما لعلته ومجانسا لها ومشاكلا لها
وان التسخين لا يصدر عن السواد والبياض • والتقطيع لا يصدر عن الصوف
والقطن • واذا ثبت ذلك وجب ان تكون الاجرام العالية التى هى
العلل الحقيقية مشابهة لهذه الاجرام السفلية فى الاشكال والصور •
ولما عرفنا ان العلة لا بد وان تكون اقوى من المعلول لا جرم وجب كون
تلك الحيوانات التى فى العالم الاعلا اشرف وانتم من هذه الصور وحيوانات
هذا العالم الاسفل وذلك لما كان مادتها مخالفا لمواد هذه السفليات •
فتلك الاشكال والصور من لوازم ذواتها وهى تكون دايمة باقية ممتنعة
التغير • واحتج اهل الفلسفة على كونها كرات بوجهين • الاول انها
مستديرة والثانى انها بسيطة والبسيط شكله الكرة • فاجابت الطايفة
بان المثلث والمربع اذا نظر اليه من البعد رأى على شكل الكرة فكذلك هاهنا •
وعن الثانى انا لا نسلم انها بسايط فلم لا يجوز ان يكون احد جانبيها على
طبع والجانب الآخر منها على طبع اخر الا ان هذا الحرف لذاته ولطبيعته
يقتضى ان يكون ملصقا بذلك الجزء والآخر فلا جرم لا يقبل الانحلال
والانفكاك • الصفة السادسة قالوا لما ثبت ان تلك الاجرام العالية

على صور هذه الاجسام السفلية كالنفوس الفلكية التي هي العلل والاباء
الحقيقية والطباع التامة لهذه النفوس السفلية لابد وان يكون لها حس
الابصار وحس السماع ولابد وان يكون حواسها اقوى من حواسها بكثير كما
انه يجب كون العلة اكمل من المعلول فلا يبعد ان يقال انها على بعدها من هذا
العالم تحس بكل ما في هذا العالم فتسمع دعاء البشر وتبصر تضرعهم وتشم
روايح دخنهم وبخورهم ولا يبعد ان يكون لها ولارواحها واعوانها اسماء
مخصوصة ولا يبعد انها تتجلى لمن يخدمها ويتضرع اليها فتوحي اسماؤها
واسماء اعوانها الى ذلك الداعي الصفة السابعة اعلم ان هؤلاء الصابئة
لما اعتقدوا هذه الجملة التي شرحناها بنوا على هذه القواعد بينهم وقرروا
ان هذه الكواكب هي الآلهة القريبة لهذا العالم فلا جرم وجب على اهل العلم
الاسفل ان يشتغلوا بعبادتها والتضرع اليها بالدخن والقربان ولما علموا
ان هذه الكواكب قد تغيب عن الابصار لا جرم اتخذوا لها تماثيل واصناما
واشتغلوا بعبادتها تعظيما لتلك الكواكب فهذا هو دين عبدة الاوثان
واعلم ان هذا المذهب عندنا باطل ولا يمكن ابطاله الا باخبار الانبياء
عليهم السلام في ابطال ذلك لان حجة النبوة متفرعة على ان المعجز فعل الله
تعالى وانما ثبت ذلك اذا ابطل كون الكواكب مدبرة لهذا العالم فلو ابطلنا
هذا المذهب بقول الانبياء عليهم السلام وقع الدور وانه باطل فاذا يبطل
هذا المذهب الدلالة على ان العالم محدث فيكون المؤثر فيه قادرا واذا كان قادرا
على كل الممكنات وجب ان يكون هو خالق لكل الممكنات وعند هذا يبطل كون
الكواكب آلهة ومدبرة لهذا العالم ولكن لما اعتقدوا تحركاتها واتصالاتها سائر الحوادث
الحوادث في هذا العالم بمجرى العادة لم يكن لهم ذلك كفرا وضلالا ولكن بحسب الاستقراء
فان ديننا الاكيد لذلك قد قناه على الوجه والاكيد بناء مع القطع بان ذلك الكذب ليس بكفر

الصفة الثامنة قال الكسدانيون قد عرفنا ان لكل انسان نفسا فلكية
وهي طباعه التام بالنسبة اليه كالاب المشفق الرؤوف بالنسبه الى ولده وهي التي
تلهمه ما ينفعه وتذكره ما ينساه وتوصله الى ما يطلبه بفكره وتريه في منامه ما ينتفع
به فيجب على من يخوض في علم دعوة الكواكب ان يجتهد حتى يعرف ذلك الكوكب اي
الكواكب هو ثم ان يستدل على ذلك بالعلة على المعلول وهو ان ينظر في الطالع مولود
ذلك الانسان فيعرف افعال ذلك الانسان واخلاقه باي الكواكب اليق ثم تستعين
بالطريقين حتى يعرف طباعه التام بالاستقراء لاحوال ان ذلك هو الكوكب
الفلاني بالنسبة اليه فليشتغل حينئذ بدعوته وخدمته فانه يكون
اسهل ايصالا به واقرب من سايرالكواكب في اجابة دعوته ثم ليتوسل به
الى الكواكب المصادقة له وليحترز عن الكواكب المعادية له حتى يتم امره في ذلك
فان عجز عن معرفة طباعة التام بهذا الطريق فليعرض نفسه وليبالغ في
قطع العلايق بجسمانيته وليصر مستغرق الفكر والقلب والخاطر والخيال في
تعظيم طباعة التام فانه سيتجلى له الامر المحال وبعد ذلك فليتوسل به الى ما
شاء واراد هذا آخر الكلام في تقرير هذه الاصول الكلية ومن الله الهداية
والتوفيق ٭ ٭ ٭ باب في كيفية العمل لتسخير الكواكب السبعة اعلم ان احسن ما
رايت في هذا الباب رسالة منسوبة الى ابي معشر البلخي وانا اذكرها ان شاء
الله محصل تلك الرسالة ٭ قال اعلم ان لكل امر ابتداء وانتهاء فاذا اردت
الوصول الى نهايته قبل بدايته فقد رمت محالا ٭ فمن اراد هذا العلم
الشريف فلابد ان يبتدئ بالقمر فاذا حصل منه مقصوده توسل به الى
تسخير عطارد وبهما الى الزهرة ثم بالثلاثة الى الشمس لاسيما اذا كان عطارد
في وقت احتراقه ثم يصولا الى المريخ سوى الزهرة لانها ضد المريخ كما ان
المشتري ضد حلم ثم يصولا الى المشتري كلاسيما المريخ لان المريخ تحت

المشتري فلا يتم امر المشتري الا بعد تسخير المريخ ثم كملاء السنة
الى زحل فانه الغاية القصوى وتحصل به جميع المطالب فصل
ومن شان طالب هذا الامر العظيم ان يكون له صلاحية طلبه
وتلك الصلاحية منها ما تكون مكتسبية ومنها ما لا تكون مكتسبية
فاما المكتسبية بان يكون عالما بالنجوم بحيث لا يخفى عليه او يحتاج
اليه في هذا الباب من الاختيارات ● واما غير المكتسبية بان يكون
طالعه مستعدا لذلك وطريقه ان يكون المريخ صاحب طالعه في
الشرق او البيت فان لم يكن صاحب طالعه فلا اقل ان يكون قوي الحال
في طالعه بحيث يرجا خيره لا سيما اذا كان في الجدي فاذا وقع طالعه
على هذا الوجه واراد هذا الامر فانه ان شاء الله يصل الى مراده ●
واما اذا لم يكن طالعه كذلك فليطلب طالعا يكون المريخ فيه في الجدي
فان كينونته في الجدي اختيار لهذا الامر ويبلغ بسببه غاية مطلوبه

باب في تسخير القمر وفيه سبعة فصول

الفصل الاول في اختيار طالع هذا العمل

اعلم ان هذا هو الركن الاعظم فينبغي ان يبتدأ في ساعة الزهرة ويجعل البروج
الطالع من البروج المستقيمة الطلوع وليقوى او المريخ ويجعله في
الوتد مقبولا خاليا فرنظر عطارد وتربيع الشمس ومقابلتها وكذلك
نظر زحل ويجعله ناظرا الى المشتري من التثليث والتسديس ويسعد الطالع
بنظر المشتري والزهرة ويحفظ السابع فرنظر النحوس ويقوى به وكذا
رب الرابع ويجب ان لا يكون راجعا وان اتفق فلا ينظر الى الطالع والقمر
او المريخ بجعله في العاشر ان كان في بيته او في شرفه وان لم يكن في بيته
ولا في شرفه فاجعله في احدى عشر ويجب ان يكون المشتري والزهرة على درجة

الطالع والرابع والسابع قويا مقبولا واياك ان يكون بين المريخ وعطارد
نظر واتصال مقبول او غير مقبول واجعل القمر ساقطا عن الاوتاد منحوسا
واجعل الشمس في التاسع والخامس والحادي عشر اذا لم يكن المريخ في الحادي
عشر واجعل زحل في السادس او الثاني عشر والسادس اولى كيلا يكون في
مكان وحده واجعل عطارد في الثاني واقطع اتصاله بالنسوبة او تجعله
في الثالث ويجب ان تكون درجة الطالع غير مظلمة ولا يكون فيها كوكب
من الكواكب الثابتة على فراخ النحوس وتكون الدرجة وليكن اختيار الطالع
من برج الانتهاء او طالع الاصل في سنة يكون فيها المريخ قويا فعال واعلم
ان وقت الابتداء يجب ان يكون فيه القمر خاليا عن جميع السعادات
موصوفات باسباب النحوسة واياك ان يكون القمر في السرطان او في
الثور بل ينبغي ان يكون القمر ذاهبا عن مقارنة الشمس بحيث يكون بينه
وبين الشمس اثنتي عشرة دقيقة وان يكون محصورا بين نحسين او يكون
بينه وبين الذنب اقل من اثنتي عشرة درجة وبالجملة ان يبالغ في جميع
احواله الرديه بقدر الامكان فهذا هو القول في اختيار طالع ابتداء هذا
العمل لتسخير القمر الفصل الثاني يجب ان يجمع الطالب كلما يتعلق
بالقمر من المساكن والاماكن والمآكل والثياب والاشكال وقد تقدم القول
فيه قال ابو معشر البلخي يجب لبس الثوب الابيض في الابتداء
والاحمر في الانتهاء بحكم التجربة وصوم ثلاثة ايام قبل الشروع في العمل ثم
يتدرك ويقلل الغذاء قليلا بحيث يظهر الصفاء ولا يتغير المزاج وقال ياكل
من اللحوم الصدور والبيض وبالجملة كل عضو منسوب الى القمر ويتصدق
فهذه الاعضاء بقدر ما يمكنه ولا ينظر الى ميت ولا مقتول ولا يقتل
حيوانا البتة سواء كان ضارا او لم يكن ويحترز عن الاذى بقدر الوسع

وعليه بالنضافة التامة ويحذر من ان يصل الى اعضائه شيء من النجاسات
وليحفظ عينه اليسرى من النظر الى الاشياء القبيحة ويحلق شعره في كل
ثلاثة ايام ويغتذي بالاشيا الحارة الرطبة هكذا قال ابو معشر واقول
كان الاولى ان يامره بالاغتذاء بالاشياء المنسوبة الى القمر فليتامل فيه ويكثر
فكره في العلوم العلوية ويجالس الملوك فان لم يتيسر فمع الاشراف والعلماء
ويجب ان يكون مسكنه في الاراضي المزروعة والمياه الجارية ويكون نحوه
الكافور والعنبر يبخرها وهذه الشرايط يراعيها بالليل اكثر من النهار
ويجب ان يعلق في قبته حمايل فيه شبه احمر وشبه ابيض ويكون معه
من اسماء الله ما هو اعظم واول ايضا كان الاولى ان تكون تلك
الحمايل من الفضة لانها من جواهر القمر ثم قال ويبتدا تسخير القمر في
الليل فهذا مجموع هذه الشرايط الفصل الثالث فاذا اتم الطالب
هذه الشرايط وقف في مقابلة القمر ساعة تامة لا يتكلم بشيء ولا ينظر اليه
ولا يرفع راسه ويقف منحرفا ويكون انحرافه من الجانب الايسر ولا ينظر
اليه بعينه اليمنى وينظر اليه بعينه اليسرى ثلاث مرات ثم يقول في المرة
الثالثة ايها النير الاعظم يا منير العالم منك كل الاشجار نامية ومنك
الثمار مصوغة انت السعد الاكبر والكوكب الازهر منك نور الارض وضوء السما
منك سعادة المسعودين ودفع البلاء تحل ما تعقده النحوس وتدفع الشر عن
النحوس لا ينتقص عن سعادتك قرشي ولا ابر ما هو فلا ان تتم في جمالك
وماضر كسوفك ولا يضر كحصارك ولا انتصالك بالجوزهرات ولا حدود
المريخ وزحل ولا اثنى عشريتها ولا بطوء سيرك ولا انحدارك في الجنوب والشمال
الوبال الكبير والهبوط الكثير فانت ملك السيارات لك جيش انت امير
والثوابت لك خيل بالله الذي خلقك وخلقني واعزك واذلني ان تجيبني ومحبب

محبّيك وخادمك وخادم خادمك اقسم عليك بحقك ان تقبلني لخدمتك ومحبتك
فانني مهموم لفقدك مشغوف بوجدك غذائي ولباسي ونظري ومقامي وتسبيحي
ونجوى معاقرتك لك وشاهدي على صدق محبتك • قال يكرّر هذا الكلام ثلاث
مرات ثم يمسك عنه ثم لا يزال في الشهر الاول يطلب مواضع ضعفه ويشافهه
بهذا الكلام ويخدمه بهذه الخدمة • ثم في الشهر الثاني يطلب اوسط احواله •
ثم في الشهر الثالث يطلب مواضع عزه واتصالاته المقبولة ومواضع شرفه
اعني برج الثور وحد ود الزهرة فانها في القوة مثل شرفه بل اقوى • فاذا فعل
هذه الاحوال على هذا الوجه ثلاثة اشهر تحصل بينهما محبة وتظهر ايات
تلك المحبة في الشهر الرابع والخامس والسادس ويصير الرجل كالعاشق للقمر
بحيث لو لم يره ساعة جزع ويكرى ويكون اكثر هذه الازمان في غاية صحة
الجسم واعتدال المزاج ويسمع الاخبار السارة الكثيرة النافعة وفي الشهر
السابع يكون ظله اطول قدر اما كان قبل ذلك وفي الشهر الثامن يزداد •
قال ابو معشر البلخي رايت ظل الفذراع وكلما كان اطول كان اقوى
دلالة على زيادة القبول والمحبة • وفي شهر التاسع يزيد ضوء القمر في عينه
اكثر من ضوء الشمس حتى لا يمكنه ان ينظر اليه ثم قال واياك ان تنظر الى القمر
في الشهر التاسع والعاشر في كل ليلة اكثر من مرة واحدة وان كان يشق
عليك الاصطبار عنه قال المنظر الكثير اليه يورث العمر المحالة • ثم في
الشهر الحادي عشر يرى كل ليلة المحالة في منامه الفلك والشمس والقمر
والكواكب والقمر يعرض عليه الامور • وفي الشهر الثاني عشر يطيب قلبه
ويفرح وتسهل عليه الامور وتصل الى الخلع فالملوك والامراء وان كان
هو ممن لا يناهل المثله ويسمع الاخبار الصحيحة بين النوم واليقظة وكل
حديث يدور في فكره ويكون صحيحا وكل حادث كان في ذلك اليوم وان

كان في البلاد البعيدة فانه يسمع تلك الاخبار في غير تفاوت او يراها
في النوم كانه ناظر اليها فاذا تمت السنة الشمسية وراعى هذه العلامات
علم حينئذ حصل له مقصوده وسخر له القمر الفصل الرابع مما
يطلب مراعاة قوة القمر ثم انه اذا جاء الشهر الثالث عشر طلب غاية
قوة القمر وغاية سعادته على اقصى ما يمكن من الوجوه الممكنة ويحترز ان
لا يتصل القمر بكوكب زائل عن الوتد او هابط او محترق ويجعل القمر على
حد الزهرة ناظرا الى المشترى مرتين شفان اتفق كونه بالليل فوق
الأرض فهو اجود ثم ينظر بعينه اليمنى الى المشترى بالبسرى الى القمر فان لم
يتفق اتصال القمر بالمشترى فبالزهرة الى الوجه المذكور لعله التاسع او العاشر
اذا كان في بعد كما اذا كان في بعد كما والدليل الآتي كينونة رجل في بعد
توجب السرعة في حصول المقصود بسبب انه شرف المريخ وايا كان يكون
القمر متصلا بعطارد فانه يجعل كل الامور باطلا ولكن يجب ان لا يكون
عطارد راجعا ولا محترقا بل يكون قويا لكن لا يكون متصلا بالقمر
فان اتفق مثل هذا الاختيار فان كان الاتصال برجل فينبغي ان يكون
النصف المقابل وثوبه لرجل ديباجا اسود او اخضر ويكون في اليد التي
مرجانية رجل سوار حديد ويأخذ بتلك اليد عظما وان كان
الاتصال بالمشترى فيلبس ثوبا يضرب الى الحمرة معلما بالذهب الخالص غير
المغشوش وفي يده سوار من ذهب وخواتم والذهب الخالص ويأخذ بتلك
اليد تسبيحا ويصم معه ما شاء الله من اسمائه الحسنى وان كان الاتصال
بالزهرة لبس فوق ذلك ثوبا قطعه منه بيضا والاخرى حمرا
والثالثة صفراء ويجب ان تكون القطعة البيضاء في الوسط ويصنع
الثوب بالفصد والالأي ويتخذ سوارا من الفضة النقية وخواتيم ويجعل

في خاتم منها لؤلؤة وفي السوار عشر لآلئ ويكون الثوب الذي يلي جانب القمر
ابيض نقيا كما ذكرنا ● فاذا فعلت ذلك فحينئذ ينظر الى القمر بعينه اليسرى
صريحا وبعينه اليمنى الى الكوكب الآخر مشرقا ● ثم انه يطلب منه السعادة
في الامور والاتصال بالملوك ومن الارضين والمياه والزراعة وتربية
المولودين ودفع شر الكذابين والنمامين ودفع آفة النسيان ويحسن ويطيب
المتانة في الرأي والنجابة في الناس ودفع العلل وان يجعل الاعداء عبيدا
وان كانوا ملوكا والاصدقاء ملوكا وان كانوا عبيدا وان يجعله
بحيث يقدر على اتصال السعادة مرأى شخص كان ● الفصل
الخامس ● واذا اردت اتصال الضرر الى اي شخص كان احتاج في
ذلك الى الاستعانة بالكواكب الثابتة فتحفظ اتصال القمر بالكواكب
المنحسة فيزيل ذلك الشر الاعدائه ● واما اتصاله بالكواكب السعادية
فصالح للمريض اذا اتصلها فان كان متصلا بزحل قدر على تمريض
الاذن اليمنى والشق الايمن والطحال وكل شيء وبخوف والاماكن
المخيفة ● وان كان متصلا بالمشتري يكون المرض في المخدين والساقين
ويؤثر الغثة وافساد الكبد والاذن اليسرى ● وان كان متصلا
بالمريخ يكون بالمعدة والكبد ● وان كان بالشمس يكون على العين
اليمنى والقلب والدماغ والرجل اليسرى ● وان كان بالزهرة يكون
على الذكر والحلقوم ● وان كان بعطارد يكون على اليدين والاصابع
والرئتين واللسان ● وان كان القمر متصلا بهذه السعادات وغير
متصل بكواكب اخر كان اثره في العين اليسرى والمعدة والرئة ● وان كان متصلا
بالجوزهر فعلى الامعاء ● واعلم ان المشتري والزهرة فرضهما مأمون لعافية
لسعادتهما ● الفصل السادس اذا اردت هلاك عدو فهذا المقصود

انما يحصل من البرج الثامن وصاحبه فينبغي ان يكون صاحب الثامن منحوسا
ويكون النحس فيه او في تربيعه او مقابلته دال على سلامة عدوه فحينئذ لا يحصل
مقصوده فاما ان كان المستولي على هذا البرج منحوسا او راجعا محترقا او في
هبوطه دل على سوء المبتدء واعلم ان كل كوكب دالة لبيت لغيره
فان كان الغالب عليه القمر وهو منحوس دل على وقوع الموت على طبيعة
النحس الذي ينحسه وان كان القمر مع الذنب دل على موت عدوه
بالادوية المسهلة والسم وان كان الغالب على ذلك عطارد هو
منحوس دل على موته بسبب الخصومات والجدال والكتابة ووجع
الامعاء واليرقان وان كان عطارد في الثامن مع الذنب كان
موته بالحيلة عليه بالسحر وان كان الغالب عليه الزهرة وهي
منحوسة دل على موته بسبب الاقارب والسلطان ووجع الفواد
والمعدة وفي المواضع الكريهة مثل الحمام وان كان الغالب على ذلك المريخ
وهو غير منحوس دل على موته بارجاع حادة من الدم وموت الفجاة وان
كان منحوسا دل على موته بالحديد والنار وفي الحروب وان كان الغالب
عليه المشتري وهو غير منحوس دل على موته على ايدي الملوك وان
كان الغالب عليه زحل وهو غير منحوس دل على موته بالثلج والغرق واختر ايدا
على هذا الوجه تنل المقصود الفصل السابع اذا اردت تطويل
العمر فهذا المطلوب لا يحصل الا من القمر والمشتري والكواكب الثابتة
التي على فراخ السعود لا سيما فراخ المشتري ولكن بعد ما انتهيت الى تسخير
المشتري يكون على دقيقة برج الثامن ثم تطلب تلك الحاجة فالقمر والمشتري

فانه يعطي كل واحد منهما غاية المراد من العطية الكبرى في العمر والصحة في
البدن واعتدال المزاج ان شاء الله تعالى ٦ باب
في تسخير عطارد فاذا فرغت من تسخير القمر واردت تسخير عطارد يجب ان
تصوم ثلاثة ايام وعطارد يجب ان يكون في البحور او السنبلة قال
ابو معشر الأولى بتدبر بتسخيره وهو في البحور او يطلب منه مطلوبه اذا
كان في درجة شرفه كيلا يكون الامر عليه ثم يجب ان لا يترك القمر عند استقامة
يتسخير عطارد وطريقة ان لا يطلب من القمر ما يحصل الا بعطارد كالعقل
والنطق والكلام والكتابة والفلسفة والكهانة والنجوم والحساب
والهندسة والعلوم الغامضة ودفع التباغي وينفذ قول المرء على اوراده والاطلاع على الأشياء الخفية والتجارات النافعة والصناعات البديعة
ويزيد عنده ايضا ماء العيون والانهار فاذا طلب هذه الاشياء من القمر ولم
يتيسر له يعود اليه الجلها ثلاث مرات فيستحي منه ثم تقول ايها النير
الاعظم كلما حصل لي من الخير فهو منك وكل ما يندفع عني من الشر فهو منك وانى
محتاج الى ذلك الامر وهو يريد عطارد فاريد ان يحصل لي ذلك الامر منه
او تأذن لي حتى اطلبه منه ● قال ويجب ان يراعى تثليث عطارد مع القمر
وعطارد في البحوراء او تسديسه ● ويجب ان يكون نوبة وجانب عطارد
الزبجار والكحلي وفيه سوار ورصاص وياخذ بتلك اليد قضيبا من الذهب
ويكون غذاؤه في مدة صومه فالبيذين ولسان الغم ويتصدق في هذه المواضع
بقدر ما يمكن ● ثم اذا بلغ درجة شرفه يجب عليه ان يمدحه ويذكر حاجته فيعطيه
مطلوبه ولا يطلب منه في الكرة الأولى حاجة اخرى بل ان يزيد على التماس
او ثلاث حاجات ولو قات يكون فيها مسعودا او متصلا بسعد عند
كونه بالبحور ثم يدعه الى ان يبلغ درجة شرفه فيطلب منه باقي حاجاته مما

هو منسوب اليه فانها تصير مقضيه باذن الله تعالى ٧ باب
في تسخير الزهرة يطلب هذا القمر وعطارد في وقت يتصل القمر بعطارد بالمقارنة
قبل اجتماعهما في دقيقة واحدة ويكون بينهما اقل من سبع درج حتى يكون كل
واحد منهما في قوة الاخر فيمسكهما ويطلب منهما ما هو منسوب الى الزهرة
ثلاث مرات والمنسوب اليها النساء والاحماء وصغار الخوخ والغنا
واللهو وطيب القلب والزينة وكثرة الحلي وتحصيل كل مغن ومغنية
والذهب والفضة وحسن اللعب بالنرد والشطرنج والانتفاع بالمغنيات
والاشربة المسكرة والنكاح النافع والشمس وحلاوة المنطق والمهارة
في السحر فاذا اردت شيئا من هذه الاشياء فاطلبها من القمر وعطارد
واستاذنهما ان تطلب حاجتك من الزهرة وطريقه ان تطلبه وقتا يكون
القمر متصلا بالزهرة بعد انفصاله عن عطارد وتلبس ثوبا اخضر وتتزين
وتتحلى باللآلي والجواهر غاية ما يمكن وتبخر نفسك بالطيب والمسك وماء
الورد والعنبر الفايق والعود ويكون جلوسك في غرفة عليها فرش
خضر حسنة ومعك شيء الله فاجعل قراءة الشعر ورقيق الغزل من
الاشعار الحسنة عليهم كسوة خضرا ومأكولهم من لحوم الصلب والوركين
والاليه وتكون في مكان بحيث اذا طلعت الزهرة رايتها على هذه الصفة
ثلاثة ايام ويطلب منها ما هو منسوب اليها فانها تقضي حاجتك
قال الجامع لهذا الكتاب اني وجدت في شروط تسخير الزهرة
شروطا قبيحة محرمة غير جايزة تركتها وغدرتها وكتابي هذا ليعلم الناظر فيه
وبالله التوفيق ٨ باب تسخير الشمس وهو النير الاعظم
يطلب كون الشمس في دقيقة شرفها فانه لابد منه فان اتفق كون
الكواكب قويه في هذا البرج كان المطلوب اسهل وينبغي ان يكون

الطالع هو الاسد ويكون رجل في الدلو في السابع فربيت المقصود فان
لم يتفق فينبغي ان يكون قوي الحال مقبولا وان امكن ان يجعل الطالع خاليا
عن النحوس ونظرها ويجعل السعود في الطالع والسابع او على نظرها
فهو الغاية وان كان يجوز ان يكون الامر خلاف ذلك وينبغي ان يكون
هذا العمل في موضع او في بلد له تعلق ونسبة بالشمس والاولى ان
يكون في بلاد الترك واذربيجان وسعد ونيسابور وطوس وابيورية
فان تعذرها هنا ففي ولاية فارس وبابل واذربيجان ثم يطلق في هذه
البلاد منازل الملوك والقصور المذهبة ثم يلبس ثوبا احمر على لون
الذهب ويتحلى بالجواهر الياقوتية المرتفعة ويكون في راسه تاج من الذهب
مرصع باليواقيت وفي يده سوار ان من الذهب الخالص مجوفان وخواتيم من
الذهب فصوصها من الياقوت الاحمر فاذا دخلت الشمس اول دقيقة
من الحمل وكنت قبل ذلك صايما مقلا او الغذاء ويكون غذاك من لحم
الجمل ان امكن والعلب والحبب والظهر وتتصدق به كثيرا وتدفع منه
الى السباع المنسوبة الى الشمس كالاسود والنمور والفهود وتسرف
في الدفع الكثير لا سيما في ذلك الوقت فاذا تمت هذه الشرايط فان
كان بلوغ الشمس درجة شرفها عند الضحى وعند غاية ارتفاعها
كان ذلك اصلح فتقوم مواجها لها وتحدها عشر مرات ثم تضع
وجهك على التراب عشر مرات ثم تقوم قدامها كما تقوم في خدمة السلطان
وباله الذي يدفع النور الى القمر وساير الكواكب واما ان كان بلوغها
درجة شرفها ليلا فتبقى قايما حتى تبلغ الشمس نصف الليل او بعد غاية ارتفاعها
وان كان بعد الليل فتقوم وقت بلوغها قايما من وقت الضحى وتبقى
قايما الى تبلغ درجة شرفها فاذا فرغت من ذلك يجب ان تداوم عليه

سنة شمسية وتداوم على صوم النهار وقيام الليل وتتصدق كل يوم بما
تيسر وتقوم كل يوم عند بلوغها غاية ارتفاعها قدامها متوجها اليها
خائفا منها راجيا ربك غير شاك في حصول مقصودك فاذا واظبت
على ذلك سنة اشهر فحينئذ تظهر لك آثار القبول وهي الزيادة في
القوى الجسمانية وفي العقل وتصير معظما عند الملوك ومهابا عند
الناس وليحذر ان تفتر عن ذلك قبل تمام السنة فان عاقبته
غير محمودة وتشد مجنته للذهب حينئذ لا تسمح نفسه عما تقدم
وليتم بحذاه ويطلب ما هو منسوب اليه كالنفس الحيوانية
والعقل والنور والضياء والملك ان كان اهلا لذلك والرياسة والشرف
والغلبة والقوى والذهب الذي لا يعد ولا يحصى لكثرته والكنوز
والدفاين ثم يدع خدمة الشمس ولا يداوم عليها بل في كل سنة
اربع مرات عند انتقالها من فصل الى فصل تقوم بهذه الخدمة مقدوم
عليه عطيه الشمس واعظم المنافع فيه ان يبال منها دفع نحوسة
النحسين فان الشمس تحمل ما يعقد النحسان ان شاء الله تعالى

٩ باب في تسخير المريخ

قال ابو معشر البلخي ان الجهال يهابونه
لشدة طيشه وبطشه لكنه سهل هين والاصلح في ابتداء تسخيره
ان يكون في بحدك او في احد بيوته ولا تضره تغيرات الكواكب التي
سخرناها فهؤلاء مقابلاتها في امر الامور ولا ضعف حالها الا هذا
القدر وهو ان الكوكب اذا كان ضعيفا لم يقدر على اعطاء الخير مثل ان
يكون قويا بل الذي يجب ان تحفظ في الابتداء ان لا يكون المريخ منحوسا
بزحل الذي لم تسخره بعد وان تستعين بالشمس في تسخير المريخ
ولتحذر البتة من ان تكون الزهرة متصلة بالمريخ اي اتصال كان

ليلا يغضب لان الزهر عدو للمريخ منكر عليه فعله والمشتري لطالب
رضاه فوجب ان يحترز من نظر الزهر كيلا يغضب فاذا حصلت هذه
الشرائط فاشتغل بدعوته آمنا من مضرته والبس صوفا احمر وقلنسوة
لونها كلون الدم وخذ سيفا محدود الوتر بن بالخوانيم والاسود
المتخذة من الصفر والنحاس وتقوم قدام المريخ ساكتا لم تقل شيئا
واعلم ان المريخ يدرك ذلك الرجل اشياء غيظه فينبغي ان لا يخافه منها
هكذا عشرة ايام حتى يقل اضطرابه معه ثم بعد ذلك يقوم قدامه
ويخدمه ويضع وجهه على التراب بعد الايام التي كان مضطربا
فيها ان كانت عشرة فعشرة وان كانت خمسة فخمسة ثم بعد ذلك
يرفع راسه ويقوم بين يديه ويمدحه بالقوة والشجاعة ولا يطول
ولا يأمن عليه البتة وان طالت المدة والايام بل الواجب على الطالب
لهذا الامر ان يكون كل وقت اذا اراد ان يطلب المريخ حاجة يسال
اولا امر الشمس دفع شر المريخ عنه كيلا يحرقه فاذا حصل مقصوده
طلب منه الملك والسلطنة ان كان اهلا لها والا طلب منه الغنى
بحيث يكون الملك محتاجا اليه وما موراله وكذلك اذا اراد يطلب
منه تخريب المدن والقلاع ودفع كل عدو وتخريب بيته واعلم ان
ان اعطاه في الشرائط واذا صار المريخ مسخرا لم يبق مطلوب الا وقد
حصل سوى ما يتعلق بالعلم والدين والسلطنة فيجب طلبها في المشتري
باب في تسخير المشتري يبدا به في وقت يكون فيه المشتري في
بيته او شرفه فان لم تيسر فينبغي ان يكون في حظه وحظوظه ويجب الحذر من
ان يكون منحوسا بنزحل الذي لم تسخره بعد ويستعين بالمريخ في تسخيره
قال ابو معشر من تيسر له تسخير المريخ وجب عليه تسخير المشتري كيلا تخرب

البلاد بقوة المزج ● فاذا اراد ذلك لبس الثياب التي هي على لون المشتري
وينسب اليه لونها ويتزين بالاسود والخواتيم ويأخذ باليد التسبيح
وينبغي ان يكون معه القرآن العظيم وغير الدعوات واسماء الله عز وجل
ويصوم ويصلي ويقلل الغذاء فيحصل مقصوده منه في اقل من شهر
واحد ● فاذا بدا في تسخيره فينبغي ان لا يشرع في فساد وفسق البتة
ويسأل منه ان يعطيه المال الكثير والسخاء واعتدال المزاج والعدل والرياسة
وصدق المودة والوفا بالعهد وحب الخير وكراهية الشر ● ١١ باب
في تسخير زحل فلابد من ان يكون زحل في احد بيوته او في شرفه او مجده
اولى ونظر الكواكب اليه وكلما كان اكثر كان اولى اي نظر كان لا تفاوت
بين التربيع والتسديس لمن يبلغ امره الى تسخير زحل ويجب ان تلبس
ثوبا مربعا اسود وقلنسوة مربعا اخضر ويكون سواك وخواتيمه
من الحديد ويأخذ بيده عظما ويتصدق بلحم الشاة الاعمى وما في الجوف
من الامعاء وغيرها على الساقطة في الناس ويستعين بعطارد في تسخيره
ويواظب على خدمته سنتين ونصف فانه يعطيه المذكور اكثر الطالب
من ارذال الناس ● واعلم ان فيه فوايد كثيرة يعرفها من يصل اليها ● واعلم
ان لهذه الكواكب احوالا تتغير عندها من الصداقة والانقياد الى العداوة
والتمرد لاسيما لمن اراد ان يجمع تسخيرها وكذلك لكل كوكب غضب على صاحبه
فلابد من ضبط اسباب ذلك الغضب وكيفية دفعه ومن الله التوفيق ●
١٢ باب في كيفية دفع المضار التي تقع من اسباب تسخير الكواكب
وفيه فصلان الفصل الاول ● اعلم ان تغير الكوكب
وغضبه لا يخرج عن اربعة امور ● احدها ان يكون بسبب السؤال قبل
وقته وذلك بان يعتقد انه صار مسخرا ويكون الامر على خلاف فيسأل منه

حاجة فيغضب وهو اشد الغضب وثانيها بسبب التقصير في خدمته
والثالث بسبب طلب حاجة يكون هو عاجزا عنها وعن تحصيلها
فيستحي من عجزه فيصير كالطالب للمساعدة وهو اسهلها ورابعها
وجود فعل من الطالب على خلاف طبعه فالاول والثاني والرابع من
قبل ما هو الاحتراز فيه مدخل وطريق الاحتراز من الاول ان لا يسأل حاجة
الا بعد رؤية الدلايل التي يتيقن عندها ان التسخير التام قد حصل
واما الثاني فعلى نوعين احدهما ترك الخدمة بسبب السآمة عن
هذا العمل والنوع الثاني النقصان في الخدمة مثل ان يكون عطاؤه
في المرة مثقال فينقص منه او القيام في المرة الاولى اطول من القيام في
المرة الثانية فالحاصل من ذلك ان كل خدمة ابتدأها يجب ان لا ينقص
منها شيأ لان النقصان القليل يوجب التغيير الكثير في هذا الامر فيجب
عليه السعي في الزيادة ان امكن والا فليحترز من النقصان واعلم ان
الغضب الواقع بسبب ترك الخدمة لا محال للعود فيها ولا يتصور
تحصيل رضاه البتة وطريقه الترك كيلا يهلك فاما الغضب الواقع
بسبب النقصان فانه يرتفع بان يأتي بعد ذلك الوعاد الى القدر الذي
ابتدأ به لم يضره ذلك ثم مدة الاتيان بهذه الزيادة لا تكون اقل من
شهر واحد حتى يعلم رضاه وذلك بان يرى آثار الرضا كما كان يراها من
قبل ثم يجب على طالب هذه الرتبة ان لا يطلب الحاجات العظيمة التي لا يرجى
حصولها لصعوبتها او عظمها فان الكوكب لا بعد حصول رضاه وذلك
فانه متى فعل ذلك قضى الكوكب حاجته وغير مطل واما الامر الثالث
الذي يكون غضبه بسبب ان يطلب من الكوكب ما يعجز عنه وطريق تحصيل
رضاه ها هنا ان يترك خدمته ظاهرا اعني ان يقوم بين يديه للخدمة ولكن

يراقب الوقت الذي يكون معهود الخدمة ولا يدع غير من الخدمات نحو اللباس
المنسوب والتصدق وغير ذلك لكن يظهر الغضب من نفسه ويداوم على
الاعراض في الاوقات الثلاثة التي كانت معهودة عنده • ثم انه في
هذه المدة مع اصدقائه واصحاب سره يشكو عجزه ويظهر الندامة
في خدمته وبسبب تضييع عمره وماله يقول ذلك بلسانه ويتفكر في
نفسه في امتثال هذه المعاني في ذلك كله يكون مواظبا على خدمته
بحسب التركة والاكل واللباس فان من خواص الكواكب الاطلاع
على الاسرار والضمائر لا سيما على الاحوال ممن كانت له منزلة عندهن
فاذا مضى نصف تلك المدة راى في النوم وسمع في اليقظة اصواتا لطيفة
جاذبة للقلب لم يسمع احد مثلها في الحلاوة واللذة ويجب ان لا يلتفت
حتى يتم ثلاث اوقات ثم يقوم بين يديه ويعتذر اليه • وينبغي ان
يكون مسعد التسخير ذلك الكوكب الذي سال تلك الحاجة منه لاجل تسخيره
ثم يسأله في الحال ان يكون شفيعا له الى ذلك الكوكب ويبالغ في الثناء عليها •
قال ابو معشر البلخي لما سخرت القمر وطلبت منه تسخير عطارد
تعرفني القمر الى عطارد ومدحني عنده بدعوة والفاظ وحلاوة صوت
زال منها عقلي وقصر عن ادراكه فهمي • فلما آلوى تسخير الزهرة مدحني
عطارد وعرفني الى الزهرة بكلام طيب كان كلام القمر بالنسبة اليه
كيكد صوته انكر الاصوات فهيأت القلم والقرطاس بسبب الفوة
التي استفدتها من القمر وهكذا كنت افعل بجميع الكواكب الا الزحل فانه
ليس فوقه كوكب ثم جعلتها فصلا وكان قلبي الى كلام القمر فسالته فاملاه
علي وكان ليلة التمام فوالله كما كالشريكين يملي احدهما على الاخر فكان هو
يملي وانا اكتب ثم قال وليعلم ان الكوكب مسخر ومضت عليه مدة فهو

يصير كعبد لا يخرج عن قول صاحبه ● واما الغضب بالسبب الرابع وهو بسبب
الاقدام على فعل يخالف الطبع مع انه يمكنه الاحتراز منه فليحترز الانسان
عنه فان وقع ذلك من غير قصد فقد بينا انه لا يخفى على الكوكب ذلك
فليجتهد في العذر بشرط ان لا يطول والله اعلم الفصل
الثاني في الطريق الذي يعرف به تغير الكوكب عليه ● واعلم ان من تيسرت
له هذه الطريقة فانه لا يرى البتة ما يكون مخالفا لطبعه فاجعل
ذلك دليلا على تغير الكوكب عليه فحينئذ يجب عليه ان يتأمل فان كان ذلك
كوكبا علويا لم يتجز نسبته الى المشتري لبعده من جنس الابداء والاسيما
في حق من كان له به اتصال بغرها هنا زحل والمريخ فطريق معرفة تغيرها
ان يصير حتى يتصل القمر بكوكب ثابت على مزاج الكوكب الذي ظنه
الداء قاصدا ثم يسأل القمر في تلك الحالة فيخبره به فان كان القاصد
هو المريخ نظر فان كانت الزهرة مستوليه على المريخ رفعت نحوسة
المريخ بها والا فالشمس ان كانت قوية فان اتفق ان لا تكون الشمس
ولا المشتري ولا الزهرة قوية صبر حتى يتصل القمر بكوكب ثابت على
مزاج الزهرة ان كان القاصد هو المريخ او على مزاج المشتري ان كان
القاصد زحل ونستعين به في رفع ذلك الشر وبالله التوفيق ●

باب في ذكر هذه الكواكب اعلم انه رأيت في كتاب

منسوب الى هرمس ان زحل دخنه ● زعفران وقرمانا وقشور الكتف
ورسخ الصوف ومخ الستور ● وفي نسخة اخرى افيون واصطرك بجميع
اجزاء متساوية يدق ويعجن ببول الماعز ويعمل اقراصا ويجفف في
وقت الحاجة في مجمر اسرب ● المشتري دخنه مبعثة وسندروس
وقصب وذريرة وعود وهمغ الصنوبر وحب الغار اجزاء سواء ●

وفي نسخة اخرى عود وند وعنبر وزعفران يتخرجها نهارا وفي وقت الحاجة
في مجمرة رصاص او صفر ● المرنج كندر وصبر وفليمشك وقفاح الأزفر
وافيون وداررفلفل يجمع اجزاء متساوية ويعجن ويبخرها في مجمرة على فحم
الطرفا ● الشمس زعفران ومسعه ولبان ذكر وجلنار وعوز ومبوبرج
وطلق اجزاء سواء يدق ويعجن بلبن بقر ويبخرها في مجمرة ذهب على
فحم الطرفا ● الرهم عود ومسك وسكر وقسط وزعفران واذن وقشور
الخشخاش وورق الصفصاف واصول السوس اجزاء سواء يدق
ويعجن بماء ورد ويبخرها في مجمرة فضة ● عطارد اشنه وكون كرمانى
وحبق جيلى مجفف وحاجم الزمان وباذاورد وقشور الليمون المرو ثمرة الطرفا
وزرجوان الكرم يبخر به في مجمرة رصاص ● القمر حب لبان واذخر وطلق
ووج حب الخرنوب وقشور الطلع وهو الاقحوان والغار الطيب اجزاء
متساوية ويعجن بلبن اللسوان ويبخر به في مجمرة فضة هذا ما وجدته
في هذا الكتاب ● قال الاستاذ المولى حجة الله على الخلق
الداعى الى الله بالحق واقول الرجوع الى الله بالقوابين الاصليه اولى
من التقليد ● فاذا عرفنا مثلا ان طبع حل هو البرد واليبس والكثافة
والجمود والموت فكل دواء هذا شانه مركل الوجع او من بعض الوجوه
وكان متعلقا برحل فوجب جعله داخله وعلى هذا فقس سايرالكواكب
١٤ باب في القربانات لهذه الكواكب المضابط في هذا
الباب ان قربان كل واحد من الكواكب حيوان يكون على اشكال الحيوانات
المنسوبة اليه فليلتقط ذلك مما كتبناه في احكام الكواكب ثم ها هنا
بحثان ● البحث الاول في هذه القربانات يجب ان يوتى بها في اخر الصيامات
فاما صوم زحل فهو سبعة ايام ويجب الابتداء بالصوم يوم الاحد حتى

يقع انتهاؤه في يوم زحل وهو يوم السبت ثم يكون قد اعد غرابا اسود
وكلبا اسود يذبحهما في الليلة السابعة وهو يوم زحل • واما صيام المشتري
فهو سبعة ايام يبتدأ به يوم الجمعة الى يوم الخميس ويذبح له خروفا ويأكل من
كبده • واما صيام المريخ فيبتدأ به يوم الاربعا الى يوم الثلثام يذبح
له في اليوم السابع قطا اسود وحشيا ويأكل من كبده • واما صيام
الشمس فانه يبتدأ به يوم الاثنين الى يوم الاحد ويذبح له عجلا ويأكل
كبده • واما صيام عطارد فمن يوم الخميس الى الاربعا ويذبح له ديكان
اسودا وابيض ويأكل كبديهما • واما صيام القمر فمن يوم الثلثا الى يوم
الاثنين ويذبح له في الليلة السابعة لنجمة ويأكل من كبدها • البحث
الثاني في حكمة هذه القربانات • اما من جهة الكواكب حساسة
مشتهية نافرة فلا يستبعد ان يقال ان طبايعها تميل الى هذه الروايح
وتستلذها وتنتفع بها • واما من جهة ذلك فيقول التجربة دلت على ان
هذه الاعمال انما تكمل بهذه القربانات والدخن فلا بد منها وان كنا
لا نعلم كيفية الانتفاع بها • ٥ باب في كيفية الاستعانة
بالكواكب قالوا اذا اردت العمل فينبغي ان تتمسك بستة اشياء
اولها اطلب الكواكب العلوية مشرقة والسفلية مغربة • وثانيها افضل
ما يكون الكوكب في بيته او شرفه ويكون بريا من نظر النحوس اليه وقالوا
لانه اذا كان كذلك كان كالرجل الفرحان كل من تمسك به قضى حاجته •
واذا كان منحوسا كان كالرجل الحزين لا يتفرغ لتحصيل مقاصد السايلين مثل
الذيب هو انفقوا عليه • واما ابو معشر البلخي فقد ذكر انه زعم انه يجب
الابتداء في امر القمر حال ما يكون منحوسا • قال ولانه يكون كالسلطان
المنكوب فكل من خدمه في ذلك الوقت كان اهتمامه بشانه وقت زوال

تلك المحبة اتم وذلك انها ان كل كوكب يعطي ما في طبيعته فالسعد يفعل الخير والنحس بالعكس فلهذا الامر جعل كوكب صاحب بيت الحاجة التي يلتمسها الداعي يجب ان يكون صاحب الطالع متصلا به ويكون ذلك الكوكب صاحب بيت الحاجة في ربع ممدود من فلك تدويره وفي شرفه • ورابعها الاجود ان تقع الدعوة ليلا الا الشمس وخامسها يجب ان يجمع كل ما يليق بذلك الكوكب الهيئة والنجوم والدخنة ويلتقط ذلك من ابواب النجومية • وسادسها يجب ان يبالغ الداعي في تصفية النفس وتعليق الفكر بروح ذلك الكوكب ويجب على صاحب العمل ان يضم الى ما ذكرناه هاهنا ما احصيناه من الشرائط في الابواب العلمية التي صدرنا هذا الكتاب بها وما احصيناه ايضا وسنذكره بعد في باب يشتمل على الاعمال الجزئية والتجزئية ليفوز الطالب بمطلوبه وبالله التوفيق • ١٦ باب

في كيفية التسابيح والثناء على الكواكب اعلم ان الداعي اذا كان عالما بصفات كل كوكب وخواصه وتاثيراته فان اراد الثناء عليه مدحه بتلك الافعال والتاثيرات وكلما كان ذلك الافعال والخواص كان اقدر على الثناء ونحن نذكر جملا في هذا الباب كالنموذج • تسبيح الشمس يحتاج اليه وقصده السلطنة والتمكن وسعة القدرة فيجب ان يكون الطالع بيت الشمس وشرفها مع الشرائط المذكورة ويدخن بالعنبر • ويقول ايها السلطان المستعلي والملك المستولي والسيد القادر السند القاهر والكوكب الزاهر الظاهر الذي خضعت لاشراقه اعناق الوجود واسفرت بتبلجه صباح الجود المنفرد بافضى العزة والعلاء وقصارى الرفعة والسنا المستمد من العالم العلوي والصقع العقلي من امداد الفيض الحكمي ومن اسباب القوة والعزة والجلالة اجليها واجملها الذي ارتدا برد اواء الضياء في السرمد وتقمص قميص النور في الازل فسرى في كل مظلم ضوءه

فاصبح مشرقا وانبسط على كل كشف شعاع نوره فاسمى موثقا قد تجلى فى الاشكال
بافضلها وفى الوان باجملها واحتوى فى الخصال الكريمة على احمدها واستولى
فى الافعال العظيمة على اجودها فلذلك انت طامس الكواكب ومنيرها وقايد الملائكة
ومديرها وكفيلها ومعرفها ووكيلها ومسعدها ومنحسها ومقومها
ومحرقها انت الملك وهم الخدام وانت المشير وهم الاعوان اذا طلعت
انوار كرمك انبسطت ارواح الجسوا وتضاءلوا واستتروا خائفين
وجلين خاضعين خاشعين لعلو رتبتك وسمو درجتك واذا سرت
ارواح مكرمة جنابك المقدس الى عالم الكون والفساد قبلت العناصر عن
احوالها وغيرت الاركان عن علائها يا باعث الرياح اللواقح فى اماكنها
ومنزل الامطار السوابح من مواطنها ومظهر الرعود لتصل سامع الهواء
بمقارعها ومجرى العيون من مغايضها ومظهرها ومفيضها ومؤلف
القطرات بعد تفرق اجزائها واماكنها ومعطى انواع النبات القوى
المكملة لها وواهب الحيوانات الحرارة العزيزية المناسبة لها ومفيد
التركيب الملائمة فى العالم العنصرى النفوس الانسية والمفيض عليها
انواع الكمالات القدسية باذن لمحة من لمحات جلالك واسرع لحظة من
لحظات كمالك انت الذى يرفع المتمسك بحبلك من حضيض الذل والشقا
الى اوج العز والعلى ويرتقى المعتصم بذلك من سفح المهانة والاستكانة الى
قلة العصمة والكبرياء حتى تتقاعد له النفوس المستولية على معشر البشر
وتد عن له الجبابرة من الاسود والاحمر وتنتظم له نصرة الاولياء ويستتب
لها قهر الاعداء وتسلم لها بتثبيت الخلق على طريق الحق ايها المقدس
عن معارضة الاضداد ومشاكلة الامداد المنزه عن التغيرات العنصرية
والتاثيرات السفلية الا احصى ثناء على حضرتك المطهرة ومواقفك

المنزه المكرم وكيف لا اعجز وقد حارت العقول وكنه عظمتك وقصرت
الاوهام ان تحوم حول حمى كبريائك لكن شوافع كرمك الفياض وذرائع
فضلك الفضفاض يرجى المتوسلين بحمدك ان يشملهم روايع رفدك فاسالك
بحق عزك وعلاك ورفعتك وبهاك وعلو شرفك وبهائك كرمك وبالآلاء العظم
الاعظم الذي خصصت بهذه المحاسن وحلاك بهذه المكارم ان تعطيني
سؤلي وتقيض على مولي من الاستيلاء على خزائن العلوم وكنوز الحكمة
والاستعلاء على حس الانس ومعشر البشر انك اهل الكرم والعبد المخلص
لواجب الوجود فيا ينبوع العز واساس القوة وبهجة الحياة وعماد المعالي
واصل الخيرات قد فرغت الكف قصور حالي وخمود حياتي فبحق مرجوك
وايلك وفضلك وبحق مالك الكل الا التذاد بطاعة واجب الوجود الا
ازلت همي وغمي وفرجت كربتي وفوضت قطعه وجاه هذا العالم الي
وافضت على سنا مرجلا لكرمك وكمالك آمين آمين ٭ تسبيح العمر تقول
ايها الملك الكريم والسيد الرحيم ومسدل الرحمة ومنزل النعمة فاتح الخيرات
ومحصل المرادات ناظم مصالح البلاد ومعطي مناهج العباد المتحرك
بالحركة السرمدية المنتقل بالنقلة الابدية التي هي اسرع الحركات
لاجرم في التمويت لاجل استحفاظ الاجناس واستبقاء الانواع
المفيض على الكل انواع الاصطناع جامع انوار الكواكب وناظمها في المعلى
الاتصالات العلوية وقابلها المنفرد بتقسيم فلكها بالمنازل قد جعل
حلوله في كل واحد منها مبدأ انوار ينباظر كل ثابت وسيار وينتقل من
اطوار الى اطوار يمازج الكواكب بطبايعها وينشاركها في صنايعها ويبتدل
وطبع الطبع رعاية للسافلات وعناية بالكائنات فمن مستهله الى
التربيع الاول يعطي طبيعة الماء ومنها الى الامتلاء طبيعة الهوى ومنه

الى الترسع الثاني طبيعة النار ومنه الى المحاق طبيعة الارض منزل
المطار ومكون الفضة ومعادن الاحجار ومفتق الازهار مرضع
النبات وحيوان مرتدك الاجساد المؤيد فرعندا لقديم العليم
اللطيف الخبير جلت عظمته وعلت كلمته انت منفس للمواد
العنصرية بالنفوس الروحانية ومصور النطق الانسانية بالصور
النورانية وواهب الانسان ابهى الاشكال واحمد الخصال وباسخه
العلم والسخاء واللطافة والحيا انى مقربك الكد وكيف لا وانت خليفة
النير الاعظم وواسطة الضياء الاكبر فى افاضة الخيرات على العالمين
والمبداء الاقرب فى عالم الكون والفساد اسالك يا واهب الكل ومانح
العقل بالذكر والنور كرمك ونورك وفى الافلاك سيرك ان تسعدنى بعطاياك
الجزيلة ومنايحك الجميلة فانت المخصوص بالرافة على دفع كل افة
ثم تحريه ساجدا وتطلب المقصود تسبيح تسبيح رجل تقول يا كثير الوبل
واصل الوجل وذخيرة سوء المكافاة يا ايها السيد العظيم الاجل الاقدم
الجبار القادر العزيز العظيم الشان العالى المكان الكبير الرفيع
منبع العقل الصافى والفهم الوافى شامخ النظر كبير الخطر الملك المؤيد
والسلطان المفنى الرمن المشيق المؤلم المظلم رحل النجم البارد اليابس
الصادق الموت العزيز المحبة كثير الحقد طويل الكيد عظيم الغضب
قوى الحسد ذو الفضل الكامل متمم الوعيد والتعب والنصب والى
الشقا معطى الغم ومعدن الحزن المغضب الكبير المحتال المكار الغدار
الخداع الشيخ القديم الساكن المتن ويل لمن بحسته ونفسا لمن بغضته
اسالك ايها الاب الاول بحق ابائك العظام واصحابك الكرام وبحق
خالقك ومقدرك مدبر الكل ومنشئ العلويات والسفليات ومالكها الا فعلت

كذا وكذا ● تقول ذلك بخشوع وتذلل ورفق وهدوء وتخر ساجدا لله تعالى
تسبيح المشتري كن طاهرا نضيفا في جسمك ونفسك واكثر ذكر الله سبحانه
وتعالى وتمجيده وتسبيحه ثلاثة ايام وتصدق بما امكنك وكل الحلال
وصم وافطر على خبز وماء فقط ثم قف مستقبل الشرق في لباس ابيض
وتقول ايها السيد الطاهر النقي النضيف المجيد القادر الطويل الروح
الكثير العطف الصادق البر الشريف رئيس العلماء والاولياء الناسك
البعيد الحزن والحقد الكريم الامين السخي العليم السيد الاول القاهر
الماهر حسن الصنعة بسيط العلم جميل العقل صفي الفهم اعظم السعود
مستقيم الراي مفيد الحكم ذو الطهارة واصل التنسك وقدس القدس
الرئيس النفس الملك الاوحد القدس اسالك بحق الآئك البهجة
واحلاقك الشريفة ومسكنك الاعلا وكرسيك الجليل وكمنزلك وجلالك مكانك
ورفعة موطنك واشراق نورك وعز وجهك وطهارة طيبك ان تغطيني وتطلني
وتسمع دعوتي وتحصل غرضي يا سيد الكواكب وقاضي الحاجات اسالك
بالاله الواجب لذاته الحمد والثنا الذي لا يصل النطق الى شرح جلاله والذي
لا تدركه الحواس والافكار اسالك يا من العقل قاصر عن ادراكه واسالك يا من
تعالى عن الاسم والوسم واسالك بالاله احتجابه عن كل علم وعقل واسالك
بالمنزه عن مشابهة كل جوهر وقوة واسالك بحق الذي اشارت العقول
والاذهان اليه بالقدرة والعلو والعز والفرد انيه الا ما وصلتني الى
ما سالتك يا حسن المنظر يا بهي الوجه يا نور الفلك يا صاحب النواميس اجب
دعوتي بخضوع وخشوع عن لكه ● تسبيح المريخ تقول يا نار الحمية وقدار
الزينة وجبل الملوك عن كراسيها ومدن الآلهة من مسيح دماء والاصل
في القتل والقتال والمراجل والرافة الدماء والفنا والشر في الدهماء

يا أيها الجندي الحار الشجاع الاوحد البطل المفرد القوي القلب
الشديد الغضب الحاز اليابس المطياس في العزم والفكر المتغلب الجابر
الغالب القاهر الهادم الكاسر ذو السيف الحديد القاطع صاحب السطوة
والقهر غالب الجيوش وهادم العروش مكمل العدد والآلات مرمي المضرات كثير
الكذب والنميمة عظيم القوة والعزيمة دليل اللصوصية مقوي الشرور
والافات رئيس الخصومات قليل المبالات كثير المهارات القاسي
في القتال الشديد في الجدال السالك بحر من وهب لكفواك وصفاتك الا
تعطيني كذا وكذا تسيح الزهر تقول اليتها السيدة العالية الكريمة
الشهية السعيدة المبتسمة الضاحكة الحلوة العاشقة الجميلة اللبيبة
المتحلية باحسن الصفات الرفيعة المحل الفايقة اللون الحسنة الصحبة
والمجامعة ذات المحبة والصباحة والمسرة الموصوفة برجاحة العقل
المذكورة بفرط المداعبة ذات الاحوال اللطيفة والالحان الرنانة
الموسيقية المطربة المتزينة برداء الحكماء والبهجة صاحبة الراي
المتين والفهم منكد الطبع عتدل المزاج وصحة الطبيعة ومعدن
الفرح وقطب السرور ومركز اللذات واصل الشهوات اسالك بالقوي
الذي لا يزول والكمال الذي لا يحول والعز الذي ليس فوقه عز وبالاسم
المبجل المعظم ان تعطيني كذا وكذا تسيح عطارد تقول اليها السيد
الفاضل السديد الناطق الفهم المناظر العالم بخفيات العلوم والمطلع
على سرائر الحكم الغامضة مركز فن الكاتب الحاسب العالم باخبار السماء
والارض صاحب الجدال والمناظرات والفهم والمنطق صاحب الفكر
والبديهة والدهاء الصبور الصادق اللطيف بلطفك خفيت فلم تظهر
للعين واستترت فلم تعرف للجفنين انت مع السعود سعد ومع النحوس

نحس ومع الذكور ذكر ومع الاناث انثى ومع النهار دبة نهاري ومع الليلية
ليلي لقد فكر وراجعة فضلك عاجتهم وشاكلتهم يا شكالهم اسالك
بحق معطيك هذه المواهب ومحليك بهذه المناقب ان تفيض على قوة
من قواك وتعطيني كذا وكذا ١٧٠ باب اسماء ارواح الكواكب
السبعة قال ارسطوطاليس في كتاب سميطاس ان لكل واحد
من هذه الكواكب السبعة السيارة ارواحا ثمانية ستة منها
بحسب الجهات الست وواحد هو الاصل وواحد يحرك الفلك قال
مولانا وهذا الكلام مطابق للاصول التي قررناها في الكتب العلمية
والحكمية فعنينا بالروح التي هي الاصل النفس المفارقة التي تحرك
النفس الجسمانية المباشرة للتحريك التي نسبتها الى النفس الفلكية نسبة
النفس الحيوانية التي لنا واما ارواح الجهات فقد ذكر المعلم الاول
ارسطاطاليس في كتاب السماع الطبيعي للفلك جهات ست على
سبيل التشبيه بالحيوان ثم انك تعرف ان النفس الانسانية وان كانت
واحدة الا انها تتشعب عنها قوى كثيرة مختص كل واحد منها بجانب معين
من الفلك فقد ثبت اندلا امتناع بحسب الاصول الحكمية في هذا المذهب فاما
معرفتها والجزم بوجودها فلا سبيل اليها الا بالوحي والالهام وتصفية النفس
والهداية الالهية فلنذكر الآن الاسماء كما وجدت في بعض الكتب
قال الجامع لهذا الكتاب وجدت لها تفاسير لم افهمها لعلها غير
عربية فتركتها خوف اللحن وكتبت الاسماء بعينها وبها كفاية ولا حاجة
لما تركته لعلم الناظر وهذه هي اما ارواح الشمس فالاصل اسمه بيدلوش
والاعلا دهنماش الاسفل منه لاش واليمين زهماش والشمال اطيعاش
والقدام مغنوش والخلف عباديش وروح الحركة طهميعاديش

اسماء ارواح القمر الاصل عذيوش الاعلا هاذيش الاسفل مذالوش
اليمين هلطاش الشمال طيمارش الامام انيش الخلف ميالوس روح
الحركة دغانوش اسماء ارواح زحل الاصل بذيهاش الاعلا طوش
الاسفل حروش اليمين قيوش الشمال زرنوش الخلف ذروش
روح الحركة طاهيطروش اسماء ارواح المشتري الاصل دهاهوش
الاعلا زرماش الاسفل طهيش اليمين مغش الشمال ادوش الامام
هطيش الخلف قوش روح الحركة دهنداش اسماء ارواح المريخ
الاصل دعديوش الاعلا هاذ نغيش الاسفل عندوش اليمين
نعراش الشمال اودوغوش الامام هندنغيش الخلف مهيراش
روح الحركة دهيدغاش اسماء ارواح الشمس الاصل ريداش
الاعدا عليوناش الاسفل ميلوش اليمين ذهانيش الشمال
طيماش الامام شملوش الخلف ارهوش روح الحركة دهطاريش
اسماء ارواح عطارد الاصل تزهوناش الاعلا اميراش
الاسفل هطيش اليمين شاهيش الشمال ذرانيش الأمام
ميلش الخلف دهدش روح الحركة معوداليش فهذه هي اسماء
الارواح ويقع عليها بحثان البحث الاول قالوا ان
هذه الاسماء كلها بالشين المعجمة فروق وقالوا بين بعض هذه
الارواح مع بعض مصادقة ومباغضة كما يكون بين الناس
فالارواح الثمانية التي للشمس مصادقة للارواح الثمانية التي
للقمر ومعادية للارواح الثمانية التي لزحل كل واحد مع جنسه
الاصل للاصل والاعلا والاسفل للاسفل الا في موضعين احدهما روح
الشمال التي للمشتري معادٍ لروح الشمال التي للمريخ والثاني

روح خلف المشتري مصادقة لروح خلف القمر ومعادية لروح خلف المريخ واما
ارواح القمر فانها صديقة لارواح المشتري الاثنى عشر تين احدهما روح شمال
القمر مصادقة لروح شمال الزهرة والثانية روح امام القمر مصادقة لروح
امام عطارد واما ارواح العداوة فانها تعادي ارواح عطارد في خمسة
الاصل والاسفل والشمال والخلف والامام وفي الثلاثة الباقية تعادي
الزهرة واما ارواح زحل فانها صديقة لارواح الزهرة الاثنى ثلاثة
مواضع فانها مصادقة لارواح عطارد وهي اليمين والاسفل والخلف
وهي باسرها معادية لارواح الشمس الاثنى ثلاثة مواضع فانها معادية
لزحل وهي الاعلا والشمال والخلف وروح الحركة واما الاربعة الباقية
وهي الاصل واليمين والقدام وهي معادية للمريخ واما ارواح المريخ فخمسة
منها موالية لارواح عطارد وهي الاصل والاعلا والامام والشمال
وروح الحركة واما الثلاثة الباقية فمع الزهرة واما ارواح العداوة فالرابعة
منها مع القمر الاصل والاسفل والشمال والخلف والاربعة الباقية مع عطارد
فهي كنين الاختلاط فاصله صديقة للمريخ وعدوة للزهرة وكذا خلفه
وروح الحركة صديقة للقمر عدوة للزهرة البحث الثاني اعلم ان الناس عظموا
معرفة هذه الارواح وما ذكروا كيفية الانتفاع بها واناظن ان ينتفع بها
وجوه احدها ان عند دعوة الكواكب يضم ذلك الى الثناء الذي يثنى
عليه فتكون الدعوة اقوى والثاني يكتب على المكتوبات المستعملة في التهيجات
والتمريضات ويقسم بذكرها في العلاج والثالث ان يعرف ما فيها من العداوة
والصداقة فيستعان بالبعض على البعض ٨ الباب الاسماء الوهمية التي
للكواكب السبعة اعلم رحمك الله ان هذه الكواكب حيوان اتاه الله تعالى
القدرة على التلون بما يكون شاء والتقدير بما يقدر اراد اقتداره قادرة

تصير صغيرة شفافة فلا يراها احد وتارة بالعكس ولما كانت كذلك لم يمكنها
الانتفاع بصورها بل الانتفاع باسمايها وهي اثنان واربعون اسمًا
وسبعة اخر وهي المسماة بالوهمية فصارت تسعة واربعين اسمًا
روحانية فلكية قطبية • وذكر تكلوشا تسعة واربعين اسما وهي
التي تسمى الوهمية بل اللبية وهي مفرعة على الكواكب السبعة السيارة
وعلى هذا الترتيب فقس • والنظر فيها على وجهين الاول في ذكر هذه
الاسماء مع تفاسيرها • فاما السبعة الزحلية فهي اشراغاشاب
تفسيره قوت دهنده جاودي ويارساينده جاودي تيلاثاراش
ازاينده • ياهاتوراش • مردنامر درهوش افكنده كطراطاياش
تاج دهنده درغاطابات • جواننده كم راه تابراه رست ازد
درغاهوليش • قوة دهنده كناه مابوشا مردم اصلي المقصود رساننده •
واما السبعة المتعلقة بالمشتري طمنا بيله • يامشير الخيرات • كبشا
مركاث • يامن يجعل عطاياه هنيئة • ديدواشاه • يا ايها الكتاب
شتوزناهابش يامن يجعل سايله غريقا في النعم • شيوركبشا •
يا ايها الناصر • ياثانوديا • يامفيض الانوار احلاهطاطوما
يا واهب العلم الديني • واما السبعة المتعلقة بالمريخ اورثاوي يا لعا
كصاصات • يا صاحب الاعلام المهيجة للشر • كسطوريا • يا مرتفع
السفهاء ورافع السفل • مشتاهلو • يا صاحب المرايا والمراة بساقا
فيق • يا جامع اسباب الجلالات • كيركودفياه • يا مسكن سورة العليين
• عيضارانوش • يا مظهر النحوسات عند اجتماع اسباب السعادة
• واما السبعة المتعلقة بالشمس هيها كلوموثويا • يا عديم
النظير في وصفه • ياثالوداطيوطيواه • يا غاية في العظمة والمهابة

دفشا بتو بوبو يا من يتم به كل شئ وتبقى تمكث تتم تقومات سائر
الكواكب وحناخيا كاملا لاكي يا من من كل السموات والاراضين مما يسود
يا لطيفا في انعامه اهواهير رحيل يا فزله كل جميل ومنه كل جمال
ادار فرثاروه باغاية في العلو واما السبعة المتعلقه بالزهره
فرباهو يا صاحب التربية فهميثا ياه حسن العشره يا ربانى يا كبير
طهيثاثاه يا سميع الدعا مجيب الدعاء رهطوطوا فض رحمتك علينا
ونعمتك سميقطوه اوصل الى الفرح والراحة في الحال قاموطهياثه
اذا احسنت الي حسنت احوالي واما المتعلقه بعطارد رحنايه
يا ملطف الاشياء ملاقالاه يا صاحب تناسب الأحسان سرر
اكشبلط حكيم اهلا طاقوطوش يا مربي العلماء وقاهر الجهال مهلثا
ماطيطوثاه يا معلم الجهال ومرشد الضلال سعدا مطيطوطوه يا ضاء
الاسرار الدقاق واما السبعة المتعلقة بالقمر هيامير اطوه يا مبدل
النحوسة بالسعاده كركزماه يا ناضج الفواكه اوموصى هايوشثا
يا محرك الرياح والاشجار فاينيه يا مظهر العجايب مثاشيق
كلماطاث يا مظهر البيع زافرقيا طوهايشاه يا من يحرك الاولا
ويربي ثانيا وينمي ثالثا ويكمل رابعا فهذه هي الاسماء الوهمية على ما ايناها
في الكتب واعلم ان هذه الأسماء اثبتوا لها تاثيرات قويه في اعمال السحر
وعندي يحتمل انها اسماء ارواح الكواكب وهي التي ذكرناها في الباب
الاول ويحتمل ايضا ثبتة وصفات ذكرت لهذه الكواكب او لشئ من ارواحها
والتجربة تكشف عن المقصود النظر الثاني في بيان آثارها والمنافع المرتبة
عليها وسنذكر كل واحد منها في الباب المشتمل على ذلك النوع ويجب ان
تعلم انا متى قلنا خذ الاسماء السبعة التي للكوكب الفلاني فانا نريد به هذه

الاسماء المثبتة هاهنا • ورايت في بعض الكتب اذا اردت ان تعالج بالسحر
والوسواس واخذ شيء من الارواح فاكتب هذه الاسماء في جام زجاج سبعة
ايام غدوة وعشية وامر صاحب المرض او الوسواس ان ينظر اليها نظرا شافيا
ثم اسقه منها سبع جرع وصب بقية الماء على راسه وعلى وجهه وسائر
بدنه فان بقي شيء فصبه على باب الدار من خارج • وتكتب للمسحور بمسك
وزعفران واسقه اياه • والصاحب الحمى كذلك يسقى سبعة ايام غدوة
وعشية ونصف النهار • والى الاصلاح بين الاثنين يكتب في غشاوة
غلام وتدخن بمسك وزعفران وتدفن في بيت من بيوت الصلح بينهما وللدخول
على السلاطين تكتب على صفيحة نحاس بقلم حديد وعلقها عليك وادخل
تامن شرهم ولسد الافواه تكتب في صفيحة ذهب او فضة او رصاص واكتب
حاجتك بعد الاسماء بمسك وزعفران وكافور واطوه واجعله في حقة فضة
واختم على راسه بموم لم يدخن ولم تصبه نار فانه لم يات احدا الا قضي
حاجته واحبه الناس كلهم • وللفرقة اكتبه وادفنه في قبر يهودي او نصراني
او مجوسي فانه يكون اسرع من طرفة عين • وللحب اكتبه في جلد مدبوغ بذريرة
واسرو دقيق شعير واذكر به الاسماء ما احببت فانه اسرع مولج البصر والله اعلم

١٩٠ باب في الاعمال الجزئية في عمل الحب والبغض والتمريض وعقد النوم وعقد اللسان ورفع السحر وما اشبه ذلك من الاصول الكلية

لهذا المعنى وفيه احد وعشرون شرطا

فكتاب المواقيت

المواقيت اعلم انه لا بد في هذا الباب لهذا العلم ورعاية شرايط • الشرط
الاول ان كل واحد من هذه الاعمال مضاف الى كوكب بعينه فجميع ابواب الفرقة
والتحريب والتبغيض مضافة الى زحل • فاذا اردت هذا العمل فاعمله وزحل
في احد بيتيه الجدي او الدلو والدلو اقوى او في تثليثهما او تسديسهما ويكون

القمر متصلا به من احد هذه المواضع اينما كان او مقارنا له وهو الجيد الذكر الا شيء
يفسده ولكن الطالع احد شيء زحل وهو فيه وان لم يكن فليكن الطالع
البرج الذي فيه زحل اي برج كان ٭ واعلم ان للشرف مثل البيت فما ذكرناه
وها هنا اشكال ٭ وهو انهم اتفقوا على ان النحس المقبول في موضعه
يكف عن الشر سوى الايام والذي لا يكون مقبولا يزيد في الشر ٭ هذا يقتضي
انا متى اردنا تخريبا او تمريضا ان نطلب كون هذه النحوس في غاية الادبار
ولنرجع الى الكلام الاول ٭ فنقول ان اردت عمل شيء من المعاش
والتزين في اعين الناس فليكن عملك والمشتري على الاحوال التي ذكرناها
لزحل وهو ان يكون في احد بيوته او شرفه او متصلا بهما اتصالا مقبولا
وليكن القمر متصلا به او مقارنا له وليكن الطالع احد بيوته او شرفه
او البرج الذي هو فيه ٭ واذا اردت التسليط او الشر والتفريق بين
المتحابين فليكن المريخ على ما قلناه في ذكرياه ٭ وان اردت العطف
والتهييج فلتكن الزهرة على ما وصفناه ٭ واعلم ان ابواب التهييجات
مشتركة بين الزهرة والمريخ فاذا كانا مقترنين والقمر بقربهما او ينظر
اليهما نظرا قويا كان ذلك الباب اجود وكل عمل ٭ وليكن الطالع البرج
الذي فيه المريخ والزهرة ٭ وان اردت عمل الاستخراج وفين او عطف
رجل عالم عليك او ايقاع مرض نفساني او جساني فليكن على ما ذكرنا ٭ وان
اردت عطف قلب ملك او وزير او استخراج رفين فرد فاين الملوك خاصة
او استعطاف قلب امراة نبيلة مؤنس او اصلاح ضيعة او مزرعة
فليكن القمر على ما ذكرنا من الحالة المذكورة ٭ واعلم ان المنفذ للاعمال
السحرية هو المريخ فاجعله وصاحب العمل متقارنين فانه اقوى للعمل
فاعلم انه يجب في كل واحد من هذه الكواكب وفي كل واحد من هذه الاعمال

ان يكون القمر سليما من النحوس عن مقارنة الذنب وهو شرط واجب الرعاية ●
الشرط الثاني انه اذا اتصل كوكب من الكواكب الثابتة بكوكب العمل وكان
موافقا لطبعه جاء العمل في غاية القوة لما عرفت ان الثوابت تكون عطايا
قوية متينة فان اتصل القمر بذلك الكوكب الثابت كان الامر اقوى ● واعلم
ان اتصالات السيارات بالثوابت تارة تكون بالحقيقة واخرى تكون
بحسب المسامتة ● اما الحقيقة فهي الكواكب الثابتة التي يكون على
ممر هذه السيارات ● واما التي تكون بحسب المسامتة فهي التي تكون
بعيدة عن ممر هذه السيارات والثوابت تعلم انها اقوى في باب
العمل ● الشرط الثالث انك قد عرفت ان من الكواكب ما له وبعادة
فاذا استغث بكوكب جعلته قويا لحالك فاسقط عنه وعن الطالع
وصاحبه نظر كل ما يعاديه من السيارات والثوابت لئلا يختل
العمل فان اجتماع المتضادين يفوز العمل ● تقول انك قد عرفت
طبايع البروج فاجعل الطالع برجا موافقا لطبع ذلك العمل واعلم ان
هنا امورا ثمانية عشر ١ النظر الى الكواكب السيارة ٢ النظر الى الثوابت
٣ طبيعة البرج ٤ طبيعة المنزل ٥ طبيعة العدد الوجودي المتعلق به
٦ طبيعة البريجان ٧ طبيعة اليوم ٨ طبيعة الساعة ٩ طبيعة السنة
١٠ طالع الاصل ١١ طالع العامل ١٢ السمت المبني على القوى الوهمية ●
فهذه الدلايل ان جاءت تاثيراتها متوافقة جاء العمل على اصح
الوجوه واسرعها وان اختلفت كان الترجيح للغالب ثم بحسب
الغلبة في الدلايل تحصل قوة العمل ولنذكر لذلك مثالا فنقول اذا كان
المطلوب امر النكاح برجه يكون السابع فان كان السابع هو الجدي
فهو غير صالح لهذا المطلوب لانه برج ارضي بارد يابس فان وقع

عليه شعاع زحل بطل المقصود بالكلية وان وقع عليه شعاع الزهرة
حصل المقصود على نوع والضعف وان اجتمع عليه شعاعهما كان
الضعف بسبب طبيعة البرج وشعاع زحل فان كان السابع
الدلو وقع عليه شعاع الزهرة حصلت قوة قوية لكن لا في غاية الكمال
اما القوة القوية فلان الزهرة مناسبة لهذا المطلوب والدلو
برج هوائي حار رطب فهو مناسب لها وان عدم الكمال فلان صاحبه
زحل وهو معاون لهذا المطلوب وان وقع عليه شعاع زحل فقد
افاد تقويتا لكن لا في الكمال وان وقع عليه شعاعان معا كان
التقويت اقل واما ان كان السابع هو الميزان كان الامر فيه كالحكم
بالعكس على ما لا يخفى واعلم انك قد عرفت ان افعال الكواكب
من ثلاثة اوجه فانها اما ان تكون اختيارية واما ان تكون
طبيعية بحسب مزاجاتها واتصالاتها واما ان تكون طبيعية
بحسب جواهرها وماهياتها وان كان الامر كذلك كانت العداوة
والصداقة حاصلة بحسب هذه الاعتبارات الثلاثة واضعفها
العداوة الحاصلة بسبب الافعال الاختيارية واوسطها العداوة
الحاصلة بسبب الاتصالات واقواها العداوة الحاصلة بسبب
الجوهرية والماهية واعلم ان المضادة الجوهرية هي على هذا الطريق
الذي نقوله الشمس وزحل بينهما تضاد والقمر والمريخ بينهما
تضاد وعطارد والزهرة بينهما تضاد واعلم انك متى عرفت
مضادة هذه السيارات امكنك ان تعرف مضادة التوابع بعضها لبعض
ومضادتها للسيارات فانك تعلم ان كل واحد من هذه التوابع
وقع على طبع واحد من هذه السيارات الشرط الرابع قال بعض

الاقدمين اذا اردت التهييج فعليك ابدا بالزهرة وعطارد والمشتري
والشمس واحذر المريخ وزحل والقمر الشرط الخامس فيما يتعلق
بالساعات قالوا الساعات الصالحة في الحب هي ساعات المشتري
والزهرة والشمس وعطارد وساعات القمر والمريخ لعقد النوم
وساعات زحل للعداوة والتفريق والبغض ثم قالوا اذا كانت
المحبة على وفق العفة والصلاح فابتدئ بها في ساعة المشتري وان
كانت على وفق الفساد فابتدئ بها في ساعة الزهرة واما عقد
اللسان وعقد النوم ففي ساعة عطارد الشرط السادس
اذا اردت اعمال الحب فليكن الطالع زائدا بين والقمر غير
منحوس بشيء من المناحس وليكن رب الساعة الزهرة وهي ناظرة الى
الطالع والقمر واما تكون راجعة ولا منحوسة البتة وليكن القمر ناظرا الى
الشمس من التسليث والتديس وان اردت اعمال البغض والتفريق
والتمريض والتخريب فليكن الطالع برجا منقلبا وليكن القمر ايضا في
برج منقلب وزحل والمريخ ناظران الى القمر وخاصة زحل وليكن المعمل
في ساعة زحل وليكن زحل في وتد السماء ناظرا الى النيرين واسقط
النيرين بعضهما عن بعض الشرط السابع اجعل اعمال الحب في اول
الشهر واعمال البغض في اخره واعمال عقد النوم وعقد اللسان في
وسطه الشرط الثامن يعرف صاحب الطالع الذي تريد ان تحببه فان كان
ناريا فاعمل له عملا يتعلق بالنار وان كان هوائيا فاعمل له عملا
يتعلق بالهوى وان كان ترابيا فاعمل له عملا يتعلق بالتراب وعلى
هذا القياس فانك تعلم ان هذه الاشياء التي يحبب بها منها ما يريد ومنها هوائية مثل
تطيير العصفور والنفث في العقد ومنها مائية وهي مثل غسل

الرجل بمياه مخصوصة وصبها على رأس من شئت او باب بيت مريد تهييجه
وكذا الطعام الفواكه والاشربة ومنها ارضية وهي ظاهرة الشرط التاسع
في البخورات ملتقطة فريبا لكل واحد من الكواكب من البخورات قال
جامع الكتاب قد ركبت ذكر هذه البخورات من كتاب السر واخذتها من كتاب
منتقى العسجد لانها افصح ولعلها احسن فبخور زحل الاذن وعود ومياعه
ومسك وقسط ومر وبخور المشتري صندل ابيض وعنبر وقسط ابيض
وعود ومصطكى ولبان وبخور المريخ صندل احمر والاذن ومقل ازرق
وعلك وقرنفل ويسباس وبخور الشمس مسك وزعفران وعنبر وصندل
احمر وعود وسندروس وبخور الزهرة كافور وحب الاس وورق
الغاري وسنبل هندي وسعد ولبان وبخور عطارد عود وعنبر
وزعفران وصندل ابيض وكافور ولبان وبخور القمر عود وعنبر ولبان
وزعفران وسنبل طيب وكافور فلكل كوكب ستة ادوية تجمع وتعجن
بالسكر الابيض وماء الورد ويبخر بها عند الكتابة للوفق او الطلسم
المنسوب الى الكوكب في يومه وساعته فان له تاثيرا عظيما فلنرجع
الى الكتاب واما ابو زاطيس البابلي فانه قال لبخور زحل المياعة
وبخور المشتري حب الغار والمريخ سندروس والشمس العود والزهرة
زعفران وعطارد المصطكى والقمر اللبان وقال ابن وحشية ان
هذه الدخنة مع الرقى تستعف اثارا مخصوصة بسبب في تركيبها من تلك الخواص
الشرط العاشر ان كان عملك للتهييج للاناث فليكن الطالع برجا انثيا وربه
في برج انثي وان كان للذكران فليكن الطالع برجا ذكرا وربه في برج ذكر
وليكن صاحب الطالع في وقت عملك الزهرة واجوده ان يكون ذلك في اول
ساعة من يوم الجمعة او ثامن ساعة منها الشرط الحادي عشر ان كان

السحر وهيّا فاعتبر فيه امور احدها ان تعرف نجم المقصود الذي تريده وتعرف
ان سلطان ذلك النجم على اي الاعضاء وعلى اي الاخلاط ثم تعلق فكرك
وهمك على ان ذلك النجم ارسل الخلط الذي يوبه على ذلك العضو وفي نسخة
فسلّط ذلك النجم على ذلك العضو • فان كان نجم حليا فتوهم عليه هيجان
المرة السوداء • وان كان الزهرة فتوهم عليه الدم وفي نسخة على الرئس والقلب
والكبد • وان كان الشمس فتوهم عليه الصفراء وفي نسخة ان كان المريخ فتهيج عليه
الصفراء واشدد عليه الوهم فانه يخاف عليه • ثم ارسل عليه في الوهم كل واحد
من هذه الاخلاط الى العضو الذي يستولي عليه ذلك الكوكب • وثانيها ان
تعرف دليل صاحبك الذي تريد ان تهيجه في النجوم فان كان ذلك القمر فوكل به
وهمك من دليله عطارد • وان كان عطارد فوكل به من دليله الزهرة وعلى هذا
المثال فكل من له دليل في النجوم فوكل به من نجمه اعلاه في مراتب الافلاك • وثالثها
ان كان نجم المرة ذكرا فاعمل الاعمال لتهييجها في ساعة نجم انثى • وان كان نجم
انثى فاعملها في ساعة نجم ذكر • الشرط الثاني عشر اذا اشتغلت بخلط بين يدي
التهييج فكن في اول العمل الى اخره مع الجزم بصحته بحيث لا يختلج في قلبك ريب
فيه • ثم قل بلسانك وقلبك اللهم ان هذا التأليف الروحاني المستجنة في
طبع فلان بن فلانة بالمودة والعطف والمحبة لفلان بن فلانة قد حركت روحانيته
الساكنة في قلبه المستجنة في طبيعته بقوة روحانية هذه الاخلاط على فلان
بن فلانة وتهيجها بالمحبة والمودة حركة وتهييجا قويا شديدا بحركة النار
وقوتها وتهيج الريح وهبوبها • ثم لا تزال تقول هذه الكلمات حتى تفرغ منه فاذا فرغت
منه فاقرأ الرقية عليه ثم اخبه عن كل احد حتى تطعمه صاحبك او تدخن به
• فاذا اردت ان تمسح به وجهك للمحبة او للمحظوة عند الناس جميعا فقل
حين تدلفه على كفك او تدخن به وتطرحه على النار فتقول جذبت

الروحانية والمعقولة في اعين البشر المتصلة بقلوبهم الى نفسي بالهيبة
كجذب شعاع الشمس على نور القمر العالم الاكبر وقواه وجعلت نفسي وروحانية
مرتفعة على انفسهم وروحانيتهم بالهيبة والارتفاع كارتفاع شعاع
الشمس على نور العالم واما اخلاط والعداوة والتفريق فقل انت تفعل
ذلك قطعت فلانة بنت فلانة عن فلان بن فلانة بحق هذه الارواح
الروحانية وفرقت بينهما كافتراق النور والظلمة والقيت بينهما
العداوة والبغضاء كعداوة الماء والنار وان اردت حله فقل حللت
واطلقت ورفعت روحانية الفرقة والقطيعة بين فلان بن فلانة وفلانة
بنت فلانة بقوة هذه الارواح الروحانية وان اردت عقد الشهوة
فقل عقدت روحانية شهوة فلان بن فلانة عن فلانة بنت فلانة او عن
جميع النساء واخذتها بقوة هذه الارواح الروحانية كعقد الجبال
الصلبة وصخورها وان اردت حله فقل حللت واطلقت عن فلان
بن فلانة عقد روحانية شهوته المعقولة بقوة هذه الارواح كحل
النور والظلمة ويجب ان يقول الكلمات سبع مرات واعلم ايدك الله
وعلماء هذه الصنعة قالوا وقرأ اسماء ارواح الكواكب السبعة على ما
شرحناها في بابها الهياج او عطف او فرقة او عقد وحل او شر او سم
او هلاك فانه لا يقوم مقامه حتى يرى الأثر الشرط الثالث عشر
ينبغي ان يكون العمل لعقد بالليل والحل بالنهار وذلك في اول الليل
وذلك في اخر النهار واذا عرفت من ذلك العمل فلا تعمل عملا وتتبعه
بالكلام حتى تتم لك جميع الاعمال الشرط الرابع عشر قال تكلوشا انك
بعد ان عرفت كيفية طوالع هذه الاعمال فانه يجب ان يكون القمر سليما
وهذه المناحس احدها ان لا يكون منخسفا قبل العمل وبعده باثني عشر

يوما فان قدماء الكسدانيين يسمون خسوف القمر ويقولون
هو سبب موت الحيوان كله وانما قلنا الاقبله ولا بعده باثني عشر
يوما وسببه ان القمر يحدث له من الاختلاف في وسير الشمس في
اثني عشر يوما خمسة انواع من الاحوال فان كل يوم ونصف يتقولون انتقل
القمر وحال الى حال وكانت هذه الاحوال الخمسة ياخذ فيها القمر في السير
الى النحوسة فكانت مكروهة فاولها ان لا يكون في استقبال الشمس
فان القمر حينئذ يكون في نهاية البعد من الشمس وبعد البعد عن سيد
مكروه وثانيها ان لا يكون محترقا وثالثها ان لا يكون على تربيع الشمس
والانصاف التربيع ونصف المقابلة ورابعها ان لا يكون عرصه جنوبيا
لان القمر اذا كان هناك كان بعيدا عن الربع المسكون وسادسها ان لا يكون
صاعدا لها بطا وسابعها ان لا يكون في اوايل البروج ولا اواخرها مع
ان الاواخر اردى وذلك لان اوايل البروج واواخرها حدود النحوس
وثامنها ان لا يكون في مقابلة زحل ولا مقارنته ولا تربيعه وانصاف
تربيعه لانه كوكب نحس يوهن العمل ويوجب ضعفه وتاسعها ان لا يكون
مع راس والذنب وذلك لانهما عقدتان فكرهوا كون القمر في العقد مع
ان الذنب اردى وعاشرها ان لا يكون بطي السير وذلك لان هذه الحالة
تبطل المقصود والحادي عشر ان لا يكون في مقابلة عطارد ولا في مقارنته
وذلك لان القمر اذا اتصل بعطارد اتصالا تاما صار كل واحد منهما محمودا
ولما اذا تقابلا او تقارنا تضادت افعالهما والاحوال الانسانية اكثرها
تتعلق بعطارد لاسيما هذه الاعمال الطلسمية والافعال السحرية فلا جرم وجب
الاعتناء فيها بصلاح حال عطارد وان يكون بينه وبين القمر اتصال
الثاني عشر يكره كون القمر في الميزان او في العقرب لانهما برجا هبوط النيرين

وهذا شرط واجب الرعاية الثالث عشر ان لا يكون في سادس برج الاسد وهو
الجدي لانه بيت زحل وفي سادس برج الجوزاء لانه هبوط القمر الشرط الخامس عشر
فيما يتعلق بقران الكواكب بالقمر اذا كان القمر على قران رحل يعمل فيه هلاك
الأعداء وحل قران المشتري تعمل للسلاطين والجاه والتجارة وعلى قران
المريخ لفتح الحصون والقلاع ولقاء الجند والامراء والكتب وعلى قران
الشمس للجاه والسلطان وعلى قران الزهرة تعمل فيه النيرنجات والعطوف
والخواتم والطلسمات وعلى قران عطارد للعطف ولقاء الكتاب وعلى
قران الذنب هلاك الاعداء والفرقة والبغض والقتل وما اشبه ذلك
وعلى قران الراس يصلح للدفاين واستخراج الكنوز وعمل الطلسمات الروحانية
الشرط السادس عشر فيما يتعلق بكون القمر في البروج وبيوت الطالع
فاذا كان القمر في الحمل متصلا بالمريخ يصلح لنيرنجات العطف والبغض
واذا كان القمر في الثور متصلا بالزهرة يصلح للقاء السلاطين والجند
والاتراك واذا كان في الجوزاء متصلا بعطارد يصلح لعقد اللسان والمنع
من الاباق والبهتة واذا كان السرطان صلح لعطف الروحانية
واذا كان في الاسد متصلا بالشمس صلح للتهييج والعطف والهيبة
واذا كان في السنبلة متصلا بعطارد صلح العمل الريح في المكاسب والزيادة
في المال واذا كان في الميزان متصلا بالزهرة صلح للعطف والتفريق
والتعليق واذا كان في العقرب متصلا بالمريخ يصلح للعطوف النارية
واذا كان في القوس متصلا بالمشتري يصلح لازالة الوحشة وتحصيل الصلح
بين المتحابين واذا كان في الجدي متصلا بزحل صلح ان يكتب فيه
الكتب المدفونة في مقابر اليهود والفرقة والبغض واذا كان في الدلو
متصلا بزحل صلح ان يكتب فيه ما يكتب في الجدي واذا كان في بيوت

متصلا بالمشتري صلح للعطوف النارية المعلقة الشرط السابع عشر الكتابة
في الايام السبعة واتصالات القمر بالكواكب فيها تكتب لتريد كتابته في الاعمال
في يوم الاحد اذا كان القمر متصلا بالشمس وفي يوم الاثنين اذا كان متصلا
بالزهرة وفي الثلثا اذا كان متصلا بالمريخ وفي الاربعا اذا كان متصلا
بعطارد وفي الخميس اذا كان متصلا بالمشتري وفي الجمعة اذا كان متصلا
بالزهرة وفي السبت مع الاتصالات بزحل الشرط الثامن عشر فيما
يتعلق برجوعات الكواكب واستقامتها اذا كان زحل راجعا فاعمل فيه
طلسمات الفرقة واذا كان مستقيما فاعمل فيه للبغض واذا كان المشتري
راجعا اعمل فيه لتخريب الصباغ واذا كان مستقيما فللعمارات واذا كان
المريخ راجعا فاعمل فيه لفساد الجند واذا كان مستقيما فلاصلاح العسكر
واذا كانت الشمس نورية والنحوس فاعمل فيه للقاء السلاطين واذا كانت
منحوسة فاعمل فيه لساير الاعمال الرديه واذا كانت الزهرة راجعة فاعمل فيه
لاحوال النساء مثل اسقاط الجنة وشبهه وان كانت مستقيمة صلح
للصلح بين الاقارب واذا كان عطارد راجعا فاعمل فيه للعطوف وان
كان مستقيما فلساير الاعمال الجيدة وان كان منحوسا فلا يصلح لشيء وان كان
القمر بريا من النحوس فاعمل فيه لساير الاعمال وان كان منحوسا لم يصلح لشيء في الاعمال
والعلم عند الله والله اعلم الشرط التاسع عشر في المثلثات اذا كان
القمر في البروج النارية يعمل فيه لطلسمات الاشياء المدفونة بقرب النار واذا
كان في المائية فلدفن الكنوز بقرب الماء واذا كان في الترابية ففي التراب
واذا كان في الهوائية فيعلق ويحمل وهكذا تعمل بالكواكب اذا كانت في المثلثات
الشرط العشرون في ارباب الساعات لا تعمل حيل الا في يوم السبت في الاولى
والثامنة وعلى هذا فقس جميع الكواكب تعمل في ساعة رب اليوم الذي تعمل فيه

واعلم انه لا يقوى سير في الطلسمات الا بقوة المريخ • الشرط الحادي والعشرون
في الايام وارباب ساعاتها • فاول ساعة من السبت اجعل ايتم طلسم الحب فيها
الا بعسر شديد • ويوم الاحد اول ساعة منه للشمس طلسم الحب يتم سريعا
• يوم الاثنين اول ساعة منه للقمر طلسم الحب فيه يتم سريعا • يوم الثلثا
اول ساعة منه للمريخ لا يتم فيه طلسم الحب وجيد لطلسم البغض وعقد
النوير يتم سريعا • يوم الاربعا اول ساعة منه لعطارد جيد لهذه الاعمال
يوم الخميس اول ساعة منه للمشتري جيد للحب • يوم الجمعة اول ساعة منه
للزهرة جيد للحب وقس عليه بقية الساعات • ٢٠ باب معرفة
الاشياء المتساكلة والمقابلة والمتنافية لاسباب الحب والدفع واعلم ان
الجابر جيان الصوفي كلاما مناسبا لهذا الباب • قال المقصود من
الطلسم اما الحب واما الدفع • فالحب لا يتم الا بجمع الاشياء المتساكلة
والدفع لا يتم الا بجمع الاشياء المتنافية • وهذان الوجهان اما ان يعتبر في
الاسباب الفلكية وهي طبايع النجوم او في الاسباب السفلية وهي طبايع
العقاقير والادوية • واعلم ان الاشياء المتساكلة على ثلاث مراتب
احدها ان تكون متساكلة في الكيفيتين اعني الفاعلة والمنفعلة معا
كالحار اليابس مع الحار اليابس وهذا اقوى انواع المساكلة • وثانيها
ان تكون متساكلة في الفاعلتين فقط مثل الحار الرطب والحار اليابس
وثالثها ان تكون متساكلة في المنفعلتين فقط مثل اليابس الحار واليابس
البارد وهذه المرتبة دون المرتبة الثانية لان المنفعل يكون اضعف
من الفاعل • واما الاشياء المتقابلة ايضا على ثلاث مراتب فالاولى
وهي اقواها ان تكون متقابلة في الكيفيتين معا مثل الحار اليابس
والبارد الرطب • والثانية وهي اوسطها ان تكون متقابلة في الفاعلتين

مثل الحار الرطب وادناها ان تكون متقابلة في المنفعلتين معا مثل الحار اليابس
والحار الرطب والبارد اليابس والبارد الرطب فاذا عرفت هذه المقدمة
فلنعتبر هذه الاحوال التي في الكواكب في الادوية واما الاحوال الفلكية
بحسب المشاكلة فنقول المشاكلة التامة حاصلة بالتثليث الاول والتسديس
والتاسع والحار للحار والبارد للبارد والرطب للرطب واليابس لليابس
واقواها في هذا العمل هو الاوسط ثم الثالث ثم الاول مثال ذلك
الحمل والاسد والقوس مناسبة الا ان اقواها الاسد لانه الاوسط
ثم القوس واضعفها الحمل واما المنافاة فهي اما بحسب البيت او بحسب
طبيعة البرج فاما بحسب البيت فالمباعدة التامة بين كل بيت
وسابعه وكما عرفت هذه المشاكلة والمنافاة بحسب البروج والبيوت
فاعرفها بحسب الكواكب فالكواكب الحارة هي الشمس والمريخ والمشتري
والباردة هي زحل والقمر والزهرة وعطارد مشترك وانت عارف بان
الاقوى في هذه الثلاثة في السعي نحو البرودة اي كوكب هو وان الاوسط
في هذه الكيفية والاضعف ايها هو فان اردت تكثير شيء فاجمع
ما يناسبه ومثال ذلك اذا اردت استجلاب الاسد الى مدينة او السمك
الى الماء فالمياة فهذان المثلان هما المتضادان في الطبع فليكن الرصد في
باب الاسد لبرج حار يابس وكما ان الاسد غاية في الحرارة اليابسة
فليكن البرج والكوكب كذلك وكذا القول في طلسم السمك واما الدواء
فانه لابد وان يكون احد الاجناس الثلاثة الحيوان والنبات والجوهر
اما الحيوان والنبات فانهما سريعا التغير فيبطل في الحال واما الجواهر فان
يبقى ويدوم وليكن الجواهر كان لطلسم حار يابسا فالجوهر الحار اليابس هو ان
كان بارد يابسا فالبارد اليابس واما في طلسمات الدفع فمن الادوية الحيات

والاقاليم وموضع فالعقارب باردة والاقاليم حارة فتقول بحب ان يكون البرج
والكوكب المحرق البارد حارا او في العقارب باردا • فهذا هو الكلام في طبايع النجوم
والعقاقير • وها هنا عمل ثالث • وهو الصور المنقوشة على الحجر فكثير من الناس
ظنوا ان ذلك يجري مع اللعب والعبث وليس ظنهم حقا لان نسبة الشكل كنسبة
الطبع الى الطبع ويجب ان يكون الاشتعال بذلك النقش حال طلوع الكوكب من
افق المشرق وان الطلوع يجري مجرى الحدوث فتكون الصورة المستحدثة حادثة
حال ما يجري مجرى الحدوث للكوكب فيتم انتساب الصورة اليه
فيقوى العمل • واعلم ان حدوث الصورة عند طلوع الكوكب يجري مجرى
ولادة الولد عند طلوع الكوكب فكما ان هناك تسري قوة الكوكب الطالع والذي
الطالع في تلك الصورة المنقوشة والتماثيل • ٢١ باب في تخورات
الكواكب للمماثلة والمقابلة • واعلم انه يتفرع على ما قدمناه الاسرار فرعا
بعد فرع وهو ان لكل كوكب تخورين احدهما المماثلة والثاني للمقابلة • والمماثلة
ان يكون الكوكب في درجة حارة او باردة او يابسة او رطبة ويكون الكوكب
مناسبا في الطبيعة لتلك الدرجة ويجب ايضا ان يكون البخور مناسبا في المقابلة
لابد من ضد ذلك فان كانت الدرجة والكوكب حارين فالدواء بارد وبالضد •
فالنوع الاول الاستجلاب والثاني الطرد والابعاد • فبخور المريخ في
المماثلة البرد واليبس كافور وبزر قطونا وقشور زبد البحر وبعر الضب •
وبخوره في المقابلة الحارة اليابسة بلسان وحب البلسان ومسك فقط فان زيد
فيه فالفلفل • وبخور المشتري للمماثلة الحارة الرطبة الجوز المجفف والعنبر
والانيسون والزعفران • وبخوره للمقابلة الباردة اليابسة هي التي لزحل
بحسب المماثلة فان زيد فيه قليل والكندس والكوز كان جيدا • وبخور المريخ
للمماثلة الحارة مسك وزعفران الجديد وبلسان واشق وفلفل ومصطكى •

وبخوره للمقابلة البارده الرطبة عنب الثعلب وعصى الراعى وحب العلر وبرشا
وشاذر وورد يذر قطونا كل هذه مجففة فانها من العجايب وبخور الشمس
للمماثلة اليابسه بلسان وسندروس ومسكر وعنبر واسارون وجميع
الاشياء الذهبية وما يجرى مجراها داخل فيها وبخورها للمقابلة البارده
الرطبة الماء المعلى الذى يطرح فيه الطيب كالكافور والعود وما اشبه
ذلك من البخورات البارده لا غير وبخور الزهر للمماثلة الحاره الرطبه
شاذنج معجون بماء الكافور وماء الهندبا المعجون به وجوزبوا وماء السوسن
المعجون به وجوزبوا وماء السوسن المعجون به القاقلة والقرنفل المعجب كل
ذلك مجفف وبخورها للمقابلة البارده اليابسه هو بخور رجل بعينه
وبخور عطارد للمماثلة البارده الرطبة الخشخاش الاسود والابيض
واللفاح المجفف ويذر قطونا هذه اما وحدها او مسحوقة معجونة بماء
الكافور وهواجون وبخور للمقابلة الحاره اليابسة الكبريت
والسكبينج والجاوشير والدرابح والاشق والكندر والراسخ وبخور القمر
للمماثلة البارده الرطبة قضبان الكرم والجلنار والورد المجففان والكافور
الاسود وقليل من الملح الجريش وبخور للمقابلة الحاره اليابسة قضبان
الياسمين وقشور حب البلسان والكنابة والقاقلة والياسمين وبخيرى
ودهن البان وايضا يجب فى هذه البخورات رعاية امرين الاول ان
يكون البخور مسحوقا مخلوطا بعضه ببعض والثانى ان بخور كل كوكب
يبخر به ما دامت تلك الدرجة فى الطلوع فاذا طلعت بتمامها تترك البخور

٣٢ باب فيه شرح اعمال الطلسمات

قال الطلسمات منها طلسمات
ساذجة ومنها طلسمات تامة قويه واما الطلسمات الساذجة فهى التى تعمل
منها آثار جزئية لدفع ضرر حيوان او تقوية قوة نفسانية او طبيعيه

وهو الذي تستقل معنا مثل العضبوص المنقوشة والتماثيل والاحجار الخاصة
لها واما الطلسمات التامة فهي ان يجمع ما في الارض من الاحجار والاشجار من
طبايع ما يراد تحصيله او من اضدادها فيما يراد دفعه وكان ذلك في وقت
تتفق فيه كواكب ثابتة ومتجهين على طبيعة ذلك الشيء ولنتكلم في النوع الاول
فنقول يجب ان يكون الحجر المعمول عليه الطلسم ملائما لذلك العمل مثاله الحجر
المعروف بالباذزهر اذا تنقشت فيه صورة عقرب والقمر في برج العقرب ثم طبع
به شيء مما يدفع السموم التي للعقارب مثل الكندر وما اشبه ذلك نفع
ذلك الكندر اذا سقي من لسعة العقرب وكذلك القمر اذا كان في درجة
الشجاع ونقش في الباذزهر او غيره من الاشياء النافعة في السموم صورة
ثعبان وطبع فيما ينفع من سموم الافاعي نفع وقس على ما ذكرنا جميع الصور
وكذلك اذا عمل عقرب من نحاس والقمر في العقرب والمريخ ينظر الى القمر نظر مودة
والمريخ يجمع نور كوكبين ثابتين على طبع المريخ لم يبق عقرب كامن في الموضع
الذي يوضع فيه عقرب النحاس الا اتى اليه حتى تلصق به واذا نظر المريخ
نظر عداوة والمريخ يجمع نور كوكبين مخالفين الطبعة مع مواضع المقارنة طردت
عقرب النحاس كل عقرب تكون في ذلك الموضع وقس عليه جميع الطلسمات الجالبة
للخيرات والدافعة للافات وكذلك اذا عمل الطلسم للقوة للباه فانه اذا عمل
اخليل من جوهر الزهرة ويكون وقت العمل صاحب الطالع متصلا بصاحب السابع
ويكون الزهرة فيه فاذا انقضى الطالع امسك عن عمله حتى يرجع الى ذلك
الطالع ويكون القمر مجاسدا للزهرة فاذا فرغ منه اخذه الرجل بيده عند
الجماع وينوي بان يكون الجماع والقمر مع الزهرة فان ذلك يفيد قوة الذكر
والانعاظ وايضا اذا عمل لسان والقمر متصل بعطارد من السنبلة ويكون
اللسان مرفوضا فان صاحبه لا يعيا عن جواب احد وعلى هذا القياس يعمل الكل

عضو عند ما يكون المدبر له قويا على طالع قوى وينجر بالعوده وان عمل
للبغض فاكتبه على جلد ذيب او حيه بمداد ويعلق او يدفن في المواضع التي مشه
وقس عليه الباقي واما الطلسم الثابته فانها لا يتم الا بعد اجتماع اسباب
علويه وسفليه وذلك الاجتماع نادر جدا لا يوجد اتفاقا الا في المائه والمائتين
والسنين ه واعلم ان الاولى ان يعمل الطلسم مرجوحا لا يصدى لان الصدا
يقطع قوته وينقص فعله ولذلك كانت القدماء يعملونه من النحاس ويدهنونه
بالدهن الصيني الابيض لئلا يقبل الصدى فافهم ذلك ه ومن الكتاب
فصل في المقدمات ه المقدمة الاولى اتفقوا على انه لا يتم طلسم بثابت
وحده واما الطلسم الكامل فهو الذي يكون ثابت واحد وثلاثة كواكب في السيارة
متعاونة لتحصل الطبايع الاربع بسببها ويجب ان يكون احد السيارة الثلاثة
عطاردا لان هذه الاعمال متعلقة لعلة به تعليقا شديدا والاولى ان يكون الثابت
في وسط السماء وعطارد في الرابعه المقدمة الثانية تجب معرفة اوزان طبايع
المادة السفليه ومقاديرها بحسب قوى الكواكب حتى يكون القابل موازنا للفاعل
المقدمة الثالثة تجب رعايه الزمان المناسب في الطلسم ان كان يتعلق بالحر
واليبس فاختر له فصل الصيف وان الحر واليبس ان كان في الغاية فاختر له
وقت القيظ وان لم يكن في الغايه فبحيث تكون الشمس في اول الصيف او في
اخر وقس على ذلك سائر الفصول في كل الاعمال المقدمة الرابعة عطايا
الكواكب تختلف في اوجه بسبب القرب والبعد والمعطى المطلق اعني الفلك
غير المكوكب فما كان اقرب كان اقوى في العطاء والثاني بالكبر والصغر
فالاكبر اعطاء والثالث البطي والسريع فالابطا اعطاء والاعلا مكمل
المادونه والاسفل يكون كالاخذ لان رهاهنا دقيقه وهي ان عطايا الكواكب
تكون كالمكملات والمعطى المطلق الشمس المقدمة الخامسة اذا اردت عمل

طلسم فاجعل لوكب الحاجة في وتد الطالع ساعة الابتداء بعمل الطلسم واجعل
سايرالكواكب المعاونة له على ذلك العمل في الاوتاد الثلاثة الباقية
واسقط عن الكوكب الذي في الطالع ما ينقص فان حصل كوكب الحاجة
وعند في حده او وجهه او مثلثته او سايرحظوظه كان العمل اقوى المقدمة
السادسة انه ينبغي لمن اراد العمل للطلسم ان ينظر الى طبيعة الامر الذي
يريد ان يعمل الطلسم لاجله فان كان من الاشياء التي تدل عليها الشمس او
احد الكواكب حسبما ذكرنا من دلالة الكواكب فليطلب الوقت الذي يحل فيه
ذلك الكوكب احد الدرج المناسبة لذلك المطلوب ويكون في نفس درجة
الطالع ثم يتخذ في وقت ذلك الطالع تمثالا من الجنس الذي يدل عليه ذلك
الكوكب من الاجساد السبعة على ما فصلناه ويبالغ في صنعته على اصح الوجوه
والمنهاج ولا يجاوز في العمل ذلك الوقت حتى يكون ذلك الكوكب في تلك الدرجة
على افق الطالع وطريق ذلك ان يكون قد هيأ بين يديه الة التقريغ واذابة
الجسد فاذا حصل الوقت المعين افرغه في القالب الذي اعده له اذا كان من الاشياء
التي يحتاج الانسان فيها الى ذلك التمثال بعينه مثل الاشياء التي يحتاج الانسان
فيها استصحابها معه حيث توجه ولكن في عمله منفردا في مكان لا يكون فيه
غيره وليبخره بالبخور المختص بذلك الكوكب ولتجتهد ان تكون سايرالكواكب التي
تعين ناظرة الى كوكب الحاجة في وتد الطالع او ناظرة اليه وتسقط عنه الكواكب
المعادية وان كان عمل الخاتم فاجتهد ان يكون فصه من جوهر ذلك
الكوكب ومما له خاصية في ذلك المطلوب مثاله اذا اردت عمل
طلسم لايقاع العداوة فصدت عطارد في ساعة عطارد في درجة مناسبة
لهذه الحالة وهي التي تكون صورتها اشياء مختلفة لا تتناسب ولا يسر بعضها بعضا
وعلمت ان العطارد من الاجساد الزيبق المعقود وعلمت انه يدل على جزاز وقد تتخذ

فالفصوص ما كان ازرق اللون وعلمت ان حجر الجاهر له خاصية في انقياع الغدد
فاتخذ الفص منه ثم انقش عليه الصورة المناسبة للمطلوب واستعمل بخور عطارد
وليكن قلبك وخاطرك مستغرقا في ذلك المطلوب فان لفظت في ذلك الوقت
باسمه وصفته كان ابلغ فان الفلك تتشكل بحسب النية واذا اردت عمل
طلسم لايقاع بعض البلايا بانسان او تمريضه فاطلب خلوة رجل في احدى الدرج
الدالة على ذلك وتكون قد اتخذت تمثالا على مثال ذلك الانسان واعتمد في
ذلك الوقت ان تفسد عضوا من اعضائه او موضعا من جسده فانك متى
فعلت ذلك فسد ذلك العضو من ذلك الانسان فان رفعت ذلك التمثال
من موضع يفسده فليكن حاصل التنور وبطن الديك ان وان كان مما تفسد
الدواة فالمواضع القذرة المنتنة فان ذلك الشخص يتغير احواله بحسب تغير
ذلك التمثال وان كان ذلك للمحبة فاطلب الزهرة وماينا سبها باقصى ما
يمكن فان ذلك يعين على الغرض المطلوب والله اعلم وبغداد دار السلام واحكم
وهو العليم الخبير وقال ابو ذاطيس البابلي اذا اردت ان تعمل طلسما
لاكتساب المال وسعة الرزق وحسن المعيشة فارصد اذا نزل المشتري
احد هذه الدرج الثمان من الحمل يزيد وفي نسخة الحمل يو ومن الاسد
يه كي ومن الميزان كد كط ومن القوس يح ومن الجدي فاذا كان المشتري
في احد هذه الدرجات وكان في افق المشرق وتكون الزهرة والشمس على مناظرته
وعطارد ساقطا عنه فانك بتهيئة ذلك الجمع فاعمد اسقاط عطارد
وناظرة الزهرة من فوق الارض فخذ في ذلك الوقت قطعة ذهب ابريز
خالص واعمل منها تمثال الوحش ما تقدر عليه وتصفه بالمبرد فاذا عاد
الوجه الاخر صوره صورة رجل قايم على منبر بيده اليمنى طاوس وفي يده اليسرى
ميزان ثم بخمد حيال المشتري سبع ليال فاذا غرب المشتري ارفعه الى وقت

طلوعه هكذا وليكن في وسط اللوح ثقبا فاذا جعلت فيه خيطا بريسم
فاذا فعلت ذلك فقد تم عملك فحينئذ لا يثقل بهذا اللوح احد الا
كان موسعا عليه في رزقه ويطيب عيشه ويكثر ماله وفيه فوايد عظيمه
تجدها عند التجربة والله اعلم ● وقال ايضا اذا اردت دفع السموم
والحيات والعقارب فخذ قطعة من حجر المبارك من حيث ما وجدته عليه
ثم انظر اذا ابدا برج العقرب في طلوع والمشرق فانقش عليه حية وعقربا
واجتهد في الفراغ منه عند تكامل برج العقرب فاذا لسع الانسان شيء
من ذلك طبعت طبعة من ذلك النقش شيأ من الكندر عند طلوع العقرب فاذا
مضغ الملسوع ذلك الكندر وشرب الماء عليه هذا في الحال ● ثم باقي
كيفية الاعمال من كتاب اخر قد تقدم في علم الاحكام ان كل يوم من
الايام يتعلق بكوكب من الكواكب السبعة وكذلك المقاصد والحوايج كل
صنف منها فاقتضاؤه وتيسيره منوط بواحد من الكواكب السيارة
مثلا ان امور البنا والزراعة واستخراج المياه وتيسير ذلك وزيادة
المعاش الجاه عند المشايخ القدماء والبرء من الامراض المزمنة تتعلق بزحل
واما تيسير الامور الصعبة وتحصيل الارادات وتسهيل المطالب من
التمول والغنى واسباب الثروة والسعادة يتعلق بالمشتري ● واما ايقاع
العداوة والبغضاء بين الاشخاص وطلب الفتح والغلبة على الاعداء والتسلط
والقهر والنهب وسفك الدماء فانها يتعلق بالمريخ واما طلب الجاه والرفعة
والهيبة في عيون الملوك والتمكن في الامور العظيمة تتعلق بالشمس ● واما انواع
العطف والمحبة والفرح وطيب القلب واللذات الشهوانية والحضوة
عند النساء تتعلق بالزهرة ● واما زيادة الفهم والحفظ والذكاء والنطق
والفصاحة ودفع الوسواس والخيالات الفاسدة تتعلق بعطارد ● واما

حصول الصحة واعتدال المزاج والبرء من الامراض وتسكين الآلام ودفع الحاسد
ونظر السوء والأمن من الخوف تتعلق بالقمر فاذا اردت ان تكتب شكلا من
الاشكال او طلسما او ما شاء الله وذلك فانظر الى المهم الذي تريد اقتضاءه
وتحصيله باي كوكب يتعلق كما شرحناه فاذا عرفت تعلقه بكوكب فاكتب
ما تكتبه لمطلوبك في اليوم والساعة المتعلقة بذلك الكوكب مثلا
اذا كان المطلوب محبة امراة فصاحب هذه الحاجة هو الزهرة فيكون ذلك
يوم الجمعة ساعة الزهرة والكتابة بالمسك والزعفران وماء الورد مع اسمي
الطالب والمطلوب واعلم ان الشرط في جميع ذلك ان تجتهد في احكام العمل
فيه وذلك بان يكون المربع متساوي الاضلاع وخطوطه في غاية الاستقامة
وقسمة البيوت متساوية والحروف والارقام المكتوبة بينة كاملة غير
منطمسة التحويف او مختلطة وينبغي ان يكون الطالع وقت الكتابة سليما
من المناحس بان لا يكون في الطالع كوكب نحس ولا ينظر اليه شيء من النحوس
واجتهد ان يكون القمر متصلا بالزهرة والمشتري اما التثليث او المقارنة
وغيرها المقارنة وان تكون على طهارة ثوب وجسد وصيام وخلوة وحضور
قلب وعزم ونية فاذا فرغت من الكتابة فبخرها بطيب يخور غير بخور الكوكب
فان كان الطالع الذي اخترته برجا ناريا فادفنه بقرب النار حيث
لا تحرقه وان كان برجا هوائيا فعلقه في مهب الريح او على نفسك وان كان
مائيا فادفنه في قرب مسيل الماء او غسل وسقي المطلوب وان كان ترابيا
فادفنه في الارض موضع يمر به المطلوب فانه يتيسر المهم وتقضى الحاجة
بسرعة ان شاء الله تعالى وينبغي للطالب مراعاة ما ذكرناه من الاختيار والوقت
ليظفر بمطلوبه ان شاء الله

فصل في الاختيار لاوقات الاعمال

خذ لاعمال المودة ساعة السعد ويوم السعد والطالع السعد ومنزل السعد

واول الشهر ويوم الفرد ان كان لذكر ومستقيم الطلوع والبرج الثابت وفي نسخه
ذو جسدين ● وخذ لاعمال القطيعة والعداوة ساعة النحس ويوم النحس وطالع
النحس ومنزله النحس واخر الشهر ويوم الزوج ان كان لانثى ومعوج الطلوع
والبرج المنقلب والذكر والانثى فيه سواء ● وان كان العمل في الاعمال المودة
لذكر او انثى فعليك بالسعد وان كان في اعمال القطيعة فعليك بالنحس اغدر ولا
تنس المشتري والملك الموكل بالبوم حتى يتم عملك ● ولا تكتب والقمر بطالع والجنوب
ولا متصلا بنحس لاعمال المودة ● ولاعمال القطيعة والعداوة لا يكتب والقمر
صاعد في الشمال ولا متصلا بسعد واحترز من هذا غاية الاحتراز ولا تعمل
شيأ الا في الصحو والسحاب والغيم والمطر واختلاف الارواح فان العمل لا يتم
ابدا ويكره عند وقت القيلولة وبعد صلاة الجمعة ووقت غروب الشمس واخر يوم
من الشهر وهو يوم تسعة وعشرين ● واذا اردت ان تكتب للمحبة في الساعات
المنسوبات الى الكواكب فاعرف اي نجم تكتب في ساعته فان كان يقطع من المغرب
الى المشرق فهو مستقيم في سيره مستقيم وهو جيد فاكتب في ساعته ان كان سعدا
وان كان راجعا يقطع من المشرق الى المغرب في ناحية الشمال وهو صاعد نحس فلا
تكتب في ساعته للمودة وهو يصلح للعداوة والبغضاء والفرقة ان كان نحسا ● وكذلك
ايام المحاق لا تعمل فيها للحب والطاعة بل هي جيدة لاعمال الشر ● وكذلك الثمانية
الايام الخمسة من الشهر وهي ثالث وخامس وثالث عشر وسادس عشر واحد وعشرون
واربعة وعشرون وخمسة وعشرون والاربعة التي لا اقدر فهذه كلها نحسة
جيدة الاعمال الشر وتتقى الاعمال الخير فافهم فصل فان كان العمل الذكر فاكتب
في ساعة كوكب ذكر وطالع برج ذكر ورب الطالع ذكر ومنزله برج ذكر مستقيم
الطلوع ويوم الفرد ● وان كان العمل نهارا فليكن النجم نهاريا وان كان العمل
ليلا فليكن النجم ليليا ● وان يكن العمل انثى فاكتب لها في ساعة كوكب انثى

وطالع برج اثنى وربه اثنى ممزوج الطلوع ويوم الزوج وربّ اليوم اثنى
وان كان طالع المطلوب بوجه من المنازل اليمانية فاكتبله والعمر في
المنازل الشامية السعد للسعد والنحس للنحس ولا تنس نجم المعمول له ولا تهون
فيه طبيعته وليكن عملك له على قدر جوهره فان كان نجما ناريا فاترك
العمل الذي تعمله بقرب النار وكذلك ان كان ترابيا او هوائيا او مائيا
كما ذكرناه اولا وبالله التوفيق ومن كتاب اغراض واعلم ان مراد عمل شيء
ومجمع الاعمال فعليه ان يعتبر احوال الفلك ويعرف قسمة المنازل الثمالي
والغربي والبروج الاثني عشر وحظوظ الكواكب السبعة فيها واحوال سعادها
ونحوستها بانتقالها وسيرها في هذه البروج ومناظرتها فيها ونحو ذلك
فمن ذلك زعموا ان قوة اليوم والساعة اذا كانت لبعض الكواكب عظمه
المنفعة في كل ما تؤمله وتلتمسه من خير وشر ومن الاعمال ما يحتاج ان
تجمع له قوة اليوم والساعة ومنه ما يحتاج ان يخرج من قوتين مثل القبول
فانه ينقسم اقساما فمنه القبول عند الناس في الجاه معهم والقرب
منهم ومنه القبول عند الرؤساء والعلماء والعظماء والسلاطين ومنه قبول
العشق فان كان العمل للعشق فيجب ان تعمله في ساعة الزهرة من يومها وان
كان القبول عند الناس جميعا ففي يوم الجمعة وساعة الشمس وان كان القبول
واجلالا وتعظيما عند الناس وتقربا عند العظماء وقلوب السلاطين فيكون
ذلك في يوم الشمس وساعة الزهرة واما العطف ففي يوم الزهرة وساعة
القمر وان كان صلحا بين اثنين مثل الرجل وزوجته ففي يوم المشتري
وساعة الزهرة واما ما كانت لرجاحه عند السلطان او خايفا منه
واراد ان يكاشره فيعمل ذلك والقمر مسعود في يوم الشمس وساعات
المشتري واما الجاه والهيبة عند الملوك والسلاطين ففي ساعة

الشمس يومها ومن كان يريد ان يكون له في نفوس الناس مهابة فليعمل ذلك في يوم المريخ
وساعة الشمس واما التهييج ففي ساعة المريخ من يوم الجمعة فان اردت ان تقتله
وتحرقه ففي يوم المريخ وساعة الرهن واما الرمد ففي ساعة المريخ من يوم القمر وان اردت
ان يشتد به الرمد القمر ففي ساعة القمر من يوم المريخ وفي نسخة في ساعة عطارد من يوم
المريخ واما الخصومات والشر والعداوة والبغضا ففي ساعة عطارد من يوم المريخ
واما السقم ففي ساعة المريخ من يوم زحل واما النقلة والحريق ففي ساعة المريخ
من يومه واما الصمت والعقد ففي ساعة زحل من يوم المشتري واما الجلب
للعمارة ففي ساعة عطارد من يوم القمر واما الجلب للهارب والعبد الآبق ففي ساعة
زحل من يوم المريخ واما الطرد والتهريب حتى لا يكون للمعمول له مقام ويضيق صدره
بكل مكان ففي ساعتي حمل من يوم عطارد والله اعلم بالغيب فصل واعلم ان الكواكب تعمل
وابواب الخير كالصلح والقبول والحب والعطف وغير ذلك فيجب ان تعمل وكوكبه مسعود
وفي تدويل وتدغير منحوس شيء من الكواكب وساعاتها المذمومة فانه ينتج العمل ان شاء
الله واذا كان لسبي من ابواب الشر فلا باس ان يكون الكوكب ساقطا واذا كان للبغضاء
والرمد ونزف الدم فيكون الكوكب صاحب الحاجة منحوسا يعني بالكوكب صاحب
الحاجة منحوسا لا سيما في الرمد والنزف فانه اشد لذلك فافهم ذلك واعمل عاد كرته لك
في هذا الكتاب وبينته لك ان شاء الله فصل وان لم يتفق لك الكوكب في الساعات
والايام نهارا فاعمل ذلك بالليل فرب ما يأتي الكواكب وساعاتها فهو مثل النهار فقد بدا اخي ما
اشرت به اليك بفهمك وعقلك فليس حوال الاحداث كاحوال النساء واحوال النساء كاحوال الخدم
وكذلك الشيوخ والشباب ويجب ان يكون القمر متصلا بالكوكب شاكلا له بطبع الحاجة وتوق
العمل عند استشار القمر وحوله تحت الشعاع لا سيما اذا كان خالي السير وذكروا ان ما تعمله
في ساعة زحل او ساعة عطارد لا يظهر وكذلك اذا كان القمر بعقرب تحت الارض لا
يبين ايضا وبيكتم ان شاء الله وهذا ليطول ذكره واذا ذكرنا منه اصولا بعد الحاجة الى

هذا العمل واعلم ايضا انما يعين على العمل في المحبة ان كان نجم المطلوب ما لا يعمل له والعمر في برج
ما يرى وان كان المطلوب بخلافه هو اسافا عمل له والغرض البروج الترابية وكل بيضة فصل القبول
والعطف لها البروج الاثني عشر فصاحب الحمل تكتب له في الساعة الثانية من يوم الاحد
وصاحب الثور في الساعة الرابعة من يوم الاربعاء وصاحب الجوزاء في الساعة الخامسة من يوم الثلثاء
وصاحب السرطان نصف النهار من يوم السبت وصاحب الاسد في الساعة الخامسة من يوم الجمعة
وصاحب السنبلة نصف النهار من يوم الاحد وصاحب الميزان في الساعة الخامسة من يوم الخميس
وصاحب العقرب في الساعة الثالثة من يوم الاحد وصاحب القوس في الساعة الاولى من يوم الاربعاء وصاحب
الجدي في الساعة الاولى من يوم الخميس وصاحب الدلو مثل الجدي وصاحب الحوت في الساعة الثالثة من
يوم الجمعة فصل واعلم ان كل ما ذكرته لك وهذه الاصول هي التي كانت تعمل عليها العلماء
ويعلمون بها في اسرار الطلسمات وكانوا يخفونها ولا يبينونها في كتبهم ليدلوا بها على السفهاء حتى
اذا وجد الانسان بابا او طلسما وكان صحيحا فلا يدري الوقت الذي يعمل فيه فلا ينتفع بذلك لانه عمل في
غير الوقت الموافق له والله الموفق بمنه وانما العلم كما اخبرته على ما ذكرنا والله اعلم ٤٣

باب معرفة ساعات الايام والليالي وقد وضعناها في هذا الجدول

ساعات النهار	الاحد	الاثنين	الثلثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
الاولى	الشمس	الزهرة	عطارد	القمر	زحل	المشتري	المريخ
الثانية	الزهرة	عطارد	القمر	زحل	المشتري	المريخ	الشمس
الثالثة	عطارد	القمر	زحل	المشتري	المريخ	الشمس	الزهرة
الرابعة	القمر	زحل	المشتري	المريخ	الشمس	الزهرة	عطارد
الخامسة	زحل	المشتري	المريخ	الشمس	الزهرة	عطارد	القمر
السادسة	المشتري	المريخ	الشمس	الزهرة	عطارد	القمر	زحل
السابعة	المريخ	الشمس	الزهرة	عطارد	القمر	زحل	المشتري
الثامنة	الشمس	الزهرة	عطارد	القمر	زحل	المشتري	المريخ
التاسعة	الزهرة	عطارد	القمر	زحل	المشتري	المريخ	الشمس
العاشرة	عطارد	القمر	زحل	المشتري	المريخ	الشمس	الزهرة
الحادية عشرة	القمر	زحل	المشتري	المريخ	الشمس	الزهرة	عطارد
الثانية عشرة	زحل	المشتري	المريخ	الشمس	الزهرة	عطارد	القمر

فهذه ارباب الايام والليالي كل يوم والايام الاسبوع لكوكبه وكذلك كل ليلة منها
لكوكب فالسبت نهاره لزحل وليله للمريخ والاحد نهاره للشمس وليله لعطارد
والاثنين نهاره للقمر وليله للمشتري والثلثا نهاره للمشتري وليله للزهرة والاربعا
نهاره لعطارد وليله لزحل والخميس نهاره للمشتري وليله للشمس والجمعة نهاره
للزهرة وليله للقمر فالمستولي على كل يوم وعلى كل ليلة هو رب الساعة الاولى
والساعة الثانية للكوكب الذي يتلوه كما تراه مرسوما في الجدول فافهم وبالله التوفيق

٢٨ باب اسماء ساعات النهار فركباب السر المكتوم

فاول ساعة من ساعات النهار تسمى بانف فيها صلاة الناس لربهم تصلح العقد
الالسنة كلها والثانية تسمى بامور فيها صلاة الملايكة لربهم تصلح الطلسم
الالفة والمحبة بين الناس والثالثة تسمى كنسوا فيها تشكر الطير لربها تصلح
لطلسم السمك والطير كلها والرابعة تسمى سلخ فيها تشكر الخلائق لربها
تصلح لطلسم الحيات والعقارب والخامسة تسمى سعلك فيها تشكر كل دابة
لربها تصلح لطلسم السباع والوحوش كلها والسادسة تسمى تمور فيها
دعاء الكروبيين يعمل فيها طلسم المسجونين فينطلقون والسابعة تسمى بدور
فيها حملة العرش يعمل فيها طلسم الالفة بين السلاطين والثامنة تسمى يعوق
تصلح لطلسم التفريق والعداوة والتاسعة تسمى بيرون تصلح لطلسم
المسافرين فلا تقوى عليهم اللصوص والعاشرة تسمى بحون فيها تسبيح الملائكة
وفيها ينزل روح الله تصلح لطلسم الدخول على السلاطين واستمالتهم ولو اخذ
من الماء وخلط بالدهن المقدس ودهن به نفع من ريح السوء والحادية عشرة تسمى
خيرة فيها يفرح الصالحون تصلح طلاسمهم للمحبة والالفة والثانية عشرة
تسمى حلوب فيها استغفار الناس تصلح للصمت

الليل واما ساعات الليل والطلسمات المعمولة بالليل افضل من النهار فاول ساعة

من الليل تسمى حرام ٥ فيها صلاة الجن لربهم فهم يشتغلون بالصلاة فلا يؤذون في
تلك الساعة احد تصلح لطلسم السكوت ٥ والثانية تسمى بروك ٥ فيها تسبيح السمك
لربه وحيوان الماء وهوام البر تصلح للسكوت ٥ والثانية تسمى كهور ٥ فيها تسبيح
النيران والحيات فلا تؤذي احدا فيها كل انسان فم فلا ينطق ٥ والرابعة تسمى الجير ٥
فيها يجمع الجان فان عمر هناك احد من الناس فرع ووقف شعره تصلح لكل طلسم ينقش
في الذهب والفضة للالفة والمحبة المفرطة وطلسم القطيعة والعداوة في الصفر
الاحمر والاصفر ولكل ما تريد من العقود والشر والمضرات ٥ والخامسة تسمى فهين ٥
فيها يسكن الماء وتسبح الخلائق تعمل فيها طلسم السحب والرياح العواصف ٥ والسادسة
تسمى زرون ٥ فيها يركد الماء تصلح لطلسم الاحلام التي يرى فيها كل ما لا يريده
الانسان عملها في امور وامور جميع العالم من خير وشر ٥ السابعة تسمى ياقوت ٥ يعمل فيها
طلسم السلاطين فلا تطلبهم حاجة الا قضيت ٥ والثامنة تسمى رنية ٥ يشكر فيها
بنات الارض لله عز وجل يعمل فيها طلسم المزارع والبساتين ٥ والتاسعة تسمى
سفعة ٥ فيها صلاة الملائكة لرب العالمين تصلح لطلسم الدخول على السلاطين
ولعقد السنة الناس ٥ والعاشرة تسمى صكوا فيها يعمل طلسم لا تزني نساء
اهل البلد ٥ والحادية عشر تسمى علفطون ٥ فيها تفتح ابواب السماء للصلوات
فمن دعا الله تعالى فيها بيقين اعطاه الله ما سأله قطعا يعمل فيها طلسم الالفة
والمحبة الدائمة ٥ والثانية عشر تسمى شلشم ٥ وفي هذه الساعة تهدأ السموات
والارض النوريون حتى يصلي الناس للخالق سبحانه وتعالى وفيها يعمل طلسم السكوت
والوقار وما عمل في هذه الساعة من الطلسمات فلا يحله احد البتة باذن الله
عز وجل والله اعلم ٥ ٢٧ باب في طبايع الساعات في الليل والنهار
يقال ان الربع الاول من الليل والنهار وهو ثلاث ساعات حار رطب موافق لطبيعة
الهوى ٥ والربع الثاني هو ثلاث ساعات حار يابس موافق لطبيعة النار والحر ٥

والربع الثالث وهو ثلاث ساعات موافق لطبيعة الارض والخريف والربع
الرابع وهو ثلاث ساعات بارد رطب موافق لطبيعة الماء والشتا والله اعلم
٢٨ باب في معرفة الساعات المذكرة والمؤنثة والسعيدة والنحسة وفي
دلالتها ومن غير الكتاب ايضا يقال ان الساعة الاولى من كل يوم وليلة مذكرة
والثانية مؤنثة والثالثة مذكرة والرابعة مؤنثة الى اخر الساعات من اليوم والليلة
واما السعيدة والنحسة فهي على قدر طبايع الكواكب السبعة لكل كوكب ساعة
والكواكب السبعة دورها على اثنتي عشر ساعة فالكوكب السعد ساعته سعدة والنحس
ساعته نحسة فالمشتري والشمس والزهرة والقمر ساعاتهن سعدة مع اختلافهن
في الاستدلال وان ساعة المشتري تدل على طلب الحوايج من الفقها والقضاة والاشراف
من الناس والشمس تدل على طلب الحوايج من الملوك فقط وطلب العز والقهر
والتمكن وساعة الزهرة تدل على طلب الحوايج من النساء لانها تختص بهن
وهي سعدة في كل حاله وساعة القمر تدل على طلب حوايج من اهل البيع والشرى
والاخذ والعطا وما اشبه ذلك واما زحل والمريخ فساعاتهما نحسة مع
اختلافهما ايضا في الاستدلال فان ساعة زحل تدل على طلب الحوارى والعبيد
وشرى الرقيق والنساء ولا يصلح لغير هؤلاء الاشياء وافعال النحوسة والشر
وساعة المريخ فلا تستعمل الا في طلب الحوايج من ارباب السلاح واهراق الدم مثل الفصد
والحجامة واما ساعة عطارد فهي على طبعه متمزجة سعدة مع السعود
ونحس مع النحوس والله اعلم تم الجزء الثالث من كشف الاسرار المخفية

الجزء الرابع في علم الحروف المرقومة وما يخصها من الاسرار المكتومة وهو كتاب كشف الاسرار المخفية في علم الاعرام السماوية والرقوم الحرفية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي انزل الحروف على اب البشر آدم واطلعه على ما فيها من
السر المكتم والهمه معانيها وتفاصيلها وله علم وانزل مع كل حرف
الف ملايكة يسبح الله تعالى بلسان معظم وتهليل وتكبر وتقدس مولاها
تنزيها وبلغاتها تترجم وجعل هذه الحروف اقطع من السيوف البواتر والمراد بها
حروف المهمل والمعجم وجعل فيها نورانيا ومظلما وناطقا وصامتا ومنقوطا
ومهملا لحكمة قضاها في الازل المحتم فخلق فيها الضر والنفع وصرف اليها
عباد اصطفاهم وخلقه والهمهم ما في بديع مكنونها من الجواهر النفيسة وجعل
اولها على غيرهم مبهم فاحمده واشكره واتوب اليه واسأله الرجوع عن الذنب
وحصول الندم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانه انزل الكتب على
الانبياء ومحمد نبينا وهو المحبوب المقدم واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا
صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله المجتبى المصطفى المفخم صلى الله عليه وعلى
اله الذين مدحهم الله واثنى عليهم وعظم صلاة وسلاما دائمين ما
بزغت الكواكب منيرة في الليل المظلم وسلم تسليما كثيرا دائما لا يحصى ولا ينفد
ولا يقدم اما بعد فاعلم يا اخي وفقنا الله تعالى واياك ان الحروف المذكورة
اقسام كل قسم منها يشتمل على تصريف لا يشبه الاخر واطلع عليه رجالا
اصطفاهم وخلقه وصفاهم وجعلهم ائمة يقتدى بهم فهم اولياء على
التحقيق وهو الذي لهم رفيق واردت ان ابين ما في معانيها المخبآت
واكشف عن لثامها المزيح شفق ما هاعذب شفات بعد ما سألني عن ذلك
من شاء الله من صلحاء الاخوان وكرر علي السؤال فراجعت نفسي وسمحت بذلك
خاطري للداع الصالح الذي يريد ان اجعل العلم التفسير كرامته فانقطعت
نحو خمسين سنة اتصفح الكتب المتضمنة هذا الفن واحرر واقيد وعرضت على

جواهر قاع بحارها وغوصت لاستخراج درها فاخرجتها من قعر بحر ظلماتها
حين الهمني الله تعالى الوصول اليها واودعتها الكتب لتكون وراثة مني
لمن يكون من اهلها فيفهم اشاراتها ويعمل كما يراه مسطورا ويفهم ترجمتها
بشيخ يسلكها له ويعرفه طريق الدخول اليها ❁ واعلم رحمك الله اني قد مكثت
مشايخي في هذا الفن اياما كثيرة وسنين عديدة وكان بعضهم لا يطلعني على شيء
الا اشارة تلوح لي منه وابتغ التجربة فيقع الامر على صحة حتى مشيت على جميعها
وعرفت تصريفها وتفصيلها وحررتها تحريرا شافيا غير منقوص ولا منقوص
فهذا الكتاب ذخيرة للملوك ليس تساويه الدنيا الفائدة وما فيها الا ركاع عرف
منه اذا كان في محله تولد منه الضر والنفع وما تريد اتيها الفاعل خير وشر ولكن
اوصيك يا اخي بتقوى الله فان الموت قريب والحساب لابد منه فكن على بصيرة
من نفسك ولا تتبع هواك فتهلك مع الهالكين بل كن حليما لا نجازي احدا بفعله حتى
يظهر لك منه ما يحقق ذلك كما وقع لاصف بن برخيا وزير سليمان رد اود عليه
السلام من احضاره عرش بلقيس في طرفة عين وعجب النبي سليمان من ذلك وقيل
سليمان هو الفاعل ذلك وفيه اختلاف والصحيح انه آصف بن برخيا هو الذي
اتى به وكان من امره ما كان فلما سأله سليمان صلوات الله عليه فقال هذا من فضل ربي ليبلوني اشكر ام اكفر وكان الشكر والكفر يترتبان لهذا
العلم النفيس الشريف المسمى بعلم الحرف ومعناه ان صبرت على الاذى وكظمت الغيظ
كانك قدرت فعفوت صرت من الشاكرين لله ويعلم ما كان منك فيزيدك علما الى ما
علمت وان جازيت الناس بفعلهم ولم تكن عندك مسامحة ومشت مع تصريف الحروف
وتركت خوف الله تعالى صرت الكافرين على مذهب علماء هذا الفن لانهم علماء
الهيئة الفلكية والنظر ما وقع لبلعام بن باعور حين اعطاه الله تعالى علم اسمه
الاعظم فصار كلما رفع يده تحركت عليه شفتاه اهلكه الله تعالى لوقته فجعل له بنوا

اسرائيل ما لا يدعو على موسى صلوات الله فدعا عليه ولم يلتفت لما اخذ عليه من
المواثيق والعهود وخالف الامر واطاع الكفار فموسى عليه السلام فاندلع لسانه
على صدره وانسلخ من الايات والبراهين التي اعطيها واتبعه الشيطان فكان
من الغاوين وخرج العلم من صدره كهيئة الطير وطرد من الحضرة الآلهية وصار
مذموما مطرودا ممحورا ووجه الله تعالى بالامثال التي ضربها في حقه بقوله
تعالى فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث فانظر رحمك الله
تعالى الى آصف بن برخيا عليه السلام لما عمل بما علم في محله باذن النبي سليمان
عليه السلام واتى بعرش بلقيس اذ شكر الله تعالى على ما اعطاه وخافه واتقاه
وانظر الى بلعام بن باعور اذ حيث لم يعمل بما علم في محله وخرج من المعنى وعادى نبي
الله تعالى لهلكه ويريح بني اسرائيل منه لعلمهم انه نبيهم فحصل له ما حصل
فبينهما تفاوت وتباين في المرتبة التي اقتضتها الحكمة الازلية وما وقع
لهذين الرجلين المتصرفين في هذا العلم النفيس حيث صار احدهما عدو الله
والاخر وليا له كل ذلك بالهام الله تعالى ولكن طريقه الخوف والأيمان
فآصف بن برخيا لما خاف مدح وقرب وذاك طرد وابعد لما نزع الله خوفه
من قلبه فافهم يا اخي هذا الكلام وابنه ● واعلم يا اخي رحمك الله اني قد
قسمت كتابي هذا الذي كتبته وسميته كتاب شمس المعارف ولطائف العوارف
وليس المراد بها سموس المعارف بين الناس انما هي شموس معارف الحروف التي سر
اقطع مواضي السيوف ● والكتاب الاول سميته كتاب الاقتباس في قطف
زهر سموس المعارف الثلاث ● والكتاب الثاني منه سميته كتاب تحفة
الملوك وذخيرتها وطريق السلوك الى علم الحروف وحقيقتها ● والكتاب
الثالث مذكور في محله فمن اراد الله به خيرا اطلعه على كتبي هذه الموصوفة
لاني صنفت شمس المعارف الكبرى والوسطى والصغرى وجعلتها مسماة

بشمس المعارف اي شمس معارف الحروف المشار اليها احيا عفو بنفي القدير
وانا العقير الله المقر بفضله الراجي رحمته ابو العباس احمد بن علي بن يوسف
بن عبد المؤمن القرشي البوني وقد اظهرت في هذا الكتاب مكنونات
اسرار الحروف وبينتها لاهلها وجعلت لهم اليها طريقا واصحابه اهتدي
فاهتدى وضل فضل عن طريق الهدى ولابد ان ابين لكل ما الطالب علما
نفيسا استحثه همته ويسر معاينها ودقتها وحققتها ورققتها ونمقتها
حتى وقفت فيها على اعلا عليين واشرفت على مكنونها وضمنت الى كل كتاب
من كتبي الثلاثة معاني فضايل الكتاب العزيز على ثلاثة شروح غير الروايات
حتى وصدق كلها مجردة لا تحيط فضايلها البتة ونفايس جمة وذخايرجات
ودخنات وابواب وانيت في كتاب الاقتباس بالعجب العجاب وهو
الاكبر والثاني الاوسط والثالث الاصغر وكلها تبقى لبعضها بعض فمن
ملك الثلاثة فقد ملك الدنيا بحذافيرها والاصغر اعز وجودا فابذل
وجهدك وطاقتك في تحصيل كتبي هذه فهي عز الدنيا وفوز الاخرة فعليك
بجمعها ما استطعت ولا تقف على الدنيا وعللها ولو كنت تملك الدنيا
وتنفق ذلك على هذا العلم النفيس فليس بكثير لانك تصير به شيخ زمانك
وتقدر به على الضر والنفع باذن الله ولا يقابلك الا الله تعالى فانظر
لنفسك ان شئت تسعد او تشقى وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن
شاء فليكفر فعليك يا اخي بهذا العلم فان الحروف لها اسرار قاطعة وتتولد منها
اشعة نورانية تدخل ومنابت المسام اي الشعر فيتولد منها الضر وضده
ولها ملايكة نورانية تتخلق منها عند تلاوتها بعدتها كلما كررتها تلك الحروف
بعضها بعضا فيتولد منها نور مشكل بصورة عظيمة وله طوق في عنقه
يجره على الارض وما دمت ملازما لذلك الحرف فهو وارد كرها خدمتك

لما يحصل الاحتياج اليه يقوم مما يناسب التصريف المذكور للحروف في الضر والنفع
فيضيق ذلك الطوق عليه فيحضر بين يديك ممتثلا اشاخصا منتظرا لما تشير
اليه يضعه في طرفة عين كما تقدم مع اصف بن برخيا ● واعلم رحمك الله ان
الحروف الثمانية وعشرين حرفا غير الالف التي في اللام اصلها كلها الالف
لا غير ● فالالف هي ام الباب وعين الكتاب وبها نطق الصواب
وهي الف الذات الالهي ● والحروف المنوعة اب ت ث الى اخرها هي
الصفات كما ان اسم الله هو اسم الذات والحي والقيوم والصمد وغير ذلك من
الاسماء هي الصفات فاعقل يا اخي وعز الشان وافهم المعنى والاسرار تصلح لهذه
الطريقة فتصير بطلا من الابطال وصنديدا في الرجال ولك همة في المجال
والنزال ● فاما الباء فهي الفان قائم وممتد وقيل ثلاثة والتاء والثاء
كذلك والجيم والحاء والخاء فهي ثلاث الفات ممتد ومنحوى ومجوف
مقلوب والدال والذال فهما الفان معوج ومركن والراء والزاي هما
الفان كذلك ممدد بسيط كل واحد منهما والسين والشين فكل منهما
اربع الفات ثابت مسنن ومجوف مقوس وهي الالف الرابع والصاد والضاد
كل واحد منها ثلاث الفات مطبق ومفتح ومقوس والطاء والظاء ثلاثة
كذلك قائم ومطبق ومجرور والعين والغين كل واحد منهما اربع الفات
معرف ومنقلب ومجموع ومفتوح والفاء والقاف ثلاثة والكاف
فاربع الفات واللام فاثنان والميم لعلة ثلاث والنون لعلة ثلاث
والواو فاربع ● والهاء لعلتها ثلاث واليا فاربع الفات على التمام
والكمال ● واصل كل الحروف الف وهي ام الباب وتنوعت انواعا كل
حرف له نوع وسر لما اجتمع الف على الف صار الجميع اما اثنان او ثلاثة او اربعة
فهذا احد التربيع والتقسيم الالهي صارت الاسرار مدخره فيما ذكر فمن تحرك

عليه الحرف بشيء كان ذلك الشيء اما ضره او نفعه وقد عز علي ان اذكر ما لكل
حرف في التصريف وما فيه من القدرة التي يعجز عن وصفها الواصف فاقول
حرف الالف هو اسم الله تعالى العظيم الاعظم اقسم الله به في
مواضع كثيرة منها قوله تعالى الم فقال الف وقال لام وقال ميم فهي ام
الباب وجمع اليها اللام والميم وهما الفات مجمعة كما ذكرت لك
ولكن نوعها بالاسماء الشريفة في قوله لام ميم جا الى اخره فحرف الالف
له شرح يطول ذكره ولا يوافق الجهار سره الا على اهله لان الحرف عروس
الكون والمعرفة ما شطتها تزينها حيث شاءت وتهيها لمن هو من اهلها
لان شموس المعارف وعرايس العوارف لا تجلى الا على مستحقيها ولمن فهم
رمزها وحل عقدها وهو طبعه الحرارة واليبوسة وفيه الضر والنفع
فاذا كان الطالع برجا ناريا والساعة مثله وقد ينته في الكتاب
الشريف المسمى بالاقتباس وما ينا سبها من الصلوات والادعية وطرق
الاعمال فلا تخاح التكرار في محل واحد خوف الجهلة والفسقة والسفلة
ان تفسد العقول والديانات والدور فقرقت معرفة ذلك في جميع كتبي فلا
يظفر بالمقصود وبلغ المراد الا طفر بالثلاثة الكتب فاذا كان العمل خيرا
ففي الساعة السعيدة واذا كان شرا ففي الساعة النحسة وراجع الكتب وانظر
وافهم ترشد ولا بد من شيخ مرشد يعلمك طريق العمل بهذا الفن لتذوق لذته
وتعرف مشاهدته وتحل رمزه وتقطف زهره وتشم ريحانه وتفوز الى
درره فلله در من علم ما اشرفه واتحوان ما اطيب ايجته فاعجب وهم والعجب
حيث صارت لك السيادة العظمى بهذا العلم الشريف النفيس العظيم
فاذا اردت العمل بذلك فانظر الساعة التي تعتمدها وخذ حروف اسمها
واسم الشخص واسم اليوم الذي فيه تعمل واجعلها حروفا والقطها القطا بعد

لفظ السادس لفظ يخرج لك المقصود وينفعك لك المراد فيخرج لك من ذلك
الاسم الذي تضره به وتنفعه ايضا والعزيمة التي تتلوها واليوم الذي
تتصرف فيه والبخور الذي تبخره به وملك الظلمة وملك النور والعلوي
والسفلي واليمين والشمال والوجه الذي تتوجه به والموضع الذي تترك فيه
وكل ذلك واسم الشخص ومن سر الحرف فانظر يا اخي هذا العلم الشريف سعد
من وفقه الله له وهداه واليه اواه وضمه واصطفاه وساضرب لك
مثلا تهتدي به ولكن تحتاج الى مرشد يرشدك مثال ذلك اسم الشخص
واسم اليوم والحرف والكوكب والعمل
المطلوب ثم تمازج بين الحروف تاخذ من كل اسم حرفا حتى تجمع
كل الاسماء مرموزة في سطر واحد ثم يكسر سبع مرات يخرج لك المقصود
فتركب من سر الاجابة العجب العجاب ويظهر لك السر المكنون الذي هو في الصدور
ومخفي ومخزون وكل حرف من الحروف العثماني والعشرين تعمل به كما علمتك سواء
كان الخير او الشر فحرف الالف هو حرف عظيم له في الملايكة العلوية سبعون
ملكا وكل ملك علوي يسوق معه السفلية الفا فتصير الجملة سبعون الفا
سفلية وسبعون ملكا علوية فانظر هذه القوة لان الالف واو كان عدده
الظاهر واحدا فلا يلتفت لأن المراد مجموعه بسر التداخل وسابين لك عمل
الالف لتعرف ان كل حرف يكون مثله تقول في الالف بسر التداخل الف ف
فجميع اعداد اية واحد عشر فالالف واحد واللام ثلاثين والفاء ثمانين
فاضرب العدد القليل في الكثير اعني الواحد والثلاثين اضربها في الثمانين يظهر
لك زيدها ثم اضربها في مثلها ثم اضربها كذلك في مثلها فتخرج منها السبعون
العلوية وسبعون الالف السفلية فانظر كم تتعاطى سلطنة الالف وغيرها
كذلك مثلها الى اخر الحروف وان اردت ان تسمي كل اسم ملك كان ذلك والخاتم

مثل الالف سبعون ملكا علوية وهو لا يسعها ذلك الرقم ولو يمكن كشف
ذلك لنذكره ولكن لا ينبغي الكشف اكثر فوق ذلك لان العالم مسئول عن عمله
ماذا عمل به والمراد به العلم النافع وهذا العلم اشرف العلوم لان كل شيء من
الكلام لا ينشأ الا من الحروف وليس شيء خارجا عنها لان كل نطق مرتب على
حروف المعجم والمهمل ولكن اريد ان اعمل عزيمة تشرحها كل حرف تصرفت
فيه مزايا الاعمال او في سابق الاوقات لكل عمل من خير وشر اذا اتممت عملك
واردت التصرف تقراه سبع مرار والبحث في الاعمال عيني لبيان ذكر وثمر جنيا
وهي الحاجم المعهودة المعلومة تقول ذلك وانت مكشوف الراس مستقبل
القبلة في موضع حال عن الناس ويسمى هذا القسم الجامع والسر اللامع وهو هذا
تقول اجب يا خادم الالف وباسر النور المؤتلف بحق السر الجامع والنور الساطع
والقلب المخلص المناقع فيه الايمان النافع اجب يا شطائيل ورهيائيل وشمخائيل
وطوعائيل بحق النور الاعلى والادنى والبرزخ الاول والاخر والسر المرتقي
منه علم الاوائل المنتهى الى درجة علم الاواخر وعين الامر والمبادر والمعاني
وبحر فيضه نزاع لكل ملك امر وزاجر بحق النور والنيران وبحق العهود والايمان
لكوا موز هذا الحرف وخواضوا سباسبه واقطعوا سلاسله واغرقوا حجبه
وبلغوا مقاصده بحق عيائيل شوهائيل برد عائيل عظمائيل شلدخائيل بحق مقام
هذا الحرف وجنوده وسر هيبته وهائته وابتداع امورة الخارقة ان تصور لي من
سر هذا الحرف ملايكة تكون معي في مآربي ومقاصدي وسائر امري بحق وعلاقدني
ودني فنائي وعلم واحصى وقدر وقضى وحكم وامضى يا ذا الجلال والاكرام يا ذا
المنظر الاعلى ورب الاخرة والاولى انت الخالق الذي خلقت خلقك من ماء
مهين وخلقت الملايكة المقربين والكروبيين فنور ذلك الحرف المنير المنزل
بحكمتك والمفصل بالهامك وقد تركنا فعلوا ايها الارواح الطاهرة ما امرتكم به

وهو كذا وكذا اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وجاء ربك والملك
صفا صفا وقوفا ينتظرون ما اليه القدر تشير وكونوا لي مطيعين واذا عري
سامعين وعندما اقول واقفين واشهدوا وقايع الاحوال معروحقوها بالغناء
كما شهدت النفوس بعرفانها وكما شهدت القلوب باخلاصها وكما شهدت
الحواس بادراكها وحركوا السموات باملاكها والافلاك بها والنجوم باحلاكها بحق
النور القايم بكل امر من الامور والمهمة فكوا الاسر ودن ذا الاوالتوالحيرة
من الفكر بحق شمشيائيل واليائيل ودهشايول نما شئوا الرفا وردفا ردفا
اليفا قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في
قلوبكم بحق الصفات العليه والانوار البهية وترى الجبال تحسبها جامدة
وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شئ ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي واله وسلم فهذا القسم
تسلطه على كل زجر مزواجر الحروف وتامر ما شئت بعد فراغ عملك من
تصريف كل حرف لان هذا القسم مطلق امر لا يفيد بشئ تقول بعد تمام
العمل يكون كالسيف القاطع وتظهر علامة الاجابة لوقتك والله يلهمك
الصواب وفي الحقيقة هو قسم الالف وما اطلقناه لجميع الحروف الا لانها
مطويه فيه ● واعلم ان لكل حرف قسما مثل ذلك تزجر به بعد فراغك وعملك
الذي عملت فيه التصريف بالحرف المسمى ولا يطلق الى غير ولهذا فيطلق
على الجميع ● فالالف اذا سلطته في ساعة سعيدة في عمل من الاعمال المقبولة
وفرغت وتصريفه فاقرا هذا القسم عليه يكن ما تشير اليه ان شاء الله حتما
مقضيا مثل الحب والقبول والدخول على الملوك والسلاطين وطريقة عمله في
الساعة السادسة من يوم الجمعة وبخورة شئ يليق به فالروائح الطيبة وكتابته
على جرد ابيض وعمله على الراس مع طريقته المعروفة به فيحصل المراد بعون الله

تعالى وتقول ايضا توكلوا يا غلام هذه الاسماء والاقطار يفعل كذا وكذا في هذه
الساعة افعلوا ما تؤمرون وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وكنا لهم
حافظين لتلك الساعة الساعة بارك الله في سرها عليكم وحفظها لديكم قضاؤها ومنا
القادر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم
امين واما تصريفه في الشر لكل فعل اردته في الشر على الاطلاق فساعته على قريم
البرج الاول صعوده بخوب الحليتين ويكون على شقفي يدقنا عما ويرش في مكان ما اردت
ضره الذي تصرفت فيه باي شيء اردته من سقم او مرض او مرد او ربط او حل او تمزيق وقطع
وقسمه واحد تقراه للخير والشر وتقول افعلوا كذا وكذا ترى العجب في التاثير ونكسة
للخير والشر وموضعه بساعاته كل شيء بما يناسبه والنحو للخير عاليتوبه والشر كذلك
وللمحاول الشر في زيادة النور والشر في اغمه وظلمة الايام واحتراق القمر ترى عجبا وهو

تصريف غريب لا يحط وسكله واحد وكتابته وتصرفه
على ما تريد للخير والشر فساعده وهذا شكله ولها ايضا
اشكالا غير هذا الوضع وسنذكر كل شيء في موضعه ان شاء الله
قال الجامع لهذا الكتاب العقير الله مملوك الامام خادم
العلم الشريف واهله عمر مسعود رساعد المنذري السلفي السري اني تركت بقية حروف
وهذا الجزء الذي في معاني الحروف طلبا للاختصار والاكتفاء بما ساذكره في كتابي هذا من
علم اسرار الحروف المشروحة في كتاب الاقتباس وغيره من الكتب الشريفة في هذا العلم
راسا الله الاعانة على ذلك والتوفيق والهداية ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
قال ابو العباس احمد البوني في آخر الجزء الذي تركته واعلم انه لما تمت معاني الحروف واسرارها
وفوايدها عملت حظية ثابتة ولا بين فيها الافلاك السبعة والساعات النحسة والسعيدة
والحيوان كيف مدار الفلك خلقته وكيف صنع المصنوعات والتصريف في اجسادها
وما هو مكنون فيها وتركيب حروف المعجم وما فيها من تصاريف اسمائها وما ورد فيها من

السر العظيم والجد الاول الشريف وذكر مواد بين الحروف وكيفية وزنها في مقابلة
بعضها ببعض فاعرف ذلك وصل اليك ايها الطالب واعلم وفقك الله
اني اقمت خمسا وخمسين سنة احرر هذه الحروف واسجها على نسج متوالها
واغير وابدل فيها حتى وضعتها على احسن حال واتم منوال للطالب الراغب في هذا
العلم النفيس المسمى بعلم الحرف الجليل المقدار وهذا لا يمكن منه السفيه فانه يسئ به
الكاينات ولا يجوز تسليمه الا لارباب التقى والديانات الذين يتحملون الاذى
ويتحملونه ويامرون الناس بالصبر على الاذى وكيفية ذلك فمنافع هذه الحروف
لا تنظر لها وفيها اسرار وانوار ومشرقة مشرقة الاولى البصائر والنهايات وارباب
الاحوال والرياضات وجعلت لكل كتاب اسما وخطبا وترتيب فيه على مشايخي ومن شاهدت
منهم الاحوال العجيبة منهم اربعة منهم وطار في الهوى بسر الحرف ومنهم شق المحايط ومشى
على الماء وسقى القوم ماء من الجبل الاصم ومزق الاجساد الصحيحة وفك الاقفال
وخرق السفن واغرقها بالاشارة وحرك الجمادات وطأطأت له الاشجار والفت
ثمارها وزرع الزرع ونبت لوقته ورقا الى جبل قاف وعاد وصلى بالحرم المكي وبيت
المقدس وعاد من ساعته وهدم المحايط واقامه في لحظة لطيفة وفك اسر
المأسور واتى به من بلاد بعيدة في ساعة لطيفة واقبلت عليه الوحوش في البرية
وآنسها ولم يخش ضررها واقبل عليه الطير من كبد السماء فاخذ منه ما شاء
واطلق ما شاء وكذلك صيد البحار ووحشها وما جانبها يدعوه فيحضر بين
يديه في ساعته ووقته ويرجع فياخذ ما شاء ويترك ما شاء من كل صيد بحري او بري
ويقرب كل بعيد ويبعد كل قريب في وقته وساعته كما اتى آصف بن برخيا بعرش
بلقيس من بلاد بعيدة في طرفة عين وكل ذلك بسر الحرف وصدق النية مع الله
واعلم وفقك الله انه لا يتم قطع في السيف وسر الحرف يعقد السيف ويطل حركته
فلا نافع انفع من سر الحرف فانظر رحمك الله هذا السر العظيم وقد وصفت في كتابي هذا

ماهو فوق ذلك وما ذكرته فيه مفصلا بالحرف شيئا فشيئا فاذا وصل اليك هذا
الكتاب فاحفظه عن الجاهل ومن لا يتقي الله تعالى غاية جهدك وطاقتك وعليك
بصيانته وحفظه وكتمانه فانه من الكتب الشريفة النفيسة التي لا تساويها الكنوز
وما فيها لمن فهمه ووفق للعمل به ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم واعلم رحمك الله انه لما اردت شرح ذلك وما ذكرته عن لي ان اعمل له
خطبة ثانية ابين فيها الحروف ووزنها ومعانيها كما بينت شرحها وتفصيلها
لمن اراد الدخول في هذا العلم واراد الله به خيرا وابين فيه من العجب العجاب ما فيه
كفاية لاولي البصائر والالباب فاقول وبالله استعين وبه الهداية والتوفيق
وعليه التوكل وهو حسبي ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اراد اسبداء الاسرار لطايف اسرار الملكوتيات وابرز من خدر الغيب
شموس المعارف لذوي الحقايق الالهيات واخرج من بحر النور الاعلا نفايس جواهر
العقول النورانيات واحكم الحكام تدوار تداورد وايراد الاكوان بالحروف الاحاطيات
البديع الذي ابدع صورها في الواح ارواح العوالم العلويات والسفليات المصور
الذي رسم صور كنه معانيها في عرش النفس الواحدة فظهرت في ذوات الانفس
المتعددات اللطيف الذي قد لطايف دقايق المعاني في اصداف الحروف المتشابهة
للخلق باختلاف اللحان وتباين العبارات فسبحانه والله عدمت العقول ما
تصفه به فبقيت كليلة عن ادراك الصفات وافتقرت الى الاقرار بالعجز فخضعت
لكبريائه ذليلة كل المحدثات اخترع العقول والارواح وابدع الصور
والاشباح والذوات التشكيليات اظهر عالما علويا يجمع فلكا وملكا
وكرسيا وعرشا ولوحا وقلما وارواحا قدسيات وعالما سفليا يجمع برا وبحرا
اياما وشهورا ليلا ونهارا شموسا واقمارا الاحياء واموانا حيوانا ونباتا

اباء وامهاتا ومنين ونبات ذكورا وانا ثا اكوانا وابنعاثا وفلكيات سفليات
طلعت كواكب حكمة ساطعة انوارها فكشفت عن الانفس ظلم الكثايف الطبعيات
ظاهرة اثارها فاصبحت في دور السعادة تتبوء حيث تشاء من روضات الجنات
وتتنزه في اسرار الاسماء وبواطن القران وحقايق الحروف ومعاني المصروف
ولطايف المراتب وانوار التجليات فحمدا على هذه النعم الغراء وشكرا على هذه
المنة النوراء وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها كما حصاء المتعددات ونشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تستصحب الارواح بالتثبيت في
البرزخيات وتمكنا قدام المحققين على صراط العرصات الاخرويات
ونشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم عبده ورسوله سمح الملة ومنقذ العباد
من الشرك والمذلة ودرك الضلالات الذي ادار فلك التوحيد بدعوته واستنارت
اهله الذين شموس حكمته وغارت انجم الضلال برؤيته واسفر صبح الموحدين
سعادته صلى الله عليه وعلى آله افضل الصلوات الدايمات الباقيات ورضي
الله عن الاخوان المحققين والاتباع المصدقين رضاء يبلغهم اعلا المراتب
واقصى الدرجات اما بعد فالنحو اعلام والتحقيق نظام والادراج
بالمعارف الربانية الالهية اهتمام والفضيلة مطلوبة والقدرة على اقتنائها
موهوبة والسعادة بشموس الكمال مقرونة واعلا الدرجات في علمين درجات العالمين
العاملين واعلاها درجة درجة الهادين المحققين والامنزلة لعالم في دين الله لا يقيد
كما انه لا وجود لحياة لحقيقة نفس لا تستفيد وان بعد الناس عن السعادة واستهان
باحكام الملة واخل بشرايط المحققين فاهل الفضلة واغسل الخاسرين فراقبا ايام
عمر مؤثرا هواه على دينه ومطمسا بظلمات شكه انوار يقينه فوافى لما رايت
كلام الشيوخ ممن علت كلمتهم وانبسطت في الآفاق حكمتهم ورعت البرايا بركتهم
قد الفوا في اسرار الحروف ما اضمروا رموزها وابدوا للعين العيان كنوزها الا انهم رموز

بالاشارات مخفي عن صريح العبارات ٥ وقد رغب الي من علق بي ودادي ٥ وثبت في
طلب الحقايق اجتهاده وجده ٥ فان الشغف له عن سواه مزجره ٥ وزخيرة ما
كنزوه ٥ فلجبته مع الاقرار بالعجز عن فهم مدارك السلف الماضين ٥ والائمة
المحققين الهادين ٥ ورجوت الله تعالى بذل الاعتراف والاقتراف ان يمدني
من انواره واعلمهم بلطفه ٥ لتكون استقامة النطق موافقا للتحقيق ومتصلا
بطريق التصديق ٥ فاقول ليس المقصود من شرح سر الحروف الا كشف اسرارها
الا ليعلم بذلك شرف كتاب الله العزيز وما اودع في بحره من انواع الجواهر الحكميات
واللطايف الالهيات ٥ وكيف سر التضعيف العددي في نسبة الحروف كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بكل حرف عشر حسنات ٥ الف لام ميم ثلاثة احرف ٥
وكما قال عليه السلام ان للقرآن ظهرا وبطنا ولكل حرف حد ومطلع وروي
عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله كم انبي مرسل قال نعم قلت ثم برسل قال لكتاب منزل ٥ قلت يا رسول
الله اي كتاب انزله الله على آدم صلى الله عليك وعليه ٥ قال كتاب حروف
المعجم ٥ قلت واي الكتاب المعجم ٥ قال ا ب ت ث ج ح خ الى آخرها
قلت يا رسول الله كم حرفا ٥ قال تسع وعشرون ٥ قلت يا رسول الله عدد
ثمانية وعشرين حرفا فغضب صلى الله عليه وسلم حتى احمرت عيناه ثم قال يا
با ذر والذي بعثني بالحق نبيا ما انزل الله على آدم الا تسعة وعشرين حرفا
فقلت يا رسول الله فيها الف ولام فقال عليه السلام لام الف حرف وحده قد
انزله الله على آدم في صحيفة واحدة ومعه سبعون الفا ملكا مع كل ملك الف فقد
كفر بما انزل الله ومن لم يعد لام الف حرفا فهو بري مني وانا بري منه ومن لم يؤمن
بالحروف كلها وهي تسعة وعشرون حرفا لا يخرج من النار ابدا قال يا با ذر هذه
حروف الكتاب الذي انزل على ابيكم آدم ٥ واعلم ان العلماء اربعة علم حظ مع

الله وعالم حظه فراالله العلم وعالم حظه المعرفة وعالم حظه السير الى الاخرة
فالاول حظه مع الله بالله والثاني يدعوا الى الله بعلم الله والثالث يدعوا
الى الاخرة والرابع يدعوا الى علم الاخرة كما بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال جالسوا الكبراء وخالطوا الحكماء وسايلوا العلماء فالكبراء هم
الذين ينطقون عن الله بالله وهم اهل الفهم عن الله في كتاب الله واسرار
مصنوعاته لان بين الفهم عن الله في كتاب الله والتاويل والتفسير فرقا كما
قال تعالى سا صرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق قال ابن عباس
سانزع عنهم فهم القران والعلماء في عبارات معاني القران على ثلاثة اقسام
احدهم قنع بالتفسير وهو ادناهم والثاني بالتاويل وهو اوسطهم والثالث
بالفهم وهو اجلهم والرابع هيكل فالتفسير بالتعلم والدراسة والتعب
والبحث عن اقاويل السلف والتاويل بالهداية والتوفيق والفهم بالله تعالى
والراي والعقل والقياس فاهل الفهم ينطقون بالله تعالى كما قال صلى الله
عليه وسلم حكاية عن ربه تعالى كنت لسانه الذي ينطق به الى اخر الخبر وقال
لقمن الحكيم يداالله على افواه الحكماء فما ينطقون بشي حتى يتهيا لهم وقرا ابن عباس
وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وهم اهل الفهم الذين ينطقون
في القران بالحكمة وروى بعض الصحابة انه قال قلنا يا رسول الله انا نجد في
قراءتكم ما لا نجد في قراءتنا قال لانكم تقرءون ظاهرا وانا اقرءه باطنا والغرض
المقصود من ذلك ليعرف شرف اهل الفهم من الذين فهموا عن الله تعالى اسرار
التدبير وانوار التذكير ولطايف التفكير ما اراده في بواطن اياته من اطوار ارادته
واعلم ان علم الحرف من اشراف العلوم وهو علم المحققين كما بلغنا عن الحسين رضي الله
عنه انه سالة رجل عن معنى كهيعص فقال لو فسرتها لكم لمشيت على الماء الا
انه لا يمكن التصريح بكل اسرارها لعدم الافهام المستنيرة بنور الهدايه

المستضيئة بمشكاة اليقين وليلا تبتذل اسرار اسماء الله العامة فتكون
سببا لفتنتهم وهلاكهم كما قال ابن عباس رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا
رسول الله احدث الناس بكلما اسمع قال لهم الحديثا لا تبلغ عقول القوم ذلك
الحديث فيكون على بعضهم فتنة ● واعلم يا اخي ان الاسرار لا تدرك الا بالتوفيق
من الله تعالى ولا ينبت عند سماعها الا الخواص فراصفياء الله تعالى لان الحجب الرينية
طمست انوار البصاير عن شهود عجايب الملكوتيات ولطايف الغيبيات الجبروتيات
فاندثرت نسخة فاندرست معالم المعارف العلويات واعجت آثار سبل الأسرار
القدسيات فاذا سمعوا الحقايق سفكا نما ينادون من مكان بعيد لو من وراء حجاب
حديد فهذا سبب كتم الاسرار ومحو الاثار كما بلغنا عن علي بن ابي طالب انه قال لو
جمعت لي خيار كم ما يه رجل وحدثتهم من غدوة الى العشي ما سمعت من ابي القاسم لخرجتم
من عندي وانتم تقولون ان عليا من اكذب الكاذبين وافسق الفاسقين ● واعلم
ان الحكمة وصفها الله تعالى بالبلاغ لقوله تعالى حكمة بالغة لا يدخل عليها
غير عالمها وتكون تماما لما يحتاج اليه والعلم لا يوصف بالبلاغ لان فيه دخلا
واطوارا وهبوطا وغير ذلك ولذلك قال الله تعالى وفوق كل ذي علم عليم ●
وقد كثر الحكمة بقوله سبحانه وتعالى يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد
اوتي خيرا كثيرا ● وقلل العلم في جانب الحكمة فقال وما اوتيتم من العلم الا قليلا ●
والفهم بالآفهام لا يؤخذ بالطلب ولا بالدراسة ولا بالقياس وانما هو موهبة من
الله تعالى لاوليائه المؤمنين الذين تستغل بواطنهم بغيره طرفة عين اولئك الذين
هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب ● واعلم هدانا الله واياك ان البارئ جلت
قدرته لما قدر واراد ظهور الموجودات في عالم العلم الى عالم الاكوان ارز الاكوان العلوية
والسفلية باختلاف اطواره وتعاقب ادواره وقد فنها في الأبداع الاول اسرارا مرقمة
متصرفة بسبة قدرية تختلف باختلاف الاطوار وتعبر عن اسرار الاقدار ثم ابدع

الله تعالى طينة آدم عليه السلام في العما وهو الاختراع الاول الصادر عن غير
مثال مسبوق ورتب فيه نسبة فر الحروف غرسها في جبلة فطرته ليصدر عنها في
عالم ايجاده الاستشراف بلطايف عقله الى تلك الحضرة الاختراعية الاولى
ثم نقله الى طور الهبآء وهو الاختراع الثاني ورتب فيه نسبة الحروف غرسها
في جبلة هيآته ليصدر عنها في عالم ايجاده الاستشراف بلطايف روحه الى تلك
الحضرة الاختراعية الثانية ثم نقله الى طور الذر وهو الابداع الاول ورتب فيه
نسبة فر الحروف غرسها في جبلة فطرته ليصدر عنها في عالم ايجاده الاستشراف
بلطايف نفسه الى تلك الحضرة الابداعية الاولى ثم نقله الى طور التركيب
وهو الابداع الثاني ورتب فيه نسبة فر الحروف غرسها في جبلة فطرته ليصدر
عنها في عالم ايجاده الاستشراف بلطايف قلبه الى تلك الحضرة الابداعية
الثانية وجعل هذه الحروف معاني للعقل ولطايف للروح وصورا في النفس
وانبعاثا في القلب وقوة ناطقة في اللسان وسرا تشكيليا في الاسماع
وذلك ان اول المخاطبين واول المخلوقين هو العقل الالهي المنوراني ولما
كان لا نظير له في المخترعات الأوليات والجبروتيات الاقدسيات كانت
مخاطبة الحق له بما فيه والحروف ولما كانت الحروف في سر العقل الفا واحدا
الاحقيقة فجمع الحروف فسمع اسرار العلوم بحقايق الحروف قبل وجودها العالم
الاسماء فهو صاحب امر واشارة وايمان وادراك ثم الروح وهي ثانية مرتبة في
الاختراعات خاطبها الحق بما فيها من قوة لطايف الحروف وكانت الحروف
في لطايف الروح ضلعين ومثلث متساوي الاضلاع ضلع قايم هو القاعدة
للمثلث المذكور وهو هكذا ا فالضلع القايم هو ضلع الالف والضلع
المبسوط هو ضلع الباء وذلك ان في قوى آلة الروح قبض سبعة انوار العقل اي هما
اشتركا في المبدا الاختراعي وان بينا بالرتبة العددية فقد التقيا في النشاة

الاختراعيه كما اتصلت بباطن الشفعيه وتبينت الشفعيه عن مرتبه الوتريه الا ان
الوتريه فيها سر الشفعيه فالتقا في وجود الاسرار وتباينا في اخلاق طور الاطوار وذلك
حكم العقل الاختراعي الاول مع وجود الروح والاختراع الثاني ولما كان سر الالف
قايما بالعقل وقام به العقل فكل الحروف في سر الالف كان الروح ايضا قايما بسر
الالف الا ان بينهما تباين المرتبه والسويه فكان الالف الروح ممبسوطا والف
العقل قايما الا ان الحروف في طي الالف المبسوط بالقوه كما كانت في الالف القايم
بالعقل فاتصلت انوار الالف القايم بالالف المبسوط المليقي وكل مرسوي الحق تعالى
فركل قايم مفتقر الى مقام عليه فاتصل النوران الاختراعيان بالحرفين المتناسبين
ثم النفس الكليه وهي اول عالم الابداع خاطبها الحق تعالى بما فيها من صور الحروف فكانت
الحروف في ذاتها شكلا مثلثا متساوي الاضلاع وهو هكذا ▲ وذلك بسر
لطيف معناه وهو ان آخر مرتبه الاختراع اول درجه الابداع الاول وآخر درجات
الاختراع اول مرتبه الابداع الثاني والتباين بالمعاني لترتيبية الابداعيه والاختراعيه
فحسب كتباين الاحاد في العشرات والمئين في العشرات انما هو مرتبه عقليه لفهم مباني مختلفه
الاوضاع لظهور الجهات والروح لم تسمع بسر الالف المبسوط الابعدان فاضت عليه انوار
الالف القايم العقلي الاولي الاختراعي فقبول السماع في الالف المبسوط بسر التوطيه لصوره
النفس ليجري في المحل سرا منا سبا عليوا فيأنس باستنشاق فيح حياة الروح لان النفس حيه
بسر حياة الروح وليس الروح حيا بالنفس والروح حيه بلطايف العقل والعقل
مفيض انوار على الروح ولما كانت النفس برزت فيها اي في جملتها الحروف صورا
تشكيليات وحقايق مختلفات لما قامت في الالف الا الف عني الضلع القايم الثاني
الذي هو ضلع ب وهو ثاني مرتبه الاختراع وليس هو حقيقه النفس اذ هي
ثالث مرتبه عن الثاني واول مرتبه الاوليات في المبتدعات كيف نادا ها الحق تعالى
من انا فقالت منزنا فالقاها في بحر الجمع وهو ما في باطن المثلث في الجهات الثلاث

بلغت الالف المبسوط فالفته عاملها الذي حييته به والسر الذي وجدت فيه فطهرت
من رذيلة الدعوى فلما علم الباري تعالى انها رجعت الى نشأتها وحييت بظهور فطرتها
ناداها من انا فقالت انت الله الواحد القهار لما علمت من قلبي ما لا يليق بذاته
فطهر فيها سر الالف المبسوط الذي هو قاعدة المثلث وانتقلت الروح الى الالف
الذي هو ضلع المثلث المعلم ولان نزول الروح للالف المبسوط تواضعا لله تعالى
فرفع الله قدرها بتواضعها لعظمة كلامه الاولياء اضافتها اليه لا تغني ولا تبلى
ولما ادعت النفس التكبر بما لا يليق بها وضعها الله تعالى وقهرها واراها الموت
كما قال تعالى فاقتلوا انفسكم فالنفس لا تدرك حقايقها الا بالقهر والروح لا تدرك
حقايقها الا بالتواضع والتلطف الا ان القاعدة المثلثة اتصل بطرفيها طرفا الخطين
القايمين بسر الهامي ونور ايماني وذلك ان للنفس جهتين جهة للعقل وجهة للروح من
نسبة اتصال الخطين القايمين فاما جهة النور العقلي الالهي توحد الله تعالى وتشهد
له بالالوهية ولمن شاء بالرسالة والوجد الثاني هو الروح من نسبة اتصال الخط
القايم باحدى طرفيها فبذلك السر الروحي فهمت عن الله ما اراد في اسرار موجوداته
كانت درا كته بمعاني الملكوتيات العلويات متشكلة صور الكاينات ● ولما كانت
نقطة الخط الاول والالف الاول وهي مبدا الخط الثاني والابداع الثاني وهو ضلع
المثلث الثاني العلوي كان استمداده واحدا لعسر واحدا الا ان النقطة الضلعية
الاولى العقلية تقدمت وهذه تاخرت بالرتبة المعلومة والطرفية المفهومة الا
انهما متباينان في الاستمدادات ٢ في التجليات بما بتباين الاضلاع عند
هبوطها من الاعلا الجمعي النقطي الى الفضا الفلكي الحوي واتصالهما بعالم النفس
على بعد مساحة خطية في الخط المبسوط ولذلك تفرقت نسبة العقول والروح الاولى
في العالم التركيبي انفساجرئية لظهور الحروف على الترتيب الايجادي والسر الالهي
القهري فالضلع الاول هو اليمين وهو ضلع الالف هو اول الاختراع واوله

النقطة التي لا يعقل لها يمين ولا شمال لانها لما كانت شكلا واحدا لا يفترق
سره والبسط وكنشره واليه الاشارة بقوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت
واليه الاشارة بقوله لحق كان الناس امة واحدة يريد في نقطة اول الاختراع
العقلي ثم الالف الثاني وهو الضلع الثاني وهو السر الروحي وهو الترتيب الاختراعي
المتصل بالنقطة المنفصل بالترتيب وهو الخط الشمالي كان العالم هنالك ملكوتيا
نورا محضا ليس فيها وس لله حجاب كثيف ولا تغيب عنه حقايق المعارف وهو
خط ـــــ ثم خط ح وهو الخط الثالث الذي هو قاعدة المثلث
وهو اول ظهور العوالم المبتدعات واول مراتب الصور النفسانيات المشكلات في الكرسي
الاعظم الواسع الاقدم وهو اول عالم النفس واخر مرتبة العقل والروح اول عالم
التفصيل التركيبي الزوالي عن الروح الاختراعي الغيبي والعرشي والعيني والكرسي والعقلي
والروحي والنفسي وهو خط حـــ وكانت النفس ذات مدرجة لحقيقتين اختراعيتين وحقيقة
ابداعية الا ان دراكها للحقيقتين الاختراعيتين مستمد من عالمين علويين فهي قوية الادراك
في هذين الوجهين وهي اصلية الادراك في اول العوالم المبتدعات وحقايق الصور الحرفيات
الكرسيات وها انا امثل لك ذلك في شكل نير للحقايق وجوه وتظهر البصائر سهوله وهو

هذا الشكل المشار اليه

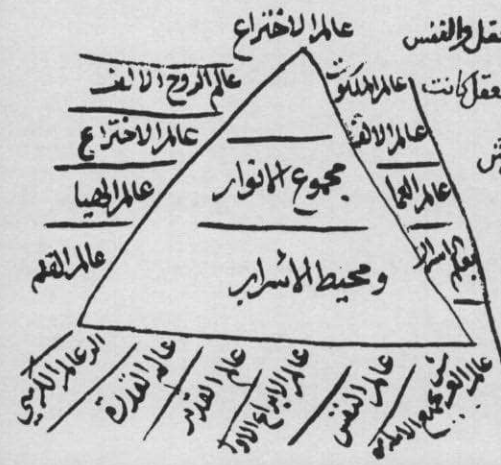

واعلم انه لما ثبت ان الروح تتلوه عن العقل والنفس
تتلقاه عن الجمع وان النفس والروح يستمدان من العقل كانت
كل الانوار العلوي والسفلية ممتدة من نور العرش
اي من نورها اودع الله تعالى فيه من انوار الرحمة
وكذلك الحروف مستمدة من الالف والباء وجوهها
علويها وسفليها وكذلك الكلام وكل حرف قائم
بسر الالف وان هذه الحروف هي المستمد

الى سرها في العالم العلوي بان جعلت ذواتها املاكا نورانية حاملة للقوايم العرشية فالحامل
الاول للقايمة الأولى التي هي متعلقات العقول هو الالف والحامل الثاني الملك
الثاني الذي يحمل القايمة الثانية التي هي متعلقات الارواح هو ابجل
والحامل الثالث للقايمة الثالثة الملك الثالث الذي هو متعلقات النفوس هو
هوز والحامل الرابع للقايمة الرابعة الملك الرابع الذي هو متعلقات القلوب هو
طيكل والحامل الخامس للقايمة الخامسة الملك الخامس الذي هو متعلقات الكون النارى
الطبيعي وهو الذي بين فلك الحراره وفلك البروده بسر حرفي ومعنى قدري اسمه
منصع وفي نسخة منسع والحامل السادس للقايمة السادسة الملك السادس الذي
هو متعلقات البرودة فضقر وفي نسخه فصقر والحامل السابع للقايمة السابعة الملك
السابع الذي هو للرطوبة ستخ وفي نسخة شتخ والحامل الثامن للقايمة
الثامنة الملك الثامن الذي هو متعلقات اليبوسة رطفش وفي نسخة رضطغ
فهذه متعلقات الحروف على الحملة في الهيئة العرشية وهذا الشكل الثلاثي هو نسبة مراتب
التوحيد الاول والثاني والثالث فالاول توحيد الباري عز وجل لنفسه بقوله شهد
الله انه لا اله الا هو فوحده اول العوالم في الاختراع الأول وهو العقل وهذا التوحيد
هو المودع في اسمه المكنون ليظهر يوم الخلود في دار الجنة بغير واسطه حجابية ولا ظلمة
ترابية كما سمع العقل الاول خطاب الواحد الأول بغير واسطه حرفية ولا حصرية طرفيه
بل بسر خفي عن الادراك ادراكه ثم بعده التوحيد الثاني للعالم الثاني الاختراعي الوضعي وهو
عالم الملايكة اذهم من نسبة الروح وهذه اللطيفة التوحيدية تظهر للارواح في دار
البرزخ بغير حجب كثيفة ولا اسم حصري بل بلطيفة معنوية ثم الثالث في مراتب التوحيد
وهو نسبة قاعده المثلث خط ح كما ان التوحيد الاول نسبة الضلع الاول الذي هو
خط ا والتوحيد الثاني نسبة الاختراع وهو نسبة الخط القايم والمثلث الذي هو
خط ب وهو مرتبة اولي العلم وهذا التوحيد هو الذي يظهر في دار الملك اعني

دار الدنيا فهو مرتبة الفيه الا انها اختلفت باختلاف المراتب كما اختلف الموحدون
في اطوار التوحيد والموحد واحد فالمرتبة الاولى توحيد النبيين والمرتبة الثانيه
توحيد الصديقين والمرتبة الثالثة توحيد الشهداء ثم المحل الرابع وهو الثاني من
عالم الابداع وهو القلب المعبر عنه بالفطنة وحد الله تعالى بسرها اودع الله فيه فرائد
الحروف اذ هو لوح النور الرباني وهو ايضا نسبة اللوح المحفوظ فاستدارت
الحروف في ذاته شكلا مربعا على ما امتثل للعيان بسر لطيف

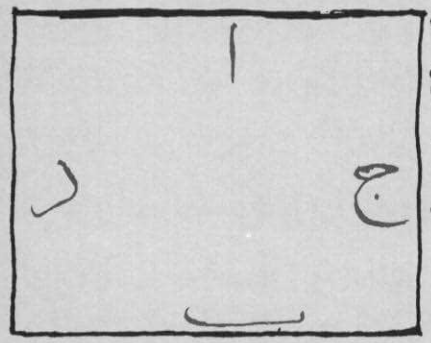

ومجموع شريف وهو هذا
فخط نسبة الاختراع الاول وخط ا ب أنسبة الاختراع
الثاني وخط ا ج نسبة الابداع الاول وخط ا د
نسبة الابداع الثاني فخط | نسبة العرش وهو
نسبة العالم النبوي وهو نسبة العقل وهو
نسبة الجبروت الاعلا وهو

نسبة الاختراع الاول وهو نسبة اليوم المطلق وهو نسبه العما وهو مستقر الاول العلي
وخط ب هو نسبة الاختراع الثاني وهو نسبة المقام الصديقي وهو نسبه الروح
وهو نسبة الملكوت الاعلا وهو نسبة اليوم الكلي وهو نسبة الكرسي وهو نسبه الصور
النورانية اعني حقايق الأرواح وهو نسبة الهيا وهو مستقر الحكم وخط ج هو اول
عوالم الابداع وهو نسبة المقام الشاهدي وهو نسبة النفس الكلية وهو نسبة
القلم وهو نسبة الجبروت الاعلا وهو نسبة اليوم القدري وهو نسبة القلب وهو مستقر
الحكم القدري وهو نسبة الدر وخط د هو نسبة عالم الابداع الثاني وهو المقام
الصالحي وهو نسبة اللوح وهو نسبة الملكوت الاعلا أن ملكوت الكرسي فيه اسرار
المشكلات المصورات وملكوت اللوح فيه اسرار العلوم الغيبية الترتيبيات
وهو نسبة للنقوش الكتابية وهو مستقر العلم الالهي والسر الارادي وهو نسبة

التركيب فخط الدال نسبة يوم خلق آدم وخط الجيم نسبة يوم تسوية آدم وخط
الباء نسبة يوم النفخة في آدم وخط الالف نسبة يوم السجود لآدم فتدبر ذلك
تجده قد جمع الله فيها اختراعين وابداعين واما نسبة هبوطه الى الجنة فنسبه
خطب ونسبة هبوطه الى الارض نسبة خطا الذي هو ثاني عالم الأبداع
والأول هو عالم الأبداع الاول واما انتقاله للدار البرزخية فنسبة خط ج
الذي هو الاختراع الثاني ثم دخوله الجنة ونسبة خط الألف الذي هو اول
المخترعات فكان في يوم السجود بسر اول المخترعات وفي يوم الجنة اول المبدعات وفي يوم الدنيا ثاني يوم المبدعات ذلك سر الشكل
التربيعي والجصر الطبيعي فلما تركب بالمقدار السابق من مراتب رباعيات طبيعيات
اكريات كانت نسبة خطا الذي هو الاختراع الاول عدد فلك النار الذي هو منزلة
فلك القمر والفلك كان اقوى الطبعيات وبه كمال النشات التركيبيات ونسبة
خطب هو اول عالم الابداع الاول يمد عنصر البرودة الذي هو اصل المد
التصويري ثم نسبة خط ج الذي هو الثاني في العالم الاختراعي عند عالم الرطوبة
الذي هو سبب الانبعاثات الفكرية في الارواح والانبعاثات الغذائية في
الأجسام ثم خطا وهو الثاني من عالم الابداع وهو عالم اليبوسة الذي هو سبب
قيام الأجسام وتجفيف الرطوبات الفاضلات فتمت البنية الانسانية بحكم
الله تعالى في شكل تربيعي وتربيع طبيعي من عالمين اختراعيين من عالمين ابتداعيين
ولما كانت هذه الاربعة الاطوار هي التي امتزجت بالتركيب الاصلي والطور الوضعي
كانت نسبة ما يتحقق من الاعداد اربعة فاذا ابتدرنا الخامس الى ما وراءه ذلك عدد
العشرات والمئين والالوف فهو بالقوة يتصور في نفس العاد وهو بالعقل صور المعدود
فتكون صور العدد في نفس العاد كالسنبلة في الحبة بالقوة واعلم ان الاعداد من
الانوار العقلية كما ان الحروف من الصور النفسانية والعظمة في انوار العقول

وانه عادتها مدح الله به نفسه اذ العقل اقرب عوالم البدو والطبيعة ابعد عوالم
اليه فقال سبحانه وتعالى وكفى بنا حاسبين وقوله تعالى لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا
احصيها ممتدح بالحروف لانها صور النفس الرحمانية اوعية قابلة للحمل الاعداد
باختلاف اطوارها للتوصيل النفسي النطقي فالاعداد للحروف كالعقول للارواح والحروف
للاكوان كالارواح للاشباح ولما كان الشكل الرابع المتقدم ذكره محتوى على مراتب
الوجود فيما قسمناه كان نسبة اوامر ايجاد الاختراع الاول مرتبة الاحاد والاختراع الثاني
مرتبة العشرات والمرتبة الثالثة التي للابداع الاول هي مرتبة المئين والمرتبة
الرابعة هي مرتبة الابداع الثاني هي مرتبة الالوف ولما كان حكم العدد ونظامه
وان عظم وجوده لا نظام له الا بالواحد فلو اختل الواحد لبطل العدد وكذلك لو بطل
عالم الاختراع الاول اعني عالم العقل فالانسانيات لبطل نظامه والتعويل العالم
البهيمي وكذلك الالف الذي هو اصل انشاء الدائرة الحرفية لو بطل وجود لاضمحل
وجود الحروف وكذلك العالم العرشي لو اضمحل او بطل قوامه واحاطته بالعالم الجسمي
لذهبت الاكوان للعدم وانفسد نظام الافلاك العلويات والدوائر السفليات فانتهاء
الاعداد الى الالف من الواحد لان الواحد يمد العشرات كما ان العشرات تمد
المئين وكان المئين تمد الالوف كما تقدم في استمداد الروح من العقل والنفس من
الروح والقلب من النفس والجسم من القلب واذا ضربت الاربعة الاطوار في عشرة
انبسطت اربعين فتلك بلوغ الاشد ورجوع عوالم الانسان الى العقل وهبوط
الوحي كما قال تعالى حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة وقد نبهنا على اليسير من
ذلك في كتابنا علم الهدى واسرار الاهتداء في اسمه الشهيد فتدبره هناك ان شاء
الله تعالى ولما كان علم العدد موجودا في قوة النفس وان كانت معدومة للحس الا
انه اذا قال ان الواحد يتلوه الثاني والثاني يتلوه الثالث والثالث يتلوه الرابع
كذلك الى الالوف وجدت نفسه عاقلة تميز بين ذلك التعداد فدل على انها من

اضافات العقول وها انا امثل لك دوائر الاعداد وتداخل عوالمها واستمداداتها وقسمتها
على عالم الابداع وعالم الاختراع فتدبر ذلك سر خفي وفكر نوري حكمي فنسبة العوالم
العشرة وهي سبع سموات والكرسي والعرش فصارت تسعة والعقل عاشرها الذي هو
المدرك لذلك ولو لم تكن له نسبة لما ادرك التسعة فهو اقرب الحالات للاقوال من
الافعال والاختراع ففعالم الاختراع الاول المتصل بمدائرة الاختراع الثاني
في خطها النوراني المتصل بدائرة العشرات وعالم الابداع الاول عند اتصاله بدائرة
المئين وعند عالم الابداع الثاني عند مقاطعة الاتصال بدائرة الاحاد فكل عالم
يستمد من العالم الذي فوقه نسبة او نسبتين او اكثر وذلك وبما ادرك وبعد وربما
ادرك وقريب قبل ذلك حكمة بالغة وشئون عارفة فاستدارت هذه الدوائر محكمة
النظام لطيفة الالهام مستمرة على الواحد الاول الذي ليس قبله اول وهو الله تعالى
ومن انتبه للسر العددي وكيف رتب الله تعالى اسراره راى من عجايب صنع الله
تعالى ما يبهر العقول ويظهر لطايف التوحيد وان الاعداد المناسبة للمفرد
مؤثرة في عالم النفس خصوصا ولسنا نريد الاطالة في بسط ذلك الا ليعلم ان للاعداد
اسرارا كما ان للحروف آثارا وان العالم العلوي والفلكي والكرسي والعرشي السفلي
والاكبر كل ذلك داخل تحت فلك الالف المعبر عنه بالاختراع الاول وهو بحر وت
الاعلا وهو روح الامر وهو سر الحقيقة وهو حضرة القدس وهو سدرة المنتهى
وعنده انبعثت الحروف تفصيلا وجملة وهي تستمد منه على اختلاف
مراتب اطوارها واليه مرجعها وهو معرفتها في عالم تركيبها وموضح حقايقها في نظام
ترتيبها وسامثل لك شكلا يقرب لفهم المعقولات تصريفه ويظهر لذوي الالطاف
تشريفه وترتيب فيه بعض اطوار الحروف الى نسبة الاربعين التي هي سر الاربعة المبسوطة
باسرار الدوائر المرسومة والحقايق المعلومة ثم ما ياتي من الحروف بعد تمام الاربعين فهو
فرع هذه العلويات متصرف في السفليات فتدبر ما الفيت لك بفكر جلي وعقل بهي تفهم

الاعداد في السر الفلكي والهيئة العلوية الروحانية هي الهيئة الجامعة والبرقة
الدامغة فلفلك العقل ا ع فالالف في العلويات والعين في السفليات ولفلك
الكرسي ب ف فالباء في العلويات والفاء في السفليات ولفلك زحل ج من
فالجيم في العلويات والصاد في السفليات ولفلك المشتري د ق فالدال في العلويات
والقاف في السفليات ولفلك المريخ ه ر فالهاء في العلويات والراء في السفليات ولفلك
الشمس و ش فالواو في العلويات والسين في السفليات ولفلك الزهرة ز ت فالزاي في
العلويات والتاء في السفليات ولفلك عطارد ح ث فالحاء في العلويات والثاء في
السفليات ولفلك القمر ط خ فالطاء في العلويات والخاء في السفليات ولفلك الحرارة
ي ذ فاليا في العلويات والذال في السفليات ولفلك الهوي ك ض فالكاف في العلويات
والضاد في السفليات ولفلك الماء ل ظ فاللام في العلويات والظاء في السفليات ولفلك
الارض الاكرة م غ فالميم في العلويات والغين في السفليات ولفلك القلم النون
في العوالم العلويات وليس له شيء في العوالم السفليات ولفلك اللوح السين
في العوالم العلويات وليس له شيء في العوالم السفليات واعلم ان الحرف الذي قام
به كل عالم في باطنه اي قام به باطنه سمي علويا وكل حرف قام به ظاهره سمي
سفليا وذلك يرجع الى السر العددي في نسبة قوة كل عالم في تضريفه لمن سواه ظاهرا
بنسبة الحرف الظاهر وباطنا بنسبة الحرف الباطن فالعقل الاول تضريفه في
العلويات واحد من حيث الجملة ومن حيث التفصيل مائة واحد عشر نوعا بعني ما
اشتمل على بسايط الالف في الاعداد اي التنوين الباطني بانوار العلم ومن حيث التضريف
في العالم السفلي على الجملة سبعون نوعا وعلى التفصيل مائة وثلاثون نوعا والى
تضريف فلك الكرسي الذي هو عالم الابداع الاول المعبر عنه بالنفس الكلية له من
التضريف في العلويات من حيث الجملة قوتان ومن حيث التفصيل ثلاث قوى
وفي السفليات من حيث الجملة ثمانون قوة ومن حيث التفصيل احد وثمانون نوعا

وتصريف فلك زحل في العلويات وحيث الجملة ثلاثة اطوار ومن حيث التفصيل ثلاث وخمسون
قوة ● وفي العالم السفلي من حيث الجملة تسعون نوعا ومن حيث التفصيل خمسة وتسعون
نوعا ● وتصريف فلك المشتري في العلويات من حيث الجملة اربعة اطوار ومن حيث التفصيل
خمسة وثلاثون نوعا ● وفي السفليات على الجملة مائة نوع وعلى التفصيل مائة واحد
وثمانون نوعا ● وتصريف فلك المريخ في العلويات على الجملة خمسة اطوار وعلى التفصيل
ستة اطوار ● وفي السفليات من حيث الجملة مائتا نوع ومن حيث التفصيل مائتان
وواحد ● وتصريف فلك الشمس في العلويات من حيث الجملة ستة اطوار ومن حيث التفصيل
ثلاثة عشر نوعا ● وفي السفليات من حيث الجملة ثلثمائة نوع ومن حيث التفصيل ثلثمائة
وستون نوعا وهي الايام التي تقطع فيها الدرج الفلكية ● وتصريف فلك الزهرة في العلويات
من حيث الجملة سبعة اطوار ومن حيث التفصيل ثمانية عشر نوعا ● وفي السفليات على الجملة اربعة
نوع ومن حيث التفصيل اربعمائة وواحد ● وتصريف فلك عطارد في العلويات على الجملة
ثمانية انواع ومن حيث التفصيل تسعة انواع ● وفي السفليات على الجملة خمسمائة نوع وعلى
التفصيل خمسمائة وواحد ● وتصريف فلك القمر في العلويات على الجملة تسعة انواع وعلى
التفصيل عشرة انواع ● وفي العالم السفلي من حيث الجملة سبعمائة نوع وعلى التفصيل
سبعمائة وواحد اي اطوار في نمو العالم السفلي فصارت اجزاء التصريف للعلوي في العالم
السفلي في كل يوم وليلة الفين وسبعمائة نوع وتسعة وعشرين نوعا ● واما تصريف الفلك الثامن
في عالم الباطن من حيث الجملة فعشرة انواع وعلى التفصيل احد عشر نوعا ● وفي عالم الظاهر
من حيث الجملة سبعمائة نوع ومن حيث التفصيل سبعمائة واحد وثلاثون نوعا ● وتصريف
فلك الهوى على الجملة عشرون نوعا وعلى التفصيل مائة وواحد ولولا ذلك لغلب
ركن النار فينعدم النمو في العالم النامي في هذا الباطن وفي الظاهر من حيث الجملة
ثماني مائة نوع ومن حيث التفصيل ثماني مائة وخمسة انواع ● وتصريف فلك الماء في
الباطن من حيث الجملة ثلاثون نوعا ومن حيث التفصيل واحد وسبعون نوعا ●

وفي الظاهر من حيث الجملة تسعماية نوع ومن حيث التفصيل تسعماية وواحد وتصريف
فلك الأكر الترابية الطبيعية في الباطن من حيث الجملة اربعون نوعا ومن حيث
التفصيل تسعون نوعا وفي الظاهر من حيث الجملة بالف نوع ومن حيث التفصيل
بالالف وستين نوعا فصار مجموع الأكر الطبيعيات في اجزاء العالم السفلي
بجميع اجزائه واصنافه انواعا جملة عددها الف الف الف وثماني مايه وخمسة وعشرون
طورا واما تصريف فلك القلم في العالم العلوي فمن حيث الجملة خمسون نوعا ومن حيث
التفصيل مايه وستة انواع وتصريف فلك اللوح في العالم العلوي فمن حيث
الجملة ستون نوعا ومن حيث التفصيل مايه وعشرون نوعا فاجتمع من تصريف
اللوح والقلم مايه خمسة وستون نوعا فجميع ما اجتمع من العالم العلوي والعالم
السفلي والعالم الأكبر والعالم الطبيعي على تدبير اطوار في العالم الانساني وباطنه
بما حواه من اللطايف وفي ظاهره بما حواه من الكثايف اطوار عددها ستة آلاف
وستمايه وتسعة عشر فهذه هذه الاطوار التي جرت بها افلاك الاحكام المقادير
في انواع العالم واجتمع ذلك في العالم الانساني في العرش مركز المعقول وهو عالم الاختراع
الاول والقلم مركز للارواح وهو الاختراع الثاني والكرسي مركز النفس الكلية
لانه الابداع الاول واللوح مركز التصريف وهو الابداع الثاني والافلاك
مراكز الأفعال الذي متلقيات حركات الأختراعات والابداعات والدوابر
الطبيعيات مراكز الترتيب اذ كل موجود لا يخلو من ان يكون من عالم الابداع او من عالم
الاختراع اذ لا يعقل للمحسوسات ظروف الا الكتايف الترابيات ولا يعقل
للمعاني ظروف الا الملكوتيات العلويات وما خرج عن هذين العلويات
والسفليات انفصل بالعدم المحض والله تعالى يقول بديع السموات والارض وانما وقعت
التسمية على عالم الاختراع لانه خرج عن السموات اعني علما بالاحاطة عليهن وهو سر
العرش والكرسي والقلم واللوح وتلك حقايق علويات نورانيات احاطيات

والعالم الجسماني العقلي اذا اعتبرته مرجعه معقوله شاهدته وهو محاط بدوركل
عالم علوي وسفلي وترى العالم كله ابداعه واختراعه على التراب تلقى اليه ارواح
معانيها العلويات والسفليات على اختلاف اطوارها فهو مركز العقول والارواح
والافلاك اذ منه حكم المركز الدوران به وحيث المحاطة وانما اطلق على العقل مركز
النسبة وقوف الادراكات دونه وكذلك مراكز العلويات ومراكز الاطلاق وها انا
امثله لك شكلا يوضح لك وهذا الطريق اللطيف الصدر فهذه نسبة الذات الانسانيه
وكيف يمدها فيض السفليات فذلك القمر ومراكز العلويات فذلك الكرسي وكيف استدار
بذلك العقل الذي به يعقل عن الله تعالى في اطوار العوالم اذ لو كان طورا واحدا لكان
جميع الموجودات ادراكهم كلها من انواع العلوم ومراتبهم في المعرفة بالله تعالى ادراكا
واحدا لكن لما ظهر التباين باختلاف هذه الاطوار علم ان الاطوار كلها مالها
نسبة في العقول والعقول فيها نسبة اذ هي الفلك العرشي المحيط بكل العالم
علويه وسفليه الا ان الاستمدادات منه حيث تتصل على القدر الذي قسم والحكم
الذي قدر الى ان يدرك الانسان حقايق العالم الجزئي فحينئذ تتحد الباطن حقايق
العقل وتبدو له الكليات في اختلاف معانيها وهذه نسبة الحرف
والاعداد الا ان للعدد معنى استمداديا كما تقدم ترتيبه في دايرة الابداع المحيطة
بها اطوار العقل وهذه الدايرة العددية يعلم شرف الواحد وانه مبتني عليه
قوانين الاعداد وهو ايضا موقوف على تسع مراتب كل مرتبة لها نسبة عددية
الى ان تنتهي الى عشرة الآف وهو التضعيف الاول ومن فهم هذه المراتب العدديه
فهم قوله تعالى وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون ويفهم ان ساعة هذا
اليوم لمن تدبر معناه اي لمن فهم عن الله تعالى امضاه وتدبير في تلك الساعة
وما يحدث من الزياده بحسب ذلك مسافة بضع وثمانين سنة وهذا سر ليلة القدر
فمن ادرك فتح ابواب الملكوتيات كانت كل ساعة منه ليلة القدر موافقة لنيف

وثمانين سنه فلا يتم نهان الا بالف سنة وعلى قدر ادراكه وفهمه هذه السنين
المجموعة يوسع الله له عالم الاخرة وعالم النعيم ولقد العقله عز لك يلوح
سخبة في الرحيات ووقوفه في العرصات الاخرويات وكذلك حكم ليلة ان ادرك
ذلك المعنى فهذا سر التضعيف فتدبر استمداد الحروف من هذه الدايرة والعشرة هي
المايه والمايه هي الالف والالف هي العشرة الآف بسر تضاعف العدد في اول
المراتب في سر التضعيف المذكور بالف سنه وبالف شهر فان يكن سنين في التضعيف
قدر ايام وان يكن ايام كان شهرا وان يكن فانما كان عاما وكذلك العشرة الى
المايتين الى الفين والثلاثة والثلاثون الى ثلثمايه الى ثلاثة الاف تستمد
من الف شهر واليوم يستمد من يوم ربك ويوم الرب يستمد من الايام الله فهذا سر
التضعيف فلو ذهب اليوم يحسب لذهب نظام تلك الايام المتعددات فافهم
ذلك قال الجامع لهذا الكتاب فيما يبين لي ان هذه الدايرة التي يذكرها
هي دايرة العدد التي هي من الالف الى الطاء وهي تسع مرات فالاول مرتبة
الواحد والعشرة والمايه والف الى فوق ذلك من التضعيف والثانية مرتبة الاثنين
والعشرين والمايتين والالفين وما فوق ذلك وكذلك المرتبة الثالثة والرابعة الى
اخر المراتب وهي التاسعة هي مرتبة التسعة والتسعين وتسعمايه وتسعة الاف
ونحو ذلك من تضعيف العدد والله اعلم ولعل هذا

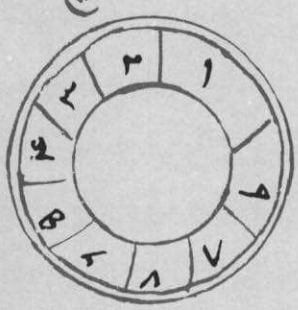

شكل الدايرة العددية ولما قامت الاجسام
وطبايع اربع استحالت الحروف لها طبايع اربع
كما يستحيل الاوجنة وذلك انما هو معنى يقع به استدلال على
الحاق الادراك كما قيل في العقل جاء بأس وليس في يعقد
للعقل طبع ليعلم وجهه وانما روى لان مادته تقوى بالعنصر الناري بالجزء المعتدل سمي بما
انبسط فيه والحروف اوجدها الله تعالى لها العالم وجعلها علام الاعلام واسرار

الاحكام وبها يظهر اسم الله الاعظم وبها يظهر نطق اهل الجنة في الدار الاخرة وبها
سمع كلام الله على الكشف في حضرة القدس الاعلى وان اسماء الله تعالى المخزونة
المكنونة لا تنفك عن كونها مندرجة تحت طي سجل الحروف وانما اخفاها الله تعالى وكتمها
العلم بالله تعالى صيانة لاسماء الله تعالى لئلا يقع عليها اهل الضلالة فيتكلموا بها
بحهات الله تعالى وعددها ثمانية واربعون حرفا تسعة وعشرون جسمانية واثنا عشر
روحانية وسبعة نورانية • فاما الحروف النورانية هو ان يعلم ان الحروف دلت على
معان مختلفا فالذي يفيد الحرف الواحد لا يفيد غيره ممن هو جنسه فكذلك هذه الحروف
النورانية تطلق عليها اسم الحرفية مجازا انما ذلك لسر التبليغ لاختلاف ما تدل عليه
معاني مسمياتها وهي انوار مختلفة لا من حيث ذواتها بل من حيث مدركها وهي المعبر
عنها بالاثنين والواحد والثلاثين والستين والثمانين والواحد والاربعمائة فهي نسبة
الحروف النورانية ولولا هذه الحروف النورانية ما عرف الله تعالى ولا تصرفت
الاكوان في اطوار التوحيد وهو اصل التوحيد واليه انتهاء ما تقع عليه العبارة
واما الحروف الروحانية فهي ايضا وان كانت من منبع واحد اختلفت معانيها فاختلفت
اوصافها فوقع عليها اسم الحرفية لمعنى يفهم منها في اختلافها كما يفهم فرق الالف والباء •
فالحرف الاول هو قوة السمع • والحرف الثاني هو قوة البصر • والحرف الثالث هو قوة
الشم • والحرف الرابع هو قوة الذوق • والحرف الخامس هو قوة اللمس • والحرف السادس
هو قوة الفكر • والحرف السابع هو القوة الخيالية • والحرف الثامن هو القوة المصورة
والحرف التاسع هو قوة المدبرة • والحرف العاشر هو القوة المشكلة • والحرف الحادي عشر
هو القوة الحافظة • والحرف الثاني عشر هو القوة المتصرفة • وهذه الحروف
الروحانية هي اصل انباء العالم اجمع وانما هي جعلت في بعض العالم ونقصت عن بعض
وهي سبب كمال الوجود في القيام لعمارة الاكوان لو نقص لعلة من العالم الانسان حرف من
هذه الحروف الروحانيات لكان نقصه مدار اكه بالقدر الذي نقص فيطرة من

هذه الحروف الروحانيات • فالتاثير الروحاني الملكوتي والجبروتي لا يظهر الا في الحروف
الجسمانية وانما يظهر في الحروف الروحانية • ولما كانت الافلاك السبعة هي مزاج العلويات
وبها اهتداء السفليات كانت هي مستمدة من هذه الحروف النورانية السبعة كل عالم بما يليق
من شهود انوار تلك الحروف قياما متدرجا روحانية كل فلك بانوار كل حرف من الحروف النورانية •
ولما كانت الافلاك العلوية تتدرج في السير في ابراج على درج ودقايق وغير ذلك لتظهر
التاثير على الترتيب فيكون سببا للبقاء كذلك كانت هذه القوى الحرفية الروحانية
الاثنا عشر تستمد انوار الحروف النورانية طورا طورا على سر الترتيب الروحي السير
الفلكي حكمة قدرها ونعمة اظهرها • ولما كانت الافلاك مستديرة على العالم السفلي
الكثيف ليظهر فيه ابداع الصنعة وانفاذ القدرة كانت الحروف الجسمانية كالارض
للحروف الروحانية الا ان جميع امدادها اعني الحروف الروحانية تجتمع في ارض الحروف
الجسمانية كظهور الآثار العلوية في المآكل الترابية فهي متلقية عن الروحانيات
اسرار النورانيات فهي ما تقدم من الاعمار ذوات طبايع اربع وها انا اشكل شكلا
يقرب معاني وجودها في ترتيب طبايعها فتدبر ان شاء الله تعالى • واعلم ان جقايق
الاشياء موجودة في اربع قوانين اما في ذوات المعاني مثل المعقولات تدابر وجوده
العقلية والفكرة النفسانية اذ هي تظهر معاني الحقايق وفي الاقوال التي هي ترجمان
الاسماع لظهور الفوايد وفي الكتابة الحرفية • فاما في ذوات العقول والفكر لا
يتغيران لانهما من عالم لا يتغير كتغير الطبايع فان نظرت الى النقص في العقل والفكر ذات
انما النقص في الحامل الطبيعي • واما في القول والكتابة فانهما يتغيران لانهما طبع
والعالمان الاولان وضع اي وضع الهي • واما الخطوط الكتابية دليل على ما في العقول
وما في العقول دليل على ما في الفكر وما في الفكر دليل على ما في المعاني العقلية والحروف
رسوم وصور تخرج باتفاق على ما في الضمير الى عالم النطق • واعلم ان حروف
الارقام على انواع منها ما تبتدا على اليمين وهي حروف العرب ومنها ما تبتدا به على

الشمال وهي الرومية والثونانية والقبطية وكل كتابة عن اليمين متصلة وكل كتابة عن الشمال غير متصلة ق واعلم ان الحروف الهوائية وعشرون حرفا غير لام الالف وهي تمام تسعة وعشرين وذلك عدد المنازل القمرية فجميع المعاني في جميع الخلق ناقصة وفي الانسان كاملة وذلك لاجل كمال الاحرف فيه وتقاسيمها على وضع موازين الاحرف لان الاحرف لها موازين يعرف بها كم قوة كل حرف منها حتى يطابق ما فوقه وما تحته وذلك المخالفة ايضا على وزن سبعة احرف تسعة اجزاء فالاولى مرتبة والثانية درجة والثالثة دقيقة والرابعة ثانية والخامسة ثالثة والسادسة رابعة والسابعة خامسة فلكل اربعة احرف قوة طبيعية تعرف بالجدول ويعرف به طبع كل حرف منها وقوته وفعله في العالم وهذا الجدول فتدبره موفقا ان شاء الله تعالى ٥٥ ولما كانت المنازل القمرية يظهر منها فوق الارض اربعة وعشرون ويغيب منها اربعة عشر كانت هذه الحروف منها ما تبلغ تمام التعريف اربعة وعشرين ومنها ما يظهر منها اربعة عشر مثل منازل القمر وحروف الزوائد اثنا عشر حرفا كالروح للمنازل ولما كانت الكلمة بالزوائد الداخلة عليها تبلغ الى سبعة احرف كانت تلك نسبة الادوار السبعة وطالما كان الاعراب الظاهر بثلاث حركات بالرفع والنصب والخفض كانت تلك الحركات نسبة حركات الآثار العلوية

الآثار	نارية	هوائية	هوائية	مائية	الكعب	الكواكب
مرابع	ا	ب	ج	د	١٠	زحل
ادوار	ه	و	ز	ح	٣٦	مشتري
دقايق	ط	ي	ك	ل	٦٩	مريخ
ثوانى	م	ن	س	ع	٢٢٠	شمس
ثوالث	ف	ص	ق	ر	٤٧٠	زهرة
روابع	ش	ت	ث	خ	١٠٨٠	عطارد
خوامس	ذ	ض	ظ	غ	٢٠٤٠	قمر

الكواكب	الاشتباط	الكعب
زحل	ي	١٠
مشتري	وك	٣٦
مريخ	طس	٦٩
شمس	كر	٢٢٠
زهرة	عت	٤٧٠
عطارد	صع	١٠٨٠
قمر	ثغفغ	٢٠٤٠

وحركات اطوارهن حركة الوسط كالنار والهوى وحركة الى الوسط كحركة الارض والماء
وحركة على الوسط كحركة الفلك لارتفاعها وكانت نسبتها حركة الرفع ولما كانت
حركة الارض والماء حركة الى اسفل كانت نسبتها حركة الخفض ولما كانت
حركة الهوى والنار حركة متوسطة كانت في نسبة حركة النصف كذلك ليس في
اللغة العربية كلمة اكثر من ثلاثة احرف متحركة بعدها ساكن الا ما كان معدولا
وهذه حركات طبيعية لا وصفية واعلم ان الخط هيئة روحانية وان ظهر بالة
جسمانية والحروف اصل في الروح وان ظهرت بحواس والخط ماخوذ من دائرة هي
اصل الحروف كلها فاذا ناسبت الحروف تلك الدائرة صح الخط واوله الالف
وهي قطر الدائرة وما بعد ذلك وتباين الحروف من الطاءات والتعريفات والزيادات
هو روحانيتها وكل ظاهر من الاجسام المدورة والمربعة والتدوير والتربيع فنسبته
الدائرة هو مالة وجود واذا نظر ناظر الى الاشكال وجدها انطباعا في النفس
فصارت موجودة في النفس قبل وجودها في الشكل فالكاتب قوة فاعلية
والقلم قوة آلية والمداد قوة تصويرية والخط قوة مصورة والمكتوب
فيه قوة حاملة والبلاغة قوة نامية والنقط معرفة والاشكال
من الاعراب قوة مبينة والقارئ قوة مظهرة والسامع قوة عالمة ولما
كان الشكل المربع الذي تقدم ذكره الذي هو مجمع الالفات الاربعة التي هي سر العقل
وسر الروح وسر النفس وسر القلب ولكل عدد شكل فالالف في الحروف هو الواحد في
العدد والاعداد قوة روحانية لطيفة لا تشكلها بل تشكلها هو سر مانعها وليست
ادراكات الحروف كذلك ان الحروف مجسدة كثيفة والاعداد روحانية لطيفة فالاعداد
من اسرار الاقوال كما ان الحروف من اسرار الافعال وللاعداد في العالم البشري اسرار
ومنافع رتبها الباري جل قدرته على الاول الذي علمه كما رتب في الحروف اسرار النفع
كالرقاع وغير ذلك مما ظهر باثره في العالم الحسي بانواع الاسماء فانظر لما سر ذلك

وهو ان تضرب الاربعة في نفسها تبسط ستة عشر وهي انتهاء العدد التفصيلي في
العالم العلوي والسفلي وذلك ان الافلاك سبعة والثامن هو المعبر عنه بالكرسي
والتاسع هو المعبر عنه بالعرش والارضون سبعة فبرزت اسرار الستة عشر في
العالم علويه وسفليه فهي ضمن الستة عشر شفعيه الاربعة عشر وهي السموات
والارضون وشفعية الاثنى عشر وهي اسرار البروج الاثني عشر وشفعية الثمانية وهي
شفعية حملة العرش وشفعية السنة وهي شفعية الحدود الجسمانية فوق
وتحت ويمين وشمال وامام وراء وشفعيه الاربعة وهي شفعية النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وشفعية الاثنين وهي شفعيه
لا اله الا الله محمد رسول الله ● وفيها سر الوتر به خمسة عشر وهو وتر
عالم الكرسي الى اخر الزايدات ووتر الثالث عشر وهو وتر العلويات التسعة
والقلم واللوح والصور وروح القدس ووتر الحادي عشر وهو بناء العالم
الانساني من الحواس الخمس والجهات الست ووتر تسعة وهو وتر الطبايع
الثمانية المنفصلة وذات الانسان ووتر سبعة وهو وتر الافلاك السبعة
وكل عالم مسبع ووتر الخمسة وهو وتر الخمس المفروضات ووتر الله وهو وتر
ثلاث الدور دار الدنيا ودار البرزخ ودار الاخرة ووتر الواحد وهو العقل فاجتمع
في الستة عشر سبعة اشفاع وسبعة اوتار وكل شفع يلقى عن كل وتر وكل وتر يلقى عن كل
شفع ● فتلى الاعداد اسرار ملكوتيات وحقايق اسرار ملكوتيات ● فمن اقام شكلا وضرب
اربعة في اربعة ووضع فيه نسبة عددية وذلك يوم الاثنين يوم مولد النبي صلى الله عليه
وسلم ويوم وفاته ويوم مبعثه ● فاما الحروف فهي تفعل بالخاصية فلالها وتخصيصها
بل ذلك بالاختيار لمن شاء ذلك والاعداد تفعل بالطبيعة فهي منوطة باختيارات
العلويات بحكمة الله الفعال لما يريد وليكن ذلك الوقت شريفا سالما من النحس والساعة
ايضا للقمر تكتبه بعد طهارة ووضوء وصلاة ركعتين بآية الكرسي وقل هو الله واحد مرة

ورق طاهر حامله ييسر الله عليه الحفظ والفهم والحكمة وتعظم قدره عند
العالم العلوي والسفلي اجمعه ويطلق به المسجونين ويهزم به العدو والخصومة
وغير ذلك مما لا يمكن شرحه وهذا هو
الشكل المبارك واما سر ذلك فعجيب

٨	١١	١٤	١
١٣	٢	٧	١٢
٣	١٦	٩	٦
١٠	٥	٤	١٥

ايضا وذلك ان تضع مكان هذه الاعداد
حروفا عربية ويكون عملك لها بعد صوم
اسبوعين ولا تاكل في مدة صيامك شيئا
فيه روح واداومه الطهارة وذكر الله
تعالى ثم تعد الى صحيفة قمر فضه فتنقش عليها وانت مستقبل القبلة وذلك
يوم الخميس في ساعة المشتري الاعداد المذكورة بعد والقمر محفوظ من
الشمس والمشتري والطالع العذراء وبخور المصطكى والعود والصندل
الابيض كل يوم خميس فاذا لبس هذا الخاتم يجيب الله له امور الديانات
وييسر عليه اعمال الطاعات ويرزق التيسير في الحساب ويضع
الله له البركات في كل ما تحاوله به وكذلك في اي موضع كان فيه
ومن كتبها في ورق نقي في مثل الوقت المذكور وحملها معه في
محيطه ثيابه امن بحول الله تعالى من اللصوص والمكاره كلها
واياك ان تحملها على نجاسه ولا تتركها في موضع نحس فتدبر
ذلك فهو اول موضوعات اسرار الاعداد وسر ما اودع الله
فيها من الحقيقة ليعلم ان الله تعالى لم يوجد في العالم علويه
وسفليه ذرة الا لسر من اسراره ويسر من اسراره وليست عبثا ولا
مهملة لقوله تعالى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ان
اكثر العوالم الحرفية التي شهودها لم تهتد العقول لمعرفتها هي منزلة

من السماء من بسم الله تعالى وهذه صورته احرص على فهمه

ا	بد	يا	ج
يب	ز	ب	يح
و	ط	بو	ج
ه	د	ه	يا

ومن ذلك ما حكى ابو عبد الله البكري في كتاب المسالك والممالك قال استضفت ببربا فبت عنده فامطرت السماء مطرا كثيرا في تلك الليلة فقلت انزل الله الليلة خيرا كثيرا فقال الرجل ينزل الله بربنا هذه الليلة خيرا كثيرا فهمت ان اسأله فقلت اصمت حتى تظهر كلمة قولد ففي الليلة الثانية نزل الغيث مثل ذلك فقلت لقد انزل الله بربنا هذه الليلة خيرا كثيرا فقال لم ينزل بربنا الليلة خيرا كثيرا فصمت ايضا فلما كان الليلة الثالثة نزل الغيث فقلت قد انزل بربنا الليلة خيرا كثيرا فقال نعم لقد انزل بربنا الليلة خيرا كثيرا فعجبت من ذلك وسألته فقال الليلة انزل بربنا الكلام مع الغيث فقلت ما ابين لك هذا فاخرج كساء كان معه فتلقى به الغيث فصفاه فبقي في الكساء برد مختلف الصفات الطف ما يكون فقال هذا الكلام مع الغيث فينبت فيعذى الله تعالى به البهائم فهذا من بعض اختصاص الله تعالى للعالم البهيمي فكيف للعالم الانساني الشريف المنسوب كله شرفه وبه وعنه واليه فهما نظرت في اختلاف الوجود فانظر بباطنك اختلاف الاسرار المودعة فيه واساسه بنية تدل على شيء واسرار الاعداد وما ابرز الله تعالى فيها وصفة منافعها وسر الحروف المعجمة التي في كتاب الله تعالى فيها وصفة منافعها وسر الحروف المعجمة التي في كتاب الله تعالى وهي اوائل السور وهي ثماني وعشرون سورة البسر لا يطلع الله عليه الا الخواص من خلقه ممن عاهدهم الله عليه ثم بعد ذلك ان شاء الله تعالى بهيئة كل حرف وما سر وضعه في اجزاء العالم علويه وسفليه وما الحكم في سر الوفق الثاني وذلك انك اذا ضاعفت عدد الشكل التربيعي في مجموع مثله كانت اربعة علوية يحدها اربعة سفلية فتلك ثمانية لان الاختراع العلوي الاول في العلويات في مقابلة الاختراع الاول في السفليات وهو اكرة التراب ثم الاختراع الثاني في العلويات في مقابلة الاختراع الثاني في السفليات وهي دايرة الحرارة مفرقة للقوة

والابداع الاول العلوي في العلويات في مقابلة الابداع الاول في السفليات وهو ابرة الهوى والابداع
الثاني في العلويات في مقابلة الابداع الثاني في السفليات وهو ابرة الماء فهذه أربعة آثار سفليات
عن تلك الاربعة الآثار العلويات نسبة لنسبة حكم لحكم ظهر لبطن واذا اضفت الاربعة العلويات
اعني نسبة المربع فيما لقدره ترتيبها الى الاربعة السفليات كانت ثمانية وهي شفع في السفليات في الأسرار
الطبيعيات المنسوبات المتولدات وهي الحرارة واليبوسة والحرارة والرطوبة والبرودة والرطوبة والبرودة
واليبوسة فهذا سر العدد الثماني وشفعية العلويات نسبة حاملي العرش سر الشفعية الثمانيه
العددية وسر ذلك متبع في الدار الآخرة في الجنة هي التي لها ثماني جنان وثمانية ابواب ثم
شفع سداسي وهو شفع نسبة الايام التي خلق الله فيها السموات والارضين ثم في العالم
الانساني حواس الخمس وحاسة العقل ثم شفع رباعي وهو شفع الطبايع الاربع المفردة ثم
شفع مثنوي وهو شفع الملكوت والملك وفيها سر الاوتار وتربية السبعة العلويات
الافلاك السبعة وفي السفليات الارضون السبع وتربيته خماسية وهي تربية العالم الذي
حصرته الحروف الخمسة وتربيته ثلاثية وهي تربية توحيد الجبروت والملكوت والملك وتربية
وحدانية وهي تربية التوحيد فتدبر ذلك فاذا اردت بسط ذلك لتظهر لك سره
فالضعيف منه ما يكون بسط الشيء في غير جنسه فذلك لا يظهر فيه تأويل ولا لطيفة تأثير
والتحقيق كالعدد الضم في استخراج جزره ليس الا بالتقريب لا على التحقيق وافضل الأعداد
ما ضرب في نفسه وانبسط في عالمه الذي هو بعوله وهذا سر الهداية الايمانية وان المؤمن اذا
انبسط في فيحات مقامات الايمان كان كالعدد المضروب في انبساطه لنفسه وضربه في غيره وغير
جنسه كالخروج للمعصية وجنس الطاعة فاذا ضرب الثمانية في مثلها من جنسها كان ذلك المبسوط
اربعة وستين يجمع ذلك جدول اعدادي حصر فيه سر اعظم القدر فتدبره ان شاء الله وسره من
كتبه ليلة جمعة على طهارة في جام وشربه بالغداة سر الله عليه لفهم والعلم ومن كتبه في ورق
طاهر بزعفران ومآء ورد اذا كان القمر في احد البروج الثابتة محظوظا بالسعود وخص
ذلك المشتري فان حامله يرزقه الله المهيبة والتعظيم ويقهر اعداءه باذن الله تعالى

اراد ان يرى عاقبة امره فليصل بعد العشاء ستّ ركعات بثلاث تسليمات بما تيسّر
ويدعو الله تعالى بما شاء وينام على طهارة وهو يجعل راسه فانه يرى باذن الله تعالى
ما يكون مما يطلبه وفركبته ومحاه بماء طاهر وسقا به بستانا فاذا لكل بستان وكل
ثمرة وفلت عاهته وفركبتها وعلقها على قلبه نطق بالحكمة وفهم غرائب الاسرار مما لا
يمكن شرحه اكثر من هذا وهذا صورة وضعه عدديا كما تراه مرسوما ها هنا

١٦	٤١	٤٤	٩	٨	٤٩	٦٣	١
٤٣	١٠	١٤	٤٣	٦١	٣	٧	٦٠
١١	٤٦	٤٩	١٤	٣	٦٤	٤٧	٦
٤٠	١٣	١٢	٤٤	٤٨	٤	٤	٦٣
٣٢	٣٤	٣٨	٤٥	٤٤	٤٣	٤٦	١٧
٣٧	٢٦	٣١	٣٦	٤٥	١٨	٢٣	٤٤
٢٧	٤٠	٣٣	٣٠	١٩	٤٨	٤١	٢٢
٣٤	٢٩	٢٨	٣٩	٤٢	٢١	٣٠	٤٧

واما صفة وضع عدد حرفيا لنسبة كل مقام من العدد حروفا معلومة فذلك اقوى تاثيرا في العلوي وذلك انك تصور جدولا في لوح فرضي وتنقش عليه نسبة الاعداد في باطنه ونسبة الحروف في ظاهره وذلك في شرف الشمس وهو كونها في برج الحمل وان انت صورت صورة اسد في باطن الجدول فانه مزيل عنه الحمى ورحله على الصورة المذكورة صورة شخص قايم ناظرا الى السماء فحامل هذا الموضوع بأمن سطوة الجبارين ويحترمونه ويكبرونه وهو ايضا جدول بالغ لانواع الصلح والعشق وغير ذلك مما لا يمكن شرحه ولا كشفه ومركبته كل ليلة جمعة في اناء جديد وهو على طهارة وذكر الله تعالى بمسك وزعفران وماء ورد وكافور ومحاه بماء مطر واتخذه معه في طول الجمعة والايام ومهما اراد ان يشرب منه ورش شيا منه فركون الماء الذي يشرب منه على الطعام او غير الطعام فانه مرداد على ذلك بأمن باذن الله تعالى في جميع

الحميات والاسقام ولدغ العقارب ويحمد فهمه ويقوى حفظه ولا ينتفع بذلك اهل النجاسات
ابدا ولو شرحنا ما يكون على يلتمس ذلك وهو نجس لطال علينا ما نذكره ولخرجنا عن المقصود
واعلم ان كل عدد مفرد يفعل افعالا عجيبة وتقوى افعاله ويتنوع بحسب الكثرة فيه من
الاثنين الى المائة واما عدد واية في واية فهو من الاسرار المكتومة وذكر اصحاب الكشف
عن هذا العلم انه لا يعلم عددها الا الله تعالى وان من جملة ما كان في عسكر الانهزم من
كان قد امر ومن ان يتحلله بالعلم والعمل كشف الله له سر الملكوت الاعلا واراه الملائكة
فاحتفظ بها استطعت واكتمه عن العامة لئلا يكون ذلك مفسدا لاديانهم وعقولهم وصوته
وضعه حرفيا كما ذكرناه في الشكل الرابع الحروفي وهو ان تجعل في كل بيت عدده حروفا عيسا فالاثنان
تكتبهما باء هكذا ب والعشرة ياء هكذا ي والخمسة عشر هكذا يه والعشرون ك
والتسعة والعشرون كط هكذا الى اخر البيوت والله اعلم واعلم ان فرد كشف اسرار الله
عز وجل الله بها يوم القيمة يوم الكشف وهذا الشكل المذكور فيه عظيم لاخراج المسجون
ولاسقاط الجنين وغير ذلك من الظلم ولكل شيء خفي تخرجه بالطبع وبخاصيته فاكتمه عن اهل البغي
واعمل به الجملة اذا كثرت الاعداد في واياتها وفي حدودها تزايد حكمها وحكم وضعها في التاثير وهي
نافعة من الحميات كلها والاوجاع المثقلة للبدن وفيها سر عظيم لقضاء الحوائج يكتب في جام زجاج
وبماء ورد ويبخر به الوجه ويمضي الى حاجته تقضى باذن الله تعالى فان كان شكل العدد
كان العمل به والقمر في الاحتراق فانه يكون ذلك ولو لا خيفة كشف هذا السر العظيم لشرحته ولكن
فيما ذكرناه للعاقل المتدبر اشارة كافية وقد فتحت لك في ذلك بابا فاز بحكمته فتامله
وتدبره تسعد به ان شاء الله تعالى وها انا امثل لك شكلا عدديا بعده شكلا حروفيا على نفس

عددي		
٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

حروفي		
د	ط	ب
ج	ه	ز
ح	ا	و

عليه جميع عملك ومحاولاتك وتدبر بعده ما يأتي من
اسرار علوم الحروف فانها اشرف العلوم وهذا الشكل المذكور
عدديا وحرفيا واعلم انك اذا اردت ان تعلم قوة كل حرف
فانظر ما له من الاعداد وعمل بجملته وتلك الدرجة التي

مناسبة للحروف فتلك قوته في الجسمانيات ثم اضرب العدد في مثله فتلك قوته في الروحانيات
وخاصة اذا عمل بكوكب ساقط وطالع منقلب فانه العجب في اخراج الأشياء من العدم الى
الوجود هذا في الحروف غير المنقوطة واما الحروف المنقوطة فهي مراتب ايضا لمعان يأتي
عليها البيان ان شاء الله تعالى فاذا اردت ان تعلم الكل حرف من القوى الروحانية
فانظر ما له من نسبة الاعداد على الجملة وما له من نسبة الاعداد ايضا على التفصيل
واعرف مرتبته من المدرج فتضرب الجملة الاولى في العددية الواقعة عليه فيما بقي
دونه من الاعداد الحرفية فتلك قوته الظاهرة والاولى قوته الباطنة وهذا اصل
جليل الشان في معرفة قوى الحروف في الاسرار العددية واعلم ان لكل حرف شكلا في
العالم العلوي اعني الكرسي المتحرك منها والساكن والعلوي منها والسفلي واعلم ان
قوى الحروف منقسمة على ثلاثة اقسام الاول منها وهو اقلها قوة نظهر بعد
كتابتها فنلون كتابتها العالم روحاني مختص بذلك الحرف فيما خرج ذلك الحرف
بقوة نفسانية وجمع همة برزت قوى الحروف مؤثرة في عالم الاجسام القسم الثاني
قوتها في الهيئة العلوية فزيادة ما يصدر عن تصريف الروحانيات بها فهي قوة في الروحانيات
العلويات وقوة مشكلة في العوالم الجسمانيات القسم الثالث وهو ما يجمع الباطن اعني
القوة النفسانية على تكوينه فيكون قبل النطق به صورة في النفس وبعد النطق به صورة
في الحروف وقوة في الباطن واعلم هدانا الله واياك ان الباري جلت قدرته خلق العالم الانساني
ستة هذه الحروف الثمانية والعشرين حرفا وقد تقدم ان منازل القمر ثمانية وعشرون وكان
الظاهر منها فوق الارض اربعة عشر منزلا ومن تحت الارض اربعة عشر منزلة فاذا غربت
منزلة طلعت اخامسة عشر هكذا فلذلك كانت الحروف اربعة عشر منقوطة واربعة عشر
غير منقوطة فالمنقوطة هي هذه ب ت ج خ ذ ض ظ غ ن ف ق
ش ي وغير المنقوطة ا ح د س ط ع ك ل م ه فقيل المنقوطة منها
هي منازل السعود - والمنقوطة منها هي النحسات والمترجات منها كان له

نقطة واحدة وهو اقرب الى السعود وما كان له نقطتان كان متوسطا في النحوسة
وهو المتزج وما كان له ثلاث نقط كان غاية النحوسات فتدبر ذلك وها انا ابين لكم
كيفية ذلك وذلك ان المنازل اشكالا مختلفات الوضع في الخلقة الالهية لا يشبه
احدها الآخر والقمر خلقه الله تعالى مستديرا وكذلك الشمس سر خفي لا يمكن شرحه
ولكن وتامل كتابنا هذا علم ذلك بباطن الحقيقة وقد تقدم ان الحروف كلها محيط
الدايرة وقطرها الا ان المحيط قايم على القطر وجميع جهاته كقيام فلك القمر على
الاركان الاربع التي دونه المعبر عنها بالحرارة والرطوبة والبرودة واليبوسة فكان
مجموع ذلك ما دون الفلك قطر الفلك باحاطته محيط لحلقة دايرة فالقمر اذا
حل بالشرطين التي هي منزلته كان بسر الالف الذي نور الالف تجلى وتلك المنزلة روحانية
الالف فيظهر الغضب في اجزاء العالم والكثرة في اشراف اهل الدنيا واكابرها فيجد كل احد
من المخلوقين القهر والقبض في باطنه على النوع الذي في نشاته الانسانية فمن تفقد ذلك
وجده فينبغي عند ذلك للانسان ان يسكن ويستعمل جوارحه في عبادة الله تعالى وكثرة
الذكر ولزوم الطهارة فيها وفيها تنقبض النفوس حتى لا يدري الانسان ما سبب قبضه
وذلك بان الالف هو اول مراتب الاحاد في الاعداد والحروف فلا شبيه له فلذلك وقع به
الانزعاج في العالم العلوي وفيها تنقبض فاردت تنغيصه فراهل الدنيا واشرافها مني
اهل التجبر والتكبر فانه يناسب تنغيصه ووقتها في حرف الالف الحار من اليبوسة
وهو وجه الاحمر والاحمر حار يابس طبع النار محرق نحس فاذا دعوت فيه باسماء حارة يابسة
مرطبة اذا كان النطق طالعا والقمر في البروج والقمر قد كتبت الحروف عليه واحد عشرة مرة
في نحاس احمر او حديد او شقف فخار احمر على اسم فاردت تنغيصه ووضعته في النار بعد ان
تبخره بنور او جنسه يكون فيه الحرارة وليس مثل الحروف غير ذلك وتدعوا بالاسماء ماية
مرة واحد عشرة مرة وهي الاعداد الواقعة على بسط الالف والاسماء التي تدعوا بها
عليه هو ان تاخذ حروف اسم المطلوب الذي اردت تنغيصه وتبسطه وتنظر ما الغالب

عليه في اسمه من الطبايع اما الحرارة واليبوسة او البرودة والرطوبة فتاخذ تلك
الحروف اليابسة فراسمه وتضعها بين يديك في لوح وتضيف اليها حروف المريخ
والنطح والقمر وتجمع منها اسماء من اسماء الله تعالى وتدعوا بها العدد المذكور وتجمع
همتك في قهره وقهره منا لذلك الاسم المطلوب عمرو فتضع الحروف مقطعة ممزوجة
مبسوطة هكذا ع م ر و م ر ي خ ن ط ح ق م ر فهذه اربعة
عشر حرفا منها من الحروف المايلة خ ع ح ر ر و فمن الحروف الباردة اليابسة
ثلاثة احرف وهي و ي ن و فمن الحروف الحارة الرطبة حرف واحد وهو ق و فمن الحروف
الحارة اليابسة اربعة احرف وهي م م م ط فكانت الحروف المايلة الباردة مكررة ستة
احرف والباردة اليابسة ثلاثة احرف والحارة الرطبة حرف واحد والحارة
اليابسة مكررة اربعة احرف فان اردت معرفة الغالب عليها وجدت الغالب
عليها الحرارة واليبوسة فخرج لنا من اسماء الله تعالى هذه تقول اقسمت عليك يا شمشيائيل
الملك بالذي خلقك فسواك وجعلك نورا في فلكه وخصك بطشه وحباك الا ما كنت
عونا لي مما ارغبه منك فاني سلطتك على ولد ان برفلانة ان تنتقم منه وتهد حواسه
وتمزج بحرارة المريخ حرارة طبعه وتهيج فيه حرارة نارية تقع بها او صاله وتقبض على
قلبه وباطنه وتتلفها عقله وتنزل عليه ملائكة العذاب ونار المريخ يكون عليه
النيران والصداع والاوجاع بحق المريخ وما فيه من نار وبحق من لتك ارفعة
المقدار اليابسة الحارة المنتقمة من الظلمة والطاغين والجبارين والباغين وارسل
عليه روحانية المريخ اصحاب النار والعذاب والقهر والغضب والانتقام على
هذا الجبار الباغي المتكبر الطاغي اجيبوا يا روحانية المريخ ومكنوا فيه جميع انواع الاسقام
وسلطوا على باطنه سنة القهر والغضب والانتقام فاني اقسم عليكم بالهوى المحيط
القاهر الحي القيوم النور المومن المؤخر مفيض الانوار ومعطي الاسرار وبحق النار
والشرار والكوكب الاحمر المريخ وبالله الواحد القهار اجيبوا طايعين مسرعين

ويكتب معه المخمس لغلة كل احمر ط والله اعلم وبه التوفيق فانظر يا اخي الى ما اقام
الله تعالى بالحروف من الفوايد ٣ اذا نزل القمر بالبطين الى اثني عشرة درجة منه
وستة اسباع درجة مقدارها فراق وهي منزلة ب تنعقد منه قوة روحانية بام
الله تعالى واحكام مشيئته تصلح الغضب وما تقدم ذكره وفيه لمن نزعم
بالاختيارات من العامة لغير المتوكلين ضد ذلك وان كان ذلك لم يقدح في التوكل ما
لم يعتقدوا ويشرب فيه الدواء ويتحرك فيه الاكابر وابناء الدنيا والملوك وفيه
احسن المطالب ان يبتدا فيه بقراءة العلم ولبس الجديد ٣ اذا نزل القمر
الثريا وهو خمس وعشرين درجة وخمسة اسباع درجة وتحمل الى سبع درجات
من الثور وسبع درجة منه وهو حرف ج تنزل منه روحانية مشيئة الله تعالى
ممتزجة بالحرارة والبرودة سعد متوسط جيد للسفر وممازجة الاشراف
٤ اذا نزل القمر الديران وهو ثماني درجات واربعة اسباع درجة من الثور الى احدى
وعشرين درجة وخمسة اسباع درجة والجوزاء وهو حرف د تهبط منه باذن الله تعالى
الى الارض روحانية ردية لا يتحرك فيها الا الاعمال الصالحة لاغير لان الطريق الى
الله تعالى صافية بلا كدر سعيدة في كل وقت وطريق الدنيا كدرة مشوبة لان
الاعمال الرصدية مستمدة من الانوار العلوية والاعمال المتقربة الى الله تعالى
مستمدة من لطايف الانسان فلذلك محصون وهذه مطلقة وجح ولذلك افترقت
الى هذه الحوادث والاختيارات ٥ اذا نزل القمر بالهقعة وهي واحدى وعشرين
درجة وخمسة اسباع درجة من الثور الى تمام سبع درجات من الجوزاء وهو
حرف ه تنزل منه باذن الله تعالى روحانية ممتزجة فالحركة متوسطة ٦
اذا نزل القمر بالهنعة وهو حرف و سعد جيد يصلح باذن الله تعالى للالفة والمحبة
والتعبدات لان الله تعالى ينزل منه روحانية معينة على اعمال الصلاح والبر
والتقوى ٧ اذا نزل القمر بالذراع وهو حرف ز تنزل الله تعالى منه روحانية

تعين المرضى على العلاجات ويفتح فيه على ارباب الاعتكاف في الزوايا وكان فيه
ذوقلم فتح عليه شئ والملكوت وطالع تعتبقه لجميع الاعمال ٨ اذا نزل القمر بالنثرة
وهو حرف ج ينزل الله روحانيه غير معينه على الخير فعليك بالسكون ولا تتحرك بحركة
ولا تلبس جديدا ولا تجتمع فيه بالاكابر ٩ اذا نزل القمر بالطرف وهو حرف ط ينزل
الله منه روحانيه ممتزجة وفي نسخة فعلها ردي كالمتقدم فلا تتحرك فيها لشئ
من الاشياء جملة كافية ١٠ اذا نزل القمر بالجبهة وهو حرف ك ينزل الله منه
روحانيه مباركة لجميع الأعمال ١١ اذا نزل القمر بالزبرة وهو حرف ك ينزل الله
منه روحانيه صالحه للتوالي راق الدنيوية ١٢ اذا نزل القمر بالصرفة وهو حرف
ل ينزل الله منه روحانيه ممتزجة فتكون الحركة فيه متوسطة ١٣ اذا نزل
القمر بالعوا وهو حرف م ينزل الله روحانيه ممتزجة الا ان كوكب البحر والحركة فيه
متوسطه ١٤ اذا نزل القمر بالسماك وهو حرف ن ينزل الله منه روحانيه لا تقوى
على خير فلا تتحرك فيه لاعمال الله ١٥ اذا نزل القمر بالغفر وهو حرف س
ينزل الله منه روحانيه جيدة صالحة لجميع الاعمال الدنيا وية والاخروية ١٦
اذا نزل القمر بالزبانا وهو حرف ع ينزل الله منه روحانيه ممتزجة فلا تتحرك فيه الخير
١٧ اذا نزل القمر بالاكليل وهو حرف ف ينزل الله منه روحانيه غير معينه على اعمال
البر فامتنع فيه وبحركة ١٨ اذا نزل القمر بالقلب وهو حرف ص ينزل الله منه
الى عالم الارض روحانيه صالحة تعين على اعمال الخير كلها ١٩ اذا نزل القمر بالشولة
وهو حرف ق ينزل الله تعالى منه روحانيه ممتزجة فلا تتحرك فيه لشئ من امور الدنيا ٢٠
اذا نزل القمر بالنعائم وهو حرف ر ينزل الله منه روحانيه طاهره تصقل القلوب
وتفرح النفوس وتلقن العلم والحلم لمن يطلبها جيد لكل ما يعمل فيه من امور الدنيا
والاخرة ٢١ اذا نزل القمر بالبلدة وهو حرف ش ينزل الله منه روحانيه
غير معينه على اعمال الخير فلا تتحرك فيها لشئ من الاشياء ٢٢ اذا نزل القمر بسعد

الدابح وهو حرف ت ينزل الله تعالى منه روحانيه ممتزجة لاتصلح للاعمال
الدنيويه ولا التصرف بشئ من اسبابها ٢٥ اذا نزل القمر سعد بلع وهو حرف
ث ينزل الله منه روحانيه ممتزجة لا منفعة فيها ولا مضرة ٢٦ اذا نزل القمر
بسعد السعود وهو حرف ج ينزل الله منه روحانيه صالحة للحركة معتدلة الطبع
٢٧ اذا نزل القمر بسعد الاخبية وهو حرف ح ينزل الله تعالى منه روحانيه سعيدة
محبة على الالفة والمحبة والاعمال المحمودة والامور الصالحة ٢٨ اذا
نزل القمر بالفرع المقدم وهو حرف خ ينزل الله منه روحانيه سعيدة فبالغ في
جميع الامور الصالحة فيه ٢٩ اذا نزل القمر بالفرع المؤخر وهو حرف د ينزل الله
منه روحانيه متمزجة فتمنع فيه المحاولة والاسباب ٣٠ اذا نزل القمر بالحوت
وهو حرف ذ ينزل الله منه روحانيه حسنة محمودة تعين على طلب العلم واجابة الدعاء
والاعمال الصالحة واعلم يا اخي وفقنا الله تعالى وايا كم لمنا لم نر بذلك علم النجوم بل
سرما اقام الله به الحروف من العوالم ولما كانت الحروف منها يتالف كلام الله وبها
تعرف اسماؤه وبها يفهم عن الله تعالى كان المعنى الذي في باطنها وجعل هذه العوالم الروحانية
النازلة وكما ان القران العظيم فيه آيات بينات ايات الرحمة وايات العذاب كانت
الرحمة ملايكة سعد فحق المرحوم بها وايات العذاب ملايكة نحوس المعذب بها
وايات مقتضية للوعد والوعيد فتلك المعبر عنها بالروحانيه الممتزجة وليس
ذلك الا في حق العالم الترابي وليس في العالم الروحاني نقص لانه خير محض في العالم السفلي
خير محض وهو الايمان والعلم به ثم غير ممتزج فهذه اسرار الحروف في المنازل وبهذه
الاسرار استدارت الادوار على النقطة التي الاطوار التي ترتبت الى يوم القيمة يوم البروز
لان كل منزلة وكل روحانيه وكل حرف يجتمع في كمينة النقطة فاذا ظهر ظهر ثم كذلك الى اخر
المنازل باخر الحروف وآخر الروحانيات بجميع السعودات والنحوسات ولولا هذه
التفرقة الحرفيه والدورة الظرفية لما علم الانسان اسباب السعادة من السعود واسباب

الشقاوة من النحوس واسباب الامتزاج من المختلف ولما ادرك اسرار العالم على
التفصيل قال ذلك معروس في جبلة الايجاد الترتيبي ولما كانت هذه المنازل
مفترقة الى بروج اثني عشر ليظهر فيها حكمها كانت البروج الاثني عشر حروف
الا الا الله فهي تقيم كل برج من البروج ولما كانت البروج منها الثابت
ومنها المنقلب كانت دايرة لا اله الا الله منها الثابت ومنها المنقلب فالاثبات
ثابت والنفي منقلب من الوجود الذي فرضه الى العدم الذي هو منه وان كل شيء في
الدنيا يتحرك في تدوير الدوايرالفلكية بالزيادة والنقصان ليظهر كالحر والبرد وكا
لصيف والشتاء وكالمد والجزر وكل ذلك بسر هذه الحروف المستديرة فالكرا القمراني
هو اول ما بالعالم السفلي لقربه فوجود الملك والسلطان وحركاته اسرع وتاثيراته اقرب
كل ذلك يزيد بزيادة القمر وينقص بنقصانه كما تزيد الكلمة بزيادة الحروف وتنقص
بنقصانها كذلك تتغير المعاني القايمة بالكلام ولما كانت السبعة العلويات جعل
الله تعالى فيها سر الاهتداء لقوله تعالى وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في
ظلمات البر والبحر ففيها سر الجعل وهو نوع من القدرة لان اسمايه تعالى الجاعل قال
الله تعالى جاعل الملايكة رسلا ففيها سر تصديق في العالم الصغير في المرتبتين البلغم
والدم يزيد وينقص في تدوير الدوايرالطبعيات وقوى هذه السبعة مركوزة للتقطيعات
الباطنيات في لا اله الا الله فهي مستمدة من هذه الانوار العلويات الاقدسيات
والشمس في العالم الانساني هي نسبة النفس والقمر نسبة الروح فالنفس حارة
يابسة والروح باردة رطبة فاعتدلت الحرارة والبرودة رجعت اليبوسة والرطوبة
فكل كلمة تبرز لعالم النطق تامل ما فيها من نسبة الحروف فتعلم ما الغالب على الكلمة
اهي النفس او الروح وما فيها من نسبة النفس وما فيها من نسبة الروح فتعلم هل هي
تشير الى العلويات او الى السفليات وها انا انبهك على الحروف لتعلم اليابسة
والحروف الباردة الرطبة والحروف الباردة اليابسة والحروف الحارة الرطبة في شكل التج

معناه فهذا الاعتبار تدرك حقايق المعاني من الطبيعيات السفليات والعلويات الملكوتيات
وتعلم بذلك اسرار النطق وما فايدة اسماء الله تعالى وتعدادها في اطوار الموجودات
ومن هاهنا تعلم كيف سلك بالاسماء وما خواصها وما حكم وجودها وقد استوعبنا
ذلك في كتابنا علم الهدى واسرار الاهتداء في شرح معاني اسماء الله الحسنى
فتدبرها هناك ان شاء الله تعالى وهذه صورة الدايرة وللكواكب في الانسان ما لموضع امكنة

والشمس لها اربعة ابواب
في الجسد لمواضعها بجاريها
في تجري وتدور وهي مفتحة
بأمر الله تعالى للجسد وان
اصاب هذه الابواب شيء
فسد ساير الجسد بحسب ما
امكنتها التي في الوجه فتنفتح
منه خمسة ابواب للجريان
قواها وقبول خاصيتها

وهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس وهذه الابواب توصل للنفس ما غاب
عنها في العالم الطبيعي وعلى كل باب قوة تتحد وتتعلق بمشيئة الله تعالى وامره
الذي مكانها في الفواد وتنفتح منه خمسة ابواب تخرج منها خمسة رسل التميز والنطق
والتوسم في الشيء والتوهم والفكر هو الثالث موضعها في الكبد وتنفتح منه الابواب
التي تجري منها الدم الى سايز الجسد بانواع ابداعه واختلاف تركيب اعضايه وتباين
ترتيب اجزايه والرابع مكانها في الكليتين ومنه تنفتح الابواب التي تكون الفطنة
خارجة منها بسر الهي وحكم رباني فهذه امكنة الشمس في الجسد وهي امكنة الروح في
بعض البسيطة فافهم سر ذلك واما القمر فله في الجسد مكانان وهما الجلد والعظم

ولعطارد العروق والعضب والمريخ الدم والصفراء وللزهل الشعر والاظفار والسوداء
وللمشتري اعتدال المزاج وسلامة الجسد وللزهرة النفس والصورة وللقمر
عشر برجا ايضا فيه مواضع فالحمل له شعر الراس والثور له الجبهة والجوزاء
لها العينان والسرطان له المنخران والاسد له الفم واللسان
والسنبلة لها اللحية والميزان له المنكبان واليدان والذراعان والعقرب لها
الصدر والقوس له فقار الظهر كله والجدي له البطن والدلو له الخصيتان
والذكر والحوت له الساقان والجلد ان لكل برج منه حرارة ورطوبة وحرارة
ويبوسة وبرودة ورطوبة وبرودة ويبوسة ولكل برج حروف معلومة ولكل برج
عضو من الاعضاء فتلك الحروف التي للبروج هي نسبة حروف العضو وبها قيامها وبه
تدبيرها باذن الله تعالى فمن فهم اسرار التاثيرات لحروفيات وكيف الطب الروحاني حتى
انه اذا علم وضاق في عضو من الاعضاء علم ما لذلك العضو من الحروف والعضو الذي يليه
من فوق ومن تحته فيجمع تلك الحروف ويتفقدها كما الله تعالى في آياته اجتمعت تلك الحروف
فياخذها ويتوضى ويصلي ركعتين ويكتبها ويمحوها ويسقيها العليل ويكتبها
ايضا ويعلقها عليه فهو برؤه من ذلك الالم ان شاء الله تعالى وصفة ذلك لا
يمكننا شرحها وان تداعا سائر جسده فيطر في آياته اجتمعت جميع الحروف
التي فيه وغير برج فيفعلها كذلك فانه يبرا ان شاء الله تعالى وان كان
عضو من الاعضاء معروفا لاي برج فليفعل ذلك اذا حل القمر في ذلك البرج
فهو اقوى فعلا ومن فهم سر قوله تعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء
ورحمة للمومنين علم ان فيه الشفاء لظواهر الاجسام كما
فيه الشفاء لحقايق القلوب ولذلك نبه عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم شفاء امتي في ثلاث آية وكي او شربة عسل وانا اشير
لكل قسم من الحروف على البروج والاعضاء الانسانية وهذه الدايرة فافهمها موفقا ان شاء الله

فهذا ما اردنا بيانه من قيام سر الحروف وقيام التركيب بسر البروج وقيام
الجميع بسر الحروف ولما كانت اطوار النشاة سبعة جعل
لكل طور تركيبي قوة وروحانية ندركها الخلائق واسرار التركيب
ونحن اقامه الله تعالى لفهم المعاني ففي كل طور من اربعة
احرف تنبيه في الظاهر وترقيه في الباطن كل ذلك بستر
التدبير وحكم التقدير على وفق العلم الالهي وها
انا امثل لك لتعلم ايضا سر ذلك من الناطق ان
نطق وابن هو في الاطوار التركيبية والقوى
التربيبية وهذا هو الشكل فامعن النظر فيه بعين البصيرة

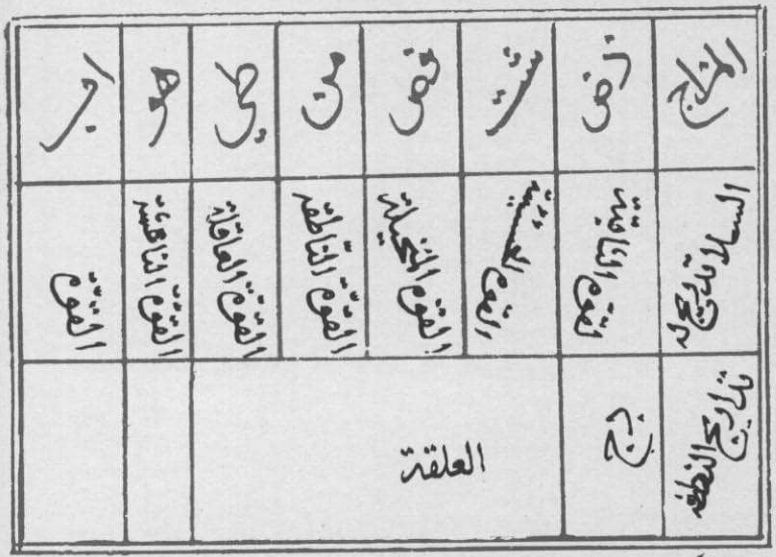

قدير يا اخي كيف ربط الله العالم علويه بسفليه وسفليه بعلويه وجزءه بكله وكله بجزئه وحقه بحقيقه وملكوته بملكه واختراعه بابداعه وباطنه بظاهر فتعلم هذا السلم كان الحق نطق وفي اي قوة هو من القوى العقلية لتصرفية والقوى التركيبية الطورية فتعلم هل هو كامل المراد وتعلم انت ايضا ان تسكر وذاتك بما تنبي به حواسك وكل عضو فيك عالم فالعوالم على الجملة والتفصيل فعلى الجملة بالذات الحروف من نسبة الاعداد على جملة فلك عدد القوى السارية في ظاهر الجسم وعلى التفصيل فلنسبة ما لتفصيل الحروف من الاعداد فلك عدد القوى الباطنة النابية بها القول قدير زلك موفقا ان شاء الله تعالى ● واعلم ان الحروف لما انقسمت طبايعها الى اربعة على الجملة ثم الى ثمانية على التفصيل فالحار من الحروف هو سر الهوى والنار ● والبارد جامع لسر النار والارض والبارد هو سر الارض والماء ● والرطب جامع للماء والهوى ● فانظر تداخل الطبايع بعضها في بعض وكيف بثها الباري جلت قدرته فكذلك تداخل الحروف في اجزاء الكلمة الواحدة على نوع ما يريد الله تعالى هو سر ذلك ان العالم الانساني لما تمت بنيته بهذه الطبايع وطبايعها المعلومة قرر تعالى على بنية هذه الحروف وطبايعها وغرسها في جبلة المكونة وجعلها اذا دخلت بالكلمة تداخل الحروف بطبايع مختلفة فيلقى كل حرف قوى ما دخله من الانوار والروح الى الطبيعة التي اودعت فيه لهذا السامع والناطق اذا تكلم بالكلمة اما في ظاهره او في

باطنه خرجت فضلات روحانية الطبايع فاسرار لطيفة وان الكلم باطنه ايضا كذلك
دخلت فيه قوم طبيعية لطيفة تقوم بها الطيفة روحه الروحانية وكذلك اذا تفكر في
نسبة والارض يكون الغالب عليها اعتدالا وانحرافا فان كان الغالب عليها انحرافا عالم
علوي كارض المحرقة بالشمس فان الفكر فيذلك تحدث في النفس قضاما وذلك بسبب اليبس
والحر وعدم الاعتدال بسبب تلك الحروف التي فيه ولولا ذلك لما وجد شيئا وذلك الاثري لو تفكر
متفكر في بيوت النيران ومواضع الخسران كيف تبس نفسه وكذلك اذا تفكر فيما يسر به نفس
واستبشر هل ذلك الا بسر من اطلاع النفس وذلك بسر الحروف التي اودعت فيها هذه الاسرار
وكذلك لو حال المفكر في روضة او حديقة بستان ذات رياحين وفواكه ومياه وايضا لو
وصفت له علما بالضرورة فانه يجد في قوى نفسه بسطا وانشراحا ضد ما يجده من الم
القبض في العالم المتقدم وذلك مما فيه من الاسرار العلوية والحكم الحرفية فادراك ذلك النفس اذ
هو اللوح المحفوظ وها انا امثل لك ذلك كيف تداخلت الطبايع بعضها ببعض في
شكل تقرب معناه ويظهر رسمه بالحقيقة للعيان ان شاء الله تعالى وهو هذا فتامله وتدبره

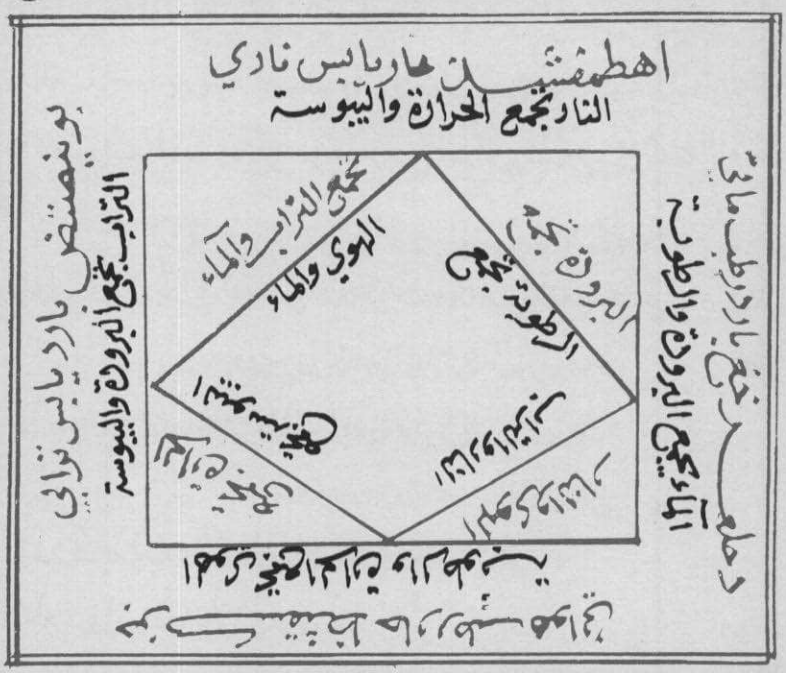

فهذه نسبة حروف الطبايع وقد اخذ اجزائها في بعضها بعض وتداخل اجزاء
العلم فيها علويا وسفليا باسباب الطبايع المفردة والمزدوجة فتدبر يا اخي
ذلك ولقد ظهر تاثير العبان فان بعض الاسماء قامعة للحمات كتابة
وهي الاسماء البارد اليابسة وكذلك بعض الاسماء قامعة للمرة وهو
الخلط الصفراوي المحرق ولما كان المثلث حاويا على عالمين اخترا عيين
وعالم ابداع كانت الحروف مقسمة على ثلاثة اقسام الاول الحروف غير المنقوطة
هي نسبة الاختراع الاول والثاني كل مركب من ثلاثة حروف فهو الاختراع
الاول وكل مركب من حرفين فهو الاختراع الثاني والثالث المنقوطة على
قسمين احدهما منقوط من فوق وهو الابداع الاول والثاني منقوط من
اسفله وهو الابداع الثاني فهذه الثلاثة الاقسام ثم ثلاثة اقسام
اخر ايضا وهي الاول منها ما تركب من ثلاثة احرف فما كان في اصله الف
فذلك نسبة عالم الاختراع الاول وما ليس في اصله الف فذلك نسبة الابداع
الاول والثاني هو ما كان في اصله حرفان وهو على قسمين قسم فيه سر
الالف وقسم ليس فيه الف فالذي فيه الالف فذلك نسبة الاختراع الثاني
وما ليس فيه الف فذلك نسبة الابداع الثاني والحروف المجلية والنقطية هي
اربعة عشر حرفا وهي ح ر س ص ط ع ك ل م و ه وهي نسبة عالم الاختراع
الاول والحروف المركبة من ثلاثة حروف مما ليس له نقط عشرة احرف وهي
ا ر س ص ع ك ل م و ه والحروف التي منها على حرفين اربعة وهي ح ر ط ه والحروف
المنقوطة من جملة عشرة فالمنقوط منها من فوق اثنا عشر وهي ب ت ث خ ز
ش ض ظ غ ف ق والمنقوط منها من تحت ثلاثة وهي ب ج ي
والحروف المركبة منها على ثلاثة احرف ثمانية وهي ا ر س ش ص ض ط ع
والحروف المركبة منها على حرفين سبعة وهي ب ت ث خ ظ ف ي وهذا انا

اجمع ذلك فدايرة محتوية على ذلك لتعلم نسبة الاختراع ونسبة الابداع والمنقوطة
وغير المنقوطة والمتولدة وثلاثة احرف والمتولدة من حرفين وهي هذه

ثم ايضا المتولدة عن احرف من
المنقوطة وغير المنقوطة وفيها سه
الاف هي احد عشر حرفا وهي هذه
ا ز ن ص ظ ع ك ل و فهذه
المتولدة وثلاثة احرف وصار الالف
في وسطها هو قطب لدايرتها
وتحقيق لوجودها فذلك نسبة
المكتوب اعني عالم الاول الاول
المعبر عنه بالاختراع الاول والقسم الثاني هو ما تولد عن حرفين وسر الالف حرتبة
فيه فهي ايضا احد عشر حرفا وهي ب ت ث ج خ ظ ف ك وتلك
نسبة الاختراع الثاني ثم المنقوط المتولد عن ثلاثة احرف التي هي نسبة الابداع
الأول وعددها اربعة وهي ج ز غ ش لان الابداع الاول هو اصل التركيب في
العناصر الاوليات ثم اربعة طبعيات تركيبيات وهي والمتولد عن
ثلاثة احرف بغير الف والمنقوط هي ثلاثة س ر ع وذلك نسبة الابداع الثاني فاهذا
لم تدخل الحروف المنقوطة في غير قسمها انما ذلك ترتيب التقريب فكل حرف مركب من ثلاثة
احرف فيها الف اما في اوله او وسطه او اخره كان قوة ما في الجبروت الاعلا اعني عالم
الاختراع الاول وان كانت في اخره كان عالم الاختراع الثاني وكذلك نسبة الحروف
الشوي الذي فيه الف فذلك نسبة الاختراع الثاني في الدرجة الثانية اعني الروح المتقدمة
على نسبة العقل الاول في الاحاد المخلوقات وكل حرف مركب من ثلاثة احرف
ليس فيه الف فذلك من نسبة عالم الأبداع الثاني كان منقوطا او غير منقوط

وكل حرف من حروف ليس فيه الف منقوطا كان او غير منقوط فقد
نسبته الى ابداع الثاني ٥ وسأبين لك ذلك في شكل جلي يظهر
لك معنى العوالم بعضها في بعض وقد تقدم نسبة الى افلاك
السبع والكرسي وهو الفلك الثامن والعرش وهو الفلك التاسع
ثم ما ينصرف عنه من العوالم السفلية وارتباطهيئتها في عالم
نشوها واستمدادها حقايق الملكوتيات في العالم الاول وهو
الى اختراع وهو العقل وهو الفلك التاسع وقسمته على قسمين
الاول الآثار العلوية والقسم الثاني الآثار السفلية فندبر
حقايق عوالمه وذلك ستر ما يصدر عن الالف من تعداد العوالم
في العلويات والسفليات فاستدارت بام الله تعالى دايرة
عن ثمانية وعشرين حرفا لتكمل الحكمة الربانية واللطفية
الامتنانية فاول الدايرة العقل وآخرها الكل والعالم
كله بين هاتين الدايرتين اعلم ان العقل المعبر عنه بالكل في
السفليات لان العلويات لا جزء فيها وانما اطلق عليه
الجزء لانه في العالم الكوني الجزئي فاذا هي على طهارة القلب
كلا فهو عقل في اول المراتب فاتصل اول الدايرة باخرها
وبدا باطنها الظاهر ورجع الامر عودا على بدئه كما قال تعالى
كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول
رتبة الثاني آخر رتبة الاول كذلك كل عالم سفلي مستمد من
عالم علوي كثيف لكثيف لطيف للطيف ولنرجع الى ما اردنا
بيانه فقد خرجنا الى حد الامكان وذلك نسبة العالم الربيعي
الطبيعي الى انتهاء القلبي الذي تقدم رسمه وبان وسمه

وان الجسم مجموع هذه العوالم اوجد الله تعالى مرتبة ثانية
من الحروف المودعة في جملة نشأته واختلاف اطواره ومرتبته
فكانت الحروف فيه دائرة قائمة على نظم مقطعة باربعة اقسام
فكل قسم منها مثلث فهي حاوية للمثلثات والمربعات وذلك
من حيث الاحاطة اعني الجسمانية لا من حيث الهيئة
التشكيلية وذلك آية لآية في كل نفس من انفاسه علويا كان
او سفليا وكل توحيد وكل تصرف في اي عالم كان يصدر على
ذوات الاجسام لما بعد احكامه في باطن الذات من اي نوع
كان • فللعقل فيه وجهة في نسبة قبوله • وللروح فيه
وجهة قبوله • وللنفس فيه وجهة من حيث وجوده •
وللقلب فيه وجهة من حيث تصرفه • وكل حركة منه
مجموع هذا العالم اجمعه وها انا امثل لك في شكل احاطي
وسر سماوي فتدبر ذلك بتحده • فالعالم العلي مستمد من
طرف العقل وذلك من اخوطر فيه وهو المعبر عنه بالفؤاد •
والقسم الثاني وهو الطرف العلوي ايضا فيه اي ما كان قريبا
من عالم الخلق الذي هو عالم الشهادة وهذا ما تقدم ذكره •
الفلك الاول مرتبة القرب • الفلك الثاني مرتبة العلو • الفلك
الثالث مرتبة النبوة • الفلك الرابع مرتبة الرسالة • الفلك
الخامس مرتبة الاخلاص • الفلك السادس مرتبة التنزيل •
الفلك السابع مرتبة الالوهية • الفلك الثامن مرتبة السر
المحيط • فالقلب المعبر عنه مستمد للنفس العلوية النورانية
وباطن القلب وهو البرزخية الباطنة المقابلة لحظ الروح فهي

مستمدة من الروح فهو ايضا المعبر عنه بالسويداء فالمرتبة
الأولى الموازية للعقل وهو روح الامر الذي هو حقيقة
عالم العرش وما قرب منه وهو المعبر عنه بعالم الامر وعالم الخلق
من الكرسي الى اخر الترابيات السفليات والعرش وما قرب منه
الى العالم الذي هو من نسبته كما قال تعالى الا له الخلق والامر
لعله بدأ فيه بالخلق اي لعالم الخلق اشعارا بتدريج الترتيب
العروجي في معارج الارواح ثم بعده عالم الامر ومنه تنزل
ارواح الامر بالوحي لكن باسرار التوحيد فحسب وانوار التجلي
اجمعه وانوار الحقيقة اجمعها وذلك قوله تعالى وكذلك
اوحينا اليك روحا من امرنا اي من عالم الامر وذلك القوى الذي
هو عالم التجلي والعرش عالم التجلي والثاني هو القسم الطرف القلبي
المناسب لعالم النفس الكلية الكريمة وهو الذي ينزل منه
الروح الامين وذلك لظاهر القلب وهو الطرف العلوي
اي الملكي لعالم الشهادة فهو ينزل بحقائق التكاليف من الامر
والنهي والحلال والحرام فحسب وذلك قوله تعالى نزل به الروح الامين
على قلبك لتكون من المنذرين والانذار بالوعد والوعيد
والتكليف العلمي وذلك في جهة النفس والقسم الثالث
وهو باطن البرزخي القلبي الذي هو مناسب في الشكل المصوري
للروح فهو مستمد من الروح حقائق علومها وهو ينزل عليه من ارواح
روح القدس لتثبت فيه معاني اللطائف النورانية والاولي
معاني التصاريف القلبية النفسانية وذلك قوله الحق وسر
التثبت قل نزله روح القدس من ربك بالحق لسر التثبت فهذه

نسبة توحيد الحروف والعوالم في الجملة • واعلم ان الله تقدس
اسمه خلق الحروف في العالم اللوحي اشكالا مستديرة كلها
اعني الثمانية والعشرين حرفا وجعل في باطن استدارتها نورانية
مشكلة على هيئة ذلك الحرف باللسان الذي قدره وانزل كتبه
وبعث رسله اليكافة خلقه وذلك قوله الحق وما ارسلنا من
رسول الا بلسان قومه ليبين لهم وذلك لسر خفي وهو ان العالم
العلوي جمعا محضا والعالم السفلي تفرقة محضا فاذا كان
الانسان في عالم التفرقة برز له الشكل المشكل الحرفي في باطن الدارة
فيرى العالم الجزئي وان هو ارتقى الى حقيقة الجمع شاهد الحرف
مستديرا اي احاطيا فيرى الباطن والظاهر والحروف وما انتظمت
به الحروف من المعاني الالهيات الالهاميات والحقايق
الغيبيات لان الوحي لما نزل الى الحروف الدوائر بالمعنى الذي
خلقها الله به في عالم الانوار العلويات الملكوتيات ولذلك
شبه الرسول عليه السلام بصلصلة الجرس وذلك ان الجرس
دايرة مستديرة والناقوس لبروز الحس بسبب جرثيته منه
وكذا عين القلب الجرسي اذا طلب حركة البروز تلقته الحواطن
الجرسية فسمعته ويكون ذلك الصراخ من الانزعاج • ولما
تقع التمكين في اشكال الحروف العلويات المستديرات
والسفليات المشكلات الا لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم
ولذلك كان تفصل عليه الدايرة الروحانية وتبين له في القوالب
الجسمانية وذلك قوله الحق فانما يسرناه بلسانك لعلهم
يتذكرون فروح القدس المنزل على السر دايما بنزل بحقايق الاعمال

والتعبدات وذكر الدار الآخرة فحسب فمن وجد شيئاً فرد ذلك علم
ذلك فراى العوالم هواء ومقيم وها انا ابتهد على هيئة كل حرف
ومارتب الله عليه فى العوالم علويها وسفليها وما اودع فيه من الحكم
الربانية واللطائف الايمانية والتكاليف الشرعية: **هاء اول**
ذلك حرف الالف وهو اول مخلوق فى الحروف ومعه
ثلاثة الاف ملك ومائة وثمانية املاك وجعل فيه مراتب
العالم كله باجمعه وها انا امثله لك فى العلويات وكيف
هو قايم بها فى السفليات وكيف رتب الله تعالى فيه اجزاء العلم
كله الطبيعى والدينى والعلوى والسفلى والملكوتى والملكى
فمن تحقق بما فى ذاته الباطنة والظاهرة رقا الى درجة الوارثين
ومن تحقق بعوالمه الظاهرة والباطنة اخدم الله تعالى له الاكوان
واخدمه كلامه وذلك نسبة نعيم الجنة التى اليها مآل الاولياء
المقربين الا ترى سرها فى اول الكلام كيف هى متصلة بقوة
الاوليات واذا كانت فى آخر الكلمة كانت غاية الغايات
لا شئ بعدها بل رجوع كل عالم اليها بسر التكميل ورتبة التحقيق
وسر القيام بالقيومية فهى مستمدة من القيومية بسر اسمه
القيوم وذلك فى كتبها الف مرة فى رق طاهر وعلقها على
قلب يسر الله عليه الغنى والاسباب لكن لا يتحقق بهذا الفعل
الا اهل التخلص من ظلمة الطبع ونقص الجسم وذلك يتحقق بما
يتحقق من عوالمها ولذلك الشان يقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم المومن الف مالوف يريد الف الى الف
حقيقته لعالم اختراعه فتالف عوالم ابداعه هذا اذا

تذكر هذا السر الالفي وذلك معنى قوله عليه الصلاة والسلام
الارواح اجناد مجندة يريد هي جنود في عالم الاختراع ومجندة
في عالم الابداع فما تعارف منها في عالم الابداع في عالم الاختراع
الاول ائتلف في العالم السفلي على شهود ذلك الحقيقة
الاختراعية وما تناكر منها في سر الاختراعين والابداعين
اختلف في عوالم التركيب السفلي ٥ ولما كان العالم مختلف
الهيئة متباين الصور كاختلاف الحروف كان اصلها الالف
فذلك الاصل الجامع فالعالم واحد كما ان الالف واحد في
الشكل وواحد في العدد وكانت له نسبة الواحد وذلك
قوله تعالى لو انفقت ما في الارض جميعا وذلك اشارة الى
الكثافة وان لطف والقلوب لطائف ولا تكون الكثائف
تفعل في اللطائف وانما تفعل اللطائف في الكثائف
وذلك قوله تعالى لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت
بين قلوبهم ثم استدرك بقوله ولكن الله الف بينهم ٥ فالقلب
واحد والالف واحد والمؤلف واحد فتلك نسبة نسبة
حقيقة لحقيقة فهذا سر الالف ٥ حرف الباء
وهي سر خفي وذلك ان هو التي هي سر الاشارة من حيث الذات
الى انها الاشارة الى الحقيقة فهي منكاليه والباء فيها سر
الهي وهو سر مضمر من حيث الحق منكاليه قوله م ف الباء
حرف ترابي يابس في المرتبة الاولى من مراتب الحروف وفيه
حرارة في الدرجة الاولى ولذ نسبة العدد على الجملة اثنان

وعلى التفصيل ثلاثة وهو حروف ظلماني وهذه الباء متصرفة
في الاكوان علوها وسفليها وهي فراحروف الباقية يوم القيمة
وهي الذات اعني الالف الا انها ابرزت في العالم التشكيلي
نسبة لطيفة لسر التشكيل وظهور الرحمة كما بسط الله
تعالى صفاته لخلقه ينعمون ويدركون بها حقايق الاكوان ●
ويستدلون بها على توحيده العظيم فالباء سارية في جميع
العوالم الترى كيف تجد سرها لا ينفك عن ذاتي تقوم العالم
علويا وسفليا ● واعلم انه قد يقال ان اول صحيفة ادم عليه
السلام لسم الله وكذلك صحيفة نوح عليه السلام وكذلك
صحيفة سليمان عليه السلام لقوله تعالى انه من سليمان وانه
لسم الله الرحمن الرحيم ●
وكذلك هي اول الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله
تعالى اقرا باسم ربك فقراء بسر الباء ● فالباء مضمرة بسر الالهيات
وهي منه اليك كما ان الهاء المضمرة منك اليه وهي ايضا مضمر صفات
ومضمر الذات بسر التجلي ولما خلق الله الباء معها فانوار
الملائكة احد وثمانين ملكا يسبحون الله تعالى ولذلك كانت
اول مفتتح النور الكياني ففيها سر البسط لبسط الغيها وفيها
سر الفيام لقيام طرفها الا انك تذكر سر القايم عليها لحصول
وجوده قبل وجودها في عالم ايجادها وهي سر عالم الاختراع
وهي شكل مستدير في باطنه نون منبعث الى دايرة
الوجود منبثق عنه اسباب المضمر الالهي ففيها سر الالف
المبسوط الذي هو تبسطه النفس الكلية في المثلث

الاختراعي وفيها سر من اسرار الحقيقة وهي سر النقطة
المذكورة في مجمع النقطتين المنفصل عنها خط | وخط
اللذان هما المثلث المذكور فهو نبل رحمة مطلقة ولذلك
لما برزت للاكوان فلم تعقلها الاكوان لخروجها عن الشكل
الالهي فمن الله على الاكوان بان جعل له نقطة التصريف
ليستدل عليها بما منه عرفها فجعل العالم كله منبطا
بالنقطة والباء باقية لا تتعلق بها النقطة فسر
النقطة التي برز عنها الخطان المتقدمان التي هي معرفة
المعارف وحقيقة العلويات ثم الهاء ايضا رابعة وهي
نسبة الخط المبسوط في المربع المذكور الذي هو خط ب
المناسب لخط ا لف وهو خط العالم الاختراعي الثاني
لعله في الكرسي المحيط بكل العوالم علويها وسفليها
وله نسبة تشعرك بنسبة الكرسي في العرش كنسبة راس
الباء من ذات جزمها فتلك نسبة العرش وتشعرك بان
الكرسي ليستمد في العرش مثل نسبة القائم في الباء على
مبسوطها كل ذلك حكمة بالغة وشموس بازغة فهاء انا
امثله لك وكذلك خرجت الاشارة في قول الشبلي رحمه الله
ما قال له ما قال له الفقير انا النقطة التي تحت الباء قال له
انت شاهدي ما لم تجعل لنفسك موضعا اشار الفقير
الى سر الغاية الاختصاصية كما تقدم في سر ابعاد
النقطة فقال له انت شاهدي معنا واني انا في هذا
المقام الاحظ سر النقطة بالغناء عن النقطة فانت بيت

على مقامي لكن بشرط الفناء المناسب لمقامي فان جعلت
لنفسك موضعا فهو محل اللطف ان تجعل فيه شيئا
او تجعله مستقرا لشئ فقال له انت شاهدي ما لم تجعل
لنفسك موضعا اشار الفقير الى سر الغاية الاختصاصية
كما تقدم في سر انبعاث النقطة فقال له انت شاهدي
معنا واني انا في هذا المقام الملحوظ سر النقطة بالعناية
النقطة فانت بيت على مقامي لكن بشرط الفناء المناسب
لمقامي فان جعلت لنفسك موضعا فهو محل اللطف ان
تجعل فيه شيئا او تجعله مستقرا لشئ فقال له انت شاهدي
ما لم تجعل لنفسك موضعا ولسنا نريد في ذلك المطالة بل
نشرح ذلك ان شاء الله تعالى في رسالة الفرق واعلم
انه فركيب شكل الباء يوم جمعة وقد صام يوم الخميس
والجمعة وتصدق وعلقه على عضد المبين شرح الله صدره
وازال عنه الكسل واظهر له السر القايم بالباء واراه انوار
الملايكة وان الاكابر يتكلمون بالباء اعني بحرف الباء فافهم
ذلك وهي اذا ظهرت هيئتها العلوية والسفلية ظهر لك شكل
قايم شخص كامل الهيئة طيب الريح يرى ذلك الكامل من
الاكابر الها انه ينطق بالباء وهو ثابت النور لا يتبدل نوره
واذا ذكر سر الباء ظهر نوره على ذاته وهو اسم من اسماء الله
المخزونة معنا ان لا نبقي له حركة في سره الا بالله تعالى
وهذا الحرف اذا كان في اسم من الاسماء كان ملطوفا
بصاحبه ويصلح ان يكتب الاسم الذي فيه الباء اعني في اسماء

الله تعالى لكل المبابس ولكل امر عسير هو الله تعالى ذلك
المؤثر وهو في اسماء الله تعالى البر والبارئ والباعث والبديع والبصير
والباقي ولذلك قدمها الله تعالى في بسم الله وذلك ان المؤلف
القايم هو راس الباء وهو المبسوط الذي انبسط في ذات الباء الماء
محجب ذاته وهو ما لم يظهر في راس الباء واظهر صفاته وهو ما ابقاه
من ظهور ذاته في المؤثرات بصفاته واستعلى بافعاله في ظهور الايجاد
واتقان الحكمة والقدرة وذلك ما انبسط من الباء واظهر التصريف
في المؤثرات بما ابرز من سر النقطة التي هي حقيقة التعريف فتدبر
ذلك بلطيف التأمل ٭ وذكا الشمس وحرف الباء من
الحروف الباقية يوم القيمة وهو سر خفي وذلك ان الوتر سر الله شارات
من حيث الذات الا انه اشارة الى الحقيقة وهي منه اليه وهي
من مضمرات الذات وسر التجلي لقوله به عرفتني وما خلق الله الباء
خلق معها احدى وثمانين ملكا يسبحون الله تعالى ويقدسونه ٭
جمع حرف السين هو حرف هوائي حار رطب في الدرجة
الرابعة من مراتب الحروف وهو حرف نوراني له في نسبة العدد على
جملة الرقمية ستة وعلى التفصيل اللفظي ثلاثة عشر ونسبته
العددية خمسة وستون واربعمائة وذلك ان الباري جلت قدرته
خلق حرف السين من عالم الاوه وانزل معه من الملايكة تسعة آلاف ٭
وثلثمائة وثمانين ملكا وهو اول حرف لقي من الباء سر ايجادها ومعنى
حقيقتها وهو سر اقام الله به سبعة ورقاها به الى العلويات
وهو المتلقي عن الملكوتيات الماء شكل يسمى النور مدار من
وجوده من جهات ثلاث فجهة العلو من دايرتها خاج الدايرة ومن

بعينها ومرتبتها وهو ثلاثة رسوم الرسم الاول فيه حقيقة باطن
العالم والرسم الثاني فيه حقيقة العلم والرسم الثالث فيه حقيقة
الامر وكذلك لم يفتقر الى التعريف مع كثرة عوامله واختلاف مراتب
اوضاعه واعلم ان السين حرف من حروف ظاهر الاسم الاعظم
لان الاسم الاعظم له ظاهر وباطن فظاهره قامت به السموات وباطنه
قامت به العلويات من الكرسي والعرش وما هو من نسبتهما من
العوالم الملكوتية العلى فلذلك وقعت السين في اول مرتبة وسمو
وفي ثالث مرتبة في الكرسي والكرسي متلقي العوالم ولما كانت الباء
من متعلقات العذرة وهي من مضمرات المضمرات لان الهاء سرها
منه اليه وانت تقول هو وهو يقول بي ولما كانت الالف انبسطت
وهي اقرب الشبهة بهم بالباء والتاء والثاء كانت السين باشكالها
الثلاثة مجبطة بذلك كله لم تحل في اسم الله وكان فيه تركة اما
ظاهره او باطنه فتدبرها هي اليه فاذا كانت في اول الكلمة كانت
اقوى العوالم كلها واذا كانت في اوسط الكلمة كانت اوسط المراتب
واذا كانت في اخر الكلمة كانت ادنى المراتب في التفصيل وهي حقيقة
في العرش المجيد وهو سر في الاسم الاعظم وهو الحرف الثاني من
مرتبة بسم لانها متعلقات العذرة وفي السين سر قوله عليه
السلام لكل شيء قلب وقلب القرآن يس وذلك بسر لطيف وهو ان
دايرة التكوين السفلي الطبيعي تدور على قطب قدرية مبسوطة
بسر النسبة الجامعة لمعاني المربع الطبيعيات فرصولها
الاربعة فالمقادير المدبرة فلك والقطب العالي عليه مدارها
وذلك ان السين حرف ركب من ثلاثة احرف وهي كسين والياء

والنون هذا في سر خيال العقل والتوهم الحكمي وهي في نسبة ما يقع
عليها في الأعداد بثلثمائة وستين وذلك عام ايام التدبيرة قال
الناسخ الفقير لله عمر مسعود المنذري ان الشيخ ذكر ان الأعداد
الواقعة على السين ثلثمائة وستين لا بد على طريق ومذهب فيجعل
السين بعد الراء في ترتيب حروف ابجد والشين آخر الحروف ويجعل
عددها الفا واكثر اهل هذا العلم مجمعون على غير هذا الترتيب وهو
المعروف عندهم وعدد السين على الجملة الرقيقة ستون وستين وعلى
التفصيل مائة وعشرون والله اعلم جميع ● واما الزاكة المتعارفة
من بعد ايام فهي على ما تكلم عليه اهل التعاديل وذكر ان القران بهذا
الاعتبار فلك دائر على قطب تس واما الياء فهي حرف النداء وتس
هي باطن القران الحكيم كما ان ق باطن القران المجيد وذلك بسر خفي
وهو ان القران الحكيم فيه سر الحكمة اعني فهم التفاصيل وظهور
الحكمة وذلك اجراه الله على لسان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو ما
اتانا عنه بقوله سبحانه فانما يسرناه بلسانك والقران المجيد هو
محل الهيبة والمجد والرفعة فهو لا يظهر بصفة المجد لله تعالى وانما
يظهر لعباده المؤمنين بصفة البيان كما قال تعالى ثم ان علينا بيانه
وذلك ان السين هو سر الله تعالى الذي يجري بها اسرار احكام مقادير
في الدور العامي باختلاف اطواره وذلك ان شكلها مثلث محيط به
دائرة وذلك بسر خفي في سورة يس وهو ان فيها انتقالات
الثلاث من الصيحات الثلاث فهي تسير للنداء الاول والنقلة البرزخية
والبروز الاخروي وليس وراء ذلك ما يقبل التبديل والنقلة
فلذلك كانت نسبة كل شكل في السين لنفخة وصيحة تنقيلية ● ومنها

فی سورة یس اسم من اسماء الله الحکمیة فمن عرف علیه سر الحروف وکیفیته
ومحاه وهو طاهر مستقبل القبلة وشرب عدد الاسماء ایاما
انطقه الله بالحکمة وابان له من اسرار العلوم وهو فی متوسط
السورة وهو خمس کلما مجموعها ستة عشر حرفا فیها اربعة احرف
منقوطة حرفان منقوطان من فوقهما وحرفان منقوطان
من اسفلهما وذلک بسر العالم الربیعی الطبیعی الترکیبی ولذلک اذا
ضربت الاربعة فی نفسها برزت ستة عشر وهو مجموع المسمی
اعنی حروف وهذا السر محیط بعقد السماء والارض والکرسی والعرش
وبه تمکن روح القدس فی المراحل الفلکیة والقوی النورانیة
وبه تمکن تثبیت النفس لغالب الحس وبه سر السر فی عالم الملکوت
الاعلا وبه شرفت السورة القلبیة اعنی سورة یس علی
الناسخ وجدت ان هذا الاسم المذکور فی سورة یس هو
هذه الآیة سلام قولا من رب رحیم مرجع ولیس ذلک الا
فی طس وطسم وذلک ان الطاء متصل معناه بمعنی السین
ولیست یس کذلک لان الیاء یقع فی المعنی الباطن موقع النداء
ولیست الطاء تقع موقع النداء فی المعنی الباطنی وهو حرف
حار فی المرتبة الرابعة واهل الکشف فذوی الحقایق یعطون
عوالم السین وما یصدر معها وقد برزت لاول الطور فی الوحی
یقول جبریل علیه السلام اقرا باسم ربک وسر التکرار ثلاث قرات
هی حتی کشف الله له اسرار النشات الثلاث اعنی الملک والملکوت
والجبروت فحینئذ قرا باسم ربه وسر ذلک فی السر التسبیحی وهو
قوله الحق فسبح باسم ربک العظیم فالعظیم راجع الی المجید

فيكون سر التسبيح مرتبا ويكون سر الاعلام سر يس يا سين
فالعلو للحكمة والعظمة للمجد فالالف حرف حار والياء حرف رطب في
مذهب الشيخ وعند الاكثر انه يابس والسين حرف حار هذا على الجملة واما
على التركيب التفصيلي ففي الالف حرارتان ومتوسطهما برودة
والياء فيها رطوبة وبيوسة وحرارة والسين فيها حرارة ورطوبتان بسخنة
ويبوستان ولذلك وقعت الاشارة في السر المرمي بقوله تعالى
قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وقعت في سلام
لحرارة معتدلة برطوبتين رطوبة مبسوطة ورطوبة سارية
على الوجود فتدبر ذلك في اي موضع رايته وان وجدت
السين في كلمة شدة او عذاب فاعلم ان حقايق الاشياء
لعوالم منقلبة في حق العالم المنقلب المتري كذا الله تعالى
وهو محض الهدى وبه محض الضلال فذلك في حق بعض
العوالم فتدبر ذلك موفقا ان شاء الله ● حرف الميم اعلم
ان حرف الميم قطب اقطار دوائر الحروف واقطار الحروف
كل حرف كان اوله كآخره وذلك ثلاثة احرف وهي الميم والنون
والواو ● اما الميم فانه من حروف النفس الكلية لانه لا تسكن له
في ذاته ولا نقطة له في صفاته وذلك انه يشير الى الجمع بما فيه
من الاحاطة ويشير الى السكون بما فيه من هيئته وهو من حروف
اللوح ايضا اي واسرار اللوح وهو حرف حار على الجملة واما على
التفصيل فجمع بين حرارتين ورطوبة وسطا قال الشيخ
بين حرارتين وبيوسة باردة وسطا لان الياء في مذهب
الاكثر من اهل هذا العلم من حروف الترابية والترابية جميعها

باردة يابسة والله اعلم والميم في الرابعة فرواتب الحروف الحادية
اليابسة النارية والله اعلم رجع ٥ واما حقيقة النطق بها
فلا ينطق بها الا بعد صمت وصمير ٥ ولما خلق الله الميم خلقه
نورا مستديرا مطموسا بالنور وجعل النفس الكلية حافة بالتدارة
منسلخة عنه وهو متلوق عنها وهو حرف من حروف العقل وكذلك
كل حرف يقتضي الاحاطة ومنه تستمد الشمس في الفلك الرابع
وبذلك السر الميمي اقام الله تعالى الملك والملكوت والقلم اظهره
بالميم واعان على الاعمال بسر نور الميم اذ هو آخر رتبة بسم وفيه
سر الطور الطبيعي الاشدي بالسر الحسابي وفيه سر العالم
الطبيعي التربيعي التركيبي من النسبة الحرفية والنسبة التفصيلية
المضروب فيها ووكل الله بالميم تسعين ملكا من ملائكة الروح
نسخة اللوح وهو السر الذي اودعه الله في اسم نبينا محمد صلى
الله عليه وسلم في اوله وذلك بسر الملكوت وفي وسطه بسر
الملك ليجمع الله تعالى له كشف عالم الملك وعالم الملكوت
واليه الاشارة بقوله عليه السلام انه ليغان على قلبي واني لاستغفر
الله في اليوم تسعين مرة اني بما في سر بسط الميم من الاعداد
للملائكة واعتبرها فيما يقع عليها من الاسماء الدالة على
مسميات تجدها حقا محصنا في اسماء الله تعالى في
الغالب وان الاربعين التي في سرها فيها سر الاربعة السفليات
الا انها ضربت في عشرة فانقلبت اربعين وقد تقدم ان
فيها ثمانين دقيقة ٥ والحارة وثلاث درج وعشر دقايق
والرطوبة قال الناسخ في الرطوبة هو على مذهب

الشيخ البوني لان مذهبه ان الياء رطنة ومذهب الاكثر
على انها يابسة والله اعلم • رجع وهي من عالم الاختراع الاول
وها انا امثله لك بشكله العلوي وسره الملكوتي وكذلك قد
نظر الى شكل الميم كل يوم اربعين مرة وهو نقرا قوله تعالى
قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء الى قوله بغير حساب
يسر الله له اسباب الدنيا والاخرة • واعلم انها في الم
تشير الى الطريقة الحاملة للملكوت والملك وذلك ان
الالف هو حامل الاختراع الاول واللام هي حقيقة الاختراع
الاول والثاني فالاختراع الاول باطن الملكوت وظاهر
الجبروت والاختراع الثاني لعله باطن الجبروت وظاهر
الملكوت والميم هو السر الاحاطي بظاهر الجبروت وباطن
الملكوت وباطن الملك وظاهر الملكوت الا ان عوالم الميم
متصلة الاستمداد بالانوار الى ذوات وجودها وما قامت
به وهذا شكله •

فافهم اشارات
الميم في حالاتها
كيف تقع في اول
حرف من الكلمة
فتفيد معنى وتختلف
نشأت الحروف
في عالم وجودها
وهي ثابتة الوجود
فاذا كانت منصوبة

واضيف اليها الحرف القطبي ايضا اعني منقوط الطرفين والقي
عليها حركة على الوسط التي هي الفتحة كيف انتقلت شرطا
لشرط تنوفيته شرط الها سر القطبين فان اضيف اليها
سر التوحيد وهو الالف وبقيت مفتوحة برزت منها
حقيقة النفي وذلك لعلة حقيقية وهو انها اذا اتصل
بها عالم الالف كان حارا في اول درجة وهي حارة في رابع
درجة فاجتمع حرارتان ولم يطق ما سواهما الاتصال
بها فاوجبت النفي على الدوام وان هي حركت بحركة الى الوسط
باضافة الحرف القطبي اليها كان ذلك نسبة
الحر لعاملها الثاني وذلك القطب الثاني رطب يابس في الدرجة
الرابعة وهي حارة في الدرجة الرابعة وانتظم اليها سر
الخفض الذي هو صفة كثيف الاجسام فكان من تلك
حرف خفض فالعوالم الجزئية هي المبتداة عليه والتغيرات
الاعرابيات تداولت عليه وهو ثابت الوجود يصرف
المعاني في الاطوار فالميم في محمد صلى الله عليه وسلم الاولى
تشهد بسر باطن الصور والميم الثانية تشهد بسر
ظاهر الصور والميم المدغمة بها فيها تشهد بسر التصريف
وهي في الم ليس حكمها حكم طسم وذلك ان الطاء حرف
من حروف القلم وهو حرف الاطباق اعني اطباق القلم
على اللوح فالتصويب يقع بينهم هو صوت الطاء والقاف
نسبته للوح لابد فيه من الاحاطة والطاء شكل القلم
لان القلم شكله قائم والشين قد تقدم حكم سر

موضوعاتها فالميم في طسم انما هي اخذت من السين بنت
النسبة المكملة لعالم الحس التركيبي والسين ايضا طرفيته
الطاء في طسم خاصة والطاء سر العلم الملقى على الصفح
اللوحي ولذلك كانت الميم قالب عوالم طسم وذلك ان بعد
طسم تلك ايات الكتاب المبين فهذه ثلاثة عوالم العالم
الأول تلك وتلك حرف من حروف الاشارة ولذلك كانت
مناسبة للقلم اذ القلم حكم الاشارة على صفح اللوح في انواع
اجهاله اختلاف العبارات وظهور الحكم الربانية فوقعت تلك الاشارة
كتابية لإشارة قلمية حملت سر الطاء وايات هو العالم
الثاني وهي الآيات المنقوشات في الصفحات العلويات المحفوظات وكذلك
عالم التبيين لان السين كما تقدم فيها سر الآيات الكتابية
في الاشارات القلمية والعالم الثالث هو عالم الكتاب
لأن تلك عدمت العبارة لثبوت ابدانها في سماخذ الانسان
والآيات عدمت التفصيل في عالم الجبروتيات لانفتاح
الاشارات العلويات والاشارات الملكوتيات العلميات
وذلك في سر الميم التي في طسم واما الميم التي في حم هي ايضا
نسبة لباطن الكتاب المبين الا ان الفرق الذي بين الميم
في حم وطسم ان الحاء حامل الصور لانه عالم البيان لتكميل
مراتب الأرواح فيه والميم في هذه اللطيفة سر الملك اذ هو ايضا
عالم البيان عما ترتب في الصورة وذلك ان الحاء حرف
بارد للاصل المحمد جارية النسبة الفضلية مرفوع الالف عليه
في سر التفصيل والحاء هي في اسرار الكرسي هذا وجد الذي يلي عالم

الملكوت الادنى والصفح الملكي الترابي التركيبي وهو النفخة
الاولى التكوينية التي برزت آثارها يوم التقدير العلمي الامري
المتصل بالقلم الكاتب على صفح اللوح نفخة مدركة بالبصر
بالاعتبار او بالبصيرة في لطايف الافكار كاينة تكوينية
وهي تكوينة مكانية على حكم الايمان بالغيب للمؤمنين
ومشاهدة التحقيق بعين اليقين واما سر باطن الصور
وهو برزخة الذي بين عالم القلم والعرش وهو باطنه وفيه
سر النفخة الكلية لا النفخة الترتيبية وفيه ارواح المقربين
واليه انتهاء ارواح الروحانيين وله اعلا وهو ما اتصل
بانوار الامر ومنه ما دون ذلك وهو ما اخذ الاخر والاول
شهوده الامر فنوله كل ذلك لاسرار حقيقية ومكاشفات
لطايف حكمية فالمقربون يشهدون هذا اللوح التكويني
والصور الاسرافيلي وهو ملا بين اللوح والكرسي اعني ظاهره
واتصل نموه بالروحانية من النسبة الفوقية العلوية
الى النسبة السفلية الطبيعية فهناك تكون نفخة
الحكم فتلك مطلقة سارية تينة الا تفهم سر مقالة جبريل عليه
السلام لسيد المرسلين عليه افضل الصلاة والسلام حين
سالة هل زالت الشمس فقال لا نعم كيف جعل هذه الكلمة
التركيبية والترتيبية اللطيفة بمقدار خمس مائة عام في الكثايف
السفليات من اللطايف العلويات فتلك اشارة يفهم فيها
ذوا الالطاف الالهيات والمواهب اللدنيات كيف سر النفخ
الصوري وانه انجز ما وعد وجف القلم بما هو كاين وفرغ ربك

مما قدره وامضى ما دبره وانما ترتيب الاكوان بسر البيان فالخط
نقطة اصلية في العلويات الروحانيات والاشكال هي
النقطة لانها تكاثفت في الروحانيات والاشكال ايضا
هي النقطة الا انها تكاثفت بتكاثف الاطوار الدورات
والعوالم الملكيات فمن لحظ سر الجمع راى وشاهد ومن لحظ
سر التفرقة وقف وحمد وقد علم كلا بذي كشف ربانى وفتح نورانى
ثقب صورة العلوي وقبض هيكل السفلي وانبعاث
الارواح في الجثث التركيبية والرسوم السفلية على الطبيعية
وان اسرافيل عليه السلام قد قدم رجلا واخر اخرى
قدم الرجل الاولى التي هي ظاهر الصور بالحروف النورانية
واخر الرجل السفلي الاخرى التي هي باطن الصور بالحروف الروحانية
فتلك اشارة للنفخة الاولى وهذه اشارة للنفخة الثانية
• واعلم ان الله تعالى في كل نفس نفخا صوريا وابرازا نشوريا
لسر الخفايق الروحانيات واللطايف الالهيات وذلك
لمن تيقظ لسر الالوهية والحكمة الربانية وهو ايضا شاخص
ببصره نحو الامر العلي والقدر الالهي وذلك اتصال لحقيقة
الجمع وسر الوضع في عالم الارواح وفي العالم الصوري شكل
مبيحي وهو ما مثلناه في الميم المطموس الاول وذلك هيئة باطن
الصور والصور الروحانية لعلة في الميم المشكل السفلي
المتلقي تلك حقيقة ظاهر الصور للصور التركيبية على
السر المفهوم والختام المختوم حكمة الهامية ولطيفة نورانية
وذلك سر لعلة الطريقة المذكورة في الميم والسم وهي سر باطن

الصور البرزخي الذي بين العرش والقلم اذ تقدم ان الالف
سر العرش واللام سر القلم والميم في هذه الصورة والمرتبة ست
الصور الروحاني الباطني ستر الصور البرزخي الذي بين
الكرسي واللوح هو ظاهر حركات الصور للعالم العقلي
الطبعي ثم لكل نفس منفوسة وان الصور تحت الثرى كما هو
فوق العلى الا تفهم قول النبي صلى الله عليه وسلم في ملك الموت
انه يتبصفح وجه كل واحد من بني آدم في اليوم خمس مرات اشارة
لاستحالة الكذب في الاكوان كما امتلأت بلطايف الروح الروحاني
النوراني وان المسافة لذوي الخذلان فذوي الكثايف الاثري
بالتصفح الاخراجي كيف نسبة المشرق عندك كنسبة المغرب
وذلك لسر خبر جعله ماضيا وكيف لما علمان في
الاكوان من شاء سمعه وترآه في الظلم الخيالية لحسن طبعه
فان النفخ في الصور يوم ينفخ في الصور وجبريل وزوال الشمس الا
ترى قوله الحق ونفخ في الصور ثم كان من الاوليات العليات
المؤمنين بالغيب فذلك علم وعارفاهم يتفقون وهناك
واهل السفليات مع ثبوته على بساط التحقيق بدا له علم
اولئك هم المفلحون فان شهدت النفخة الاولى قلت قد
انكشف الغطاء وان شهدت النفخة الثانية قلت قد
انقطع المطا فلا تكن كالميت لا قطع ارضا ولا ظهرا ابقى ولنرجع
الى ما نحن بقصده فالميم الاولى في محمد عليه الصلاة والسلام تشهد
بستر باطن الصور والميم الثانية فيه تشهد بستر ظاهر الصور
والميم المدغم بها تشهد بستر التعريف فهو في الم الميم الاولى

وفي طسم الميم الثانية وفي حم الميم المدغمة لتكميل التنزيل
وظهور التفصيل وهي اذا وقعت في رسم اسم جهنم جاءت
آخر المراتب وهي تشير الى ظلمة الطبع وانطباق المرآت نعوذ بالله
من شر المنقلب وسوء المنظر في النفس والاهل والمال والولد
وكذلك اذا وقعت في كلمة فقد علمت سر وضعها فتدبر ان شاء
الله تعالى. فالميم الذي فيه سر الشكل العددي المتصل
بسر الشفعية المركزية لعلها هي التي في سر الاربعين ولها
جهتان جهة علوية وهي الميم الاولى وجهة سفلية وهي الميم
الثانية في نسبة التفصيل. ولما كانت الميم لها سر في
الروحانيات وفي الجسمانيات السفليات كانت الأعياد
ايضا لها اسرار في العلويات وحروفها لها اسرار في السفليات
فمن صام اربعين يوما باستدامة الطهارة وذكر الله تعالى ثم
برسم هذا السر العددي في رق طاهر وهو مستقبل القبلة
على طهارة ووضوء وليكن العمل في سعد السعود واحد
السعودات ولتكن الساعة للشمس في حامله لا بخط لدن
شاء الله خاطر مذموم ويفتح الله تعالى باطنه لقبول الحقايق
الايمانية والانوار العلمية ويأمن حامله من كل مضرة العوالم
ويرزقه الله تعالى الهيبة ومن دعا به يوم الجمعة وهو صايم
مستديم الذكر في حاجة قضى الله حاجته وكذلك لو حمله
منتسب في بيته كثر خيره ويتيسر الله عليه سببه ورزقه
من حيث لا يحتسب وفيه من تأليف القلوب ما هو مركوز من
فهم الله تعالى سره وها انا امثله لك بالشكل العددي فتدبره

ان شاء الله تعالى واعلم ان من فتح الله له اسرار الميم وما فيه من العوالم شاهد عجايب الاكوان وكذلك فاراد ان يكون الله عليه الحفظ يكتب هذا السر العددي يوم الخميس وهو على طهر مستقبل القبلة ومعه اسم النبي محمد صلى الله عليه وسلم اربعين قرعة ومحاه وشربه بماء محلول فيه عسل ويقول اللهم بركة ما شربت هو قوت على الحفظ والفهم عندي واداوم على ذلك اربعين يوما يفتح الله عليه ظاهرا وباطنا ان شاء الله تعالى ولا يصح ذلك الا لمن فهم سر الميم فبهذه الهمة يكون الفتح ان شاء الله وهذا الشكل العددي المقدم ذكره ٥

١٦	٥١	٥٤	٩	٨	٥٩	٦٢	١
٥٣	١٠	١٥	٥٢	٦١	٤	٧	٦٢
١١	٥٦	٤٩	١٢	٣	٦٤	٥٧	٦
٥٠	١٣	١٢	٥٥	٥٨	٥	٤	٦٣
٣٢	٣٥	٣٨	٢٥	٢٤	٤٣	٤٦	١٧
٣٧	٢٦	٣١	٣٦	٤٥	١٨	٢٣	٤٤
٢٧	٤٠	٣٣	٣٠	١٩	٤٨	٤١	٢٢
٣٤	٢٩	٢٨	٣٦	٤٢	٢١	٢٠	٤٧

واما الشكل الحرفي الذي هو نسخة هذه المربعة العددية فهو في السر المكتوم وذلك فركته في ورق طاهر يوم الاثنين في ساعة القمر وبخره باصرك واضمر شيا يريد يبري عافية يصوم يوم ذلك لله تعالى خالصا ويفطر على اليسير فالخبز وليصل ورده وليتم على طهارة توضوء على شفة الايمن ويقرا تبارك الذي بيده الملك وهو تحت راسه فان الله تعالى يظهره على عافية او بقدر القسم الذي اراده والاصلح

الذي تكسبه النفس لم تعلم مقداره وعدده الا الله تعالى
فهذه المرتبة الرابعة في العقل والخامس قوله تعالى وما تدري
نفس باي ارض تموت معناه ذلك لاهل التكوين ان سر الارض
البقعة التي تموت فيها في تلك البقعة خاصة طينته وهذا الذي
غيبه الله عن المنجمين اذ هم عثروا على البلد والناحية التي يموت فيها
الانسان واما على مذهب اهل التحقيق اراد بذلك موت
النفوس بارض المقامات اذ المقامات ارض يقطعها السالك الى الله
تعالى فلا يعلم هو في اي ارض ومقام يموت نفسه الا في
الكشف الاخروي الا ترى ان اهل الجنة كيف يعلمون في
الجنة بما ذا يرحمون وبما ذا رحموا في دار الدنيا وباي عمل وفي اي
يوم ومنه قوله تصدق اخبارا عمن قال يا ليت قومي يعلمون
بما غفر لي وجعلني من المكرمين لما كشف له ذلك في البرزخية
من عالم الآخرة فمن كشف له عالم الآخرة اراه الله الارض التي
يموت فيها وهو حي يريد ثم اعقب ذلك بقوله الحق ان الله
عليم خبير وعلم اطلع على بعضه من شاء من عباده بقوله ولا
يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء والخبير هو الذي يخبر الاولياء
في الوحي الالهامي بسر العلم الذي اطلعهم عليه في المغيبات
الخمس للنصف الهوائي العلوي في اول الكلمة والنصف السفلي
هو النبات الخمسة الانسانية والعشرة في العدد الهوائي
العلوي والسفلي وما حواه عالمها المعشر بكشفه اهل المقامات
العشرة الذين انبأ الله عنهم بقوله تعالى التائبون العابدون
الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون

حركة على الوسط الذي هو الفتحة كيف انتقلت شرطا الشرط بتوفية
شرط الاهاء القطبين فعندي والله اعلم ان هذا الحرف الذي
ذكره ورفع الكلام عليه انه حرف النون وهو مسقوط النونين الاول
والآخر وهو فاحرف القطب وحروف القطب اربعة وهي الميم والنون
والسين والعين يجمعها منسع وهن ثانية في المراتب وهي المرتبة
الرابعة وراتب الحروف فاذا نصبت هذه الميم واضيف اليها
حرف النون صارت مَنْ وهي حرف شرط تجزم الفعل المستقبل
وجوابه كقولك من يكرمني اشكره وقول الله تبارك وتعالى ومن يتق
الله يجعل له مخرجا وكثير في القرآن غير هذا وكذلك في اشعار العرب
كقول زهير ومن يك ذا فضل فينحل بفضله على قومه
يستغن عنه ويذمم وقوله سر القطبين يعني الميم والنون
وقوله فان اضيف اليها سر التوحيد وهو الالف بقيت مفتوحة
وبرزت منها حقيقة النفي وصارت مَا وهي حرف نفي اذا كان
بمعنى ليس كقولك ما زيد ناصحا اي ليس زيد ناصحا وهي ايضا
تكون نافية وحروف الشرط وقوله وان هي حركت بحركة الى
الوسط باضافة حرف القطبي اليها كان ذلك نسبة الحرف العامل
الثاني وذلك القطب الثاني رطب يابس في الدرجة الرابعة وهي
حارة في الدرجة الرابعة وانتظم اليها سر الخفض الذي هو وصف
كثيف الاجسام فكان من تلك الحروف خفض وهي مِنْ مكسورة
الميم وهي حروف الجر الثلاثة تجر الاسماء المنصرفة والله اعلم وبه التوفيق
• رجع • واما الشكل الحرفي تركت اسمه لانه لا يحتاج لاعادة
وتكرار وفيما تقدم من الرسم كفاية وهو ان تجعل في بيت مربوت

العددي حروف عربية فافهم ذلك موفقا ان شاء الله حرف الهاء
وهو حرف ناري وهوائي روحاني روحي صدري نفسي نفساني
حوّي الهي نوراني في الثانية في المراتب وهو درجة حار يابس
واما حرف الالف واللام فقد تقدم الافصاح عنهما في الشكلين
المثلث والمربع ايضا والشكل المربع فيه سر الالف واللام والباء
والتاء والثاء والمثلث فيه شكل الالف واللام واما حرف الهاء
فانه حرف هوائي روحاني باطني روحي صدري طبعه الحرارة
النار يزه واليبوسة كما تقدم وقد استوعبنا ذكر الهاء الذي هو
اسم قايم بذاته والطف معنى في تصريفه لانه فلطايف الأشياء
لا فرق بين لطايف العبادة وانه باطن التوحيد وكيف استدار ان منزلة
في العالم الروحاني النفساني وذلك في كتابنا المعروف بعلم
الهدي واسرار الاهتداء في فهم السلوك باسماء الله تعالى
الحسنى فقد اغنى ذلك عن الاعادة الا انها لا شكل لها في
العلويات بل انها نور مطلق متعلق بالفايدة العربية
التي هي متعلقات التوحيد التي يحملها ملك الالف فهي هناك
نور مطلق وقد تقدم شكل الهاء وحيث الاحاطة انه
شكل محيط وان الله تعالى لما اراد بروز الهاء في عالم العرش
ليمن بذلك على عباده ابرز لها شكلا احاطيا وهو معنى
الاحاطة في نفسه الا انه يعلم التفرقة بينه وبين احاطة
الميم وذلك ان الميم لما كان شكلا احاطيا كان محورا في
التصريف لا يملك الا على شكل واحد والهاء لما كان مطلق وهو
منشكل وحيث اللطيف كيف يتبدل في طورين وهو انه

اذا كان في اول الكلمة كان مشقوقا بنصفين وكذلك في اوسط
الكلمة واذا كان في آخر الكلمة كان له نوع واحد وذلك انه يكون قائما لصفة
في آخر الكلمة المتصلة واذا كان في آخر الكلمة مفردا كان شكلا
مستديرا اشبه الميم الا ان الميم مفتقرة للهبوط النقرفي
ليلا تشتبه بالهاء فلو بقيت على الشكل لم تبرز ذاتها قوة
باسطة ليفهم عنها ولبطل معناها فالهي ميم والهاء والهاء
لا يبرز منها غير ذاتها فذات وجودها هو ذات شهودها ولها
ثلاثة اطوار في البداية ومثله في الوسط وطور في الآخرية
وليس مثله للمنفصل في الكلمة وذلك ان الهاء اذا انتصفت
كان النصف الاول في بثبت الكلمة لعالم التشكل والتمثيل والنصف
السفلي يثبت معنى الكلمة في البروز التشكيلي لسبب الغاية
في القوة السماعة في الاصوات والقوة الالهية في الكتابة
والرسم فهي اذا استوى في العرش اذ العرش يبرز من نوره العلوي
ما تثبت بداراوح المؤمنين اذ ارواحهم متعلقا بالعرش
ويوءيد بدبر عقول المهتدين اذ عقول المهتدين من اسرار
انوار العرش والنور الثاني وهو السفلي يمد عالم الكرسي وجميع
من حوله من العوالم على اختلاف اطوارها وتباين ادوارها في عالم
ايجادها فهذه نسبة الهاء المشقوقة بالتنصيف فهي اذا
انتصف انقلبت في الحقيقة هاءين ولها من النسبة العددية
في ذاتها خمسة فاذا انشقت بسر التنصيف كان لها عشر
فالخمسة الاولى لغوقية هي سر لعالم المخمس كالصلوات الخمس
والخمس العينيات هي التي سترها الباري جلت قدرته وهي قوله تعالى

ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما
تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت فذكر الساعة
وذكر سر الغيث وذكر ما في الأرحام وذكر كشف الحال وذكر سر الموت
فالخمسة منقوطة بسر الخمسة العددية الهائية العلوية بالنسبة
العرشية العقلية وذلك في حروف العقل الخمسة ولما كانت الساعة
باطنا لباطن وباطنا لظاهر وظاهرا لظاهر كان ذلك سر الألف اذ هي
مجتمع الظواهر بالبواطن ولما كان الغيث هو الرحمة الأزلية المتصلة
بعالم الكرسي الذي برز عنه عالم الاكوان فيكون هو سر الغيبيات لقوم
يؤمنون بالغيب كان متعلقا باللام فان اللام جامع احاطي
السر ظاهر الألف وباطن اللام وظاهرها ايضا في ظاهر لظاهر
وباطن لظاهر وكان سر الغيب فيها متصلا وهو ثاني درجة في
العقل الأختراعي الأول لقوم يعقلون وذلك ان الماء لما كان
باطنا في الحقيقة الأزلية كان ظهور العالم الباطن باسراره
وعالم الظاهر بآثاره فهو مطهر القلوب ومطهر الاجسام
فكل ذلك لمن كان له قلب المراد بذكر واحد فكر احاضر او الثاني
فما كانت الحقيقة قلب شرح وهو الذوق فان كان له قلب نظر
باطن الأعتبار العلمي بل العقلي بل الفكري بل السر الالهي كقوله الصدق
وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان
وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام تدبر ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن غير طاهر ولا من معه لا ظاهر ولا باطن وانما اشار بالطهارة من
الخواطر التي تشوب المحل بالانقلاب لحظة لعالم الحس وما
تجري فيه طهارة النبي صلى الله عليه وسلم وفرعه وهو ماء طاهر

لعالم الحس سنبدء بسر تطهير باطني لعالم السر والباطن وقوله
تعالى ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم
وانما ذلك عصمة لما يأتي بالنبوة وحمايته للأيام بينة الصحابة
فهو مطهر للبواطن بالعصمة عن النفثة الشيطانية فذلك ما يطهر
طهر به معنى باطن قوله تعالى وليربط على قلوبكم وذلك انهم لما
عصموا وحرزوا وطهروا ابدت لهم الاسرار الالهية والحقايق العلوية
فلولا ربط الله تعالى على قلوبهم لابدوا ذلك ولكن الله انزل في سر السماء
ذلك ليربط به على قلوبهم فلا يبدوا السر في غير محله ولا ينطقون به
دون وقته فعامل قوله عليه السلام نحن معاشر الانبياء امرنا ان
نخاطب الناس على قدر عقولهم وقوله الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل ان
يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما وكذلك كان سر الربط على
قلب ام موسى على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام ان الله كشف
لها عن موسى ونبوته وتكليمه واهلاكه فرعون فاشتد فرحها لذلك
لولا ان الله ربط على قلبها بالتمكن لباحت بذلك قبل وقته فالربط
هو مقام الفهوم المتمكنين في المحل بثبوت العقلة الازلية وقوله
وينبت به الاقدام في التمكين الذي هو الربط يثبت به اقدام العقل
بان لا يضطرب بين يدي الحقيقة الاولى غير ملتفت الى غير ذلك
فهذه عوالم ربانية في تضمين اربعة باطنية بسر باطن رحماني
برز في ماء منزل طاهر في سجب لعالم الاكوان الارضية استحال
باطنا لقبول الحقايق عنه واستحال ظاهر البعد اللطايف منه
بالتنزيل للكثايف الجسمانية الاترى ما بينه على ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم باشارة لاهل الغيوب فيمن توضأ واحسن

الوضوء كيف تساقط ذنوبه والذنب انما هو معنى باطن كان سبب
سقوطه معنى باطنا في معنى ظاهر فتدبر ذلك وهذا كله لم يقع في
هذه اللطيفة المائية الا بسر الضمير من المضمرين الذي منك اليه
والذي منه اليك فالذي منه اليك هو حرف الباء وقد تقدم ذكره
والذي منك اليه فهو مضمر حرف الهاء انظر قوله ليطهركم به فاتوا
بالمضمر الذي منه اليك لسبب العناية اي يكون تطهيرا الذي لا
يطلع على حقيقته غيري لانه لم يشترك فيه اي في تناول ايجاده
غيره سبحانه بخلاف الاجسام فان الملائكة تناولت تدبير
اطوارها ثم وصل الذي منه اليك بالذي منك اليه وهي الباء والهاء
في به لما ركبت من بسملتين نسبة ملكية ونسبة آلهية فمن عليك
بالهاء اذ هي سر الباطن فقد ظهر تطهير الباطن والظاهر بالباء والهاء
فهذا سر الغيث وقوله ويعلم ما في الارحام فرق الطبع الحتمي
اعني طبع اهل اليمين وطبع اهل الشمال الآيات الصورة لان
ذلك عبر عليه المنجمون في الذكر والانثى وانما الذي غاب عنهم سر
السعادة والاخروية والشقاوة واليه الاشارة بقوله عليه
السلام الشقيد من شقي في بطن امه والشقي من شقي في بطن
امه وذلك ثالث مرتبة في العقل الرابع قوله وما تدري نفس
ماذا تكسب غدا معناه ان الله تعالى ينبي للمؤمنين الخير
على مقدار اعمالهم وينبي لاعدائه الانتقام فلا تدري نفس عدد ذلك
لعظمة الداء وعظمة نموها ولم يرد ما تدري على الجملة بل تعلم ان
من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله وجبت له
الجنة ومن مات على الحد وجبت له النار فهذا علم وانما الخبر

ذلك الأهل طهارة القلوب والأجسام واهل الرياضة وكذلك
من كتبه في جام وشربه يسر الله عليه الحكمة ومن علقه بازاء قلبه
يسر الله عليه الفهم وانطقه بالحكمة ومن كتبه ومعه لا اله الا الله سبعون
مرة وعلقه على عضده الأيمن او كتبه في ثوبه ولبس ذلك الثوب
رزقه الله المهابة واذا كان على تقشف وتروح وصلاح فلا
شك ان الله تعالى يطلعه على عالم الحق وغير ذلك مما لا يمكن شرحه
ومن كتبه في رق طبي وعلقه على ذوي الأمراض جسمانية والامراد
وغير ذلك من اعمال الايتلاف والنظر في عوائد الامور اراه الله
في ذلك عجايب مطلقة وذلك ان لأسرار الاعداد قوة عقلية
كما ان للحروف قوة نفسانية الا ان الاعداد تشير الى الحروف من حيث
التلفي والحروف تشير الى الاعداد من حيث الترقي والاعداد تشير
لعالم روحاني والحروف تشير لعالم جسماني في ضمن روحاني
فالحروف تظهر لطايف الجسمانيات والروحانيات والاعداد
تظهر لطايف الروحانيات فحسب من تامل ما اشرنا اليه
من لطايف الصور التصويرية والسر النوري شاهد ذلك على
تحقيق السر وكشف الرمز وقد شرحنا من ذلك اعني من اسرار
الاعداد خلاصة لطيفة في كتابنا شمس المعارف ولطايف
العوارف ليلا يطول الكلام ولكني مفرد الحروف على رسم معلوم
لمن له قلب سليم فهم وبالله الهداية والتوفيق قال الناسخ الغفير
سعد خادم الامام الواثق بالله تعالى عمر مسعود بن ساعد المندري
ما رأيت من النسخ في كلامه في اليم قوله فاذا كانت منصوبة واضيف
اليها الحرف القطبي ايضا اعني منقوط الطرفين والقي عليها

بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر
المؤمنين ه فالهاء المشقوقة التي تكون في اوايل الكلمة
وفي اوسطها الهانسبة العشرة واما في اواخر الكلم فليس
الا خمسة الا انها اذا كانت متصلة كانت شكلا قايما واذا
كانت منفصلة كانت مستديرة وهي اقوى العوالم في الاتصال
واعرف العالم في الانفصال فهي في عالم الشقا فهانشير لعالم
العرش باطن للباطن فلعالم العلم بالسفلى منها ولعالم العرش
بالعلوى منها ولعالم الكرسي في انفصالها واستدارتها ولعالم
الفلك والسفليا باتصالها وقيامها بعوالم التكوينات
وهي من اسماء الله الباطنة ولذلك اذا تاءوه الحزين والعليل
والمكروب وجد راحة بقوله آه آه بسبب ذلك السر
المودوع في باطنها فهي هواء وروح وهي تمد الريح اذا
كانت مطلقة وان هي تشكلت كانت روحا الا ترى قول
النبي صلى الله عليه وسلم الريح من روح الرحمن تدبر ذلك
فهو سبب الحياة اذا تشكلت وسبب النمو اذا انبسطت وهي
حرف حار في الدرجة الثانية ولد نسبة فرحيث التفصيل
حارة في الدرجة الأولى فهو جامع بين حرارتين في ذاته ف
حيث الجملة وفي غيره فرحيث التفصيل وهو سر الصدر وصدر
سر الكرسي وهو في عالم الاخروي وفيه سر الحوض الذي فيه مياه
الرحمة وكذلك في كتب الهاء المقسومة والهاء المستديرة
عدد ضربها في نفسها وشربها كل يوم خمس ومعها هو الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم وفي نسخة هو الحي لا اله الا هو ليتيسر

الله عليه اسبا الفهم ورفع عنه علة بعض الشهوة الترابية
المستبدة وكذلك لو جعلها الانسان تحت راسه عند منامه وهو على
طهارة راي في منامه ما يستدل به على عالمه ويخبر بحسب
قوى روحه في العالم الملكوتي وشكلها المخمس العلوي فهانا
امثله لك فتدبره ان شاء الله تعالى فمن اعتبر سر الهاء شاهد
الاكوان وراي في عظمها ما لا يطيق النطق به وهي ذكر في اذكار
الملا كابر رضي الله عنهم وكذلك شرفها في كل حرف وان وجدها
في كلمة غير محمودة ان الله عكس حقيقتها
ليعذب بها فوقعت عليه في العوالم كما ورد في الكتاب
العزيز يضل به كثيرا ويهدي كثيرا حظ الضلال والهدى
كما تقدم تنبيه فتدبر عظمة سر الله تعالى في الهاء وكذلك
في استدارة النطق فيها باسرارها شاهد ستر الام المنزل
بين طباق الافلاك وطباق الترابيا وتشقيقها في قص
خاتمة كان له عصمة في الشيطان والظلمة في الانس وذلك في
حلول الغمر الثريا وهي شكل مستدير ولا يمسه جنب ولا
حايض وفي مسكه وهو جنب يزيد الله في عمره وهمه ويضيق
باطنه في حين لا يشعر وفي ارادان يستخدم ذلك يكتبها في
الوقت المذكور ستمايه وعشرين مرة ويحملها وهو جنب
فيرى ما ذكرناه ويجري له ما يكره وانا بريء منه وتحت هذا
اشارات لا يمكن التصريح بها وفيما قعت عليه الاشارة كفاية
للعاقل المميز بنور التقوى وذكر بعض المحققين ان فيها
ستر الحمل للنساء وستر عدم الحمل باسباب لم نرد اثباتها في

شرحها وهي في كهيعص نسبة جامعة لمن تأمل ذلك وفي طه
نسبة حميمة تفصيلية لمن تدبرها وفي اسم الله نسبة
احاطية لمن تأملها وفي هو الحق وهو الحي نسبة توحيدية
لمن كشف اسرارها وفي الكرسي نسبة حاملة لمن فهم آثارها
وفي لعلة العرش نسبة امتنانية لمن تفكر في حقايقها ومن
تحقق سرها لم يطق النطق بها ولا الكتابة برسمها فكيف
بان يمشي عليها تقدم او ترمي في الطريق لاحول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ٥ وفي جهنم نسبة قهرية لمن كشف عالم
ايجادها وهي ايضا وتر وشفع وشفع وشفع ووتر وتر
فتأمل ذلك بخفي فكرك ولطف فهمك تر آثار الشفعية
والوترية في سر الهاء وسر العالم الخمس واما سرها في الطور
العددي وما خصه الله تعالى به من المعارف وذلك انه من
وضع لها نسبة عددية على ما ابتنته بعد راي سر العالم
فيما يصرفه بدوذلك فرسمه في صحيفة فضة وما هان
عليه ويكون القمر في احد منازله السعيدة ويكون بعد صوم
خمسة وعشرين يوما ومداومة الاخلاص لله تعالى فالبس
هذا المرسوم يا من باكر الله تعالى فرأنسيا ويحفظ الله
عليه اوقاته فكن فراتا تنطرق اليه الغير وتفتح الله تعالى
عليه اسرار اسمائه الجليلة فتدبر ذلك وقد فرغ التصريف
عجايبه لا يمكن شرحها لكن من كشف الله له عن بصيرته وقلبه
شاهد ذلك عيانا والهاء لوح محفوظ ومستدير نوري وفيه
نفوس جليلة القدر لمن تأمل العالم الخمس يرى عجايب

الملكوت واسرار النفوس وهو هذا السر العددي فافهمه

١	١٤	٢٣	١٠	١٨
٢٩	٨	١٦	٤	١٢
١٩	٢	١٥	٢٣	٦
١٣	٢١	٩	١٧	٥
٧	٢٠	٣	١١	٢٤

وليستدل من فعله على البركات الحاكنات في الآثار المتناولة وفر محاه وخلط به شيئاً من الماء وشربه ظهرت فيه آثار البركة عياناً وكذلك اذا فرجه بكل ما يباع وما يتغدى به فراي العوالم كان تظهر بركته ان شاء الله تعالى واذا اردت ان تعلم ما في الاعداد من الطبايع فانظر كل عدد وما يقع عليه من نسبة العوالم الحرفية وقد تقدم ذكر معرفة طبايع الاعداد وامتزاجاتها باسرار طبايع الحروف فذلك سرها فتدبره ❁ واما الشكل الخماسي الحرفي العددي فهو اشرف الاشكال وذلك في كتبه بعد فهم معاني الحروف ومحاه بماء مطر وشربه على الصوم خمسة وعشرين يوماً فان الله تعالى يفتح عليه باباً من اللطف ظاهراً وباطناً وفيه ايضاً سر مع الجبارين اذا كتب بعد صوم خمسة ايام مع آية الكرسي وآية الحرس وهي ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الى يتنزل غفاراً طاهراً وذلك يوم الجمعة والخطيب على المنبر وعلقه على راسه او على عضده او جد الله تعالى منه الرعب في القلوب والوجل والانطاق ملاقاته ولا يضيق صدره وفيه سر لطيف لمن

كثر نسبانه يكتبه ويشربه بالماء وفيه اسرار غير ذلك مما لا
يحل لنا ان نظهره ونشرحه لكن ان كانت له حالة صادقة
مع الله تعالى بصفاء الباطن راى ذلك مشكلا في صحف
نورانية ولا يدرك ذلك الا اهل الرياضة والخلوة ويشهد
منافعها على التفصيل وادناه في عالم الخيال وابعده في
عالم النوم • واما المؤمنون فان الله تعالى ينطق لهم
الحروف في عالم الحال بالنسبة بعقل في تلك الحال معناها
الا انه يطلب بصحتها مما يرد عليه في عالم الحس والتصرف
الحسي وباسرار الاسماء وانوارها يطوي الله الارض ويكشف
الميا وينبت الربيع لمن يشاء فراوليائه وبها تخترق الجهات
والاكوان وبها يفتح الله لهذا الحكمة في القلب وفي فهمها علم
بها معانا جميع العلوم وفكها اسرار كل مكتوم وقد شرحنا
ذلك بلطف العبارات وارق الاشارات في سر ما اجتمع في سر
الالف من اللام العلوي وما حوى في العالم السفلي وما ترتب
فيه وفي كتب هذا الشكل المخمس الحرفي سرالها ووضعه في بيت
لم تدخله الهوام المضرة وذلك في طالع مخصوص وبجمع الهمة
القلبية الطاهرة النفسانية فان المراد من الطالع لذوي
الارصاد قوة روحانية فلكية وان القوة الايمانية القلبية
اعني النفسانية الطاهرة ابلغ من الطالع واقوى الا ترى
الا ترى تفعالات الحسية في عالم الهمم بغير طالع كيف
هي ابلغ ولا يكون ذلك الا لمن فهم اسرار الحروف واياك والنجاسة
في عمل شيء من ذلك عدديا كان او حرفيا تجد سعده ان شاء الله

تعالى والشكل الحرفي هو كالشكل العددي كما تقدم وتجعل
مكان الحروف الاعداد حروفا عربية في كل بيت فالشكل
والله اعلم واجتهد في عملك ان تكون على صوم وطهارة
وذكر وجمع همة واستملاء قلبك في وقت عملك لهذه العوالم
وتدبرك في مصنوعات الله تعالى بواسطتها وما خفي
عنك فراسرارها فلا تسال فيه الا اهل الذكر وهم اهل الكشف
واهل العيان اهل العلم ولم ينبههم الله تعالى الا على اهل
الذكر في المسالة لقوله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
فهذا العلم الشريف من غوامض العلوم الالهيات التي هي
حقائق التوحيد لاهل العناية في التجريد واهل السابقة
في التفريد وكل اسرار هذه الحروف في قوله الصمد فاودعها
الباري جلت قدرته اوايل السور المجمعة فتدبر ذلك ان شاء
الله تعالى ٭ حرف الراء هو حرف بارد مائي رطب في
الدرجة الخامسة وهو عرف نوراني وفيه درجة حارة في
الدرجة الاولى وهو الالف وهو من عالم الاختراع الاول وهو
سر الهي نوراني منه منبعث الارواح لانها اول عالم الروح
وهو ظاهر الهاء فالدوائر التوحيدية فهي في الدائرة الرسالية
وفي الدائرة التوحيدية ٭ فالدائرة النبوية هي روح كل
عالم اقدس والدائرة التوحيدية هي روح كل عالم مقدس فهي
سر لسر وبطن لظهر ولذلك وقعت في اول عالم الارواح ليقع
عليها الانذار فقوله تعالى ليستند وركان حيا وهي اول حرف
كتبه القلم العلوي واول حرف انتقش في العرش واول حرف

جرى به القلم أفهم ما كتبته بيد القدرة الأزلية في البدو الأول
رحمتي سبقت غضبي وانتقش هذا الحرف الإلهي في اللوح
فسكن العقول وانتقش هذا السطر الإلهي في القلم فتحرك
بالكتابة وانتقش في العالم العرشي فنبت العرش الكريم
وانتقش في الكرسي فاستقر لحمل العرش العظيم وانتقش
في الصور فوسع الأرواح علويها وسفليها وانتقش في
السموات فكان عمدها وانتقش في الأرضين فكان مهادها
وانتقش في البحار فكان تحريكها وانتقش في الأكوان فظهر
وجودها فكل عالم برز بسر الراء فالرحمة الأولى ان تتصل
بالرحمة الثانية الى الرحمة الثالثة ٥ امّا الرحمة الأولى في رحمة
الأيجاد والظهور والرحمة الثانية في البعث والنشور والرحمة
الثالثة في الخلود لاهل النعيم والسرور ٥ فهي في العرش ثاني
مرتبة وكذلك في الكرسي الا ان الذي يتقدمها في العرش
هو سر العلم وسر العما والذي يتقدمها في الكرسي هو سر
التكوين والأمر ٥ وهو في الصور ثالث مرتبة فهي دون الكرسي
والعرش والبعد حجاب ويتقدمها حرف الواو الذي هو اول
عوالم التفصيل من الجمالات الكليات الاقدسيات
ووكل الله تعالى به ما ينيف ملك وملكا يخدمونه ويوصلون
انوار للعالم فنسبته في الصور كنسبته في عزرائيل ونسبته
في الروح المتبوئة في ذوات الحركات لعلة كنسبته في الرحمة
ونسبته في الروح القدسي كذلك الا ان هذه النسب
تختلف ما يتقدمها من العوالم الحرفية والمعاني الظرفية

فهو يتقدم في ثلاث مراتب في الربوبية والرحمانية والروحية
ولذلك كانت الروح مضافة الى الاسم العلي ستر الراء رحمة
الله الارواح واما شكله في العلويات فانا امثله لك ان شاء
الله تعالى وكذلك فتاء مثل ستر الراء وكيف رتب الله وصفها
في العالم الروحي شاهد عجايب مصنوعات الله تعالى
وعثر علي ستر اللوح وكيف قامت بالهام ستر اللوح لتحكيم
واستدارت فلكاً محيطاً باخذ العالم علوية وسفلية ●
وركبتها في رق بعد صوم ثمانية ايام وطهارة وذكر واخلاص
وكتب معها ربنا آتنا في الدنيا حسنة وكل آية في القران فيها
ربنا يكتب الايات دايرة بالشكل فحامل هذا المكتوب لا يحدث
الله في باطنه خوف الفقر ويسر الله عليه الاسباب الحسنة
وتظهر في باطنه الرافة والرحمة وفي تدبر علمها وكيف رتب
الله فيها الاستمدادات الروحانية شاهد العجايب من
صنع الله تعالى ● حرف الجاء الحاء حرف مائي بارد رطب
في الدرجة الثانية في الجملة وفي التفصيل فيه درجة حارة
نارية يابسة ممتزجة ببرودة في الدرجة الاولي وعدده ثمانية
على الجملة وعلى التفصيل تسعة وهو في اسرار الحياة المشورة
في اللوح وليس هو في حروف الروح الا اندر يز في الروح العلوي
في آخر درجة الوتر يندي ثالث مرتبة واجري لنزول ذلك السر مع
الحيا القيام العوالم بسر الحيا ● والحاء شكل خلقه الله تعالى
في عالم الكرسي وهو ستر العالم المثمن وبه قام كل عالم في الكرسي
ووجوده ببروز ستر لطيف في الحياة ولذلك كان وجوده في

اللوح كوجوده في الكرسي وتثنيته في اللوح كتثنيته في الكرسي
الا انه في الكرسي بشير الى ابتعاث الروح في العوالم القابلة
للحياة وذلك يستنزل فيه العالم الساكن والبهيمي والجماد في
اللوح تشير لابتعاث العالم لكن بخاصة العقل من
عقلاء المؤمنين لسر القرب فلذلك حكم عمومه وهذا حكم
خصوص الى انها نسبة عددها كان ثمانية الاوضاع والفلك
الثامن هو الكرسي والفلك الثامن ايضا هو اللوح فاللوح مرآة
الكرسي وفيه تتجلى صورة الكرسي واللوح ايضا مرآة بسيطة
للقلم تتجلى فيه صورة القلم الا ان صورة القلم مطلقة علمية
وصورة الكرسي مشكلة روحانية ونورانية فالقلم يكتب علما
واحدا بحرف واحد واللوح يتلقاه مفصلا فحيث صورة
نزوله وذلك نسبة ما يقع في وزن الشمس بالآلة الرصدية
دفعة واحدة في تنزيل اشعتها الا انه لا يقبل الميزان فيها
الا ملأ الشعاعين من النور ليقع بذلك الوزن ليعلم به وجود
الفائدة على الحصر كذلك يلقى اللوح مفصلا بالقوة الالهية
الروحية على درج ودقايق والطف فرد لكم حسب ما اودع
فيها من اسرار الله تعالى ولذلك برزت الماء لعالم الاكوان وكانت في
اول درجة في الفلك الاثير وما بعده تسري فيه سريان الحياة
في مراتب الصورة واجزاء العالم كلها ولما كانت نسبتها في
العالم العلوي هي خاتم الشفعية الكرسية فوترا لعالم الفلكي
الروحاني كانت ايضا كذلك ايضا في السفليا مجمع الثمانية
الطبيعيا التفصيليا من حرارة ورطوبة وحرارة ويبوسة

وبروزه وبوسته وذلك سر الحياة ولولاها في المرتبة الثانية
فالبروزة لكان ذلك الحرارة يقوى في العالم السفلي ويكون
سببا لاعدام العالم ووجود الهلاك وتدبر ما نبه عليه السلام
ان نار كم هذه اطفئت في بحار جهنم كذا مرة وان شمسكم هذه
لم يبد وامنها الا ظهرها ولا يبدو بطنها الى يوم القيمة ولولا
هذا السر اللطيف العجائبي والماء يستبلاء الرحماني الرحيمي في سر
الحاء لفسد العالم باسره ٥ والحاء فرحروف الحلق وللسر ذلك
المخرج الحلقي لا ينطق فيه بالحاء الا بعد بروزها عن باطن الذات
الانسانية وفيها بنية لطيفة لمن تاملها قبل النطق بها
ولذلك كان بعض السلف اذا ناوه بالحاء برز معها رايحة
كبدة مشوية لانه فهم سرها فحيث الايجاد الاول فهم
طبعها فحيث الايجاد السفلي وكذلك مر ذكر الاسماء
يا حي يا حليم يا حنان يا حكيم هذه الاسماء الاربعة وما اتى
من الاسماء المقدسة التي اولها الحاء فذكرها عند طلوع
الشمس في زمن اليقظ لم يجس تومة ذلك بالمحرمات حتى
تنقلب في راي عينه خضراء وهو ناظر اليها وفي ذلك سر
لارباب الاحوال الذين يجلسون على النار ويلعبون بها
وهي لا تحرقهم ولولا خبقة الكشف واذاعة السر لذكرت
كيفية ذلك لكن فيما اشرنا اليه كفاية لذي بصيرة =
ميسرة وفي زماننا هذا شيخ بالمغرب يقال له ابو احمد
رضي الله عنه يفعل ذلك وجميع من معه من المريدين واجتمعت
بابن اخيه واسمه احمد بالحرم الشريف كرمه الله في سنة

احدى وعشرين وستمايه وذلك سنة ذلك فوافق ما عندي
بحمد الله تعالى بلا زيادة ولا نقصان وكنت رايت من بعض الناس
شيئا من ذلك • وكذلك كتبتها في فص خاتم ثماني مرات مع
الاسماء الاربعة المقدم ذكرها امن بحمد الله من الحميات
كلها وان هو جعله في ماء وسقي منه المحمومين خفف الله
عنهم وان داوموا على شرب ذلك الماء اذهب عنهم الحميات
كلها ولذلك ينتفع به المحرورون من اهل الصفراء ولابس
هذا الخاتم ان يكن كبير السن فلا يكثر من لبسه وفي خاصية
هذا الخاتم تعطيل حركات النكاح وان يكن شابا فهو
اوفق له ان يختم به ولا يلبسه يوم السبت ولا يوم الاثنين
بل يكون معه في سائر الايام وفيه لمن حملها ذهاب العطش
وكثرة شرب الماء وان علق في بستان افنى اشجره وثمره وكثر
خيره ونضارته وفيه استعمال مضار لا يمكن شرحها
انما اردنا المنفعة الدينية الموصلة الى الله بسر
التوحيد • وكذلك من كتب هذا الحرف في رق والقمر تحت
كشعاع متصل بعطارد ويكون مطلوبا من سلطان
او ظالم اطمس الله بواطنهم عن ذكره واشغلهم عنه
بغيره وبعلقه على راسه من غير حائل حتى يسكن روعه
• ومن كتبه مع سورة الملك في جام وشربه على الصوم
ثمانية ايام يسر الله عليه الحفظ والهمه عواقب
الامور واوزعه الاحتراز من كل شئ يضره اعني الشكل
الكامل الذي ياتي بعد ان شاء الله تعالى • وكذلك

من نقش في مستديرين من فضة ثماني حاءات واربعة الاسماء
وعلقه بازاء قلبه ويعتقد ان يبرد الله قلبه في طلب الدنيا
وما اضمر في بيته وذلك في ساعة القمر والقمر في السعود
او في ساعة الزهرة والقمر مسعود ويعلقه وهو صايم طاهر
ذاكر الله تعالى ولا يقربه وهو جنب فان فعل ذلك اوقع
الله في قلبه الخوف والرعب وربما كان سببا لبعد الفهم عن قلبه
واستيلاء النسيان عليه فتدبر ذلك وافهمه واعلم ان الحاء
اذا وقعت في اول الكلمة كان حكم الكلمة كلها مندرج تحت
عوالمها فانظر الى ما بعده من الحروف وفي اي العوالم
تجده في عالم الحسي محكوما عليه من عالم الحاء وان هي
ظهرت في اوسط الكلمة كانت نسبتها من العوالم كنسبة
اول الكلمة اذ هو الحاكم على ذات الكلمة فتدبره بوزن
الطبايع الحرفية والمراتب العلوية وان هي ظهرت في آخر
الكلمة كان حكمها حكم طبع الحرف الاول وربما وقع الحرف
الاول موقع حرف الحاء اذا كانت آخر الكلمة تدبر ذلك
المراتي انك اذا قلت فلان شحيح الذي بمعنى البخيل كيف
اجتمع في الكلمة برودتان برودة في اوسطها وبرودة
في آخرها في الدرجة الثانية من المراتب فتدبر البرودتان
ابرزت منه الجمود في الظاهر والباطن من الكرم والانعام
فهو بارد الباطن والظاهر عن النمو في عالم الافعال فافهم
هذا السر وفقنا الله واياك وتدبر ونقش عليه ان
شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم حرف النون

وهو حرف رطب على الجملة في الدرجة الرابعة وفيه رطوبة من
حيث التفصيل في الدرجة الثانية فهو شفعي الرطوبة في
العالم الثوي فرحيث التفصيل قال الناظر الناسخ ان
الشيخ مذهبه في الحروف التي عند غيره انها ترابية وهي
بونيصص الرطوبة وفي مذهب الاكثرين انها يابسة وكل
لدرجة واصل ولعلها تكون يابسة لان اليبوسة تجمع النار والترا
والرطوبة تجمع الهوي والماء واقول ان النون على هذا المذهب
حرف ترابي بارد يابس على الجملة في الدرجة الرابعة فرائب
الحروف وفيه ايضا يبوسة فرحيث التفصيل في الدرجة
الثانية وهو شفعي اليبوسة في العالم الرباعي فرحيث الجملة
وشفعي اليبوسة في العالم الثوي فرحيث التفصيل وهو
حرف نوراني لذ فر النسبة العددية فرحيث الجملة خمسون ومن
حيث التفصيل مايته وسنته رجع وهو صورة في العرش
وهو حقيقة الامر العلي لانه هو الباطن القلم والقلم ظاهر
العرش والعرش سر الامر خلقه وباطن القلم والنون هو اعظم
نور خلقه الله تعالي في العالم الروحاني وان الله تعالي لما خلق
حرف النون من نور الامر بسطه في الاكوان وابقا اصله في
الذات العرشية ووضعه تحت التخت السفلي فهو الحامل
المقل والظل المظل واليه الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم
الصدقة تظل صاحبها تحت العرش يوم لا ظل الا ظله وهو
لبد والنون المذكورة الذي هو اول ابتدا ما يفطر عليه اهل
الجنة اشارة لتحكيم الامر ودلالة لذا ذ يقول للشئ كن فيكون

ولذلك جعله الله طرفا وقابلا لتفهم المراد العلي بقوله كن وهو
من الحروف التي يستدل بلطائفها على حقايق الازل وذلك بخواص
الاصفياء وجواهر الانبياء لها برزت في قول المصطفى صلى الله
عليه وسلم فيما عبر به عن الازل كان الله ولا شيء معه وهو الان
على ما هو عليه كان ه اراد بذلك ستر الازل المودع في حقيقة
فهم النون على ما عليه كان وفيما اخبر به نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم من الهام سنان بيان لمن فهمه بقوله كنت كنزا لم اعرف
فاظهر الله سر النون في كنت التي هي سر كان واظهرها في الكنز
فهي في كنت كما في كن وفي هذا المقام امتن سرها اي ما اراده
علم القديم في ابراز وجودها لقوله تعالى بسرها لهذه الامة
كنتم خير امة اخرجت للناس وبسر هذه النون فهمناك
الكنز وسر كان ولسنا نريد ذات الحروف المشكلة فان تلك
مخلوقة محدثة محدودة مشكلة فان كثفت كانت مدركة
بالبصر وان لطفت كانت مدركة بالبصيرة وهذه الحقيقة
الازلية لا تدرك بالبصر ولا بالبصيرة وانما تدرك الحقيقة
الازلية السرمدية بانوار البصيرة اذ اهلها انوار البصائر
والا فلا يصح ادراك البصر اصلا وانما الحروف مخلوقات
نورانيات يستدل بها على عالم ما وراءها فهي في كان هي
الحال وفي يكون تعلق بالحال وفي كن تشعر بالحال وما خلق
الله تعالى حرف النون من نور العرش جعله مستديرا وكل عالم
علوي او سفلي بحر روحي او جسماني كثيف او لطيف صغير او
كبير على اختلاف انواع الموجودات باختلاف ادراكات

العالم بأسره استدار بكل عالم شكلاً مستديراً على التفصيل
ثم جملة ما استدار بهم على الجملة وذلك سر المظهر الباطن الأمري
الى باطن القلم الى ظاهره ثم من ظاهره الى باطن اللوح ثم من باطن اللوح
الى ظاهره ثم من ظاهره الى باطن الافلاك الثمانية الى ظاهر التصريف لعلة ثم
من ظاهر التصريف الى عالم التفصيل وذلك سر قوله الحق ن والقلم
وما يسطرون ذكر باطن القلم حيث الامر اقسم به اذ هو
التعظيم اشارة لظهور القلم على التدريج • ولما كانت
السطور مقتضية الترتيب كان ايضاً ذا الرتبة
في النون • ولما كان القلم كتب ثلاث الكلمات
الربانيات الكلمة الاولى اكتب علمي في خلقي الى يوم
القيمة • والثانية اكتب المقدار والثالثة اكتب ما
هو كائن الى يوم القيمة كان ذلك بروزه على التفصيل
على كل ذات بحسب حركاتها وسكناتها وموتها ووجودها
وعدتها كل ذلك بامر الهي وحكم رباني وهو ارفع رتبة
في حرف ن لان النون تشير الى ذات الامر وسيأتي ذكره
في موضعه ان شاء الله تعالى ولذلك لم يظهر في اسم القلم ولا
في اسم اللوح ولا في الكرسي ولا في السموات ولا افلاكها على
التفصيل ولا في زحل ولا المشتري ولا المريخ ولا الشمس ولا
الزهرة ولا عطارد ولا القمر ولا في امهات الطبعيات
المفردات لا في فلك الحرارة ولا فلك الرطوبة ولا فلك البرودة ولا
في اسم الارض المفردة بل ظهر في الجمع في
الارضين بسرها آخر رتبة في الارضين بسر حملتها وظهور سرها وظهر في

اسم الجنة في ثاني مرتبة منها لانه في باطنها وهو المتصرف به
في عالمها فلذلك ظهر في الجنة واما ظهوره في جهنم في ثالث
مرتبة منها فعلى ما تقدم النسبة عليه من الانقلابات
الخفيات في نسبة العالم الاعلى في نسبته الا ترى ان
الله تعالى يخاطب اهل النار بقوله اخسؤوا فيها ولا تكلمون
ويخاطب اهل الجنة بقوله سلام عليكم طبتم فادخلوها
خالدين فينقلب كلام الله تعالى لاهل النار عذابا وحسرة
في نسبتهم وينقلب كلامه لاهل الجنة نعيما وحبورا وسرورا
اذ هو في نسبتهم وهو واحد في نفسه غير متغير في صفاته
وانما هي اوصاف الخلق تجلى لهم في مرآة الحقيقة الالهية
فتعكس عليهم ما هم به متخلقون كما قال تعالى سيجزيهم
وصفهم وكذلك اذا ظهرت في كن المعبر عنه بستر الاعلى وكانت
منعما لاهل النعيم ومعذبا لاهل العذاب الا ترى كيف من
بها على عين التحكيم وليس لاهل الشمال عين التحكيم فهي في
السفليات ستر الاستفار وفي العلويات ستر الاعلى
وهي في العدد الخمسيني ستر يوم كان مقداره خمسين الف
سنة اذ العرش منتهى الاستفار الفكري اليه في نيف يومها
خمسون الف سنة وقد اشرنا بشيء من ذلك في كتابنا علم
الهدى واسرار الاهتدي في فهم سلوك معنى اسماء الله
الحسنى في اسمه الاحد وشرحنا معاني اسرار الايام الثمانية
وعشرين يوما وما اودع الله تعالى فيها من لطايف
اسراره وعجايب صنعه في كتابنا المعروف بشمس المعارف

ولطائف العوارف في الفصل السابع عشر فتأمله هناك
ان شاء الله تعالى وفيه ايضاً سر الصلاة التي هي خمس
وهي خمسون لا يبدل القول لدي ٥ وفيها رطوبتان من حيث
التفصيل في اربع درجة تشير الي جمل الاكوان الاربعة كون
الجبروت وكون الملكوت وكون الملك وكون البرزخ وفيها
رطوبة وسطها فحيث التفصيل في الدرجة الثانية
تشير الى جمل العالم المثنوي وهو عالم الدنيا والاخرة وكذلك
ام العلي هو الحامل للدنيا والاخرة فحيث الجملة وحامل
الاكوان فحيث التفصيل وتدبر ذلك فهي في الحاريتين
مائة عدد دية وتلك اسرار اسماء الله اذ حقيقة الام
منوطة بالام سماء وفيها في الرطوبة الوسطى في الدرجة
الثانية فيه سنة عدد دية وتلك نسبة الايام الستة
التي هي منوطة بعالم الاكرة ويوم السفل بقوله العلي
خلق الارض في يومين وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام
فذلك سنة ولذلك كانت اسرار النون في كل عالم علوي
وسفلي وملكوتي وملكي وهو في عالم الارض رطوبة
مثنوية وفي العالم العلوي رطوبة رباعية وانتبه الي
اوايل السور وحروفها المعجمة الاسرار ليس فيها حرف يبتدأ
به على الرفع الا حرف النون فانك تبتدي به بالرفع لما السكون
النطقي وذلك لما كانت اصول في عالم العرش والعرش هو
الحامل لعوالم الله تعالى علويها وسفليها وكان ابتداؤه
بالرفع لتلك النسبة العرشية وسكن في الاخر لسبب

الارضين الساكنة اذ هو الحامل لها ٥ وكذلك من نقشه
في فص خاتم خمس نونات وعلقه على من يشتكي معدته
او خفقان قلبه على موضع الالم سكن باذن الله تعالى
ومن كتب شكله في فضة وعلقه على نفسه خمسة
اسابيع ويكون نقشه يوم الخميس في اول ساعة من النهار
فانه يامن باذن الله تعالى من كل مخوف ظلمة من العوالم
كلها ويرزق السعادة فيما تيناولة ويسر الله عليه
الحفظ والفهم وخواصه كثيرة لكن ذلك لمن تدبر فيما هو
له من تعلق العوالم العلويات والسفليات به ليكون العارف
بحقيقته تبرز له همة من باطنه تناسب مقامه
فيكون ذلك الفرع في العود ولذلك كان آخر مرتبة
المؤمنين والمسلمين ولذلك كان آخر مرتبة الكافرين
والجاحدين وقد تقدم الفرق بين ذلك من نسبة انقلاب
العوالم في حق المنقلب فيه وما ينقدمه فالنسبة الحرفية
والمعاني الظرفية ومن كتبه كل يوم خميس في جام
ومحاه بماء وشربه على الفطر ويكتب شكله خمسين
مرة ويدهن منه وجهه وعلى قلبه فان الله تعالى
يرزقه الهيبة في اعين اعدائه ويرزقه الخشية
في القلوب اذا كان من اهل الديانات والا تزايد قلبه
قساوة وانما الاعمال بالنيات ولكل امرء ما نوى =
واعتبر ذلك يا اخي في ايات الله تعالى واعلم
ان النون هو باطن النفس الكلية وبه استغرقت

في وجود العالم واستغراق العالم في وجودها وقد تقدم ان معنى
المدلول عليه في صفات الأزل ولذلك كان معناه باق في عالم
الابدي دار النعيم وفي دار النكال نعوذ بالله منها فتدبر
شكلد وما اقام الله به في العوالم العلويات فانظر كيف استمداد
النون من النور العرشي وكيف سريانه في جميع العوالم العلويات
والسفليات وكيف احاطته ايضا بجميع العوالم وكيف
استمدادها في ذاته في عوالم العرش ومن النسبة العلوية
والسفلية وذكر بعض المحققين في النون انه ذو حقايق
الظلال وهو سر الظلال في ظلال الذوات وظلال الاسماء
وظلال الحروف وفي عنه علي سر ذلك شاهد حقايق الظلال
وكيف يقع الانتفاع بحقايقها في كل ساعة في اليوم
والليلة وما اودع الله فيها في سر صنعته وغرايب حكمته
ولولا خيفة اذاعة هذا السر كيلا يقع هذا المسطور الى
غير امين فيضل به عن الهدى لكشفته ولكن وفق الله لذلك
عينا في باطنه مستمدة من الانوار الايمانية يشاهد
ذلك على العيان ولكني ارمز لك بالطف رمز واوفى اشارة
يتبين لك ما وراء ذلك في سر الظلال وذلك ان تبدا في اول
حلول القمر الف وثلاثمائة واربعين من العالم العلوي الذي
هو اربعة الاف سنة ونسبة ظهوره في جزء من خمسة عشر
جزءا من نسبة مائة وثمانين فتقف وانت مستقبل القبلة
ذاكر الله تعالى طاهر الثياب والبدن في ارض معتدلة وتاخذ
ظلك بالاقدام فما اجتمع تبسطه اصابع وتجمع ذلك

كله وناخذ مناسبة فرتلا ثمانية وتسعة عشر وما ئتين
من مائتين وواحد واربعين يكون ذلك الى آخر العمل باختلاف
السعودات والنحوسات والفكر والثياب والصلاح والطهارة
فقس على ذلك جميع الظلال وفيها من الاسرار مالا يسع
الوقت الافصاح عنه وقد فتحت لك الباب الرحب فادخل
ان شئت واكتم تسعد به انشاء الله تعالى واعلم ان اسرار
الله تعالى اعني التي ابرزها للعالم الشاهد هي التي امرنا
اشرنا اليها في تصريف الظلال واياك والتهاون بعوالم الله
واسراره ولا تكن من الغافلين الضالين • حرف الباء هو
حرف تراكبي باردياس نوراني في الدرجة الثالثة على الجملة
وفيه حرارة يابسة ناريه على التفصيل في الدرجة الاولى
لدخل النسبة العددية على الجملة عشرة وفي حيث التفصيل
احد عشر وهو حرف من حروف الكرسي وهو نور خلقه الله تعالى
في الكرسي به تشكلت الاشكال في عالم الابداع الثاني النزولي
وان الله تعالى لما خلق الباء كساه حلة التعريف وسرّ
التصريف وذلك ان الكرسي له جهات خمس جهة الى العرش
وهي التي يتلقى منها انوار العرش • وجهة الى الفلك السابع
يتلقى منها اسباب الحركات بالقدر المقسوم للعبد •
وجهة الى اللوح وهي التي منها تتجلى فيها حقائق العلوم القائمة
بها الصور المودعة فيها • وجهة الى الصور وهي التي تستمد
منها الارواح للدواة التصويرية • وجهة الى القلم وهي التي
يتلقى منها الامر العلي • وله ظاهر وباطن فظاهره هو الابداع

الثاني وباطنه هو الابداع الأول فاذا ضربت هذه العوالم
الخمسة في ظاهرها وباطنها كانت عشرة فتلك نسبة الياء في
الجملة واما نسبتها في التفصيل فاحد عشر فالحادي عشر هو
ذات نورها في ذات الكرسي وهي اعني الياء تسري في المراتب الخمسة
المتقدمة الذكر وهي حرف حار رطب الا ان اصله الرطوبة في
الدرجة الثالثة والحرارة في الدرجة الاولى قال الشيخ قد
تقدم ذكر طبعه وانه بارد يابس ومذهب الشيخ لا اصل فيه
قوي ولكن المعروف غير ذلك والله اعلم رجع فنهما تشاهده
في كلمة انظر رتبته في الكلمة فتعلم ما في مقابلتها من
العوالم الكرسية فتعلم موضع الكلمة ولذلك اسرار فاذا
كانت في معنى حرف النداء ول الكلمة كانت لها نسبة مناسبة
للعالم الكرسي والعالم العرشي هو حقيقة الرفع ولذلك
ظهر المنادى المفرد مرفوعا بهذه اللطيفة الأسنى ادرية
العرشية فغلب عليها نور العرش ولذلك اذا تكررت
في الكلمة علت المرتبة والعوالم فترى اثار رحمة الله تعالى
في اطوار الموجودات وقد شرحنا عوالم الكرسي وما حواه
في كتابنا شمس المعارف ولطايف العوارف ولما كانت
الياء هي مجمع العوالم فنسبة التفصيل اذا ضربت العدد
الواقع عليها في نسبته استدار مائة فتلك اسماء الله
تعالى التي اقامها الاكوان وانشاء بها الموجودات في العوالم
الملكونيات وذلك ان الياء لمن تدبر عوالمه اذا نفسه في
فص خاتم يوم الاثنين اول النهار لابسه يكون محبوبا مقربا

وفرغ الله سبحانه باسمائه التي فيها حرف الياء بعد صوم
وصلاة وطهارة والصوم عدد الاعداد الواقعة على ذلك الحرف
ونسأل الله تعالى ان ييسر عليه ما اراد ييسر الله عليه اسباب
العوالم كلها وذلك بتصحيح القصد وتحقيق الطهارة والاسماء كاسمه
الحليم والعظيم والكبير والحكيم وما شابهها من الاسماء وكذلك
فركبت كل اسم لله فيه ياء ومحاه وشربه على الفطور بسكل الله
باطنه عن الشهوة الجسمانية واسرار الياء كثيرة لا يطاق حصرها
وفركبتها في رق طاهر يوم الخميس في اول النهار بعد دها المضمر
في نفسه لا بس هذا المرسوم في الوقت الذي كتب فيه يبعض
الله اليه اسباب المحرما ويلطف فهمه ويجود حفظه وفر وقف
على سرها وانحله كشف الله له العالم الروحاني وفي نقشها
في مرات اوفاس العدد المذكور وحفر بئرا ييسر الله عليه طلوع
الماء وان حرثت به بستانا ممنت مركته وعظمت نظارته وكثر
خيصبه وكذلك فعلها في اذهاب العطش لمن كتبها وشرب
من مائها جرعة في وقت الحاجة فانه يذهب عنه الم العطش
وللياء بستان نسبة علوية ونسبة سفلية اما
النسبة العلوية فهي احد عشر وذلك ان الكرسي يجمع احد
عشر عالما ملكوتية علوية وهي الافلاك السبعة والفلك
اللوحي والفلك القلمي والفلك الصوري والعالم العرشي فتلك
حقايق انوار الياء واما نسبتها السفلية فالماية
المتقدمة الذكر فتلك حقايق العالم السفلي والعشرة
ايضا عالم الطبايع المفردة والمركبة والهيولي والصورة

فتلك عشرة لكل عالم عشرة وقد شرحنا جزءاً وعالم اسرار
الاعداد في كتابنا المعروف بعلم الهدي واسرار الأهند في
فهم معاني اسرار اسماء الله الحسني في اسم الاحد فتدبره هناك
ان شاء الله تعالى ● واما شكل العددي فها انا ابينه لك ان
شاء الله تعالى فمن نقشه في لوح ثلثمايتة وتسعة وخمسين
عالماً فالعوالم الروحانية وذلك اذا نزل العالم التربيعي في
ثلثمايتة وستة وثلاثين وذلك في يوم الجمعة اربعة واربعين
في الشهر المذكور وقد تقدم ذكره ويبخر بالصندل الأحمر فان حامله
لا يخطر له الوسواس والكسل عن شيء يريده في نفسه في اعمال الخير
والبر ولا يحس بالم الجوع ما دام معلقاً عليه ولا يخاف حامله
في سطوة الجبارين ● وقد جعلت تحت راسه عند منامه رائحة
يضمره مما يريد عافيته او واسره على التفصيل لا يمكن شرحها
لكن ان تدبرت ما اشرنا اليه علمت ذلك جملة وتفصيلاً ان شاء
الله تعالى وهذا الشكل المذكور العددي فافهم

١٩	٨٠	٧٧	٢٦	١٥	٨٦	٢٧	٧٣	٦٩	٣٤
٧٨	٢٥	٣	٧٩	٨٥	١٦	٧٠	٣٣	٢٨	٧١
٢٤	٧٥	٨٣	٢١	٨٤	١٧	٣٢	٦٧	٧٤	٢٩
٨١	٢٢	٢٤	٧٦	١٨	٨٣	٧٣	٣٠	٣١	٦٨
١٠	٩٧	٩٠	٩٥	٢	١	١١	٨٩	٨٨	١٤
٩١	٤	٣	٦	١٠٠	٩٩	٩٠	١٢	١٣	٨٥
٣٥	٦٤	٦١	٤٢	٥	٩٦	٤٣	٨٦	٨٣	٨٠
٦٢	٤١	٣٦	٦٣	٩	٩٢	٩٤	٤٩	٤٤	٥٥
٤٠	٥٩	٦٦	٣٧	٩٤	٧	٤٨	٨١	٨٨	٤٥
٦٥	٣٨	٣٩	٦٠	٩٣	٨	٥٧	٤٦	٤٧	٥٣

وَأَمَّا سَكْلَةُ الْحَرْقِ فَمَنْ كَتَبَهُ فِي الْوَقْتِ الْمُقَدَّمِ ذِكْرُهُ فِي وَرَقٍ طَاهِرٍ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ عَلَى طَهَارَةٍ وَصِيَامٍ وَعَلَّقَهُ عَلَى عَضُدِهِ الْأَيْمَنِ أَوْ عَلَى رَأْسِهِ أَمِنَ بِإِذْنِ اللهِ تَعَالَى فِي هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَظْهَرَ اللهُ عَلَيْهِ الْبَرَكَةَ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ ● وَكَذَلِكَ فَكَتَبَهُ فِي أَيَّامِ الْبِيضِ عَلَى طَهَارَةٍ فِي جَامٍ وَمَحَاهُ بِمَاءٍ مَطَرٍ وَشَرِبَهُ عَلَى الرِّيقِ فَتَحَ اللهُ لَهُ فِي بَاطِنِهِ بَابَ الْحِكْمَةِ يَدْخُلُ مِنْهُ وَيَطَّلِعُ اللهُ تَعَالَى بِهَا وَيَسْتَصْحِبُهُ أَيَّامَ طَهَارَتِهِ مَا دَامَ طَاهِرًا مُقْبِلًا عَلَى طَاعَةِ اللهِ تَعَالَى ● وَفَرْعٌ عَلَيْهِ أَوْ عَلَى أَوْ مَا يُرِيدُ ظُهُورَهُ فَلْيَصُمْ يَوْمًا وَيُفْطِرْ عَلَى الْيَسِيرِ فِي الْغَدَاةِ وَيَكْتُبُهُ فِي كَاغَدٍ بَغْدَادِيٍّ طَيِّبٍ وَيَكْتُبُ عَلَى أَرْكَانِهِ الْأَرْبَعَةِ سُورَةَ الْحَمْدِ إِلَى تَمَامِهَا وَيَذْكُرُ حَاجَتَهُ وَيَكْتُبُهَا فِيهِ وَهُوَ يَتْلُو الْحَمْدَ إِلَى أَنْ يَأْخُذَهُ النَّوْمُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ عَلَى جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ فَرُبَّمَا أَرَاهُ اللهُ سُبْحَانَهُ حَاجَتَهُ ●

وتعالى في العالم الظاهر فيخبره عما سأل ويعلمه بعاقبة امر ما طلبه وفر علم كيفية الدعاء بهذه الحقيقة السميعة اجيبت دعوته وفيه غير ذلك مما لا يجل كشفه في الاسرار العلوية والانوار النصيرية وهذه الحقايق السمائية تظهر لذوي الكشف من اهل الرياضات وتجلى حقايقها لذوي الخلوات المستغرقين في الاذكار برؤيتها بادية في صفحات نورانية وربما خاطبتهم ذوات الحروف في بواطنهم باسرار يفهمون بواطنها وخطابها عند مباشرتهم لها فيتحققون ذلك في عالم الحس بصحة ما نطقت لهم حقايقها كما تنطق الجمادات للاكابر من الاولياء الصالحين المقربين بسر يفهمون ذلك في وقت استيلاء الحال عليهم وذلك بما في عالم الانسان من القوى الاثنى عشر الذروحانية المتقدمة الذكر الا ان الحروف تختلف انوارها في عالم ايجادها وظهورها كما تختلف عوالم الكرسي في ادراكاتها لما هو فوقها والقابها على مرهوديتها وان كانت الاسماء واحدة والحروف واحدة فالمعاني لا شك تختلف بنسبة مختلفة فلذلك اذا وقع حرف في كلمة طيبة كان حكمه حكم الكلمة بل حكم الكلمة حكمه الا ترى ان الحرارة اذا انتهت انقلبت الى ضدها البرودة وكذلك فلك البرودة المعتبر عنه بالزمهرير اذا انتهى انقلب الى الضد كذلك انقلاب الحروف في نفوس الكلام في القوة النفسانية فتدبر ذلك يكفي فلك وصفاء فلك دورات الشهوات بجده محكما ان شاء الله تعالى وقد تقدم الكلام في القوة النفسانية فتدبر ذلك ثم وضع الشكل العددي والحرفي مثله الا انه توضع مكان الاعداد

في كل بيت حروفها عربية وبالله الهداية والتوفيق ●
فصل واعلم ان من اشرف الحروف مجموع ما تقدم
رسمه من الحروف ● التي هي الالف واللام والسين والميم
والهاء والحاء والراء والنون والباء وتلك حروف
لبسم الله الرحمن الرحيم اذ هي
اشرف القواعد وتم العوالم واعظم الاسماء ومنها انبعاثات
القدرة مع الباء مع الميم وحد عالم الملك الشاهدي وفي الباء
مع السين يكون الميم عالم الملكوت العلوي وفي الباء مع الهاء
تكونت الاسماء وفي اللام مع الهاء تربيت الاطوار وفي الراء
مع الحاء ظهرت الرحمة وفي النون مع الباء ظهر حكم القبضتين
وها انا انبهك على اشارات لطيفة من انفاس المحققين
وانوار المتطلعين في بسم الله الرحمن الرحيم لتستدل بها
على اسم الله الاعظم والنور الاقوم ● واعلم ان بسم الله اذا اضيفت
الى الربوبية كانت على قسمين قسم يبرز منه التعظيم ●
وقسم يظهر منه العلو وذلك لامرين احدهما ان التعظيم هو
رداء الله المنسوج في العالم وهو اسمه المبسوط في الاكوان
لكونه لم يات في قوله سبحانه فسبح باسم ربك العظيم الا
بعد وصف المقربين ووصف اصحاب اليمين ووصف المكذبين
الضالين وبعد حق اليقين ● فمن علم سر المقربين وسر اصحاب
اليمين وسر مستنقع المكذبين الضالين وبدا الحق اليقين
شاهد عظمة الله تعالى في العالم اجمعه وشاهد
اسم الله الاعظم والثاني بعد ذلك اعني ثانيا الاعتبار لان

هذا الشكل نزولي وهبوطي من علو الى سفل لكل ذي قلب
سليم وذهن المطلق الترابي والكشف الحجابي لان الاشكال
قسمان شكل هبوطي وشكل عروجي فهذا المتقدم شكل هبوطي
لشهود الاسم الاعظم في الدائرة الحسية والحقيقة التركيبية
واما الشكل الثاني فهو العروجي الطلوعي وهو اضافة الاسم
في الربوبية بعد تحقيق ثلاث مراتب سفليات كما تحققت
في الاولياء ثلاث مراتب علويا فالمراتب العلويا الثلاث
اوضاع شهود لدي في الالواح الاقدسية اصحاب اليمين ثم
الاستشراف على المكذبين الضالين والثلاث المراتب السفليات
الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى
فتلك باطن هذه في عالم الايجاد الاختراعي وهذه باطن تلك
في الايجاد الابداعي فاسم الربوبية يظهر حقايق الوجود
فلا يبقى اثر لمتوهم ولا بصر لمتبصر واذا اضيف الاسم
الذي هو صفة بسم الله برزت الرحمانية والعظمة صفة
الربوبية وكذلك العلاء صفة الربوبية والرحمانية صفة الالوهية
الا ان الربوبية ظاهر والالوهية باطن وذلك نسبة فنسبا
فسبح لنسبة بسم ونسبة باسم لنسبة الجلالة ونسبة
ربك لنسبة الرحمن ونسبة العظيم لنسبة الرحيم ونسبة
سبح كنسبة بسم ونسبة ربك كنسبة اسم الجلالة ونسبة
الاعلى كنسبة الرحمن ونسبة الذي خلق كنسبة الرحيم
الا ان هذه الثلاث عروج من سفل الى علو وتلك هبوط من علو
الى سفل ومقابلة السفليا بيد العلويا فسبح باسم ربك

غيبة وسبح اسم ربك غيبة اخرى واقرا باسم ربك غيبة ثالثة
وبسم الله الرحمن الرحيم
غيبة وحضور فبسم الله حضور والرحمن الرحيم غيبة وكذلك
جميع القرآن في كتاب العزيز فقولك الحمد لله حضور وقولك رب
العالمين غيبة وقولك الرحمن الرحيم غيبة في حضور وقولك
مالك يوم الدين غيبة في غيبة وقولك اياك نعبد حضور
في حضور وقولك واياك نستعين حضور في غيبة وقولك
اهدنا الصراط المستقيم غيبة وحضور صراط الذين انعمت
عليهم غيبة في غيبة وكذلك مجاري دوايرالقران العظيم
ومعارج الكتاب المستقيم غيبة وحضور وصعود وهبوط
وذلك لسراحاطته في العلويات واستدارته في السفليات
وكذلك في احكام الصلاة قولك الله اكبر حضور وقولك
سمع الله لمن حمده غيبة وقولك التحيات لله غيبة وقولك
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته حضور وقولك
اشهد ان لا اله الا الله غيبة وقولك اشهد ان محمدا عبده
ورسوله حضور واعلم ان بسم الله الرحمن الرحيم محتوية على
ثلاثة عوالم عالم الملك الازلي ثم عالم الخلق ثم عالم الامر وذلك قوله
الخلق الا له الخلق والامر فقوله الا له قبالة بسم الله والخلق
قبالة الرحمن والامر قبالة الرحيم وكذلك ايضا في الشكل الثلاثي
فعالم الجبروت قبالة اسم الذات وعالم الملكوت قبالة
الرحمن وعالم الملك قبالة الرحيم وهذه الثلاثة في قبالة
بسم فالباء قبالة الجبروت اذهي متعلقة القدرة والسين

قبالة الملكوت اذ هي نسبة ست السموات والميم قبالة عالم الملك
• فهذه جملة متوهمة وتلك جملة معنوية بادية للعقول •
وكذلك معنى الصعود والهبوط فقولك الحمد لله صعود وقولك رب
العالمين هبوط وقولك الرحمن الرحيم هبوط وقولك مالك يوم الدين
هبوط وقولك اياك نعبد صعود واياك نستعين صعود
• وكذلك تدبر معاني الاسماء في درج الارتقاء فيما كان صاعدا
فاصعد به وفيما كان هابطا فحققه • فان اردت التنزيل
لعالم الخلق فعليك باسماء الهبوط وايات الهبوط وتدبر
ذلك في فاتحة الكتاب فالحمد لله رب العالمين قبالة بسم
الله الرحمن الرحيم فالحمد لله قبالة بسم الله رب قبالة الرحمن
العالمين قبالة الرحيم • وكذلك على الدور التفصيلي فالحمد
لله رب العالمين قبالة بسم الله والرحمن الرحيم قبالة الرحمن
العلوية الاولى الان تلك الرحمة الموروثة وفي بسم تشير الى الرحمة
المدخرة وهي تشير الى الرحمة المبثوثة في ارجاء الموجودات
في دورات الاكوان وقولك مالك يوم الدين قبالة الرحيم •
واعتبر ان ذلك كله مجتمع في قولك يوم الدين فتدبر سر يوم الدين
• وظهور الربوبية فهو ملك يوم الدين ومليك وملك فتجليه
للعقول والانوار اللطيفة في يوم الدين بالصفات الملكية
فيكون ملكا ويتجلى للنفوس بالقهر والملك فيكون مالك يوم
الدين ويتجلا لذوي الرفعة في الدار الدنيوية بالتمدن فيكون ملك
الملوك ويتجلا لذوي القربات بالمليك تعالى كما انبأ في كتابه
العزيز في مقعد صدق عند مليك مقتدر • فالحمد لله اطلاق

رب العالمين وحصر الرحمن الرحيم اطلاق وحصر اطلاق ملك يوم
الدين اطلاق وحصر اثبته الى اضافة الدين الى ظرف زماني وظرف
استقراري ومن هاهنا يعقل سر البعث والنشور وسر يوم الدين
وافهم ان سر واو العطف في الفاتحة لعلة غرقوله وابالك هي قطب دايرتها
وتحت استدارتها اذ هي التصيف العددي الحرفي والتصيف
الكلمي فهي واسطة الشكل وحقيقة الملك منها ونصفها العددي
ومنها يمشي في سار حد ولعبدي ما سال فافهم سر هذه اللطايف
الالهية وهذا كله في معنى بسم الله الرحمن الرحيم
وان الباء التي في بسم لتوصل الخير من جميع العالم الى الملك لحوق وترفع
النداء باللسان النطقي فبسم الله صعود لا غاية له والرحمن الرحيم
هبوط الى المال كما ان بسم الله صعود الى المبتدا الاول وفيها سر المبتدا
والمنتهي وفيها واجب التوحيد لأن بسم قبالة شهيده والله قبالة
الله ده والرحمن قبالة الملايكة ه والرحيم قبالة واولوا العلم وكذلك
نسبة العالم الربيعي فمن كتب بين نسبة من بسم الى الله =
والصديقين نسبة من الله الى بسم التي هي مراتب النبيين
والشهداء من رحمانية الى رحيمية ه والصالحين من الرحيمية
الى الرحمانية كذلك تابع الدرج الصعودي في بسم الله الرحمن الرحيم
ه ولما كانت الباء نسبتها باطنة اذ لا يمكن النطق بها في عالم
التركيب الصوتي الا بعد اضمار صمت مغموي متوهم وذلك لهيبة
القدرة ه وكذلك حرف الميم لا ينطق به الا بعد صمت متوهم
وذلك لعظمة الملك الدايم والعز القايم فاول دايرة بسم الله
كاخرها وباطنها كظاهرها وهذا اقام الله تعالى شجرة

الاكوان واظهر الله بها اسرار الاكوان كما امثله لك على ترتيب وضعه
ولطيفة جمعه فتامله بفكر خفي وعقل وفي فمن اعتبر هذه
الدايرة الاحاطية راى العالم كله وكيف رجع عودا على بدا
علم او شاهد شجرة الوجود والعوالم كلها كيف تفرعت عن بسم
الله الرحمن الرحيم وان العالم كله قايم بها على الجملة والتفصيل
وكذلك فاكثر فردك بسم الله الرحمن الرحيم ترزق الهيبة عند
العالم العلوي والسفلي وفي علم ما اودع الله فيها من الاسرار لم
يحترق بالنار وفيها سر اسم الله الاعظم وهي اول ما خطه القلم
العلوي على الصفح اللوحي المحفوظ وهي التي اقام الله تعالى
بها ملك سليمان بن داود عليهما السلام كما حكي عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال من كانت له حاجة فليصم الاربعاء والخميس
والجمعة فاذا كان يوم الجمعة تطهر وراح الى الجمعة فتصدق بصدقة
قلت او كثرت ما بين الرغيف الى ما فوق ذلك وما كثر فهو
افضل فاذا صلى الجمعة قال اللهم اني اسالك باسمك بسم الله
الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم
الذي ملات عظمته السموات والارض واسالك بسم الله
الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الذي عنت له الوجوه وخشعت
له الابصار ووجلت القلوب من خشيته ان تصلي على محمد وال
محمد وان تقضي حاجتي وهي كذا وكذا وكان يقول لا تعلموها
سفها وكم قد عوا بعضهم على بعض فيستجاب لهم ولو شرعنا
في بسط ما انطوت عليه بسم الله الرحمن الرحيم من
العجايب واللطايف لطال ذلك علينا ولعذ نسوعبنا

ذلك وذكر بعضهم انه فاستدام النظر الى ذلك الشكل الثلاثي
وهو جامع فكرته وقلبه على اي نوع شاء في كل ما شاء كله ويسر
الله عليه ذلك التسبب وتصوره في لوح باي لون يليق بما
هو طالبه وينظر اليه امّا بسر الجمال لما يريد اصلاحه او بسر
الجلال لضد ذلك حتى يرى الشكل يتحرك ويضطرب فيعلم
انه قد تمّ له القصد فيخرج ويلقي الذي هو يقصده وينظر
اليه ولسنا نريد شرحه على التصريح بل بلطايف كتلويح ولا
يكون ذلك الا على ظهارة وتحقق وخلا خاطر وصفا وقت وموضع
خال وان كان بين يديك بخور طبعه اليبس والبرودة
فافعل فهو الغرض وذكر بعضهم انه من كتب اسمه الجبار
واسمه ذا الجلال في بطاقة اي وقت شاء على طهارة وتختم
بها او حملها وقت دخوله على الجبارين او وقت جلوسه
بين الناس رزقه الله الهيبة والتعظيم ومن كتب اسمه
الجليل واسمه الجواد في بطاقة اي وقت شاء على طهارة
وتختم بها او حملها وقت دخوله بين احبابه او منزله
حببه الله تعالى عندهم وجمل ظاهره وباطنه ووهبه
فالاسرار مما لا يمكن شرحه بل فيما ذكرنا كفاية لمن يستنبط
المعاني فانه يظهر له ما خفي من اسرار هذه المباني الظاهرة

وهذا المثلث
شكل الجيم
فافهمه

وبالجملة فباطن المثلث موضع التشكيل على النوع الذي
تقصده والامر الذي تنتحله فان يكن الحسن فاقصد
الحسنة وان يكن لغير ذلك فاقصده ولسنا نريد المطالة
والاذاعة وانما هو فضل الله يوتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم • حرف الدال هو حرف
مائي بارد رطب في الدرجة الاولى على الجملة واما على
التفصيل ففي وسطه حرارة في الدرجة الاولى وبرودة
آخره في الدرجة الثالثة وهو من الحروف المظلمة ولد
انوار اربعة عدديات من حيث الجملة واما من حيث
التفصيل فخمسة وثلاثون نور اكمل الله به طبايع
في عالم الترتيب وظهر هذا الحرف في اسمه الدايم
تعالى خصوصا وفي اسمه الودود عموما اذ الودود
مشترك والدايم مفرد ولذلك تقدم الواو والدال
ولم تتقدم في الدايم غير الدال ولذلك كان في
الاسمين الروحانيين احمد ومحمد صلى الله عليه
وسلم وذلك في آخره بشر بشير الى ان الدوام آخر
المنتهى لا لاوله فرجيت الخلق ولا اوسطه بل آخره
فهو بعد الدال للدوام وانما تقدمت في اسم الدايم
لان له الدال يوميته اولا وآخرا فاشرك عباده
في دوام البقاء في الاخرة وهذا الحرف من حروف العرش
اي حقيقته تشير الى عالم العرش لان التبديل
الاخروي واقع على السموات والارضين واما

العرش فلا يتبدل وجوده والله علم لانه اول عالم المخترعات
الاوليات وهو اول عالم المبداع والبدء معارج الارواح
وفيه مراتب العقول وفيه انوار الرحمة وهو اول الايجاد المخترع
على النوع الذي اراده والاه الذي امضاه وقدره • وقد
كشف ذلك اكثر العارفين بالله على القسم الذي قسم
لهم ومنهم حارثة رضي الله عنه في حديثه لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انظر الى عرش ربي بارزا وقد اشار الى
ذلك في حديثه صلى الله عليه وسلم في الارواح الطاهرة
تبيت ساجدة تحت العرش وهذا الدال في اسرار الدوام
والبقاء اعني حقيقة الاسم القائم به فقد تراه تجده
في العوالم يختلف باختلاف اطوارها والدايم اسم
من اسماء الازل والابد معا ولا يتسمى بذلك غيره تعالى مجده
• وكذلك ركبت شكل الدال في خرزة بيضاء خمسا
وثلاثين مرة والقمر في السرطان محظوظا
المشتري وجعلته في خاتمه في مثل ذلك الوقت ولبسه
على طهارة وصوم وصفاء باطن دامت نعمته التي هو
فيها واقامه الى كل حركة ظاهرة ووسع عليه رزقه
• ومن اكثر من ذكر اسمه الدايم كان له ذلك وقد بشرنا
ذلك جملة في اسم الدايم فالدال من الحمد في كتابنا
علم الهدى واسرار الاهتداء في فهم سلوك اسماء الله
الحسنى والمنة في اسمه الرحمن • وذكر بعضهم انه
كتب محمد رسول الله خمسا وثلاثين مرة يوم الجمعة

بعد صلوة الجمعة وعجلها معه رزقه الله تعالى قوة على
الطاعة واعانه على البركة وكفاه هم همزات الشياطين
وان هو استدام النظر الى تلك البطاقة كل يوم عند طلوع
الشمس وهو يصلي على محمد صلى الله عليه وسلم كثرت رؤيته
للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا سر لطيف جدا وبسم الله
عليه في يومه ذلك اسباب السعادة وذلك بحسب القبول
وعقد كينته وصفاء الباطن وكذلك فركيب شكله المربع
العددي آمن بأمر الله تعالى في الاعداء المصدرين من اي
العوالم كانوا وفركيبه ومحاوسقا لمن يشتكي الحمى
المطبقة نفعه ذلك وكذلك يخفف الم السم عن الملسوع
والعقارب وغير ذلك مما يناسب هذا الباب فتدبر
ان شاء الله تعالى واما شكله المربع المرفي فخاصيته
انه يذهب بالنسيان وينبه للفهم لمن استدام شربه
بماء المطر والعسل وهو ايضا جيد لمن يشتكي صدره
اذا كتب وعلق عليه هون ما به من شدة الالم اذا نقش
والقمر في العقرب والمريخ ينظر اليه في لوح نحاس
احمر يصلح للدغ العقرب يغمس في ماء ويسقى للديغ
يبرأ باذن الله واما شكله فقد تقدم في اول الكتاب
ولا باس باعادته هاهنا واذا كانت الشمس بالحوت
والقمر بالسرطان متصلا بها يكتب على كاغد
او قصة ينفع للمناظرات والله اعلم

وفرقها الآخر حمد الله برحمته وكذلك يرفع الله الزهد
والغنا والقناعة والشبع وغير ذلك من علامات استغناء
الباطن بعلمه ويفتح الله على قلوب اوليائه الذين علموه وكشف
الله لهم عن اسراره وفيه سر التضعيف في القابلة كما في نسبة
التضعيف الجزئي من عشرة الى سبعمائة الى سبعة آلاف وهو
انتهاء التضعيف الاكبر لمن تامل ذلك ولنرجع الى ما نحن بقصده
فقد خرجنا عن المقصود واما القاف اذا كانت في ذكر
واستعمل ذلك الذكر في شتى الضعف والفزع وغير ذلك مما
شاكله واستدام عليه بعقدية وجمع همة رزقه الله تعالى
القوة ويسر له اسباب الخروج عن الخزع وذلك كاسم القادر
والقيوم والقوي وما اشبه ذلك فالقاف هو باطن في القلم
والقلم ظاهر في اللوح واللوح ظاهر في الاكوان والاكوان ظاهر
للبروز والقاف هو حقيقة القلب حاملاً لحقائق الاشياء
ومتطرف بلطائف الحروف والقلب معراج الملكوت في
يوم كان مقداره الف سنة وذلك نسبة التضعيف الاول
وذلك اذا ضربت المائة في عشرة كانت الفا فتلك نسبة
القلب وهي نسبة اسماء الله تعالى الباطنة وذلك ان كل
اسم من اسمائه تعالى تتصرف في عشر مراتب سفليات
وعشر مراتب علويات فاما العلويات العشر فهي
في الافلاك السبعة وفي الكرسي وهو الثامن وفي القلم وهو
التاسع وفي اللوح وهو العاشر واما العرش
فهو مجمع الاسماء كما ان الكرسي مجمع الافعال وكما ان القلم

مجمع الامر وكما ان اللوح مجمع العلم فالتصريف الكرسي التصوري
بحقايق تصرف الافلاك والتصريف الملكي بحقايق العلوم
اللوحية والتصريف اللوحي باللطايف القلمية والتصريف
الاسمائي بالرحمة المعشية • واما العشر السفليات ففي اربعة
الاركان التركيبيات وفي الاربعة الاكريات فذلك ثمانية ثم عالم
الجمادات ثم عالم الحيوانات • ولما العالم الانساني فعنه تصرفت
العوالم بالافتراق واليه رجعت بالاجتماع فلا يدخل تحت القسمة
كما لا يدخل العرش في العلويات تحت القسمة فتلك عشرة
علويات وعشرة سفليات • فاذا ضربت حقيقة القاف
التي هي مائة في عشرة فذلك الف هي نسبة قطعة في دواير
الملكوت • وان ضربتها في العشر سفليات كانت الفا
فتلك مسافة جولانه في عالم الملك والشهادة • واما
الروح فهي في العروج الملكوتي نسبة يومها نسبة
خمسين الف سنة وذلك ان الروح سر العالم الخمس وذلك
انه يقدمها لعالم الجسم عوالم خمسة اربعة طبعيات
مفردة والخامس هو العالم الحاضر لكيفياتها واذا ضربت
الخمسة في نسبة ما قامرها في تضعيف الاسماء التي
هي عشرة باطنة كل اسم ظاهر فتلك خمسون فاذا ضربت
مجموع الاسماء المايتة في الخمسين المجموعة استدارت خمسون
الفا فتلك معارج معارج الارواح • وان اردت معارج
العقول فتضرب الخمسين الفا في عشرة فذلك يوم العقل
• واما يوم السر ان تضرب الجميع في عشرة فذلك يوم

السر وهذا هو اول مراتب التضعيف والله يضاعف لمن يشاء
لا يعلم ذلك غيره سبحانه وتعالى ◆ فمن استعمل شكلاً من حديد
فولاذ في اول ساعة من يوم الخميس ونقش عليه حرف القاف
وعلقها باذاء قلبة سر الله عليه ما يؤمله ونفل خواطره
الرامية بفقر الدنيا وتعوذ فكرته ملكية وان هو جعله
بين عينيه في عمامته رزقه الله تعالى الهيبة والمحبة وربما
ان لو كان صاحب خلوة كشف الله له عن عالم ظاهر يونسه
في خلوته وهو من اسرار الاسماء اعني حرف القاف الا ترى ان
الحروف الواقعة على اسم الرقيب وهي القاف واللام والالف والفاء كيف
جمعت بين بين وحرارة وحرارة ورطوبة واحدة وذلك لسر الاسماء
والتجرع ولذلك اذا غيرت نسبة الحروف في مجموع الاسماء وان
اول حرف من الكلمة هو راس الكلمة وعليه الاعتماد في كل الكلمة
وان الالف واللام لا يحسبان من الكلمة في حال تعريفها بهما واذا
كانت لا يتم وجودها في عالم التركيب الا بهما فذلك اولى واعتبر ذلك
في كل اسم ◆ واعلم ان تحت هذا سر لطيف لا يمكن شرحه من اسرار
التاثير في العالم السفلي وان سر الانسان في اسمه فمن علم ذلك
وتدبره فتح له في كشف ذلك ان شاء الله تعالى ◆ حرف الطاء
هو حرف ناري حار يابس في الدرجة الثالثة على الجملة وفيه
حرارة في الدرجة الاولى على التفصيل وهو حرف نوراني لان
النسبة العددية على الجملة تسعة وعلى التفصيل عشرة وهو
في مجمع الحارين الاولى والثالثة وهو حرف ايضا من حروف
المستعلاء وهو سر في المبادي الاولية والنشات

الإختراعيات وله سر في عالم المعالم العلويات وسر
في عالم المعارف السفليات وهو اعني نور الطاء العلوي لا
يستقر كاستقرار الحروف وهو طيار في العالم اجمعه فهو اصل
في الطباق العلي واصل في التركيب الطبيعي واصل في
الطور القدسي وذلك ان الطور هو لطيفة استماع الكلام
المنزه والوادي هو لطيفة خلع النعلين وسقوط الكيف
والاين المعبر عنهما بالنعلين والجانب الغربي هو لطيفة
القلب اذ هو لطيفة استماع الحقيقة المولي ومستقر
الرحمة الالهية وهذه المشاهدة الباطنة الظاهرة
شاهدها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكذلك جاء به
لمدحه بقوله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا
من حولك والطاء سابح في هذه العوالم جملة وتفصيلا
ولما كانت القاف قطبا في العالم العلوي وهو سر في الاسماء
والاستعلاء كانت الطاء قطبا في العالم الترتيبي التركيبي
لموقعها محل الحرارة وبعدها عن اليبس فلذلك كان
يسري نورها في كل عالم من العلويات والسفليات وبها
المنة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله طه سره
انك انت الساري في الاكوان والاكوان عندك وفيك ومنك والها
فالله حاطة بما سرى فيه نورك فانت مجمع الانوار ولذلك كان
اسما من اسمائه صلى الله عليه وسلم فمن استدام على ذكر فيه
طاء استدام قلبه على الطاعة وخف ثقل الاعمال عن ذاته
ولطف به فيما قدر عليه وذلك في اسمه اللطيف تعالى وهو

استدام عليه رزقه الله وحيث لا يحتسب • والطاء اذا نقشت
في لوح من شمس وهي في سعود تسع طاآت وخمسها آت
وحملها انسان قهر الله عنده اقلوب الجبارين من الانس والشياطين
وربما انه كثيرا ما يرى في منامه النبي صلى الله عليه وسلم وفي
استدام امساكه على غير طهارة اوزيد ذلك حتى الدق ولا بسه
بحب اعمال البر كلها ولا يقدر ان يفي بساعة دون طهارة •
وان علقه على من يشتكي الم الراس هو ان الله عليه ذلك وان هو
القاه في كوز الماء واى بركة ذلك الماء في زيادة المحبة والخير وانشراح
الباطن واتساع الصدر • وكذلك من كتبها يوم تاسع في
الشهر او ثمانية عشر او سبعة وعشرين مع خمسها آت وعلقها
على نفسه امن باذن الله من الهوام واما اهل الرياضات فانها
تنشكل لهم نورا في عالم قلوبهم يدركون بها خفايا ومغيبات تجلت لهم في
المرآة كذلك سر الاعداد الواقعة عليه مضروبة في نفسها من
صنع ذلك السر العددي في رق طاهر بمسك محلول وزعفران وذلك
يوم تاسع في الشهر او ثامن عشر ولا يعمل في السابع والعشرين
لاسباب السعادات ولسنا نريد ذكر ذلك في حامل هذا الجدول
لا يتعب اذا مشى ولا يحس بالم الجوع ويطهر الله باطنه فيكثر الزلايل
والملاطفات البشرية ولا يخاف قهر جبار • وكذلك فعله لمن كتبه
في رق وجعله في موضع تسبيحه اعني حانوته او بيته يبسط الله عليه
المكاسب ووسع عليه الرزق وهو جيد صالح ولذلك من الله على
عبيده في اسمه تعالى اللطيف وجعله سرا في طور سيناء
وجعله سرا في اسم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في السبع الطباق

ولد عوالم متعددة اعني الجدول العددي وكذلك فجعله تحت
راسه امن من الملاحم الردية وراى احلاما صالحة وملائكة
طاهرة فتدرك ان شاء الله تعالى وهذا شكل العددي ٥

١١	١٨	١٣	٧٤	٨١	٨٦	٢٩	٣٦	٣١
١٦	١٤	١٢	٧٩	٧٧	٧٨	٣٤	٣٢	٣٠
١٥	١٠	١٧	٧٨	٧٣	٨٠	٣٣	٢٨	٢٥
٥٦	٦٣	٥٨	٣٨	٤٥	٤٠	٢٠	٢٧	٢٢
٥١	٥٩	٥٧	٤٣	٤١	٣٩	٢٥	٢٣	٢١
٥٠	٥٥	٥٢	٤٢	٣٧	٤٤	٢٤	١٩	٢٦
٤٧	٥٤	٤٩	٢	٩	٢	٦٥	٧٢	٦٧
٥٢	٥٠	٤٨	٧	٥	٣	٧٠	٦٨	٦٦
٥١	٤٦	٥٣	٦	١	٨	٦٩	٦٤	٧١

طول

واعلم ان كل عدد فرد لعالم القبض وما يتصرف فيه فهو انواع الم
وكل عدد زوج لعالم البسط وما يتصرف فيه فهو انواع وهيما
كثرت انواع الاعداد كثرة ذواتها وجود النور انبات العلويا
وذلك بسر يظهر الله عليه خواص اوليائه واصفيائه وهو عنايته
ورحمته واما نسبة شكلها الحرفي فهو السر الذي قامت به الاكوان
وعمرت به الافلاك وهو من اعظم رسوم الحروف الوترية وفيه قوة الوتر
كما ان العدد الزوجي فيه قوة الشفع وكل ذلك مطرد في الاعداد والحروف
المتضمنة سر الشفعية والوترية وذكر لي فرانق بداندبكتب هذا
الحدول الحرفي في اناء او في نطاقه وانه يدخل به في النار ولا يحترق والا انه
كان صاحب حال صادق فاعانه الحال الصادق على ذلك وكذلك
من استدام على حملة هذا الجدول ابرد فراجه وبرد ظله وقل فهمه

لمن اراد ان يصلح للمحبوبين واهل الخلوة ليجلب عنهم العطشة وفي نقشه
في صحيفة قلعي يوم الاثنين والقمر في الحوت او في السرطان وعلقه
عليه او في بيته يكثر الله تعالى رزقه ويبارك له في حركاته وفيه لصيد
البحر سر لطيف عجيب في حمله والقاء ما قيد من الاسرار على التفصيل لا
يمكن شرحها وهو من اكبر التمايم لمن علق عليه في الصبيان الصغار وكذلك
اذا اراد ان يرى شيئا في منامه يبيته تحت راسه فانه يأتيه في خبره
ان شاء الله تعالى وقد عرفتك رسم الشكل الحرفي فتدبر معناه ولا
يحتاج لرسمه واعادته وقد تقدم كفاية ولا توفيق لنا واياك
الا بالله العلي العظيم واعلم ان الطاء هو الطف المكونيات
العلوية وهو ظرف الافلاك المستديرات ولذا شكل لطيف
على ما مثلته لك فتدبره ان شاء الله عرف اللام
هو عرف ظلماني وهو من حروف العالم المكوني ويشترك فيه جميع العالم
العلوي وذلك ان الباري جلت قدرته اظهر من صفاته الارتفاع على
العرش العظيم الجلال فاستمد من القلم فالعرش قايم بالجلال الاقدس
والقلم مستمد منه وبالجلال ارتفع العرش وبه ثبت القلم للسماع الاول
ثم ابرز من جلاله وممازجة جمالية وهو اسماء ابده صفة الجمال فاقام
به الكرسي ورتب فيه الاسرار العددية والاحكام الالهية
والمعارف الترتيبية ثم اوجد الله تعالى من استفاد بيته
لعلة في الدار الاخروية فجلد للمركز الغضبي باسم الجبار وتجلد للمركز
الرحموتي باسم الجواد فليس الا الجود المحض المطلق لذوي الدار
النعيمية فالجيم اشترك في هذه العوالم الاربعة وهي
اسماء الجليل والجميل والجواد والجبار وهو حرف يابس في الدرجة

الاولي على الجملة واما على التفصيل والتركيب ففيه رطوبة وسطا
في الدرجة الثالثة وفيه حرارة الا انها في الدرجة الرابعة قال
الحاكم عمر هذا في مذهب الشيخ وفي مذهب الاخرين ان الجيم حرف
هوائي حار رطب في الدرجة الاولي وعلى التفصيل والتركيب
ففيه يبوسة في الدرجة الثالثة ولا خلاف في الميم انها
حارة يابسة في الدرجة الرابعة وقد شرحنا معاني
الاختلافات في حرف القاف فتدبر والله اعلم بالغيب
• رجع وهو في الجملة ثلاثة انوار وفي التفصيل ثلاثة
وخمسون نورا • واعتبر ان كل ذي رأس هو اصل وضع
شجرتها فان انعدم انعدم سائر الجسد اعني المنفعة
الموصولة وكذلك الكلمة وان تكررت الحروف فيها فواسطها
اول حرف وقع عليها بالاشتراط انك لو اعدمت الكلمة
ذلك الحرف لذهب معناها وان كان في وسطها وانعدمت
الفايدة بانعدامه فهو اس الكلمة وهو المعتبر بها الا ترى
ان الترخيم لا يقع على اوايل حروف الكلام وانما هو
على الاواخر • والجيم شكل مثلث على ما امثله لك •
وكذلك من نقشه في فص خاتم يطالع الزهرة والقمر
مسعود احبه كل من راه ولو كان عدوه وحامله
لا يتخلف عنه في حاجة قصدها • ومن نقشه ايضا
والقمر في برج الحوت والطالع المريخ والقمر محترق
وكذلك ايضا شكله وفيه الحرق في الثلاثة
وقد تقدم في اول الكاف وحكمه حكم كل حرف تلائي العدد فقد تر

ذلك في كتاب لنا بالمغرب يعرف باسرار الأدوار وتشكيل
الأنوار ه اردنا بالادوار ادوار الايات الكتابية بعضها على
بعض وبالانوار انوار الأيمان كيف يتشكل في القوالب الحكمية
فمتى وقف عليه الواقف ان شاء الله تعالى شاهد الغوائب
منه ٥ وانما بيّنا في هذا الكتاب على المختار منه مما
كتبناه بالرمز والتلويح الى الاسم الاعظم اذ لا يمكن النطق به
ظاهرا وتصريحا اذ لم تكن تلك افعال السلف الصالح وكذلك
السر النبوي والاسرار القدرية الالهية لا يمكن ابرازها
لعالم العباد للطافتها وكافة العالم الانزي الى كتاب الله
تعالى فيه ما يفتقر الى التدبر والتفكر ليعبر على درره بعد
الغوص في بحره وتلك سنة الله في محلوقاته ظاهرة في
بطون وباطنه في ظهور الانزي الى قوله الحق وكاين من آية
في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون لم
يرد بذلك ظواهر الايات اذ هي بارزة امام العيون المحسوسات
وكثير ما ينظر البها بعين الراس وهي بعين البصيرة بخلاف
كما قال تعالى وتحسبهم ايقاظا وهم رقود فاذا الابصح
النظر الصايب الا بالبصيرة المستنيرة بانوار الأيمان
فتدبر ذلك موفقا ان شاء الله تعالى ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم ٥ وهذه دايرة بسم الله الرحمن الرحيم ٥
في الصفحة الآتية فامعن النظر فيها وتدبر معناها ٥٥

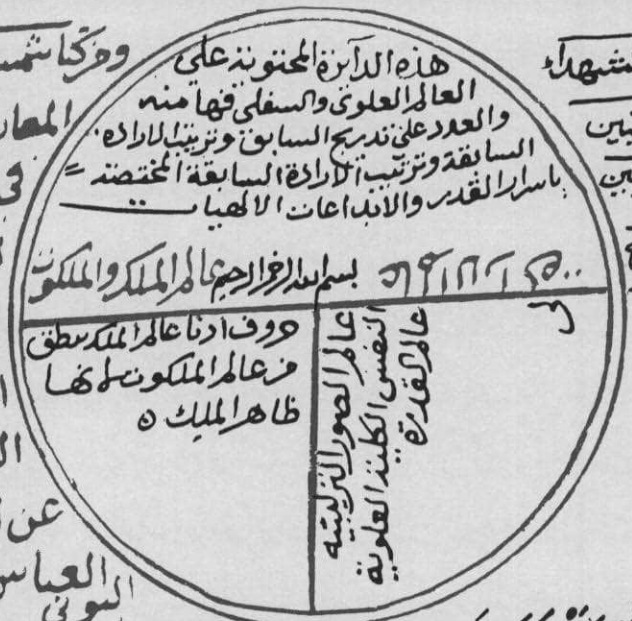

ومركز شمس المعارف في فصل بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي العباس احمد البوني

فمن علم ما اودع الله فيها فاز السعادة وكتبها لم تحترق بالنار وقد روي ان بسم الله الرحمن الرحيم لما نزلت اهتزت الجبال لنزولها وقالت مرقولها مخلصا لله لم يدخل النار وهي تسعة عشر حرفا على عدد الملايكة الموكلين بالنار اجارنا الله منها ه وفي اكثر مذكر هارق الهيبة عند العالمين العلوي والسفلي وهو اول ما خطه القلم العلوي على الصفح اللوحي وهي اقام الله تعالى بها ملك سليمان عليه السلام فمن كتبها سبابة قرن رزق الهيبة في قلوب الخلق اذا حملها معه ه وروي عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال ما بين بسم الله الرحمن الرحيم وبين اسم الله الاعظم كما بين سواد العين وبياضها ه فبسم هو الاسم المضمر الذي يدل على ما بعده الاسم الاعظم وهو الله تعالى لان هذا الاسم هو اسم الجلالة وهو اسم الذات العلية وهو الاسم الجامع لمعاني الاسماء الحسنى

كلها وهو سلطان الاسماء كلها واليه ترجع وهو للاسماء
كالعلم لانك اذا سألت من الرحمن قلت الله وكذلك سائر
الاسماء تضاف اليه وتعرف به لجلالته وعلو رفعته وله
شرف زايد على الاسماء وهو انك اذا زلت منه حرف الالف
بقي لله فاذا زلت منه حرف اللام الاول بقي له واذا زلت
منه حرف اللام الآخر بقي هو وكل حرف منه اسم قايم بذاته
وليس ذلك في غيره وساير الاسماء لانك اذا زلت منه حرفا
بطل معناه وهذا الاسم الاعظم ثابت بحروفه فلم يختل
معناه فله شرف على سايرالاسماء ودليل على انه اسم
الذات المكرمة الثابت العزة والبقاء وله شرف آخر يدل
على ذات الاحدية الوترية ويدل على توحيد الالهية فان
اول الف وهو اول الحروف واول اعداد الاحاد فهو فرد
في صفته احد في عدده يشير الى آلهية ربه وهذا لا يوجد
في غيرها من الاسماء فهو يقول بلسان حاله انا الاول
والاخر والظاهر والباطن ثم اعقبه تعالى بصفتي الرحمة
والرحيمية فقال الرحمن الرحيم ولذلك قال الله تعالى
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
فخيرك بين ان تدعوه فتقول يا الله فانه جامع الصفتين
الرحيميتين وكل اسم كريم وان شئت تطلب الرحمة فقل
يا رحمن وهو اخص الاخص لان الله تعالى هو اخص الاسماء
واعظمها اتفاقا وهو اسم ربوبي ونفسي يخرج الاشيا
من العدم الى الوجود وله معان يجب على الناظر فيها

فمن كتمها عن السفها ليلا ينوصلوا اليها الى فعل المنكرات
والمحرمات فيسقط من عين الله كما سقط بلعام رياعودا
لما اراد به معصية الله تعالى نعوذ بالله من غضبه ولا
جعلنا ممن يستعين باسمه العظيم على معصيته وذلك
ان هذا الاسم العظيم لحروف اربعة الف ولامان وهاء
ولذلك كانت الطبايع اربعا والاقطار اربعة شرق وغرب
وجنوب وشمال وكانت الملايكة المنتجبون اربعة جبرايل
عليه السلام وهو صاحب الغلبة والقهر اهلك الله به الكفرة
من الامم المتقدمة بالخسف والرجف والصعق واسرافيل
عليه السلام صاحب الصور والنفخ وله ثلاث نفخات
نفخة الفزع لقوله تعالى ففزع من في السموات ومن في الأرض
ونفخة الصعق لقوله تعالى فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله ونفخة البعث لقوله تعالى
ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ولكل نفخة ست
تخص به وعزرايل عليه السلام وهو الموكل بقبض الارواح
وفنائها وفيه اقتلاع الحبابرة وقطع دابر المتكبرين والظلمة
الفاجرين وفيه راحة المومن وتوصله الى ربه وبلوغ
امله وفرحه بما اعد له من كرمه • وميكائيل عليه السلام
وهو الموكل بارزاق العباد وتوصل انفاذه اليهم وردرمقهم
وابقاء وجودهم فما على وجه الارض حبة سمسم الا وعون
من اعوانه موكلها حتى يبلغها لصاحبها ولكل واحد منهم
اعوان لا تحصى عدتهم ولهم اذكار واعمال تناسبهم

وينال بها استمدادهم وهؤلاء الاربعة الأملاك ايام تختص
بهم فلجبرائيل عليه السلام يوم الاثنين لانه بارد رطب
ولاسرافيل عليه السلام يوم الخميس وهو حار رطب ولعزرائيل
عليه السلام يوم السبت لأنه من نسبته وهو بارد يابس
طبع التراب والموت والفناء ولميكائيل عليه السلام
يوم الاربعاء وهو ممتزج من الطبايع ولهم اشكال اربعة
خاصة يأتي ذكرها في موضعها وهي المتسع لجبرائيل عليه
السلام والمربع لاسرافيل والمثلث لعزرائيل والثمن
لميكائيل عليهم السلام • فاذا اردت ان تعمل عملاً
من الاعمال الاربعة تكتب خاتمه بعد عدة حصره وصحته
• فاما المتسع فتكتبه في الكاغد الابيض او في قصة
بيضا خالصة في يوم الاثنين عند طلوع الشمس وهي
ساعة القمر فان كان للخير فيكون القمر زايدا في النور والحسنات
في شرفه او في سعده سالما من النحوس ويتكلم عليه بما
سنذكره فانك تنال املك وتذكره من عوبك اذا كان
لله فيه رضى واما اذا كان في معصية من المحرمات
عدم الاجابة • وان اردت غير ذلك من الانتقام من
الاعداء المضرين فليكن القمر في الاحتراق والمحاق متصلاً
بزحل او المريخ واياك والشقاء ولمن صبر وغفر ان ذلك من عزم
الامور وينجر للخير بالبخور الطيب وللشر بضده فافهم ذلك
فان كان القمر عند عملك في برج رياحي علق عملك للريح
وان كان في برج ناري فبقرب النار او يعلق فوقها

وان كان في برج ناري فلعله قرب الماء او في جعبة قصب
مطموس عليها بالشمع وتقول عليها بما سنذكره وان كان
في برج ترابي فادفنه في التراب تحت عتبة باب دار المعمول
له او بابك ان اردت جذبه اليك ولو كان الخليفة لاجابك
ولباك والذي تتكلم به للخير هو هذا اللهم اني ادعوك
باسمايك الحسنى كلها الحميدة المجيدة التي اذا وقعت على
شيء ذل لها واذا طلبت بها الحسنات ادركت واذا صرفت
بها السيئات انصرفت وبكلماتك التامات التي لو ان ما
في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما
نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم يا كافي يا اول يا غفور
يا رؤف يا لطيف يا رازق يا ودود يا فتاح يا واسع يا كريم يا
وهاب يا ذا الطول يا معطي يا مغني يا رحمن يا رحيم
يا معين يا مغيث ادعوك اللهم باسمك لا اله الا هو الجميل
الرحمن الرحيم اللطيف العليم الرؤف العفو الغفور المؤمن
البصير المجيب المغيث القريب السريع الكريم ذو الاكرام
ذو الطول المنان ● وحامل هذه الاسماء تتكرم
اخلاقه ويحرز الكرم والرحمة للناس وكذلك الناس له
ويشاهدون من معاني اللطف العجايب له ويحصل
له قبول الصورة ويتجمل ظاهره وباطنه وفيها اسم
الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى
وهو اعظم الاذكار واشرفها وما استديم احد
ذكرها الا كشف له ويسر له المطلوب ورزق

المرغوب في الأمور العاجلة وفي ذكرها في نصف الليل شاهد
العجايب ومداومتها تفتح الأسرار المكنونة ولا يستديم
احد ذكرها الا ويرى من امور العالم العلوي نسيم اسرار
الكون ويسخر له كل عالم من الملايكة والانس والجن واهل
التصوير وهي الكلمات التامات وفيها بديع اسرار فاسمه
الكافي لا يذكره احد وهو يتمنى شيئا لم يبلغه امنيته الا
بلغه الله اياها من جهة لم يعتمد عليها ولا تخطر بباله
ولا يذكره من هو في رتبة واهية وهمته تطالبه اعلامنها
الا يسر الله له الوصول اليها الا بكثير تعب ولا يقعد شيئا
من حالة كان يجدها ومن استدام على ذكره رجع اليه
ما فقده • واما اسمه الولي الله ولي المومنين واسمه
العفو لدفع الموانع في الدين والدنيا • والروف ذكر
للخايفين ما داومه احد الا برد طمانينته وسكن روعه
وذكر له من الاطلاع انه من استدام على هذا الذكر
الى ان يغلب عليه حال منه على خلو معدته من
الطعام وامسك النار لم يقدر عليه ولو تنفس
حينئذ على قدر سكن غليانها باذن الله تعالى الا
انه يضيف اليه الحليم والرؤف والمنان يقول يا
حليم يا رؤف يا منان ومن كتب هذا الذكر في ساعة
القمر من يوم الاثنين اول الشهر اول وقابل به
من يخاف شره الا اطفاء الله شره عند رؤيته
ولا يستدام احد هذا الذكر بالله سماه الثلاثة فر غلبته

شهوته الا نزع الله منه الركون اليها في اثناء ذكره ● واما
اسمه اللطيف فما اسرعه لتفريج الكرب في اوقات
الشدايد لا بضاف اليه غيره يظهر فيه اثره العجب العجاب
وما يذكره من يولمه شئ في نفسه او بدنه الا ازاله الله عنه
في اثناء ذكره ولا يذكره احد في نفسه امر عظيم اهاله
ومثل ذلك في تخيله ثم اقبل على الذكر وهو يلاحظ
تلك الكيفية الا شاهد العجب منها كيف تنحل وتضمحل
فلا يقوم في مقامه ويبقى بدنه شئ يرهبه وكذلك ينفع
من جميع الاذى والمضار وازالتها والتداوي به منها بان
تكتب وتشرب لجميع الالم تكتبها ماية مرة وستين
مرة عدد اعداد الرفق الواقع عليه وتبسط الاسم حروفا
وتكتب كل اسم في عدده هكذا ماية واحد عشرة مرة
ل ل ماية واثنان واربعون مرة ط عشرات ي
احدي عشرة مرة ف احد وثمانون مرة ويشرب فانه يدفع
ويمنع ● واما اسمه الرازق والودود فالرازق يجري مجرى
الكافي كما تقدم ● واما الودود فلمن ذاق شيأ من المحبة
وانصف شئ في اثارها يتيمن له احوالها فمن اخذ اسم من
اسمائه وداده واضاف اليه الودود احدى وخمسين مرة مع اسم
الطالب وكسره حتى يعود الاول آخرا فيأخذ ما فوق مكسرا
ويجمعه في قرطاس ويحمله معه ويلقاه باسمائه وداده فانه
يحبه وينقاد اليه ويتبعه بعد ان يذكر عليه هذا الذكر العدد
المذكور وان يكتبه ويبخره بالطيب البخور وقد صلى ركعتين الاولى

بام القرآن وسورة البروج والثانية بام القرآن وسورة الم
نشرح ثلاث قرأت ثم يكتب ويجعله على الوصف الذي ذكرناه
يرى منه عجبا وكذلك شأن هذه الأسماء المتقدمة ● واعلم
ان بسم الله الرحمن الرحيم تسعة عشر حرفا كما تقدم في عشرة
احرف غير مكررة وهي ● ب س م ا ل ه ر ح م ن ي
والمكرر منها خمسة احرف وهي م ا ل ر ح تكرر منها الميم
ثلاث مرات والالف ثلاث قرأت واللام اربع مرات
والراء قرئين والحاء قرئين والباء والياء والنون والهاء لم
يتكرر فحصل في بسم الله الرحمن الرحيم عشرة احرف غير مكررة
● منها الباء وهي لتوصل الخير وهو حرف بارد ولذلك افتتح
بها آية الأمان وحرف الباء فالحروف الباقية يوم القيمة
وهو سر خفي وذلك ان الوتر سر الاشارات فمن حيث الذات
الا انه اشارة الى الحقيقة وهي منك اليه ● واعلم ان اول
صحيفة ابراهيم عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم وكذلك
في صحيفة نوح عليه السلام وكذلك في صحيفة سليمان
عليه السلام وكذلك اول نزول الوحي على رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق
فبدأ بسر الباء فالباء تضمن سر الالهية وهي منك اليه وهي
مضمرات الذات وسر التجلي لقوله بي عرفتني ● ولما خلق
الله الباء خلق معها احدا وثمانين ملكا يسبحون الله تعالى
ويقدسونه ● وقال بعض المشايخ فكتب شكل الباء يوم
الجمعة وقد صام الخميس وتصدق وعلقه على عضده الأيمن

شرح الله تعالى صدره وأزال عنه الكسل واظهر عليه البركة
واراه السر القايم بهذا الحرف ويريه انوار الملايكة وهي اذا ظهرت
وهياتها العلوية والسفلية وتظهر له شكلا قايما كامل
الصورة طيب الرايحة يرى ذلك اكثر من الاكابر وهو ثابت النور لا
يتبدل نوره فاذا ذكر سر الباء ظهر نوره على ذاته الا انه ينطق
بالباء وهو اسم من اسماء المخزون وهذا الحرف اذا كان في اسم من
اسماء الله تعالى وذكره انسان فانه يكون ملطوفا به في
جميع اموره ويصلح ان يكتب اسم الله تعالى الذي فيه الباء
لكل المياس ولكل امر عسير فان الله يهون عليه ذلك وهو
في اسمه تعالى البر والبارئ والباقي والباعث وفيه سر البقاء
وكذلك حباها الله في بسم الله الرحمن الرحيم وذلك
ان الالف القايم هو راس الباء وهو المبسوط الذي انبسط في
ذات الباء هكذا ب وقد ظهر هذا الحرف ايضا
في اسمه البصير والبر والبديع والباطن ففي كل اسم معنى
خاص به فالبر لاهل البر لانه يعين على اعمال البر وعلى
بر الوالدين وذكره مايتين وثلاثا وثلاثين مرة في كل يوم
بعد ان يمزجه مع اسم فراديس له ويكتب هذا المزج
ويجعله معه ويتكلم عليه بكلامه على ما ابينه لك واصفه
وصفة المزج ان ياخذ مثلا اسم عمرو ونبسطه هكذا ٥
ع م ر و ثم اول حرف من اسم البر ونضعه في اول سطر ثم ناخذ
اول حرف من اسم عمرو ونضعه بعده هكذا الى آخر الاسمين فيخرج
سطرا على هذه الصورة ٥ ا ع ل م ب ر و ٥ ثم تكسره

حتى يعود السطر الاول آخرا على هذه الصورة فاذا خرج السطر
الاول آخرا اسقط الآخر تبقى اربعة اسطر وهي مزوجة اكتبها
فيما شئت ولجعلها معقودة تكلم عليها بهذا الكلام تقول
يا رب الارباب مربي القلب بلطيف ربوبيته اسرع لي بسبب ان
من لطفك الخفي بلا محنة وقلبني بين اصبعين من اصابع
لطفك حتى اشهد لطيف اللطف من كل جهة وقعت الاشارة
عليها او عبرت عنها حتى اغرق في بحار لطفك مبتهجا بحلاوة
ذلك البحر حلاوة تعذو ارواح المرتاحين لفهم ادراك وامنحني
اسما من اسماء نورك الذي منه تبدع وفي شرعه ما يخرج من الارض
وما ينزل من السماء وما يعرج فيها انك لطيف خبير واما اسمه
البارئ فهو لابراء الآلام والاسقام والباقي والباعث لها خواص
يأتي ذكرها في غير هذا الموضع ولنرجع الى ما كنا بسبيله ف
بسم الله الرحمن الرحيم واما السين لما خلق الله من عالم العزة
انزل معه من الملائكة تسعة الاف وثلثمائة وثلاثين
ملكا وهو اول حرف تلقاه من الباء سرايجادها وهو حرف
من حروف ظاهر الاسم الاعظم له ظاهر وباطن فظاهره قامت
به السموات وباطنه قامت به العلويات من الكرسي والعرش
ولذلك وقعت السين في اول السموات وفي ثالث من سنة
الكرسي ولما كانت الباء من متعلقات القدرة وهي مضمرات
المضمرات وفي سورة يس اسم من اسماء الحكمة فرغب عليه وكتبنا
ومحاها باطاهر مستفيل الفضلة عدد السماء اياما انطقه
الله بالحكمة وهو متوسط السورة وعدد حروفه ستة

عشر حرفا اوله السين وآخره حرف الميم قال الفقير الله
جامع الكتاب الشريف خادم الامام عمر بن مسعود السليفي
الترى ان هذا المذكور موزن هو قوله تعالى سلام قولا من
رب رحيم والله اعلم رجع • وقد ظهر هذا الحرف في اسمه
السلام والسميع والبديع فالسميع هو اسم للملحين في
الدعاء خصوصا فانه ربما اسرعت به الاجابة • وفي اذا
رؤية الارواح فليرغب بها الى الله تعالى ان يكشف عنه عين
اليقين فيتكلم معهم ويسأل عما اراد يجيبوه وفيه اسرار خفيات
واعمال جليات فتش واعمل تصل قريبا • واما اسمه السميع
فمن اضاف اليه البصير ودام على ذكرهما كوشف باسرار
الخلايق واخبرهم بما في ضمايرهم وظهرت له احوال العباد
اجمع • واما اسمه السلام فهو لطلب السلامة والامان
وقد ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة يومر جوان
امته على الصراط يقولون يا سلام • وفي رواية اخرى عنه
يقولون سلم سلم • واما حرف الميم فبسم فالميم قطب اقطار
الحروف واقطار الحروف هي كل حرف كان اوله كاخره وهي الميم
والواو والنون • والميم يشير الى الجمع لما فيه من الاحاطة ويشير
الى السكون لما فيه من الهيئة وهو حرف اللوح ولما خلقه
الله تعالى خلقه مستديرا مطموسا بالنور وهو حرف العقل
لاحاطته ومنه تستمد الشمس في الفلك الرابع وبسره اقام الله
تعالى الملك والملكوت واظهر القلم بالميم فاعانه على عمل بست
النور المبين وهو اخر نتيجة بسم وفيه سر مبلغ الاشد ولما

بلغ اشده وبلغ اربعين سنة واعداد الميم الواقعة عليه
اربعون ووكل الله به تسعين ملكا فرملآئكة اللوح • قال
الفقيه سعد بن مسعود وذلك سر اعداده فحيث التفصيل فالميم
الاولى اربعون والياء عشرة والميم الاخرى اربعون فذلك تسعون
وهو عدد الملايكة الموكلين به فانظر الى هذا السر العظيم رجع
• وهو السر الذي اودعه الله تعالى في اسم نبيه محمد صلى
الله عليه وسلم في اوله وفي وسطه ففي اوله بسر الملكوت
وفي وسطه بسر الملك • فمن نظر الى شكل الميم كل يوم اربعين مرة
وهو يقرأ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء الى قوله
بغير حساب يسر الله عليه اسباب الدنيا والاخرة وتغني
بشكل الميم وهو لعطارد وستاتي صفته والكلام عليه
ان شاء الله تعالى • وفر رسم سر ملكعدري بعد صيام
اربعين يوما باستدامة الطهارة وذكر الله تعالى في زوطاهر
مستقبل القبلة على طهارة الوضوء وليكن القمر في سعد سعود
وكساعد للشمس فحامله لا يخطر له خاطر مذموم ويفتح له ليقبول
الحقايق الايمانية والانوار الفهمية ويأمر فوكل مصر ويرزقه
الله الهيبة وقد تقدم شرح ذلك في ذكر شرح حرف الميم
واثبت ما شاء الله فوائد سرها هنا لزيادة الفايدة • فمن فهم
سر الميم بدالة فوصلصلة الجرس في الوحي كتتريلي وانما
وقع التشبيه لحرف الميم بالجرس لتذويبه وابطاقه وشدة
امره وهو له الا تسمع قوله عليه السلام في الملك وعظم
خلقته وقوته وطاقته وكيف كان كاهله مع فايقة فرقوايم

العرش مع عظمته ويحاذيه اللوح المحفوظ بين عينيه مع
عظمه وكبر جرمه ثم الصور الذي في اتساع سعته مسيرة
خمسمائة سنة وقيل ان له سعة عديدة كذلك وقد
وضع الصور في فيه وقدم رجلاً واخر اخرى وان رجليه خرقت
الارضين السبع الى تحومها فانظر الى قوله عليه السلام قد التقم
الصور في فيه فكان الميم اخر نبتة في التقم لانه يكون منه
القرع والصعق والبعث وقد شخص ببصره الى العرش متى يؤمر
بالنفخ في الصور والنفخ لا يجري الا بانطباق الشفتين ولم
يستطع الناطق به ان يخرجه فرغ انطباق الشفتين
فلذلك كان معنى التشبيه بصلصلة الجرس والصلصلة
قوة الصوت وقد اختصرت ذلك اكتفاءً بما تقدم والان
نشرح الاسماء الثلاثة الكريمة العظيمة فبسم الله الرحمن الرحيم
• فاما اسم الله تعالى فهو الاسم الاعظم الجامع لسائر الاسماء
ولذلك بدا به في كتابه وختم به كتابه وتعبد به عباده
واشار اليه وعرف به بقوله هو الله وقد قال بعض الائمة
ان من اخلص لمجاهدة الرياضة وتخلص من مزيد الشهوة
والغضب وغيرهما من الافعال خلق الذميمة والاعمال
القبيحة وجلس في مكان خال واغمض طرف الحواس وفتح
عين الباطن وسمعه وجعل القلب في مناسبة عالم
الملكوت وهو تيلو الفظ الجلالة الكريمة وهو الله دائما
بالقلب دون اللسان الى ان يصير لا خبر له عن نفسه وعن
العالم وبقي لا يرى شيئا الا الله سبحانه وتعالى انفتح له طاقة

ينظر فيها ويبصر بها في اليقظة ما يبصر في النوم فيظهر
له أرواح الملائكة والأنبياء وغير ذلك من الصور الحسنة
الجميلة الجليلة وانكشف له ملكوت السموات والأرض
ورأى ما لا يمكن شرحه ووصفه كما قال عليه السلام مزويت
لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وقال تعالى واذكر اسم
ربك وتبتل إليه تبتيلا معناه الانقطاع عن كل
شيء وتطهير القلب من كل شيء والاتصال إلى الله بالكلية
وهو طريق الصوفية في هذا الزمان واعلم أن من خواص
الربوبية علم أسماء الله الحسنى وصفاته العلية العظمى
وخصوصا اسم الله الأعظم فهو الله الذي اختص هذا الاسم
وحده بجلاله ومجده وهو الإله الذي له الإلهية له ونفسه
لنفسه وهو الله الذي لا ولد له ولا والد إنما الله إله واحد
ولهذا قال بعض الأولياء لبعضهم أتريدان أعلمك فائدة إن
قدرت عليها قال له نعم فقال له تداوم على قول الله الله
سبعة أيام لا تذكر سواه تصوم نهارك وتقوم ما
استطعت من ليلك وتتخلى عن الناس ولا تكلم أحدا تظهر لك
عجايب الأرض ثم دم على ذلك سبعة أيام أخر تظهر لك
عجايب السموات ثم كذلك سبع أخر تظهر لك عجايب
الملكوت الأعلى فإن بلغت الأربعين يوما أظهر الله
تعالى لك الكرامات وأعطاك التصرف في الوجود
وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه إذا
قال العبد يا الله يقول الله تعالى لبيك عبدي أنا

الله فما حاجتك هو تالله لا يعلم كنه عظمة الله الا الله يقول
الله تعالى هو رب الكل وهو بكل شئ عليم وقد تكلم الناس في
كنه الله تعالى هل هو معلوم للبشر ام لا فمن ارتضى انه غير معلوم
للبشر قال لان الشئ لا يخلو اما ان يكون حاضرا او غايبا فان
حضر فانه يعلم بالعيان لقوله تعالى لا تدركه الابصار وهو
يدرك الابصار وان غاب فانه يعلم بالمثال والله ليس
كمثله شئ وهو السميع البصير ولا يرى بالعيان لقوله تعالى
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وقال بعض المشايخ
من اهل التحقيق لما ثبت قدمه تعالى بلا ابتداء ودوامه بلا
انتهاء ووحدانيته لا عن عدد وصفاته خارجة عن صفات
الخلق وجب ان لا يبلغ كنه صفته الواصفون اذ لو كان ذلك
كذلك لظهر لها حد ومثال والحد والمثال يؤديان الى
الذهاب والفناء فذلك في حق الله تعالى محال قاله
المحاسبي ٥ وروي ان جبريل عليه السلام نزل على النبي
صلى الله عليه وسلم باسم الاعظم في ورقة من ورق
الجنة مطبوعة بخاتم مسك مكتوب فيها اللهم اني
اسالك باسمك المكتوب الطاهر المطهر القدوس الحي القيوم
الرحمن الرحيم ذي الجلال والاكرام قال انس فقالت
امراة علمنا يا رسول الله قال نهينا ان نعلم النساء
والصبيان وقد مر شرح ذلك في غير هذا الفصل ٥

رجع الى كتاب الاقتباس حرف القاف

وهو حرف يابس في الدرجة الخامسة هذا من حيث الجملة

وفيه حرارتان من حيث التفصيل وهو للبرودة واليبوسة
اميل لانه بعيد من درجة الحرارة وقريب من درجة
البرودة وهو باطن القلم وهو نور في القلم وهو الباطن
الفقير لله عمر مسعود في هذا الحرف انه حرف هوائي وحروف
الهوي حارة رطبة وعلي مذهب شيخ انه حرف ترابي والترابية
باردة يابسة لأن مشايخ هذا العلم مختلفون في طبايع الحروف
وفي ترتيبها وكل منهم له فيها اصل غير ان الاكثر يجعل
المرتبة الاولي وهي مرتبة الالف نارية والمرتبة الثانية
وهي مرتبة الباء ترابية والمرتبة الثالثة وهي مرتبة الجيم
هوائية والمرتبة الرابعة وهي مرتبة الدال مائية واما
الشيخ فمذهبه فيها ممن يجعل مرتبة الالف الاولي
نارية ولا خلاف بينهم فيها ومرتبة الباء هوائية وفيها
الخلاف بينهم ومرتبة الجيم ترابية وفيها اختلاف ومرتبة
الدال مائية ولا اختلاف فيها واختلافهم في مرتبتي
التراب والهوي ومذهب الاكثر منهم ان مرتبة الباء ترابية
والجيم مرتبته هوائية وحرف القاف من مراتب الجيم
وهو حرف هوائي حار رطب في الدرجة الخامسة علي
الجملة وفيه حرارتان يابستان في الاولي والخامسة من
حيث التفصيل والله اعلم رجع وهو باطن القلم وهو نور
في القلم لان القلم جمع القاف واللام والميم فالقاف سر
الامر وهو القدر وهو حقيقة ما كتبه القلم علي الجملة
والتفصيل لا يعلمه الا الله تعالي وذلك ان الموجودات

كلها على غاية انتهائها وترتيب اطوارها واحكامها ومآلها
كل ذلك داخل تحت فلك الاسماء التسعة والتسعين والاسماء
التسعة والتسعين داخلة تحت الاسم الاعظم الذي هو
تمام المائة ولذلك السر كان القاف في الاسرار العددية بمائة
فالقاف باطن القلم وهو سر القدر واللام هي سر ذات
القدر الحامل للقاف اي بسرها المعبر عنه باسرار القدر والميم
هي سر اتصاله باللوح لان الميم هي عوالم اللوح فجمع القلم
اسرار ذاته واسرار اللوح وبعده ظهر القرآن المجيد في اللوح
المحفوظ ولذلك جاء بعد القاف لقوله العلق والقرآن المجيد
والقاف ظرف القدرة وكذلك ايضا ص ظرف القرآن وهو
ايضا من سر القلم والصاد والطاء وليس وللقاف شكل الا
انه احاطي والقاف هو عمد السموات ودعايم الملك القايم وهو
سر الاسماء وهو حقيقة عالم الامر وعالم الخلق فهو في
عالم الخلق ظاهر بما برز عنه من الاسماء وفي عالم الامر باطن بما
برز عنه من الكتابة القلمية وهو ايضا سر العرش لانه قام
بالامر والامر هو سر القاف واصل الاكوان كلها القاف
والكاف والنون والصاد وهو ظرف لاسرار الله الالهية
والقدرية فلذلك كان في العالم السفلي هو الحبل المحيط
بالارض ولذلك هو المحيط بالقلب والذات التكوينية ولذلك
السر كان من حروف الاستعلاء واصله في الشكل الروحاني قايم
كالالف الا ان فيه انحرافا وهو في الشكل المري معكوس الوضع
الا ان اصله الاطلاق وفرعه الحصر وانما حصر فرعه لانه بالاطلاق

اشارة لوجود اللوح المقام عليه ذات القلم فتقدم اللوح
تقدم اضطراب لا تقدم مرتبة فآخرها اولها واولها آخرها
وهي تاتي بالرفع والنصب والخفض باختلاف العوالم علويها
وسفليها وما انت عليه فاسرار الموجودات • ومركبت
عدد ما وقع عليه في ورقة ويكون ذلك يوم الاحد في ساعة
الشمس ويجعل الورقة تحت فص خاتمه فلا يبسه لا يعيا ما
دام عليه ولا يكل خاطره في الفكرة في العلم والدين ولا يكثر من
لبسه فان فيه نسيانا • قد تقدم الاختلاف في طبعه
• رجع • ومرخط ذلك الخاتم في ماء وسقاه لمن به حمى مطبقة
وابرده عوفي باذن الله وفيه مهلكة للجبارين وخراب لهم
لمن تامل ذلك وعلم كيفيته • ومن كتبه ومحاه في زيادة
الهلال ما يذوق وشربه امن من الطوبات العارضة وجاد
فهمه وقوي حفظه ولا بد اوعلى ذلك ليلا يفرط ابليس وهو
ايضا فاح الاسرار الخفية نسخة الحقيقية في الدين • وكذلك
مركبته في ورقة وفلا ما يذوق وغلاها في زيت زيتونة
ودهن منه المغلوجين ولهل النزلات الهوائية ينفعهم
ذلك واما اهل الرياضات فانهم اول ما يشاهدون سر
القاف فيتجلى لهم في انواع كالالواح المكتوبة وفيها انواع
علوم كثيرة وذلك سر القاف وربما ظهر لهم سر باطني في
القرآن اي في فهمه وعجايب القاف كثيرة وانما بنهنا على
البسير منها • بما بقي منها على العوالم اللائقة
بها فان هذا المسطور لا يليق بنا ان نذكر فيه شيئا من

التاثير اذ من علم الحقيقة وبدا له سر الصعود اليها خاطبته
الاسرار الحرفية بما فيها من العوالم والعلوم لان هذا الحرف
القافي هو حرف من حروف السر الجاري النباتي المعدني المعبر
عند اهل التدبير بالحجر المكرم وهو اسم الله الاعظم في السفليات
الطبيعيات وباطنه الاسم الاعظم في العلويات الروحانيات
وقد تقدم في الحروف ما يجمع الحجر المكرم فمن كانت له همة صادقة
مع الله تعالى شاهد ذلك عيانا وهو ايضا من الاسرار المكنونة
لا تحل اذا عنها لانه جامع للبرودة واليبوسة والحرارة والرطوبة
والبرودة والرطوبة قد تقدم القول في اختلاف الطبايع ورجوعه
وهو ستر لطيف وقد اشرنا اليه غير معتمدين لذلك الكشف عنه
وانما اجراه الله تعالى على لسان الحكمة فرغبنا عما منا في كتابنا
المعروف بشمس المعارف ولطايف العوارف وفوضنا لمن يكشف
ذلك فقد اشرنا اليه بغير اشارة يصرح العبارة وتدبيره
عند السماء ايامًا وقد يجد في تدبيره كتدبير السالك في
السماء براسها ولا يدخل غيره فائدة في النشاءة التركيبية
كنسبة العالم الانساني طولًا فان تاملت ذلك وجدته كشفا
بقينيًا باطوار الازمنة وظروف الوعاية الكاينة وهو اول درجة
يطلع الله عليه خواص اصفيايه وكما انه اعني القاف محيط بالعالم
العلوي والسفلي كذلك كان الحجر المكرم في كل مستقر اكرى
وهو من علامات الامان الارضي واذا اراد الله تعالى هلاك
موضع او بلد اقليم او ميكائيل واسرافيل عليهما السلام ان
يرفعا فرتلك الارض فاذا رفعاه اهلك الله تعالى تلك الارض

عددی

۱	۱۴	۱۱	۸
۱۲	۷	۲	۱۳
۶	۹	۱۶	۳
۱۵	۴	۵	۱۰

حرفی

ا	ید	یا	ح
یب	ر	ب	بج
و	ط	یو	ج
یه	د	ه	ی

حرف الذال هو حرف ناری حار یابس فی الدرجة السابعة علی الجملة واما علی التفصیل ففیه حرارة فی الدرجة الاولی وهی فی وسطه وفیه برودة فی الدرجة الثالثة فی اخره وشکله شکل الدال وان شئت ان تعرف ما لکل حرف من القوی الروحانیة فانظر ما له من نسبة الی الاعداد علی الجملة وما له من نسبة الی الاعداد ایضا علی التفصیل واعلم ما بینته من الجدول فتضرب الجملة الاولی العددیة الواقعة علیه فیما بقی دونه من الاعداد فتلک عدد قوته فی العلویات ثم اضرب المجتمع من نسبة تفصیله الحرفی وما له من النسب العددیة فاضرب ذلک فیما دونه من الاعداد الحرفیة فتلک قواه الظاهرة والاولی قواه الباطنة فهذا اصل فی معرفة قوی الحروف من الاسرار العددیة ۰ والذال حرف الاستقرار لنوره ولا ظهور لشکله لانه لم یظهر فی اسم من اسماء المعوذة فهو یختلف باختلاف العوالم الواقعة علیها وقد تقدم شکله فی المثلث الاول وخواصه فی اعمال الخیر قلیلة ولا نتعرض لغیر ذلک لانصاله بما فیه من الخیر ان شاء الله تعالی

حرف الظاء هو حرف هوائی حار رطب فی الدرجة

السابعة وفيه حرارة في الدرجة الاولى على التفصيل وشكله
شكل الطاء في العالم العلوي ويتصرف فيما يتصرف فيه
الطاء من الحكم والاسرار ولد في تجاويف العدد بنحو جدول
ثمانية في ثمانية على ما قد مثلته لك في الجدول الثماني
العددي والحرفي فتدبره هناك ان شاء الله تعالى ولد في
نسبة العدد في حيث الجملة سبعمائة وفي حيث التفصيل بمائة
وواحد والله اعلم • حرف الحاء هو حرف مائي
بارد رطب في الدرجة السادسة على الجملة وفيه حرارة
في الدرجة الاولى على التفصيل وشكله في العلويات
شكل الجيم والحاء فتدبر ذلك ولد في نسبة العدد في حيث
الجملة ستمائة وعلى التفصيل ستمائة وواحد ومنافعه
فيما يدل عليه حرف الحاء بلا زيادة ولا نقصان وشكله العددي
جدول اثني عشر في اثني عشر وكذلك تركيب جدوله الحرفي
ويتصرف فيما يتصرف فيه جدول ثمانية وهو ظاهر في
اسمه الخبير • وكتبه واضاف اليه اسمه تعالى الخبير اربعا
وعشرين مرة وعفقه بازاء قلبه لامور جليلة ولطائف
عظيمة وذلك مع التفتش واستدامة ذكره وذكره يصلح
للكبير والصغير لانه جمع بين برودتين ورطوبتين يسومتين الهائه
الهولى به الصغار فانه يسكن نواطهم ويزيل الاذكار
وان كان للمشايخ فانه يعدل الدرجة وكذلك في نقشه
اعني اسم الله تعالى الخبير يوم الجمعة اول ساعة من النهار
او يوم الاثنين في فض مهما من حمل هذا الفص في فيه

لم يصبه وصب العطش وان هو جعله في كوز الماء وشرب
منه اسرع اليه الري ولم يطلب الماء بعد وفيه اسرار غير ذلك
لم يمكن شرحها وكذلك في كل اسم من اسماء الله سر مالا يسعنا
الوقت لشرحه وخيفة اذاعة السر لكن الاصول تظهر لكل
ذي فهم سليم من الاعين البشرية والهواجس الطبيعية
• حرف التاء هو حرف رطب وقيل هو يابس وقد ذكرنا
معاني الخلاف وعندنا والله اعلم انه يابس على الجملة واما
على التفصيل ففيه حرارة في الدرجة الاولى وهو يتصرف
فيما يتصرف فيه الباء وبسطها قد تقدم في ذات المربع
المذكور قبل شكله العددي شكل اربعة في اربعة وكذلك
شكله الحرفي ايضا وكلاهما يتصرفان فيما يتصرف
فيه حرف الباء والتاء ايضا من حروف التصريف ليس
لها استقرار ملكوتي وليس في اسماء ما فيه تاء الا القليل
كالتواب والمنتقم فالتواب اسم ظهر فيه التاء وكذلك
المنتقم اذ حقيقة التوبة الانتقام من النفس بالاجتهاد
على ما سلف منها من التفريط والمخالفة وباسمه
المنتقم اذ تحقيق معناه منتقم من الاعداء ويطرد
الشيطان • وكذلك في كنب عزيز وانتقام مع حرف
التاء اربع مرات وعلقها عليه لم يقربه شيطان ولا شئ
مضر من جميع الهوام وغير ذلك ولا يقرب ذلك البيت الذي
يكون فيه ذلك الكتاب ان شاء الله تعالى •
حرف الصاد حرف يابس في الدرجة الرابعة على الجملة

واما على التفصيل ففيه حرارة وسطية في اول درجة
درجة وبرودة في اول رتبة وهو عرف وحرف الملكوت
وهو الصور المعلوم وهو الحامل للارواح العلويات
والسفليات وهو المكان اللطيف والزمان الشريف
وكذلك كان الباطن فيه والصادر عنه القرآن ذي الذكر
كما كان الصادر عن وهو القرآن المجيد وصفة الذكر اقرب
للعالم وصفة المجيد لان المجيد محو الآثار والذكر يوضح
بنيان الانوار كما قال الله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين
وهو تعالى حفظ الذكر في قلوب اصفيائه بقوله
الحق انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فظهر الصادق باسمه
الصادق والمصور فظهر في عالم عوالم الملكوت في الصور اذ
حقيقة الصور فاسمه المصور تصديقا لاية العظم
في النفخة الصورية فظهر في المصور المصور والصدق فظهر
صاد الصادق ايضا في الدار الآخرة في اعلا عليين في قوله
الحق في مقعد صدق عند مليك مقتدر وشكل الصاد
شكل احاطي بجميع الاعلال والدواوي والعماص وغير ذلك
ورتب الله تعالى فيه العالم علويه وسفليه وكذلك من
استدام على ذكر الصادق قولا وفعلا ظاهرا وباطنا شاهد
سر الصادق في الملكوت وقد تر حسادك في كتابنا علم الهدى واسرار
الهند او كيفية السلوك لذلك اليسر وفي كتابنا الصادستين قرة
في نطاق غلب خصمه وفي علقها عليه وهو صائم افرق الجوع
باذن الله تعالى وفيه سر الصلصلة التي كان ينزل بها جبريل

عليه السلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فمن فهم
سر الصور وسر النفخ بدا له سر الصاد وسر صلصلة
الجرس وقد اوردنا ذلك في كتابنا شمس المعارف ولطائف
العوارف ٠ وشكله العددي خاصيته اذ فركته وعلقه
على عضد المريض باذن الله الفهم والمهابة وربما انه
يسمع ناطقا فمه قلبه بما يريده ولذلك ينمي الله به الاعذية
والاموال وفيه نقيض لذلك فمن كتبه في شكل مستديرين من
اسرب اسود او رجل اسود وكذلك شكله ويكون ذلك
والقمر في المحاق او في الاحتراق وكذلك فركتها في عصابة
سنين مرة وعصب بها راس من يشتكي الصداع بيسرا
اثاب الله تعالى ٠ وكذلك فركتها وتينتها تحت راسه وهو على طهارة
وذكر الى ان ينام يذكر اسمه الصادق فانه يرى روحه تعرج الى
العالم العلوي وهذا شكل الصاد وكيف هو محيط بالصور
مجمع الارواح واما شكله العددي فعلى ما امثله لك فتدبر
ذلك ٠ وقد ذكر بعض مشايخ التحقيق رضي الله عنهم ان المقامات
عشرة تسعة منها في الصدر وبل كل مقام يفيض الى الصدر
من حيث مناسبته واليه انتهاء درجات الصديقين من
حيث مناسبته والصادانتها، درجات الصديقين
الذين هم آخر درجات النبيين وكذلك فرقشه في آنية
ياكل منها وضع الله له البركة في غذائه يشاهد ذلك عيانا
فرفهم سر الصاد وهذا شكله العددي ٠ ٠ ٠ ٠

١	٣٥	٢٣	٢٢	١٢	١٨
٣٤	٣٠	٥	١٠	٢٩	٣
٢٤	١١	٢٨	٣١	٤	١٣
١٦	٢٧	٨	٧	٣٢	٢١
١٧	٦	٣٣	٢٦	٩	٢٠
١٩	٢	١٤	١٥	٢٨	٣٦

واما شكله الخ فكما ذكرناه في الكتاب اولاً والله اعلم

حرف الصاد

هو حرف يابس في الدرجة السابعة على الجملة وعلى التفصيل ففيه حرارة في الدرجة الاولى ويبوسة في الدرجة الاولى وشكله شكل الصاد وكذلك حكم الصاد في اسمائه ولا اعلم اسماً في اسماء الله تعالى المستعملة ظهر فيه الصاد بالجملة ولا يمكن شرح ذلك وهو قليل التصرف في الانتفاع ولسنا نريد ذلك واما نسبة عدده فحيث الجملة ثماني مائة ومن حيث التفصيل ثماني مائة وخمسة

حرف الكاف

هو حرف هوائي حار رطب على الجملة في الدرجة الثالثة وعلى التفصيل ففيه حرارتان احدهما في الاولى والاخرى في الخامسة وقد تقدم معناه في الشكل المربع والكاف باطن الهاء وقد شرحنا في اسماء الملك تعالى عزه واما سرها فمن نقشها في خاتم عشرين مرة او في حريرة وطواها تحت فص الخاتم فلابسه لا يرد كلامه الا مجيب وهو ايضاً يتصرف في ملاقاة المحاربين ودفع ضررهم وهي لا يستغني عنها اسم في الاسماء ولا عالم في العوالم وهي باطن الهاء وباطن العرش وباطن الكرسي وباطن الصور وباطن الافلاك وباطن الارضين وباطن الحقيقة ولم ار عالماً من عوالم الاختراع ولا عوالم الابداع الا للكاف نسبة فيه وبالجملة فالكاف هو سر العقل والنون هو سر

الروح من قوله تعالى كن فالكاف سر الامر والنون سر
المامور بالامر والكاف شكل العقل لمن تدبر ذلك
على ما نبه الموزونة فيه والشكل القائم فيه
فهو يتنوع تارة مستديرا وتارة ثلاثيا وتارة رباعيا
وجدوله العددي عشرون وكذلك مركبته الحرفية
ومنافعها مثل منافع جدول العشرة فتدبر ذلك
ان شاء الله تعالى • حرف الفاء هو حرف حار يابس
ناري في الدرجة الخامسة على الجملة وفيه حرارة
في الدرجة الاولى على التفصيل وهو تصرف فيما يتصرف
فيه احرف الحرارة وشكله شكل الباء المتقدم وجدوله
عدديا ثمانون في ثمانين ولا بسع هذا المسطور وضع
ذلك ولم اعلم في اسمائه ما فاق مربع الفاء الا الفا
والفالق فانه الناسخ والفرد جمع • وكذلك
مركبته وجعله في زيت او دهن ودهن منه
مرتشكي البرد في اي عضو كان او علقه مع ما
يتدهن به خفف عنه ذلك ويكتبه عدد الحروف
الواقعة عليه من الاعداد يكون ذلك وكذلك كل حرف
في نسبة الاعداد يكتب وتناول وليس اسم الفالق والفاعل
من اسماء المقامات المعول على تحصيلها في الفاء ايضا
لما استقر له في العلويات وانما هو سري في فعل من
افعال الباري جلت قدرته وشكله في المربع المقدم
ذكره • فتدبر ذلك وامر نسبة الى عداد ثمانون

فحيث الجملة وفحيث التفصيل ثمانون واحدا ٭٭٭
حرف الشين هو حرف حار يابس ناري في الدرجة السادسة
وفي ترتيب الشيخ بارد يابس في السابعة من المراتب على الجملة
الفاعلة وأما على التفصيل ففي وسطه رطوبة
في الدرجة الثالثة ورطوبة اخرى في الدرجة الرابعة
٭ قال الناسخ الجامع لهذا الكتاب عمر مسعود المندري
اني أجد في اكثر كتب هذا العلم ان الشين فرشم
الالف وانه حرف ناري حار يابس في الدرجة السادسة
على الجملة وفيه يبوسة ان في الثالثة وارادة
هذا في اكثر المذاهب والاول مذهب الشيخ والله اعلم
بالغيب ٭ رجع ٭ وقد استوعبنا ذلك في شرح الشين
في كتابنا علم الهدى واسرار الاهتداء في شرح اسماء الله
الحسنى وذلك في اسمه الشهيد ولوحنا على ذلك ايضا في
كتابنا شمس المعارف ولطائف العوارف وكيف هو الحامل
الشفلي التركيبي وكيف نسبة العدد الالفي الواقع عليه
وكيف هو قائم بالاكوان السفلية وسره في عالم التشكيل
سر السين المتقدم ذكره وقد تقدم حكم التصريف في السين الا
ان الشين يتصرف في كل عالم بارد في انتهاء البرودة
ولولا الرطوبات التي اودعها الله تعالى في ذاتها
لما اطاق الخلق النطق بها وهي ايضا لما كانت
نسبة المؤلف في الدور العددي اول مرتبة كانت
الشين آخر مرتبة الاعداد وكانت في عالم الاعداد بحرفية كالانسان

في عالم الحيوان وللكائنات الموجودة السفلية اربعة مراتب كالمراتب
العددية اربعة مراتب نسبية لنسبته • فالاربعة المراتب
الجمادات والنبات والمعدنيات والحيوانات ولنبين في حروف المعجم
ما هو ذو ثلاث علامات نقطية الا الثاء والشين الا ان الثاء
شكل واحد والشين ثلاثة اشكال لانه جمع في ذاته رتبة الاحاد
ورتبة العشر ورتبة المئين • واخرى لانها واقعة في
شهد الله وتفرع منها ثلاث شهادات الاولى شهادة الملايكة
بالتوحيد وشهادة اولى العلم بالقيام بالقسط وشهادة
من سوى اولى العلم كشهادة الفطر وشهادة الجمادات بالسنة حالها
ولذلك كانت اخر رتبة العرش اذ التوحيد الاعلى من الحق البنا
والتوحيد منا الى الله تعالى واجتمع التوحيد كله في العرش اعني
بذلك انوار التوحيد وذلك ما ثبته على رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الذي يقول لا اله الا الله انها تصعد الى العرش •
وهتزا العرش لها فلذلك كانت الشين اخر مرتبة العرش وفي سر
توحيد العالم المتعددة • ولما كان التركيب الفردي ربا لكل عرش
كان الالف عرش الحروف وذلك لعظم منصبها وعلو رتبتها فلم يوجد في
الحروف ما يحمل عرشها الا حرف الشين وذلك ان الالف اصل شجرة
الحروف والشين اليها انتهاء الفروع الحرفية ولا يكون بعدها
فرع الا من باطنها • وكذلك الالف لشكل الشين مناسبة وكانت
لمناسبة التشكيلية مشتركة فالالف منبسطة من ثلاثة احرف
والشين كذلك ايضا تنبسط من ثلاثة احرف وكانت نسبة
لنسبة • وان كان غير الشين مركبا من ثلاثة احرف فلا يكون

عرشا للشين لانه لا ينتهي الى غاية المباينة والرسوخ لما تقدم في
النسبة الباطنية ولذلك تقدم في قوله شهد الله اشارة
الى رسوخ التوحيد وعدم تبديله في سائر الحروف والمعاني
وكل لطيف عرش وكل كثيف كرسي ولا يعتبر ان يكون الكرسي
هو الحامل والعرش لانك ترى ان الجسم كرسي لعرش النفس لانك
تقول ان النفس قائمة بالجسم والجسم ايضا من جهة ظهور حركة
النفس قائمة بها وفي الحقيقة ان كل لطيف قائم بكل كثيف ولذا
كانت الالف اخف الحروف والطفها لعدم النسبة واقامتها
قطرا قائما ولا نسبة لها في الآحاد الحرفية ولا تعريف عليها من
غيرها ولا يتقدمها غيرها ولا يتاخر عنها في آخر رتبة
من الكلمة غيرها فهي تشير الى الاولية والأخروية الا ان عالم الكرسي
اكثف بالاضافة الى عالم العرش لانك ترى ان الكرسي محل الصور
والعرش محل الانوار العارضة على اجزاء العالم العلوي كلها وان
الالف له انتقالات في ذوات الحروف كلها والشين باعتبار ليس كذلك
فالشين ليس له الا انتقال واحد من جهة الحرف النسبي الا انه لا
يتعرى عن التعريف النقطي ولذلك كانت له جهتان جهة في اليمين وجهة في
الالوف وكذلك من تامل حرف الشين وعلم حقايقه راى عجايب
مصنوعات الله تعالى وشاهد اسرار تصاريف الحروف ولما كان
لشين آخر حروف العرش على الجملة كان آخره على التفصيل النون
الحامل للاكوان فالشين مستمد من الراء والراء مستمد من العين
والنون من الشين والاكوان من النون وكذلك القلم العلوي
الجبروتي مستمد من النون اعني باطن النون الذي هو ظاهر

الامر الذي الكاف باطنه دالة على السر المكتوم وكذلك كانت
في الشهادة الثلاثة الشهادة الصعودية والشهادة الهبوطية ٥
والشهادة الكلية المطلقة ٥ وقد نبهنا على ذلك في اسمه تعالى
الشهيد لا يحمل مسطورا كتب فيه عدد الحروف الواقعة على
الشين شئ وذلك في اول ساعة من كل يوم عددا يليق بذلك اليوم
المخصوص الا يسر الله تعالى عليه طلب العلم وجميع ما يقصده ويبلغه
ما يؤمله واسراره في العالم الجسماني اكثر من ان تحصى الا انه لا يجهله
من بر وجع في احد اعضائه فان ذلك الالم يقوى بخاصية فيه الا ان
النفساء يهون عليها الولادة بانزعاج وفيه من التصاريف اضعاف
ذلك مما لا يحل لنا كشفه لكن من علم رتبة الشين واين نسبته من العالم
الطبيعي جملة وبعد تفصيلا وما له من النسب العددية وعلم
مراتب الملك في عالم الملكوت شاهد اسرار الحروف وانفعالاتها
كلها جملة وتفصيلا ومن تامل كتابنا شمس المعارف ولطايف
العوارف عثر من ذلك على القصد فتدبر ذلك ٥ واما شكله العلوي
فعلم ما امثله ومن تدبر معناه وفهم اسراره علم ما تجلا من انوار
العرش وما يتصل بالعالم السفلي من ذلك الا ترى في رسم هذه
الدوائر كيف العين مستمدة من العلاء الذي لا شئ فوقه والاعلو
والراء تستمد من الرحمة التي لا رحمة فوقها ولا مرحوم الا دون
نورها ٥ والشين مستمدة من الشهادة التي لا شاهد فوقها ولا
مشهود دونها واذا نزلت هذا الترتيب التدويري والرسم
التقديري وجدت الشهادة مشهودا وشاهدا والرحمة مرحوما
وراحما ولم تجد العلاء الا علا ولا مستعلى لسمو الربوبية

لعلة ولخفض العبودية ولقطع القدم والحدث وكذلك لم يقوه
محل تنزيل عليه انزلوا العين الا ان الله تعالى قامن على خواص
المؤمنين بسر العزة بشرط لزوم الطاعة وسقوط الاكوان
وذلك ايضا المرتبة الثالثة وذلك قوله الحق ولله العزة وهذه
هي المرتبة الاولى بسر العين ولرسوله وهذه المرتبة الثانية
بسر الراء وللمؤمنين وهذه المرتبة الثالثة بسر الشين
لان المؤمنين هم الشهود يوم الميثاق بقوله بلى شهدنا
فالعزة للمومنين شهود وجود الايمان والعزة للانبياء وجود
الرسالة والعزة للالوهية دوام البقا والقدم فتدبر ذلك
ان شاء الله تعالى قال الفقير لله عمر بن مسعود ان الشيخ
مذهبه في حرف الشين عدده الف وانه آخر حروف ابجد في
ترتيب الحروف وفي اكثر مذاهب علماء هذا العلم الشريف ان عدده
ثلثمائة فحيث الجملة واما على التفصيل فثلثمائة وستون وطبعه
حار يابس في الدرجة السالسة ومذهب الشيخ عندي صواب
ولها اصل قوي هذا غير اعتراض له في قوله الاعلى سبيل ذكر
الاختلاف في قولهم والله اعلم بالصواب رجع حرف العين هو
حرف بارد في الدرجة الرابعة على الجملة وفيه رطوبتان على التفصيل
رطوبة في الدرجة الثالثة ورطوبة في الدرجة الرابعة
قال الناسخ وهذا على مذهب غيره ان فيه يبوستان على التفصيل
يبوسة في الدرجة الثالثة والاخرى في الرابعة وهو اول اسرار
العرش واول حروفه واول عوالم اختراعه وذلك ان العرش
المجيد حامل لكل الروح والمر للكرسي والقلم واللوح

والاملاك والارضين وهو حامل هذه العوالم الخمسة كما ان
العقل حامل للروح والروح حامل للنفس والنفس حامل
للقلب والقلب حامل للجسم والقدم حامل للكل فالخمسة
بخمسة ولذلك كان حرف النون ظاهرا في عوالم خمسة في العين
والغين والسين والشين والنون ولم يظهر النون في هذه العوا
لم الخمسة الابعد تقدم الياء عليه والواو في حرف النون كما
تقدم في اسرار الياء فالنون في العين حامل عرشي والنون في
النون حامل كلي والنون في الغين حامل كرسي والنون في السين
حامل فلكي والنون في الشين حامل سفلي وكذلك كانت العين
سر الملكوتية عن ادارك ذات الحقيقة المشار اليها
بالوصول وذلك ان العين لها من النسب العددية سبعون وذلك
لسر لطيف وهو ان العالم المسبع اعني الاكر الارضي
والفلكي السماوي هو حجب بين الذات الضر البشرية وبين
الحقايق الملكوتية بسر ما اودع فيها من ذوات اسرارها وذلك
في سر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله سبعون حجابا
من نور وظلمة ولو لا ذلك لاحترقت سبحات وجه من انتهى اليه
بصره من خلقه فحجب الظلمة هي حجب الترابيات السفليا وحجب
النور هي حجب الافلاك السماويات واما مبادي النور فهي من
اول عالم الكرسي الى العرش والله اعلم انتهاء اعمار الامة الى
السبعين معناه انهم اذا قطعوا انسبتهم من هذه افكارهم
فحينئذ تبدو هذه السبعين حجابا فقد ماتوا عن اوصاف
الحجب الترابيات والحجب الفلكيات وقطعوا انسبتهم

مزدوا افكارهم فحينئذ تبدو لهم عوالم الانوار المطلقة وهو
اول الحيا الأخراوية فحيوا بالانوار العرشية والاسرار الحبر
وتية وذلك ايضا سر التجليا التي كانت ترد على قلب سيدنا محمد
النبي صلى الله عليه وسلم كما نبه عليه في حديثه انه ليغان
على قلبي فاستغفر الله في اليوم سبعين مرة وذلك ان القلب
حقيقة الجبروت الأعلا وما سواه فالملكوت الادنى وان
العوالم الفلكية والاسرار السماوية والحقايق الارضية كانت
تجلا بحقايق ما اودع الله فيها من الانوار بالمقدار حتى كمل القاء
اسرارها بلقائه الكريم ولم ينزل مكملا صلى الله عليه وسلم
وذلك ايضا ما نبه عليه صلى الله عليه وسلم في حديثه
يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بسبعين خريفا وفي رواية اخرى
باربعين خريفا فان يكن السبعين فاشار ان الفقراء قطعوا
نسبة العوالم العلوية والسفلية في ذواتهم فهم فقراء ما سوى
الحق تعالى ومن بقي فيه نسبة منها كان غنيا بما في الاكوان
بنسبة ما تعلق منها في الاسرار ولم يوف بقطعها سلوكا واذا
تيقنت ذلك وجدته يشير الى سر العين التي هي اول عالم الرتق
والجبروت الاعلا وعالم الامر وعالم الاختراع كذلك يشير
لسر العين والعين حرف من حروف الاسم الاعظم وكذلك
من دعا الله تعالى بكل اسم فيه حرف العين وكان في ضيق
نفس الله عنه وقرب فرجه ويسر الله عليه ما كان عسيرا
وذلك كاسمه العلي والعظيم وكذلك من نقش يوم الجمعة
في وقت الاذان حرف العين سبعين مرة في حريرة بيضا

وركبها على خاتم قلعي او قمر فمن تختم به انطقه الله بالحكمة
ويسر هاله ويسر عليه الفهم الثاقب اذا علقه بازاء قلبه ولا
يعلقه عند نومه فانه يرى خيالا كثيرة الا انه يصلح لذوي
الكشف الراسخين في العوالم العلوية فانهم تظهر لهم حقايق
عرشيته وحاملة نور فقه الله المحبة والهيبة واما شكله
بجمع العوالم الملكوتية جملة وتفصيلا ان شاء الله تعالى ونسبة
ما بقي من الدوائر هو نسبة ما بين العرش والكرسي وكذلك ما
بين كل نسبة من النسب العلوية فقد تبين لك كيف لحاطة
العين العرشي بذوات الاكوان وانتهى الى سر الامر كيف نزل من
علو الى سفل ورجع من سفل الى علو عودا على سرته وكيف هو
واحد وكيف استمداد العالم كله بجمعه منه وهو واحد في
نفسه والعالم متعدد من حيث اطواره وانواع تراكيبه وكيف
منه اهل الشمال وما يفيدهم عن الله تعالى وهو واحد في ذاته وذلك
في سر قوله الحق الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن
يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وقد
اشار الى ذلك بابلغ الاشارة في كتابنا شمس المعارف ولطايف
العوارف فتامله هناك ان شاء الله تعالى حرف العين
هو حرف رطب في الدرجة السابعة على الجملة وفيه رطوبة في الدرجة
الثالثة ورطوبة في الدرجة الرابعة قال الناسخ قد تقدم
القول اختلاف العلماء في الياء والنون وفي مذهب الشيخ انهما
حرفان رطبان وفي مذهب اخرين وهم الاكثر انهما يابسان والله
اعلم رجع وكلما تعدى الروابع في الدرج

والدقايق فهو في حقيقة الدقيق اللطيف واما الاصطلاحية
الاصطلاحا فقد وقعت في اطلاقاتهم الخامسة والسادسة
العاشرة ثم ينتقلون الى الدقايق فافهم ذلك والغين حرف
مطلق نوراني لاشكل له في التصوير الكرسي وانما هو نور
يسري في النور لاختصاصية بامر الهي في ذوات العالم
العوالم وهو عزيز القدر ولم يظهر في اسم من اسماء الله المقدسة
الا في اسمه الغافر وما تصرف منه كالغفار والغفور لا غيره
وايضا في اسمه الغني وهذه حقيقة مفردة لا يتصف الخلق بها
وكذلك لا يجوز اسم الغني والمغني على من اطلق عليه اسم العبودية
ولا يستقر ذلك وامّا اسمه الغفور فان العالم اجمعهم فيه
نسب اما ان يستغفروا ربهم فيغفر لهم او يغفروا هم لمن
اساء اليهم ممن سواهم وهذا لا يوجد في اجزاء العالم باجمعه الا
من اغناه الحق به عن غيره انطلق اسم الغني وكذلك كان من
دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم واغننا بك عن
سواك ولا ارى في الغين الا سر التحقيق للرطوبة فلا يتعرض
لذكر ذلك الا انه مستدام على ذكر اسمه الغني كثرت عليه اسباب
الدنيا واتسعت عليه ارزاقها وكذلك من كتبه وعلقه عليه
ربح في تجارته وليس المقصود من اسرار الحروف شيئا مما ذكرناه
من خواصها وظهور تاثيرها بل ليعلم ان الله تعالى لم يخلق الحروف
باطلا خالية من الاسرار ولو استوعبنا شرحها لخرجنا عن
الاختصار وايضا يضيق الوقت ويتكدر الباطن بالاسباب الحسية

وقصر الهمة عما ادركه اولوا الكشف من السلف الصالح كسهل عبد الله
التستري وذي النون المصري ومن المتاخرين كابن مسرة الجبلي
وكابن الحكم بن ابي الرجال الدى فانهما برزا لطائف الحروف
واشاروا اليها وتكلموا فيها بالطف رموز وانور حقيقة وانما
علقنا اسباضعفنا بقوى هممهم الصادقة عند الله تعالى
لكي تقع لنا نسبة نهم ومحبتنا فيهم بمعنى ان تكون كما قيل المرء مع
احب ولنرجع الى ما كنا نحن بقصده فالغين ايضا فيه ستر لقبح
القلوب عن البسط فلا تكثر النظر الى حرف الغين وانتبه الى
الحديث المشهور النبوي بدا هذا الدين غريبا وذلك لسر عدم المثال
وسيعود غريبا ومن اعتبر اسمه الغفور واسمه الغني وكيف انفرد
بالمغفرة اهل الدنيا وكذلك كيف انفرد بالغنى اهل التعالي عن
الاكوان راى ان الغين حرف يشير الى الاطلاق والحصر وحيث
الغفور والمغفرة لهم والدين كيف تشاء في غربته الى عدم
المثال الحد وفي نهاية غربته الى عدم المثال المناسب فتدبر ذلك موفقا
ان شاء الله قال الناسخ الفقير لله خادم الامام لعزه الله
ورضيه ان المشهور والمعروف عند اكثر علماء هذا العلم الشريف ان
حرف الغين هاء النسبة العددية مرجيث الجملة الف ومرجيث
التفصيل الف وستون وهي اخر مراتب الحروف الاحرف بعدها
وهي حرف بارد رطب واما في مذهب الشيخ يجعل الشين
اخر الحروف المرتبة وعنده في نسبة العدد له مرجيث الجملة الف وهو
الشيخ الكبير في هذا العلم وكل الحق في قوله ومذهبه اصل

وحجة والله اعلم بالغيب رجعه حرف الثاء هو حرف يابس في الدرجة
السادسة على الجملة واما على التفصيل ففيه حرارة في الدرجة الاولى
قال الناسخ وفي غير مذهب الشيخ انه حرف هوائي حار رطب
والله اعلم رجعه وهو حرف مشكل من لون فلك القمر اعني سماء
الدنيا الى الارض الترابية اعني الارض وهو سر في العالم التركيبي في
الطور التركيبي وهو حقيقة كل جسم فيه نفس منفوسة والثاء للعالم
السفلي كالاوتاد للارض اعني الجبال الصم الطبيعيات الرباعيات الاربع
انها لم تظهر في شيء من الاسماء الحسنى الا في موضعين آخر وتنبه لسره
عالم الفناء في اسم الوارث واسم الباعث تعالى مجده وهو يشير
للجمع في اسم الباعث ويشير للفناء في اسم الوارث وليس لهذين الاسمين
طور سلوكي في الاسماء وانما ذكر بسر انفراد القدرة في الاثار السفلية
والشين ايضا كذلك حقيقتها في العالم السفلي حقيقة الثاء وليس في
حروف المعجم ما نقط بثلاث الا الشين والثاء وذلك لاحاطة الشين من
سواه وسريان الثاء فيمن دونه من العوالم الطبيعية والاطوار التركيبية
ولذلك طهرت في الكثيف والثقيل والثاري اي الرسب وليس لها خاصة في
عالم الاجسام السفلية واليها اعني بسر ما اتصلت به من العوالم الطبيعية
والاشارة بقول بعض الحكماء في قصده ذكر فهاء نزول الروح في العالم
التركيبي قوله حتى اذا اتصلت هبوطها عن ميم مركزها بذاته
الاجمع علقته حرف الزاي هو حرف يابس في الدرجة الثانية
على الجملة واما على التفصيل ففيه حرارة في الدرجة الاولى ورطوبة
في الدرجة الثالثة وهو شريف الوضع قال الناسخ وهذا
الحرف ايضا في غير مذهب الشيخ انه حرف هوائي

حار رطب على الجملة وفيه حرارة في الدرجة الاولى ويبوسة في
الدرجة الثالثة على التفصيل ومذهب الشيخ لعله صواب والله اعلم
رجع وهو شريف الوضع ولم يظهر في اسم من اسمائه الا في العزيز
والحريز على من جعله اسما وردت به الآثار وذلك ان الزاي له
في النسب العددية سبعة والسبعة في حقيقة الاوتار في العالم
السبعا وقد بسنا ذلك مبسوطا بشرحه في كتابنا علم الهدى في
اسمه الاحد تعالى وذلك لما اوجد الله تعالى الاكوان العلوية
والسفلية ابرز فيها اي بسط في ذاتها وذواتها رداء العظمة فلزمها
الذل والعز الله على بعضها بسر العزة وبعضها بسر القهر
وثبت اطوارها العالم اجمعه على هذا النظام الترتيبي عالما
بعد عالم • فالعالم الممدود قام به سر العزة والعالم المستمد
قام به سر الذلة والقهر فمنه ما رتبه الله اطوارا ومنه ما
هو ما فيه لعله انوارا فانوار التراب تستمد من اكرة الماء واكرة
الماء تستمد من اكرة الهواء واكرة الهواء تستمد من اكرة النار •
واكرة النار تستمد من فلك القمر وفلك القمر يستمد من فلك عطارد
وفلك عطارد يستمد من فلك الزهرة وفلك الزهرة يستمد من فلك
الشمس وفلك الشمس يستمد من فلك المريخ وفلك المريخ يستمد
من فلك المشتري وفلك المشتري يستمد من فلك زحل وفلك
زحل يستمد من فلك الكرسي وفلك الكرسي يستمد من فلك العرش
وفلك العرش يمده فلك القلم وفلك القلم يمده فلك اللوح وفلك
اللوح يمده فلك الصور ففلك العرش يمده روح جبرايل وفلك
القلم يمده روح ميكائيل وفلك اللوح يمده روح عزرائيل •

وفلك الصور يمده روح اسرافيل وملك الكرسي يمده ارواح التجبر
والامر العلي يمد فلك العرش فهذا ترتيب العزة في الاكوان علويها
وسفليها وذلك سر قوله الحق ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات
والعلم كله فيه سر العزة وسر الالفاء وسر التلقي حكمة قدريها
ولطيفة اظهرها ومن نقش مثال حرف الزاي بالنسبة العددية
والنسبة الحرفية وذلك يوم الخميس اول النهار فحامل هذا الشكل
ينال عزة في دينه ان يكن من ذوي الديانا وعزة في دنياه ان يكن
من اهل الدنياه ومن اكثر من ذكر اسمه العزيز نال ما ذكرناه وكذلك من
تامل شكله بفعل لطيف وسر خفي راى كيف سر ترتيب العوالم
العلوية والسفلية بسر العزة وقبول التلقي وسر الالفاء فتدبر
سر عالم الخالق وعالم الامر وكيف اطلاقهما من جهة وانتهاؤهما
من جهة اخرى وكيف رتب الله تعالى عزته في الاكوان وكيف تلقت
الاكوان الحقايق بعضها من بعض وقد ذكرنا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسرار تعلق العوالم وترتيب الهيئة الروحانية والنورانية
في كتابنا المرسوم باسرار الادوار وتشكيل الانوار في اسرار الحقايق الكا
ئنة والاسرار النورية النورانية وفيه عجائب العلوم على ما نحا اليه
اهل التحقيق من الناطقين من اهل الكشف رضي الله عنهم فتدبره ان
شاء الله تعالى واما شكل العددي السباعي من كتبه في كل عشر عشرات
يوم الجمعة ساعة الزهرة فان امسكه مهموم فرج الله همه وفيه
سر المحبة واطلاق المسجون واراد ان يخبره يكتبه في ورقة في الوقت
المذكوره وينام وهو معلق عليه يرى كيف تطوف روحه في العوالم
حسب قواها ويرى عجائب بعد ان ينام على طهارة ويكثر من ذكره

يا عزيزه وربما استفاد من عالم الخيال النفساني شيئا يناسب
حقيقة عقله واما الجدول الحرفي فخاصيته للحمى ولنمو
النبات يكتب ويشرب بما المحموم وفيه سر للخوف من اللصوص اذا
علقه او في بيته وان جعلت الجدول العددي باطنا والجدول
الحرفي ظاهرا في مكتوب واحد كان اقوى وهذا شكله العددي
فتدبر معنى هذه الاشارة وفقنا الله واياك لكشف هذه الاسرار

٤	٢٣	١٣	٤٥	٣٥	١٨	١
٣٢	١٥	٥	٣٧	٢٧	١٠	٤٩
٢٤	١٤	٤٦	٢٩	١٩	٢	٤١
١٦	١٢	٣٨	٢٨	١١	٤٣	٣٣
٨	٤٧	٣٠	٢٠	٣	٤٢	٢٥
٧	٣٩	٢٢	١٢	٤٤	٣٤	١٧
٤٨	٣١	٢١	٤	٣٦	٢٩	٩

والله اعلم واما شكل
الحرفي فرسمه كما تقدم
اولا في الكتاب واما
نسبة حرف الزاي
العددية فمن حيث الجملة
سبعة ومن حيث التفصيل
ثمانية عشر والله اعلم
وبه الهداية والتوفيق

هو حرف رطب في الدرجة الثانية على الجملة واما على التفصيل
ففيه حرارة في الدرجة الاولى فحسبه قال الناسخ وفي غير مذهب الشيخ
انه حرف نزلي بارد يابس والله اعلم رجع وهو حرف من حروف
العرش وهو سر باطني ومعنى خفي وقد استوعبنا الكلام فيه في كتابنا
علم الهدى والاسرار الاهتداء وكيف سر الواو وسر الهاء وهو منى
والحامل لهما من النسب العلوية ولا ارى له شكلا يتشكل به الا انه
يسري في العالم لم مع ما يسري من اسرار الاسماء واما الشكل
الذي في راسه فليس الا بسر التعريف وانما هو كهيئة الراء والزاي

والنون لانها كلها بقيت على اصل الاطلاق وانما انحصر على الواو بسر انه
قابل من الهاء ولا يقبل من الشكل لا مثله ولا عن النوع الا نوعه ٥
ولما كانت هذه الحكمة سارية في اجزاء العالم كلها كانت اسرار
الواو في مبدا وجوده كهيئة الهاء لقبول ما فيها من الاسرار ٥
ثم انبسط من الحصر في الاطلاق حين تنزيله في العالم السفلي فافهم
ذلك ٥ وفيه سر لطيف من الاسرار الترتيبية الوجودية وقد
ظهرت الاكوان تارة لعلة بسر التبيين لسر التشكيل وتارة
بسر التعريف لسر الاطلاق فالواو ولو ائبرت بشكل منعكس
المنحصر فالمستدير منه اصله واوله والاطلاق منه آخره وفرعه لان الاحاطة ٥
للاصول والاطلاق للفروع ٥ وكذلك القاف القائم وكذلك كاف الاشكال ٥
المستديرة احاطتها والاشكال المبسوطة لعلة اطلاقيا فاحاطتها وبسطها
معلوم جهاتها في الواو وقد تقدم رسمه وظهر كتمه وكذلك من كتب ست
واوات في ورقة وعلقها على بدن امرأة الصداع العارض من اليبوسة فحسب وكذلك
من نقشه في فص مها او فضة وكان جعله في فيه وكان به بلغم
فانه يخفف ٥ وكذلك من علقه على بدن امرأة حمى الربع ٥ واما شكل
فغير لحاطي وفي باطنه شكل لحاطي ٥ واما الشكل الفه الاحاطي ٥
فيشير الى الحصر فرجعه والى الاطلاق من جهة واول موضوعه
ذلك المطلق هو من نسبة آخر رسمه وهو سر التغيير اعني الداخل
والخارج كما تقدم في سر اسماء الله تعالى في كتاب علم الهدى فتدبره هناك
واما شكله العددي فهو ستة في ستة ومن رسمه في ورقة بيضاء
او رق طاهر يوم الخميس او يوم الاثنين بعد صيام ستة ايام وطهارة وعلقه على

عضده امن بقوة الله تعالى من سطوة الجبارين وقهر عدوه وعلب
خصمه ومن نقشه في لوح من اسرب ابيض ودفنه في موضع
يجا الشر منه سد الله عنه ذلك الباب ووقاه الله مما يحذره
وخواص الجدول السداسي كثيرة النفع وفيه لمن كثر نسيانه اذا
علم عليه قل نسيانه وقد تقدم رسمه في شرح حرف الصاد
واما جدول الحرفي فخاصيته في اخراج الهوام من الدار اذا نقش في
اي معدن شاء وان سقي ماؤه من لدغته العقرب برئ ان
شاء الله تعالى واعلم يا اخي ان اسرار الحروف لا تدرك الا بسر العناية
اما بشيء من اسرار الالقاء او بشيء من اسرار الكشف او نوع من
انواع المخاطبات وما عدا هذه الاقسام فحديث نفس واعلم
باننا لم نظهر من اسرار الحروف الا ما ظهر من رسم العبارة وتحته رموز
كثيرة لمن نور الله لبصيرته ادرك معانيه على التحقيق وقد
اتينا على ما اشترطناه من شرح اسرار الحروف على التفصيل والجملة
فنسال الله تعالى الذي وضع كتابنا نوارة اسراره والمنا بذكره
اذكاره ان يشرح صدورنا لمعرفته وينور قلوبنا بحكمته ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي
واله وسلم تسليما قال المصنف اعلم ايها الطالب الراغب
اني لم اجد في هذا الزمن من يقدر على هذا فعليك ايها الطالب بالاخلاص
لله تعالى ظاهرا وباطنا والورع والتنزه والنضافة والطهارة
الكاملة وعليك بصون نفسك عن جميع المحرمات من النظر واللمس
والمشي والكلام وجميع المعاصي والمحارم والشبهات وخذ ذلك وعليك

ايها الاخ في الله باحسان الى عباد الله وحب العلماء والفقراء
والصلحين والضعفاء والمساكين وعليك بلزوم القناعة طاعة الله
وذكره فانك ان شاء الله تعالى تصل الى هذا المقام الشريف وينور
الله باطنك وتنفتح لك مغالقه ولا توفيق لنا واياك الا بالله
العلي العظيم وصلى الله على محمد النبي واله وسلم امين
قال الفقير الى الله الجامع لهذا الكتاب الشريف خادم
العلم واهله مملوك الامام عمر بن مسعود بن ساعد بن مسعود المنذري
السليفي السري ان لاهل هذا العلم الشريف مذاهب وطرقا
في اسرار الحروف وبينهم في ذلك اختلافا وكل له في مذهبه حجج ودلائل
واصول قوية واختلافهم في حروف التراهوي فاحببت ان اذكر
اختلافهم فيها وابين ذلك واوضحه للناظر في هذا الكتاب ليلا يظن
ان فيه تحريفا او يشتبه عليه امر ذلك فاعلم ايها الناظر ان
مذهب الشيخ الامام ابي العباس احمد بن علي بن عمر البوني في هذه
الحروف الرطوبة وهي ب و ي ن ص ت ض ومذهبه في هذه
الحروف اليبوسة وهي ج ز ك س ق ظ ومذهب غيره ولعله
الاكثر في الباء واخوته اليبوسة وفي الجيم واخوته الرطوبة واجمعوا
على حرف الالف واخوته وهي ا ه ط م ش ذ على انها يابسة
وعلى الدال واخوته وهي د ح ل ع ر خ غ على انها رطبة والله اعلم
وقد ذكرت مزاج الاختلاف كل حرف في موضعه على
سبيل ذكر الاختلاف لا المعارضة مني للشيخ اذ هو
الشيخ المشهور في هذا العلم والله اعلم وبه التوفيق

٨٠ باب في استخراج صاحب السنة والوالي عليها من الكواكب

من كتاب المعين وهو ان تنظر الى الطالع فان كان فيه كوكب قوي في بعض حظوظه مسعودا كان هو صاحب السنة فان كان سعد كان احمد وان كان نحسا فهو دون السعد ثم العاشر ثم السابع ثم الحادي عشر ثم التاسع ثم الخامس ومنهم من يفضل الخامس على التاسع ثم الثالث فايهما كان قويا قد منه على غيره فان كان في وتد من اوتاد الله او اربعه نظرت الاقوى منهما وجعلته صاحب السنة فان تكافأ كوكبان فكانا في بيتهما او احدهما كانا كلاهما والى السنة فان كانت ثلاثة او اربعه فكلهم اصحاب السنة فان كان الكوكبان او الكواكب صالحة كانت السنة صالحة مؤدية للخير ان شاء الله تعالى وان كانت فاسدة فسدت السنة واعرف بهذا باب نستعين به على معرفة صاحب السنة اذا لم يكن في الاوتاد كوكب وهذا الباب لابد لك من العمل به لتضيفه الى الكوكب الذي في الوتد فهو باب قوي وهي المراغمة مثال لمعرفة المراغمة وذلك ان سنة كان الطالع الحمل ٢٩ درج فذلك صاحب الطالع المريخ وله خمسة اجزاء وصاحب الشرف الشمس ولها اربعة اجزاء وصاحب الحد المشتري وله ثلاثة اجزاء وصاحب المثلثة الشمس لها جزآن وصاحب الوجه المريخ له جزء واحد وصاحب بيت القمر المشترك لأنه في برج الحوت ثلاث درج له خمسة اجزاء وصاحب الشرف الزهرة لها اربعة اجزاء وصاحب الحد الزهرة ايضا لها ثلاثة اجزاء وصاحب المثلثة الزهرة ايضا ولها جزآن وصاحب الوجه زحل له جزء واحد وسهم السعادة في برج الاسد بيت الحوت ثمان درج صاحب الطالع المشترك اجزاء صاحب الشرف الزهرة اربعة اجزاء وصاحب الحد الزهرة ثلاثة اجزاء

صاحب المثلثه جران صاحب الوجه زحل جزء واحد فكان هذا التحويل
استقباليا وكان صاحب الامتلاء الذي كان قبل التحويل برج الثور ثلاث
درج وصاحب الطالع الزهره خمسة اجزاء وصاحب الشرف القمر اربعة اجزاء
وصاحب الحد الزهره لها ثلاثة اجزاء وصاحب الشرف القمر لانه كان ليليا
وصاحب الوجه عطارد له جزء واحد • فهذه خمسه امكنه التي تؤخذ منها
المراغمة • وهي الطالع ثم صاحب بيت الشمس ثم صاحب بيت القمر ثم صاحب
الاجتماع والامتلاء الكائنان قبل التحويل ثم صاحب سهم السعاده فاذا جمعت
ما لكل كوكب من الاجزاء نظرت ايها اكثر اجزاء فجعلته صاحب السنه وقد
عرفتك انه باب كبير لا يستغنى في تحاويل السنين فنظرت الى اكثرها مراغمة
فكانت الزهره وذلك ان لها سبعه وعشرين جزءا دليلا على السنة فان كانت
صالحة صلحت السنة وصلح ما هو منسوب اليها وان كانت فاسده فخالف
القول في ذلك • فهذا ما ذكر بطليموس وذلك انه لا يرى الا بطالع الاجتماع
والامتلاء الكائن قبل التحويل فيجعل الكواكب التي في الاوتاد وما يليها
صاحب السنه • ويعمل ايضا بطالع الاجتماع والامتلاء كما يعمله في طالع
التحويل • وايضا ينظر الى الكواكب وصلاحها وفسادها فاي كوكب
فسد في التحويل فسد كل ما هو منسوب اليه ذلك الكوكب وان صلح صلح كل ما هو
منسوب اليه على قدر ما تراه ان كان صالحا كاملا ذكرته على الكمال وان كان
وسطا ذكرته وان كان غير ذلك فكذلك من افراط السعاده او المنحسه
والله اعلم • ومركنا الغايه والكمال في معرفه والي السنه ان تنظر اولا الى
صاحب الطالع ثم صاحب الشرف ثم صاحب المثلثه ثم صاحب الحد ثم الوجه
فمن كان منهم في الطالع او وسط السماء فهو والي السنه وان وقع اثنان او
ثلاثه في هذين الموضعين وان كان احدهم رب الساعه او صاحب الشمس

بالنهار او صاحب بيت القمر بالليل او سهم السعادة فهو الوالي ● وان لم يكن
له حظ ولكن في الطالع كوكب حال فهو والي السنة وان لم يكن في الطالع
وان كان في وسط السماء فهو الوالي ● وان لم يكن فيه كوكب ايضا فانظر الى
برج السابع ان كان فيه كوكب فهو رب السنة وان لم فالذي في الرابع ● فان
لم يكن في الاوتاد كوكب فصاحب السنة الكوكب الذي في الحادي عشر ثم الذي في
التاسع ثم الذي في الخامس والثالث اذا كان فيه القمر فهو مثل الحادي عشر
فان سقطوا وكان لواحد منهم شهادة كثيرة وهو ان يكون صاحب
الطالع او الشرف او المثلث او الحد او احد النيرين في بيته فهو صاحب
السنة ● وابو معشر يجعل الكوكب الذي في بعض الاوتاد صاحب السنة
وان وقعت له مواجهة او التثليث احدهما او في برج الانتهاء من القران
الجديد او الاجتماع او الامتلاء الكائن قبل التحويل لذلك الربع فان
اجتمعت للكوكب من الكواكب عدة شهادة كان هو المنفرد بامور السنة
● وان كان عدة من الكواكب يتولى ذلك الموضع الذي ذكرت فالذي في
الطالع او الوتد صاحب السنة وتلك الكواكب شركاء له وان لم يكن كوكب
في المواضع التي ذكرنا فانظر اي الكواكب يتحول من برج الى برج اولا فهو الوالي
● وان لم يكن ذلك فرب الطالع هو الوالي ● وقال بعضهم انظر الى التحويل
فاي كوكب كان محرسا بنا فهو الوالي ● وقالت الهند انظر ساعة التحويل
ساعة من هي فذلك الكوكب والي السنة ● ومنهم من يقول صاحب السنة
انتهاء القران الاوسط والمشارك له وصاحب انتهاء القران الاصغر والله
اعلم ومن كتاب ــــــ اجه اذا اردت ان تعرف مدبر السنة
من هو من الكواكب فانظر اذا اجتمع الشمس والقمر في درجة واحدة في برج من شهر
المحرم فاعلم ان رب ذلك البرج هو مدبر السنة والله اعلم بصحة ذلك

ته يا كتابي فقد وافت بحر ندى من كف أوفى مليك في ونه الهمم
لف تود الثريا أن تقبلها لو لم يذدها من الأقواه مزدحم
فظهرها الشفاه المجد مستلم وبطنها بفيوض الجود تنسجم
لا تحشر محوا فهذا البحر مرتعلا أمواهه الدر والعقيان والنعم
قبل كتابي بنانا خير حليته بعد المواهب هذا السيف والقلم
وأبلغ الحضرة الشماء محمدة عن عبدها وتلطف حيث تستظم
فتجبار سما الملك قائلة البر عشر من سعيد المحكم

ما رفعت اليراعة على جباه صحف الثناء أشرف من محمد يتضمن جميل تحيات وجليل دعوات لأعلى مقام خيم ساحة المجد مقام الحضرة السامية بسعود التأييد الهامية على رياض الفخار ما ينت ثناء مليكها ابن سعيد حرس الله عز سلطانها وسد على اللاجئ إليها ظلال امتنانها حراسة تملأ الدين من أقطاره وتؤمن منهج الشرع من أخطاره وتؤيده بخوافي الاخافة وقوادم الاقدام حتى يبلغ من النصرة بها نهاية ما يرام ومرتمى البصر

عليه وسلم في عهده ضمنه بمن شد ازره من بنيه وشاد
أملته بما عشيه وسد سهام ما ينويه لها من
عظائم التنويه لا زالت توقظ عيون الحظ النائمة
وتشتي بعوارفها على معارفها ديم العوارف الدائمة
حتى لا يخلو مكان من شكر لايادیها ولا تجتني غرر
الآمال من غير رياض نادیها يخضع الدهر لعزة أقدارها
ويذعن لكماة أنصارها ويطلع السعود في سمائي فخارها
مقارنا الشموس بها واقمارها وتسير الركبان بحميد سيرها
ويحيد أقمارها إذ هي الحضرة العلية عن الألقاب
التي قلدت بعقود اصطناعها الى لطائف الرقاب
وكيف لا وهي حضرة من أذهل سياسة الملوك وأدهش
وأقر كل سياسي بآداب جلالته برغش صان
الله مقامه السلطاني المقدس تحت سرادق
عظمة جلاله الأقدس ما تفضل مليك على مملوك
بسؤل وما بلغت نفس مهجور بورود أشرف كتاب
نهاية الامال
وبعد بينما العبد يرفل في أثواب وجل حاكها الهجر
ويذوب من خجل إذا ذكر قطيعته فيصغر ويلوم

نقف على عدم عرض اسمه على اعتناب من عرفه
أن يجدده ورسمه إذ وردت الحضرة السلطانية من
حضرة زنجبار فكان دوائمن سقم نفس سببه التذكار
أبان بهذا الكتاب عن كمال العلو حال تترل
وبهر العقول بما تضمنه من جميل تفضله وكنت
قبل وروده لولا التقلب في نعم أول توفيق عظيم
مصر الذي انقذنها من ورطة كل ضيق واحلها محلا
يحدها عليه العيوق ويقصر عن وصف محاسن
المفهوم والمنطوق والتغلل بعي وعل ومامرة
[illegible] لنا على غير مثل [illegible]
لحضرة الملك كما لحامد اذ من بعاسر الكرائر
من اقبال وها انا منتظر امركم العالي يتاج عبيه
عنبره بما يكون من خدمة داعية ليكون ذلك داعيا
لذكر اسمي في سدتكم السامية وحاشاي أن
أشرك وزراء الحضرة في سلام يخص مقام السلطان
فان منحهم ذلك من عنايته تتم ماله على عبد دولته من
احسان حرر في ١٨ ص سنة ١٢ على الليثي

تم ما نسخته وجمعته في علم اسرار الحروف من كتاب الاقتباس
في قطف زهر شموس المعارف الثلاث وكتاب الخلاصة تاليف
الشيخ العالم العلامة الامام ابي العباس احمد بن علي بن عمر
بن يوسف بن عبد المؤمن القرشي البوني المغربي المالكي
نفعنا الله بعلومه وهو الجزء الرابع من كتابي المسمى
بكشف الاسرار الخفية لسيدي ومولاي
الملك المحترم الاكمل المعظم المبجل الهمام
السيد السعيد بن عيش بن سعيد
بن سلطان الامام البوسعيدي
اطال الله بقاه ونصره على اعدائه
امين وكان تمامه ضحى الاحد يوم
٤ من شهر صفر سنة ١٢٩٤ بقلم
الحقير الفقير الى الله تعالى
احمد بن علي بن مسلم الحبشي سيده
ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم

ترتيب اول الجزء الخامس من كتاب كشف الاسرار الربانية والمخفية في
العلوم السماوية والرقوم الحرفية اباني في افعال الافلاك
وظهور آثارها في العالم الانساني ٢٥ باب في اصل وجود
الحرف من العدم ٣ باب في ظهور اسرار الارواح

الحروف ٥٤ باب في طبايع الحروف ومراتبها في الدرجات
وبيان ذلك ٤ باب في الاحرف السعيدة والتصرف بذلك
٤ باب في معرفة التصرف بها ٥٧ باب في التصرف
بالاحرف النحسة ٨٥ باب التصرف بالاحرف الممتزجة
باب في الاحرف النورانية والتصرف بها ٥٨ اباب في الاحرف
المظلمة والتصرف بها ٥١١ اباب في معرفة الحرف الناطقة
والصامتة ٥٢٠ باب في اسرار الحروف ومعرفة قسمتها
على الطبايع ٥٣٠ اباب في التكسير والتركيب وفي كيفية المزج
والبسط وفيه فصول من اسرار الحروف ومعاني قواعد
هذا العلم وتعلقها ٥٤٠ اباب في خواص الاعداد والاوفاق وفي
تعلقها بالكواكب ٥٥٤ اباب في معرفة استخراج املاك الاوفاق و
٤ اباب في استخراج القسم والروحاني والخادم من حروف البسط
٧ اباب في الاحوال اللازمة على المتصرف والشروط
الواجبة لذلك ٨٥ اباب في معاني علم التكسير وكيفية العمل بها
واسراره ومعرفة البسط والمزج والدخول فيه ونحو ذلك ٥٩
٩ اباب في تفصيل طرق التكسير وكيفية العمل بها والتصرف بعلم
التكسير وبيان ذلك ٦٠ باب في ذكر اسماء الله الحسنى ومعرفة
اسم الله الاعظم منها واختلاف العلماء فيه ١ باب في ذكر
اسماء الله الحسنى وفي تاثيرها وما يتعلق بمعانيها وما
يختص بكل اسم منها مجملة او مفصلة وفي ذكر ادعية مخصوصة
بكل سبعة كواكب ونحو ذلك ٢٢٥ باب في بيان الحروف الساقطة من

ام الكتاب والاسماء المتعلقة بكل حرف منها واشكالها
وطبايعها وسعدها ونحسها ومنافعها ومضارها ٢٣
باب فيما ينسب الى الايام السبعة من الكواكب
السبعة والايات والملائكة العلوية والسفلية
والعرشية ٢٤ باب في ذكر كيفية العمل للامر
المطلوب في كل يوم وفي ذكر خدام الايام
السبعة واعوانهم من العلوية والسفلية
وذكر اسماء ارواح الكواكب والايام والاقسام
في انجاز الامر المطلوب ٢٥ باب ذكر تسبيح الاستر
الات للملائكة الموكلين بالايام السبعة ٢٦
باب في تجريد النفس وتهذيبها وتصفيتها
وفيه ذكر شيء من الاسرار ٢٧ باب
في شرح تركيب خاتم الشيخ ابي حامد
الغزالي المعروف بوفق زحل وبيان طبايعه
واسراره ٢٨ باب في صفة شيء من الاقلام
٢٩ باب في الدعاء وادابه واوقاته وفضله
٣٠ باب في شروط الدعاء وادابه

الجزء الخامس في علم التكسير

وضرب الاوفاق واستخراج

الاسماء والاقسام واظهار

الارواح النورانية

من اسرار الحروف والحكام

من كتاب كشف

الاسرار

المخفية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

مقدمة الجزء الخامس من هذا الكتاب وجعلت مبدأه من كتاب

الكشف في علم الحرف قال الله عز وجل وهو اصدق القائلين

اني جاعل في الارض خليفة وهو آدم عليه السلام وكان عقل هذا الخليفة

هو تمام العقول بل رئيسها وسيدها ومدبرها ومحكمها وكلها في خدمته

ودائبة في طاعته وواقفة تحت ارادته وبه تمت دايرة الوجوده

وعاد اوله الى آخره ومبتداه الى منتهاه واتصل الاعلا بالاسفل

اتصالا حقيقيا واودعه الله من علم الاسماء ما استقامت به صفاته

وتمت به خلافته وسعد به ذريته قال الله تعالى وعلم آدم

الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء

ان كنتم صادقين وهذا امر تعجيز للملائكة بقوله انبئوني باسماء

هؤلاء ان كنتم صادقين اني لا اخلق خلقا اعلم منكم فقالت الملائكة

اقرارا بالعجز واعتذارا سبحانك اي تنزيها لك من الاعتراض عليك في

حكمك لا علم لنا الا ما علمتنا اي اقروا واعترفوا بالعجز عن علم ما لم يعلموا

ثم قال الله تعالى يا ادم انبئهم باسمائهم اي اخبرهم باسمائهم فسمى

كل شيء باسمه والحق كل شيء بجنسه واختلف في هذا العلم الذي اعطا

الله ادم عليه السلام فقال بعضهم هو علم الاسماء على العموم وقال

بعضهم هو علم الرمل وقال بعضهم هو علم النجوم والصحيح الذي

قطع به سيدنا ومولانا ومرشدنا آصف بن برخيا رضي الله عنه

وقال علوم الاسماء فروع هذا العلم وعلم الفلك لنا في الرمل

استنباط فلكي وعلم الحروف هو العلم القويم والطريق المستقيم

الذي خاض بحار العلماء الفحول وتوغرت فيه الائمة العظام واخذ
كل بجهده وقسمه من جواهره المصونة ولآليه المكنونة وصنفوا
منه ما حصل به الانتفاع والارتفاع وقوم خاضوا فيه بالتدبير
فوقفوا على ظاهر معانيه فكان حظهم من ذلك حقيرا وفهمهم في
ما هنالك قصيرا وقوم خاضوا فيه بالمعقول فانتهى هم الى المدارك
الغيب من غير شك ولا ريب فرقاهم الى علم الكلام والتحكم
الالهية التي علمها تركيب الموجودات والمقابلات الضرورية التي بها
قيام الاصليات والفرعيات فهولاء اعلام رتبة من الاولين ثم خاضوا
فيه بالحكمة فانتهى الى معرفة التركيبات النباتية والحيوانية والمعدنية
واشهدهم غرايب الافعال الفلكية فهم في مقام الاولين وقوم
دخلوا فيه من ابوابه واستضوءوا بانوار اربابه فاوقفهم على المقصود
منه والمراد من ايجاده وطلبه وابرزهم الكون في دائرة كن فيكون
ونزهت عنهم الاشكال علايق الاشكاله واشهدهم الكون
باسره في دايرة سره فوقعوا على المقصود الاقصى والمقام
الاسنى الادنى والمراد الذي لا شيء بعده وهو ما القى الى ادم عليه السلام
وهو ما اتصل به سيد السادات قدس الله روحه هو اعظم ما صنف في
هذا العلم الشريف والجوهر الوصيف اربعون كتابا المسماة المغربية
وهي التي ظهر بها وهي التي وفى مصنفوها بما قالوا واظهروا
ما سطروا وما استقالوا ولا تقرر في علم الحروف كتب سوى هذه الاربعين
المغربية التي حوت مطالع الاسرار الغيبية فاشار الى من لا
يخالف ما اشار به ولا يشك في منصبه محل النور الالهي والسر
الرباني واحد الزمان وسلطان الاكوان الغوث القطب الفرد

الجامع والنور اللامع قدس الله ان اختصر من هذا الاربعين
مختصرا لطيفا من زبدها او ردوه وذخايرها او جدوه وان
احذف عنه الاسانيد المطولة والاصول المتاصلة بل اجعله
ثمرة حاضرة ولمعة باهرة ليكون فردا جامعا وسيفا قاطعا
وان يكون هذا المختصر اللطيف عقلا ملكوتيا على دايرة هذا
العالم الكثيف وان يكون لهم كالشمس للقوة الباصرة وحرمت
انه خنكار المصنفات وفؤاد المؤلفات واقسمت على من وقف عليه
ان لا يبديه لغير مستحقه ولا يمنعه من يستحقه فان الاثم
في ذلك سواه وسميته كتاب الكشف في علم الحرف وجعلته
ابوابا وفصولا وفروعا واصولا وجعلت اوله فيما شاء الله من
معرفة علم الفلكه قال الناسخ الجامع لهذا الكتاب
الشريف الفقير لله خادم الامام اعزه الله ورضيه عمر بن مسعود
بن سعد ابن مسعود بن عمر بن مبارك المنذري السليفي السري ان
هذا الكتاب اوله فيه شيء من اصول علم الفلك وقد تقدم من التاليف
في صدر الكتاب من اصول الفلك وفروعه ما فيه كفاية لمن تدبره
وفهمه والآن فانا في حق غير ذلكه والبحث في علم الحرف وليس هذا
موضع علم الفلك لان هذا كتاب وتاليف غير المذكور وان كان
مجموعا من الكتب لاضع كل علم وفن كلن في موضعه ومحله والطالب المريد
السالك في هذا الطريق يطالع مطلوبه ومراده من اجزاء الكتاب
وابوابه ليقف على المراد ان شاء الله تعالى ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم

باب في افعال الافلاك وظهور اثارها في العالم الانساني

ذكر ابو عبد الله محمد بن عبد الله عن الحكماء المتقدمين ذوي الارصاد ومن عليهم الاعتماد انهم قالوا وجدنا الافلاك لها اثار مختلفة في عالم الاركان والمزاج فدلنا ذلك الاختلاف في الاثار على اختلاف القوى التي لها • فالفلك الاطلس وهو فلك العرش اثره في عالم الاجسام هيئة الهيولى لقبول الصورة ويؤثر في النفوس الناطقة هيئتها لصور الحقايق وانفاسها فيها وكسب العقل حتى يصير العقل بالقوة عقلا بالفعل وهو الفلك الثاني وهو ملك الكرسي وهو المكوكب تاثيره فيما نشا من اجزاء عالم الكون والفساد والتقصير منه والترتيب والاختيار والتذكير والتانيث والتشكيل والتخطيط والتقسيم وتمهيد الراي وهو به يكون وجود الفكر وهو مبدؤه في العالم الانساني • والثالث زحل واثره في الاجسام اثر طبيعي ويؤثر في الارض بردا ويبسا وتجمدا وتحجرا ويؤثر في النفوس الاستعداد لقبول الخيال والوهم وتعقل الامور وهو مبدؤها في العالم الانساني وله في جميع الموجودات اثر من هذا الجنس مما لا يحصى • فائدة • اعلم ان هذا البيان يخبرك بما هو في طبع الافلاك ويظهر لك ما فيها من الاثار حتى اذا اردت شيئا من العلميات نظرت في اي طبع من طبايع الكواكب فتفعله في عنصر ذلك الكوكب • والرابع المشتري وله من الاثار الجميلة في الجسمانيات والروحانيات ويفيض على الاجسام ما يحفظ قواها وهيئاتها على انواعها واعدادها وهو متولي قوة النامية في الاجسام النباتية والحيوانية

حتى تهيئها لقبول الاحساس وذلك بواسطة ما يفيضه عليها من الاعتدال
والخامس المريخ وفيضه على الاجسام حرارة عزيزية حتى يهيئ
الاجسام لقبول التغيير بقوى الحرارة وهو كرحل في باب التغيير
بالافساد • واما اثره في النفوس فهو الحمية والغضب والشكوى وسوء
الاعتقاد وله جميع ما يوافق هذه الافعال الذميمة • والسادس
الشمس وفيضه على النفوس قوى غليظا قاهرا حتى يؤدي
النفوس الى العلو والتسلط والقهر والترفع وعدم الانقياد
والاذعان حتى يصير المرء لا يلقي زمامه بيد احد ويفيض على
الطبع حرارة عزيزية ملائمة ويفعل في النفوس الاستعداد لزيادة
الحركات • والسابع الزهرة وفيضه على الاجسام بردا ورطوبة
ويؤثر في النفوس الناطقة آثار السرور • والفرح واللهو وانواع
الازعاج والشوق والتحريك النفساني ومحبة الاشخاص الحسنة
والميل الى الطرب والملاهي والاماني والبسط وعنه تصدر
قوى التوليد في العالم الحيواني • والثامن عطارد وفيضه على عالم
الكون اعداد القوى الغاذية لقبول التغذي ولكن اكثر فعله روحاني
واثره في النفوس الذكاء وحدة الذهن وسرعته واعداد القوى
لقبول المثالات حتى تبعث النفس على استعمال القوى الخالية حتى
تصور الامثلة على اتم احوالها وهيئاتها • والتاسع القمر
وفيضه التبديل والتغيير وانواع الانتقالات بسرعة ويفيض على
الاجسام رطوبة زايدة • وهو آخر الافلاك • وكل فلك من
الافلاك له مرجنس ما اوردناه افعال لا تحصى ولا تنحصر وانما

يا خذها الذكي بفهمه وعقله ونعبر بالبعض عن الكل لقصدنا
الاقتصار على هذا القدر ولو طولنا الكلام لخرج كتابنا عن الاختصار
وفيما ذكرناه كفاية وبالله التوفيق ٢
اختلف العلماء في وجود الحرف فقال بعضهم ان الله اوجدها من العدم
قبل وجود السموات والأرض والاملاك وقال بعضهم انه كان موجودا
قبل وجودها ولا يدرى احدهما كان وجودا وانما هو قدرة اخرجها الله
سبحانه والكلام الذي قطع به الجمهور من المعتمدين انه من صفات الباري
جل وعلا فلا يحكم له بوجود فهو مربوط بوجود الباري لان الباري
الاجل وعلا يتكلم بالحرف والصوت ثم تعاظمت الاقوال وتسلسلت
الاخبار واختلف كل بجهده في هذا العلم في اصل وجود الحرف فقال
المهراجي ان الله تعالى لما خلق اللوح والقلم قال له اكتب فقال ما
اكتب فنظر اليه بعين الهيبة فقطرت من راسه قطرة فنظر الله الى
تلك القطرة بعين الكبرياء فاعت فصارت همزة فنظر الله الى تلك
الهمزة بعين العظمة فامتدت وصارت الفا فقال الله عز وجل
لاجعلن هذا الحرف مبتدا اسمي الاعظم فالالف محتوى على عجايب
الملكوت وعظمة اللاهوت وهيبة الجبروت وذلك لامور الاول
انه لم تكن في العلم نقطة الا بعد ان تجلى الله تعالى بعين الهيبته
الثاني نظر الله الى النقطة بعين الكبرياء فغشيت من ذلك النور
الالهي والجلال الذاتي فبعد ما غشيت وصارت همزة فهذه
النقطة لم تظهر الا بعد تجلي الهيبة فصارت متغذية مغشية
بنور الهيبة وذلك كله تزكية لهذا الحرف وتفخيم لقدره وتكميل لسره

لان الله تعالى قادر ان يجري القلم بحرف الالف من مدة واحدة بل
قادر ان يجري جملة الحروف من مدة واحدة وانما اراد ان يغشى
هذا الحرف الجليل بانواع هيبته وجلاله وكبريائه • الثالث ان
الله تعالى نظر الى الهمزة بعين العظمة فارتعدت خوفا من الله عز
وجل وصار الفا فبعد ان تكاملت الاوصاف وعظم قدر هذا الحرف
وعلم الله عز وجل انه اجل حرف يكون علما لسان ادم اقسم فقال
وعزتي وجلالي لاجعلن هذا الحرف مبتدا اسمي الاعظم فهذا
الحرف اذا وضع على شروطه وركب في وقته كان صاحبه سلطان
الاكوان باسرها حيوانها ومعدنها وافلاكها وسيأتي ذلك في باب الاوفاق
ان شاء الله تعالى • قلت الاصح والاوضح الذي انتهت اليه
الاقوال وصرحت به اولوا الكمال ان الحرف غير مخلوق وذلك لامرين
الاول ان حروف القرآن والقرآن غير مخلوق والثاني ان الله
تعالى متكلم بالحرف والصوت في القدم ولا انتهاء لذلك ولا ابتداء
لما ذكرناه اذ لو قلنا ان الحرف كان معدوما لاشكل فهو موجود
على الاطلاق لا ابتداء لوجوده وهذا اول مقام نرمز مقاما علم الحرف
وقف الاقدام دونه • قال السيد الجليل سيدنا
آصف بن برخيا قدس الله سره ورضي عنه وهذا حد قدم العلما
في هذا العالم واصطلاحهم على سره وان كان تقدم احد الخلق هذا
المقام لكان بواسطة الكشف ليس بدليل العلم الى سر هذا العلم الحرف
ويؤيد هذا الكلام ما قاله السيد الجليل آصف رحمه الله ان
الحرف سر من اسرار الله تعالى مخزون في خزائن علمه في ناحية من
نواحي الغيب فلا يعلمها الا الله تعالى والحرف هو السر

المكنون والنور المخزون ومنه تولدت الاسرار وعرفت الاسماء وبه
عرف الباري جل وعلا فلولا الحرف ما عرف الباري جل وعلا
ولاجل تكلم العالم الانساني بالحرف والصوت وجب لان يتخلق باخلاق الباري تعالى بل انما هو الخليفة لوجودها فيه
وحده من بين الحيوان ولو بسطنا الكلام على الحرف لما وصلنا له
نهاية وفيما ذكرنا كفاية وبالله التوفيق ٣٠ باب في ظهور اسرار
ارواح الحروف والموكل بها ذكر العلماء الانوسيون والزماطرة ان ارواح
الحروف دائمة الفيض والهبوط ابدا لا بارح العالم الأعلا على اشكاله
الاحرف الموجودة في العالم الادنى وهذه الارواح ابدية الفيض
دائمة الهبوط على الدوام قائمة مقامها الذي خلقت فيه لزمت
ما لزمته الافلاك ملازمة لفيض الارواح على اشكالها وقال
السيد الجليل اصف بن برخيا رضي الله عنه ان الاشكال مغناطيس
لارواحها فمتى صور شكل جذب روحه اليه فهبط ويستعد
للتحريك للاستجابة وهذا اول مقاماتها هذا العالم الذي يكون منه
اتصال الاعلا بالأدنى وهذا اقوى تمليك ووثاقة وتولية للعالم
الانساني على التصرف في الموجودات وجذب العلويات الى السفليات واستخدام
الجميع في العلميات فالحرف فاعلة لامحالة للوقت وانما بقي طريق
التهذيب والتركيب وهذا الاتصال الروحاني في مقام كن والتهذيب
والتركيب في مقام فيكون فيحصل لهم نفع العالم في مقامي ممكن فيكون
فيفعل ما يشاء ويحكم ما يريد بقدرة الله عز وجل وفيض الارواح
على الاشكال من اربع جهات الاولى جهة ملكه الثانية جهة
عزرائيل الثالثة جهة اسرافيل الرابعة جهة ميكائيل

عليهم السلام وسيأتي بيان ذلك في ما بعد ان شاء الله تعالى ٠

٤ باب في طبايع الحروف ومراتبها من الدرجات وبيان ذلك

ولما اختلف
جهات فيض الارواح
واعتدلت الى اربع
جهات اختص كل جهة
بقسم دون الاخر
وكل قسم بفعل
وطبع دون الاخر
فقسمت اربعة اقسام
كل قسم بسبعة احرف

له ملك وطبع وروح ٠ فالقسم الاول ا ط ف ش ذ
والهابطة عليها ارواح نارية جهنمية محرقة مهلكة جاذبة
يابسة حادة فسميت لاجل ذلك نارية والملك الموكل عليها بفيض
الارواح مالكدا والقسم الثاني هذه ب ي ن ص ث ض
والهابطة عليها ارواح يابسة حافة ترابية خاربة مغمومة ٠
مهمومة سريعة الانحراف والانكشاف فسميت ترابية والملك
الموكل بفيض الارواح عليها عزرائيل والقسم الثالث هذه
ج ز ك س ق ظ والهابطة عليها ارواح رطبة ٠
مجدورية متوسطة الطبع والفعل ساكنة الحركات تسمى
هوائية والملك الموكل بفيض الارواح عليها اسرافيل والقسم
الرابع هذه د ح ل ع ر غ والهابطة عليها ارواح مائية

باردة فاترة الفعل بطيئة العمل سريعة القرب لطيفة الحركات
والسكنات لاسيما المائية والملك الموكل بفيض الارواح عليها
ميكائيل وعلى هذه القسمة عمل سيأتي ذكره في الكتاب
ان شاء الله تعالى • باب في الاحرف السعيدة والنصف
بذلك ذكر العلماء ان الحروف تنقسم الى سعد
ونحس وممتزج وكل منها له عمل غير الآخر وكل قايم بذاته فاعمل
بما فيه وبما ينسب فيما يرجع عمله عليه • فالقسم الاول الاحرف
السعيدة وهي المهملة جميعها وهي هذه • اه وح ط ك ل م
س ع ص ر وهي اثنا عشر حرفا • فصل وتنقسم الى
الطبايع الاربعة • ففيها من النار اربعة احرف وهي اه ط م
وفيها من الهوى حرفان وهما ك س وفيها من المايية اربعة
احرف وهي ج ل ع ر وفيها من التراب حرفان وهما ص
فاجتمعت فيها الاربع الطبايع وذلك لتحتوي على التصرف الكلي •
والترتيب الفلكي • فصل واكثر حروفها نار وماء وذلك
بطريق الاعداد والاوزان • فالنارية مرتبة ودرجة ودقيقة وثانية
• والهوائية دقيقة وثانية والمائية درجة ودقيقة وثانية
وثالثة • والترابية درجة وثالثة والله اعلم ومعرفة اوزان
الحروف في الجدول والله اعلم • باب في معرفة التصرف بها
واعلم ان التصرف بها على وجهين احدهما جملة والآخر مفصلا
على حكم الطبايع فنذكر اولا حكم الطبايع على حكم التفصيل ونختم
الباب بحكم التجميل ان شاء الله تعالى • والتصرف بالاحرف
السعيدة في الاعمال الصالحة الحسنة كالتاليف والمودة

والمحبة وتسبيب الارزاق وانفاع الفرح والسرور ودفع
البوس والشروره ونبدأ بطريق التاليف والمحبة لانها اول
ما اوقعه الله تعالى بين الافلاك والاملاك ثم بين آدم وحوى
ثم بين المؤمنين من اصحاب رسوله محمد صلى الله عليه وسلم كما قال
تعالى لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله
الف بينهم انه عزيز حكيم ه وقال فسوف ياتي الله بقوم
يحبهم ويحبونه الآية وطريق ذلك اردنا ان نؤلف بين
شخصين مختلفين فالطالب زيد والمطلوب عمرو فنقول
هكذا كما تراه في الورقة الاخرى ه ت ح ا ل ع ى ر ف
ح ز ل ى ع د ر و ح ع ل م ع ر و ح
ونمزجهم باخر الماء كما فعلت بالسواد ثم تاخذ الحروف بعد
المزج وتكسرها تكسير احرفا من الاخر وحرفا من الاول الى ان
يعود السطر الاول الآخر وذلك تمام التكسير ه ثم نظرنا الى وزن
هذه الاحرف المبسوطة في السطر الاول وافقدناها بالاوزان
الطبيعية فوجدنا فيه مرتبة وثانية حرارة ه ودرجة ورقيقتين
ترابا ه ومرتبة واربع درجات واربع رقايق وهي ثلاث ثوالي واربع
ثوالث مائية ه ودرجة هوائية ه فالطبع الاغلب عليها
الماء ه والتصرف بذلك ان تعمد الى لوح من الفضة وتصور فيه
صورة رجلين معتنقين ه وتكتب حولهما هذا السطر باسره
وعلى راسيهما الملك الموكل بهذا العمل وهو دسضائيل ه
ويكون ذلك في ساعة القمر يوم الجمعة ه والقمر في

الثريا ويبخر بخور الزهرة ويعطا اللوح للطالب فان المعمول لتاخذه
المحبة ويرق قلبه حتى يالف بالطالب ويأتيه بكل وجه ولا يتاخر
عنه هو اذا لم يكن لوح فيكتب في رق ظبي بالفضة المحلولة
فانها تقوم مقام ذلك والله اعلم وهذا نوع من علم الحرف وهو
فيه جميع قواعد التاليف وفيه لمع من علم الارصاد وذلك واجب
ليلا يحل عقد الالفة والمحبة وبالله التوفيق واذا اردت بذلك المحبة
فتذكر اسم المحبة بدلا عن اسم التاليف وان شئتهما جميعا فيكون
الامر حقا ان شاء الله تعالى هو الله الموفق وكذلك كل شيء تريده
تذكر اسمه وتوقع حروفه لان الاسماء اضمار المعاني وهذا شرط
لازم في كل شيء من هذا العلم وبالله التوفيق واعلم ان الاحرف
السعيدة اوفاها بالتاليف والمحبة احرف الماء التي
جعلناها في هذا العلم فافهم هو التصرف بالاحرف
النارية من الاحرف السعيدة في المجذوب والتهييج
ووصول المطلوب للساعة ودخوله تحت السمع
والطاعة مثال ذلك ان تجذب شخصا
وتهيجه وكان اسمه زيدا فتقول هكذا
ا ج ه ذ ط ب م ر ا ه ي ط ى م ج ا ن ه ظ ض م
والعمل هكذا كطريق العمل بالمائة من التكسير وهو ان تكسره بعد المزج
حتى يظهر السطر الاول اخر السطور وكذلك وزن الحروف
وتركيب الصورة اعني صورة المطلوب والظا وكتابة الاحرف حوله واستنطق
الملك وكتابته على راسهما ويكون العمل في يوم الاثنين في عشا عطارد والقمر

المقدم ويخرب ادوية العمر قال الشيخ قد ذكرنا ادوية
بحور الكواكب في الجزء الثالث من هذا الكتاب والله أعلم
رجع ويعلق العلق في مكان مقابل المحل المطلوب فان المعمول له لا
يتاخر ان يأتي ليومه قلت وعلم الفلاسفة هو اوفا العلوم
لحرفيه والصفات الوضعية في الجذب والتهييج هو طريق
اخرى اقرب من هذه الطريق وهي التي تاتي بالشخص طوعا
اوكرها لاقل من ساعة وكنت جزمت اني سارمزها في باب الحكم
مخافة ان يعلمها الجهال ورايت هذا المحل لا يستغني عنها
وقد وعدت اني لا اخفي فيه شيأ من العلم والوعد دين والكتبي
قد حملت هذا الكتاب امانة عند من هو عنده ان لا
يجعله في غير مرضاة الله تعالى وان لا يبديه الا لثقة امين في
دينه ولي لله تعالى والله على ذلك من الشاهدين فاقول ان
الحكماء الفلسفيين جظم الجزيل وعلم الجليل من علم الحرف هو
الجذب والتهييج حتى يكادوا ان يجذبوا الارواح من الاجساد
والاباء عن الاولاد وقد رتبهم على ذلك بواسطة الحكمة الطبيعية
الحيوانية والمعدنية وبمعرفة وساطة الافلاك بين العلوي
والسفلي فطريقهم في ذلك مثال ان تريد جذب زيد فتقول هكذا
ج د ب ز ي د فالجيم مرتبة هوى والذال خانار والباء
مرتبة تراب والزاي درجة هوى والياء دقيقة تراب
والدال مرتبة ماء فالطبع الاغلب على هذا العمل الهوى
ثم التراب ثم الماء ثم النار على هذا الترتيب

فهذا الوجه الاول يسمونه حكم الوضع وهي خاناته وبعده ترتيب
الوضع ثم نظرنا الي ترتيب الوضع التركيبي فنقول الجيم مرتبة
والدال خامستها والباء ثلاث مراتب والزاي اربع درج والياء
خمس دقايق والذال ست مراتب مائية فخانة الجيم ا
وخانة الذال ٣٠ وخانة الباء ٣ وخانة الزاي ٤٠ وخانة
الياء ٤ وخانة الدال ٤٠٠ فوضعناهم وضعا فلسفيا طبيعيا
علي هذه الصورة ج ذ ب ز ي د فالجيم مرتبة يوازنه
الزاي في الاولى والثانية والثالثة والرابعة وبقي عشر وزنة
فتكون وزنة الطاء في الخامسة ا ٣ ٣ ٤ ٤ ٤ ٤ علي هذه
الصورة ط ز ن ز ر ظ والذال خامستين يوازنهما
الدال ان نجعله بازائهما لان الذال اقل الحروف عددا وهو في
المنزلة التاسعة من الترتيب الطبيعي والتركيب الفلكي فتكون
علي هذه الصورة د د والباء مرتبة تراب في الخانة الثالثة
يوازنه الواو في الثانية والثالثة والرابعة وبقي عشر وزنة فتكون
وزنة الضاد في الخامسة علي هذه الصورة ب و و و ض
والزاي درجة هواء في الخانة الرابعة وزانها الكاف في الثانية
والثالثة والرابعة وبقي خمس وثمن وزنة يوازنه الظاء في
الخامسة علي هذه الصورة ز ك ك ك ظ
والياء دقيقة تراب في الخانة الخامسة يوازنها النون في
الثانية والثالثة والرابعة علي هذه الصورة ي ن ن ن ض
والدال مرتبة مائية في الخانة

الستة يوازنها الحاء في الثانية والثالثة والرابعة على هذه الصورة

د ح ح او على هذه الصورة ح ح ح خ ه فالمجتمع

معك من ترتيب الوضع التركيبي هذه الصورة •

ج ز ز ن ظ ذ ذ ب و و و ض • • •

ر ك ك ك ط ي ر ر ن ض •

ح ح ح خ ثم نظرنا الي وضع التوليد ه فالمتولد من الجيم

ا والمتولد من الذال ب والمتولد من الباء ج والمتولد

من الزاى د ومن الياء ه ومن الدال و فنقلناهم الي الدور

اللفظي من الدور الحرفي فكانوا على هذه الصورة • ا ف ب ا ج

ي م د ا ه ا و ا و ثم نقلناهم الي الدور العددي ه

فكانوا على هذه الصورة • ا ح ا ث ن ي ن ث ا ث ه ا ر ب

ع ه خ م ر س ه س ن ت ه ثم نقلناهم الي الدور الصبطي الاول

فوضع التوليد عدده ٢١ والدور اللفظي عدده ٢٢١

والدور العددي عدده ٣٠٠١٠٨ ثم رددنا بحروف الوضع والأ

دوار على الفلك فالاول على السبعة الافلاك فوقف على فلك الشمس

ثم سيرناه على المنازل • فوقف على القلب ثم سيرناه على

البروج فوقف على الجدي والمقصود من هذا الترتيب اخذ التوليد

وميزانه فهذا توليده ١٢ ٣٢ ع ك ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

ك ا ء ا • وهذا ميزانه ء ١٣ فالان قد تم العمل والتركيب

على هذه الصورة ج ا ز ٢ ز ٣ ر ٤ ظ ك ذ ب ٧ و ا
و ٩ و ا ض ٢٢١ ز ك ١٢ ك ١٤ ظ ١٠٨ ٣
ي ن ن ن ن ض ٢١ د ٣ ح ٤ ح ٩ ح ٥ وجه التصريف أن
تعمد الي ورقة وتمد فيها خيطا وترقم عليه هذا السطر
جميعه ثم تعمد الي الورقة وتجعلها فتيلة وتوقدها في السراج
فان المعمول له يأتيك حال وقوع النار في الورقة ولم
يتاخر ساعة واحدة ولو كان محبوسا او مغلولا بالصرخ
وهذي بالطالب وهو لا يشعر فهذه من غوامض الاسرار
الفلسفية والادخارات الطبيعية التي ظن بها الحكماء
واخفوها عن الطلاب وغيرهم ولم يظهروها الا ما
شاء الله تعالى في الكتب وهي الطريق الكبرى التي تستخدم
بها العقول والنفوس وهو انتهاء استخدام العالم الا
نى واول استخدام العالم العلوي وهذا باب كبير استنبطته
الحكماء من علم الحرف وسياتي في باب الحكم المؤلف ان شاء الله
تعالى والثاني التصرف بالاحرف السعيدة النارية وذلك
للجذب والاتيان بالمطلوب وطريق ذلك كما ذكرنا في الاحرف
المائية لكن يذكر اسم الجلب او التهييج والثالث التصرف
بالاحرف السعيدة الهوائية وذلك لتعطيل الحواس والانقا
ض في محبة صاحب العمل وطريقه كالطريق الاولى والرابع التصرف
بالاحرف السعيدة الترابية وهي اقوى فعلا في السودان
والعبيد في الاجناس الكثيفة وذلك ايضا للجذب والمحبة

وطريقته كما ذكرنا في الحروف المائية وهي كافية في هذا الباب
وهاغنية لئلا يطول شرح الكتاب والله الموفق للصواب
وامّا التصرف بها مجملاً ان يوخذ ميزانها ويضاف الى ميزان
العمل الذي تريد وتجعلها في وفق ثلاثي للقمر فانها تفعل باذن
الله ما اردت مما ينسب اليها والله اعلم واختصارنا عمل
التصرف طلباً للاختصار والاكتفاء بما ذكرنا من التصرف ويقاس
على ما تقدم والله اعلم باب في التصرف بالاحرف النحسة
وهي ما كانت منقوطة مثنى وثلاث وهي هذه ت ث
ش ق ي وهي خمسة احرف ثم تنقسم الى الطبايع
ففيها من الهوى حرفان ومن النار حرف واحد ومن التراب
حرفان فاجتمعت فيها ثلاث طبايع ولم تدخل الطبيعة
المائية وفي ذلك لطايف ودقايق لان الاحرف المائية انما
هي خير محض فلا تتجلى بالنحس والنارية تدخلها النحوس من
قبل قوتها وغلبتها والتصرف بها ينقسم الى ثلاثة اقسام
الاول التصرف بالنارية وذلك في ايقاع الامراض والشرور
والفتن والقتال بين الشخصين وهذا الطريق لا يطلع عليها
الا العالمون بالله عز وجل فاذا اردت ذلك لشخصين مجتمعين
على المكر والزنا وشرب الخمر والملاهي التي توجب على فاعلها
الحد ولم ينتهوا عما هم فيه وعليه من المعاصي فالعمل ان تعمد الى
قطعة من الورق الاحمر وتبسط اسماء المطلوبين واسم العداوة
والخصومة وتمزجهم بالاحرف النارية النحسة وتكسرهم حتى

يخرج الاول اخر اثم تاخذ حرفا الزوايا من كل زاوية حرفين
او ثلاثة احرف ومن الواسطة ثلاثة احرف وتنظر الى الطبع
الاغلب عليهم ثم تعمد الى وضع نحاس احمرها الثلثا في
طالع الهقعة وتصور صورة المطلوب ظهر احدهم الى ظهر
الاخر وتكتب عليهم الاسماء الاحرف المستخرجة من الزوايا وتستنطق
الملك الموكل وتجعله على فم كل واحد منهما وتبخر بالاظافر والشعر
او بالريش ويدفن في محلهم هو اذا لم يمكن الدفن في محلهم فيكون
في شرقي البيت في منزل الجراد في الطريق فان المطلوبين يقع
بينهم العداوة والبغضاء والخصومة والتفرق ما داموا وربما
اقتتلوا ولا ينفع عنهم ذلك الشيء ما لم يرفع العمل الثاني
التصرف بالاحرف الهوائية النحسة وذلك في تسليط الخيال
والاوهام وبعد الحبس والافزاع والروايع والخيالات الردية
وطريق العمل به كطريق العمل بالاحرف النارية الثالث التصرف
بالاحرف الترابية النحسة وذلك في تسليط الهم والغم والكرب
على المطلوب والضجر وطريق العمل به كما ذكرنا باب التصرف بالاحرف
الممتزجة وهي ما كانت منقوطة واحدة وهي هذه ب
ج خ ذ ز ض ظ غ ف ن وهي احد عشر حرفا نارية حرفان
ذ ف وهوائيتها ثلاثة هي ج ز ظ وترابيتها
ثلاثة هي ب ض ن ومائيتها ثلاثة هي د خ غ
فالتصرف بالاحرف النارية الممتزجة لابطال السحر وحل المعقود

والعلميا الاسمانيا التي ليس لها اصل يقوم عليه وطريق ذلك
ان تذكر اسم الطالب المطلوب واسم السحر واسم الابطال وتمزجهم بالاحرف
النارية الممتزجة وتكسرهم • وتسقيه المعمول له فانه يفيق
لوقته • ولو كان قد غاب حسه وانطرحت حشته افاق
لوقته • والتصرف بالهوائية لمن صنعت له العلميا في اجنحة
الطير والهوى وكل عمل نحس فهي افته • والتصرف بها كطريق
التصرف بالنارية • والتصرف بالترابية للوسوسة والافكار
والاختباط والتصرف بهم كطريق التصرف بالهوائية والتصرف
بالمائية لابطال الحواس • ووقوع الانحاس وطريق التصرف
كذلك • والله الموفق للصواب • ٩٠ باب في الاحرف النورانية
والتصرف بها واعلم ان للاحرف قسمة اخرى تنقسم الى
نورانية ومظلمة • فاما النورانية فهي هذه • طرق س
مرع ك ال ن ص ي ح وهي اربعة عشر حرفا • والتصرف بها في
الروحانيا خصوصا • وذلك كالارواح والعقول والانفس
والخواطر والاحساس والهواجس والخيالات والافكار • وكل شيء عقلي
والمظلمة ضدها والتصرف بها في الاجسام والنبات والحيوان وكل
شيء حسي • قال الشيخ علي بن سينا لما انقسمت المخلوقات الى
قسمين علوي وسفلي فالعلوي روحاني • والسفلي جسماني
والعلوي ايضا لطيف والسفلي كثيف • والعلوي ايضا
مضيء • والسفلي مظلم • والعلوي معقول والسفلي محسوس
فهذا في باب الايجاد والتركيب • فاما باب الفعل •

والترتيب فالعلوي معقول فاعله والسفلي مفعول ومن باب
الاتصال فالعلوي مطلوبه والسفلي طالب ومن باب الجذب
ان العلوي راغب والسفلي مرغوب • وهذا وجه ما
ذكرناه في الارواح الحرفية انقسمت الحروف ايضا الى نورانية
ومظلمة والنورانية عبارة عن العلوي والمظلمة عبارة عن
السفلي • وكل هذا ليتمكن العالم الانساني من فهم هذا العلم وبقبض
الزمامين ويجمع تحت دايرة وجود الامرين وهذا احد السعادة
الانسانية اذ يفيض عليه روح القدس اسرار الحرف التي بها
سمى الباري نفسه نبيه ابانا ادم عليه السلام خليفة وهذا
الكلام لو بسطنا فيه لما وجد له غاية ولا وقف على نهاية فنعود
الى ذكر التصرف بالاحرف النورانية وبدا اولا بالتصرف في الاملاك
والأفلاك ووفقهم تحت طاعة صاحب هذا العلم بالاستدراك
ونفوذ امره عليهم وجلا ذكره لديهم وقد اجدى في الاربعين المغربية
في هذه الطريق نحوا من مائة طريقة وكلها مؤدية الى المقصود
ونحن نراعي الاختصار ونذكر الطرق الصحيحة الأصفية التي لم
يبق احد من العلماء الا واقام عليها البرهان وحث عليها بالكتمان
وتثبيت صحتها لسنا نشكك فيه وهي اجل طريق في الاربعين
واليها اشار السيد الكريم اصف بن برخيا رحمة الله ورضيه
فقال وقد مدت لنا الاحرف النورانية حجبا نورانية
وسرادقات جلالية وكل حجاب لرباب وعليه

حجاب ۞ وكل منهم يناديك بلسان حاله ۞ مذعنا الى وصاله
فالباب الاول اهانى الى ما لا عليه معول ۞ والثانى
اهانى الافلاك ۞ وذلك قد فهمناه بالادراك ۞ والثالث اهانى
الى الاسماء وذلك قد ادركناه فهما ورسما ۞ وكل منهم ممره على ساحل
المحيط ولم ازل كذلك حتى وصلت بابا مغلوقا وقفلا موثقا
ففتحت ذلك بذلك فوجدت آلات الاسفار وهو مراكب الابصار ۞
فانتهيت عليها الى الفياض الاكبر والمحيط الاعظم ورقيت
المرتبتين واردت ما وراءهما فقال لالى لا تبعد لعلة قد بلغت
النهاية وهو التحقيق وهذا كله طرف مما اورده اهل الاربعين
عن آصف بن برخيا نور الله ضريحه فى وصف هذا الطريق ولو
ذكرنا ما اورد عليها لما كفاه هذا المختصر ومرادنا من هذا بعض ما
اوردوه واوجدوه فهذا الطريق المذكورة هى الآلة المشهورة التى
ابتداؤها الروحانية ونهاية المرتبتين ومعول المقامين ۞ الاولى
مقام كن والثانية مقام فيكون ۞ والاولى مقام الامر والثانية
مقام الفعل ۞ وايضا يقال الاولى مقام الارادة والثانية مقام
الايجاد ۞ وهذا المقام هو حد اهل هذا العلم وسيأتى بيان ذلك
فى الابواب الآتية على اتم بيان واعم تبيان فاعظم ما
استخدم الانسان هذه الاسماء اعنى الحروف النورانية واستملكه
ها الاملاك والافلاك ۞ فاستخدم الاملاك بالاسماء والافلاك
بالارصاد ۞ فنبدأ اولا باستخراج الاسماء على الطريق المذكور ۞
فطريق ذلك ان تبسط الحروف النورانية وتعدها اى تطرحها
زوجا فان بقى واحد كان تكسيرها خمس مرات وان بقى زوج

كان تكسيرها اربع مرات ثم تنظم الحروف اسماء في العزيمة ثم
تاخذ الاسم المؤلف من اواخر السطور وتبسط حروفه بسطا
عددياً وتعد حروف البسط كما فعلت اولاً وتكسرها ان
كان فرداً خمس مرات او زوجاً فاربع مرات وتبسطها اسماء فتكون
هي الاقسام العلوية ثم تاخذ الاسم الاخر المؤلف من اواخره
سطر التكسير الثاني وتبسط حروفه كما فعلت بما تقدم وتكسرها
كما تقدم كانت زوجاً او فرداً وتمزجها ثم تنظم منها
اعواناً سفلية وهم خدام العمل ومن هذا الترتيب يظهر السر
الخفي للعاقل الذكي وذلك ما خرج معدن العرايس وهي اعلا محلاً
من الافلاك اذ فيضانها من سدرة المنتهى ثم بعدها الاقسام وهي
من مقام الافلاك ثم بعدها الاعوان وهي اسفل الاملاك هذا متصل
اتصالاً حقيقياً اتصال الاعلا بالادنى والعلوي بالسفلي والمضيء
بالمظلم وقد وضع الفارابي على هذا الترتيب في علم كيفية المتولدات
ووجودها عن الافلاك ووجود الافلاك عن العقل
الفعال ووجود المعدن والنبات والحيوان
وانما يشير اليه اهل العلم من الكلام المتخلصون
من شوايب الهيولى والظلام ووجه البسط
والتكسير والنظم على هذه الصورة

والله الموفق والهادي للصواب

فكل اربعة احرف من التكسير اسم توخذ على الولاء وهي هذه العزيمة
ثم تاخذ الحرف الاسم المؤلف من اواخر السطور الاربعة وهي
ه ك ص ل فتبسطها بسطا عدديا هكذا الهاء خمسة والكاف
عشرون والصاد تسعين واللام ثلثين وتكسر خمسة اسطر لان
احرف البسط فرد غير زوج هكذا

فهذه الاقسام العلوية منظومة من خمسة احرف لكون عددها
مفردة والباقي من الحروف هذه وهي اواخر السطور الخمسة لعلة اسم العلوي
المنظوم من اواخر السطور وحروفه هي هذه ن ت ع ث س
ثم تلخذ هذه الحروف ايضا وتبسطها بسطا عدديا كما ذكرنا في الاقسام
وتنظمها كما ذكرنا في الاقسام وهي الاعوان وتجعل في اخر كل اسم
ايل كما جعلت في الاقسام وطريق سر الاسرار الادريسية
التي للوفق الثلاثي يكون في اخر الاعوان طيش وهي طريقة حسنة
وسنأتي في الكتاب ان شاء الله تعالى فالعزيمة هي تجعل
في الاقسام المقام الاول والاقسام في المقام الاوسط والاعوان في
الطرف والاسفل وذلك ليتصل العمل سريعا عاجلا وطريق
التصرف بذلك ان تجتنب اكل الحيوان ثلاثة ايام ثم تجلس في بيت
نضيف لا تدخله الشمس من محل ولا تقع الشمس في وسطه وان كان فيه
طاق اسددتها وتغلق الباب حتى لا تنظر الشمس وتجعل عندك
مصباحا من الزيت او من دهن الورد المخلوط بالزعفران والمسك
وتحضر عندك الاطياب والروائح الطيبة الحسنة وتلبس ثوبا نضيفا
ثم تعمد الى ورقة بيضاء او رق ظبي وتكتب حولها عليه الحرف
النورانية وترتب عزيمة كل حرف عند وضعه وسنذكرها العزائم
ان شاء الله بعد شرح العمل فصل واعلم ان هذا
الترتيب الذي ذكرناه قد اكثر العلماء عليه الكلام وكل اخذ فيه
طاقته وذلك في كيفية اتصال الارواح بالاشكال واما السر
الموجود من هذا الترتيب على الاكمال واما اتصال الارواح
بالاشكال فقد ذكرنا في اول الكتاب ما فيه لمن عقله

كفاية وهو ان الروح تتصل بالحرف عند تركيبه واما فائدة
العزيمة فان الارواح تتصل بها من المقام الاسنى الذي يفيض
الجود على من يفيضه عليها فالعزيمة زيادة قوى لها وتنوير
لارواحها وتمكين لفعلها واطراحها فيتصل الروح من واهب
الفيض بقوى كلية نورانية فتكون لها بمعنى الغذا للارواح البشرية
ثم تعمل الى السطر تكسره حتى يعود اوله آخرا ثم تعد الى العد
وتجعله في وفق في الوجه الثاني من الزرواو لوح الفضة ثم تتلو العزيمة
على مرة وتكتبها حول الوفق فعند ذلك يتحرك ملك الفيض على
الموكل بارواح الاشكال وهو الذي اشرنا اليه بقولنا سدرة المنتهى
فيهبط على كل روح من ارواح الحروف سبعون روحانيا وهذا
الفيض هو المطر وبوجهه الى الحضرة القدسية وبين يديه الادوار
الفلكية وهذه الروحانية هي التي اشرنا اليها بالاقسام ثم يتلقاها
مثلها من الروحانيات السفلية وهي التي لقبناها بالاعوان فيحضرون
حضرة صاحب الاسم الاقرب من لمح الطرف ولكن محجوبون عنه
فبعد تمام العزيمة تقسم بالم على الاسفل بالاعلا فتقول

اقسم عليكم ايها الارواح السفلية النارية الغضبية الارضية
المستخرجة من دقايق الحروف ولطايف صفاتها وتتلوا اسماء الاعوان
جميعها بالارواح العلوية السماوية النورانية الالهية الروحانية
القدسية المستخرجة من دقايق الحروف ورقايق معانيها وتتلوا
اسماء العلوية جميعها اعني اسماء الاقسام الامارابطتم مجلسي
ووقفتم في حضرتي ولبيتم دعوتي وقضيتم حاجتي وكنتم لي كالشمس

للقوة الباصرة ولزمتم لي اعمال فلك البروج وجعلتموني في الافاضة
وحققتم لي ما يرد عليه من الجناب الاقدس فعند هذه المقابلة
يلبون دعوته ويسمع اصواتهم من بين يديه ومن خلفه صغارا
وكبارا يشعرون انهم تحت خدمته وممتثلون لما امر به وخادمون
فيما يريد فاذا اراد ان يرى اشخاصهم فليعد العزيمة التي على
الحرف ويتلوها جميعها ويضع ايضا الحروف في رق اخر ويفعل
كما فعل اول مرة فلم يتم العمل الا وقد ظهرت عليه الارواح العلوية
والسفلية واسمعته الارواح الحرفية صلصلتها في الاشكال ووقع
في الملك والملكوت ونسي الدنيا وما فيها واشرف على مقام كرسي
ونظر الى الانوار وهي ساطعة والارواح خاضعة والبشائر
هابطة وطالعة واشرف على منازل مدينة الملك السليماني
وعرف اباه لاباه وفهم محله الذي قرب له وعرف من خلقه
كيف خلقه وكيف اهله فيقول لهم اعاهدكم الله تعالى
انكم متى طلبتم حضرتي وما امرتكم فعلتم ولا تتاخروا عن خدمتي
ساعة واحدة فعند ذلك يتلو اسورة الفاتحة ويفسحهم بقلبه
فيفترقون وهو ينظر اليهم فعند ذلك يحفظ الرق ويكون معه
دائما لا يفارقه ومتى اراد حضور الارواح اطلق البخور على الرق
فيأتون لاقرب من ارتداد الطرف وتفعل له الاشياء جميعها
بقدرة الله تعالى وينتوبا لغيوب ويعلم ما في سير الفلك من الفيض
وما يحدث في السنين الآتية فهذا هو المقام الاعظم واجل
المراتب الاستخدامية فعند ذلك لا تفارقه ارواح الاشكال
ساعة واحدة وممن وصل الى هذا المقام محمد بن عبد الله

ضا الخمسة قال عبد الله السعيد ولقد دخلت عليه في بيته
بالليل وهو على باب مجلس مفرش بالديباج والمسانيد الرومية
وعنده أربع من الجواري يضربن عليه بالمراوح المطرزة بالذهب
وسمعت في وسط المجلس نغاما تترنم فغاب حسي وغشي علي
فقلت له يا سيدي أهذه الانغام انغام حور أم غلمان فقال لي
الي الآن وانت في العالم الكثيف هذه أرواح الأشكال فغلبني
البكاء فبكيت حتى سقطت ثم قمت فقلت له يا سيدي ومن لي
بالوصول الى العالم اللطيف فقال خدمة المشايخ والأكابر وزوري
المقامات العلية فقلت له وحقك لا ابرح عن خدمتك من هذه الساعة
قال فخدمته عشر سنين فلما حضرته الوفاة قال لي يا عبد الله
لقد خدمتني ونصحت في خدمتي وانا الآن ساواخي بينك وبين
الارواح فقلت له افعل ما بدا لك فطلب الأرواح وعمل العقد والمواثيق
بيني وبينهم والي خليفته فيهم بعده وكان الامر كما كان وفي هذه
الاخبار والروايات والبراهين كفاية في حق هذا المختصر ومن اطلع
جاهلا على هذا الطريق فلا نفعه الله بكتابي هذا والله عليه من
الشاهدين ٭ فصل ويتفرع التصرف في هذه الاحرف الى
ما لا نهاية له من الجلب والتهييج وجذب العقول والحواس وهذا
في حق المبتدين ٭ واما المنتهون فهذه الطريق موصلة لهم الى المرتبة
الجليلتين والله الموفق للصواب ٭ فصل وهذه عزائم
الحروف النورانية لكل حرف عزيمة فعند وضع حرف الطاء
تقول طهطفطاسل ططهطعائيل اعلا عال نطططهطناك ٭

سسسسسسسال عاعال عال هططهال اللهم رب
الأفلاك والأملاك ورب النور والناره ورب الفلك والاسا
والملك حي قيوم محيي الأرواح ه وعند وضع الراء رئوال
ررمنال أباتال أثايال تايال باتال ممرال اللهم
رحمن رحيم راحم رب المخلوقات مظهر القدرة منير الفكرة مسب
بشدة الظهور مستغن بظهورك وبيانك انواع قدرتك عن اقامة
الدليل عليك حي قيوم محيي الأرواح ، وعند وضع حرف القاف
تقول قهققال قفقهقال ايمال قفقهال ماايال ايمال ه
يماال هققال اللهم انت قادر مقتدر قديره قايم قدير قيوم
قامت السموات والارض بقدرتك واذعنت المخلوقات لقهريتك ه
وخضعت اعناقهم لقيوميتك وشهد غرايب موجوداتك
بتقدمة وجودك الله اكبر حي قيوم محيي الأرواح ومحيي العظام ه
وهي رميم ه وعند وضع حرف السين تقول ه ستسال ه
سسسنال يستال ستيتال تيسال تنسسال ه اللهم
سلام سميع موصل الارواح باجسامها ه واسرار الافلاك
العقلية باجرامها مؤلف بين الثلج والنار وبين الظلام والنور
سبحان الله سبحان الله سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح ه
وعند وضع حرف الميم تقول ه مناعال همنال بين نال ه
مممنال اعممال زيزال بيبال عمممال بلبيال ناعممال
اللهم مقتدر مقدم مؤخر مظهر مولى موكل مبدئ معيد
محيي الارواح حي قيوم الله اكبر الله اكبره وعند وضع حرف

العين تقول ٥ عنسعيال عنسعيال يينعيال يينعيال نعنعنا
سعيعا ينعنعيال عيعنيال نيعنعنال نسبيعيال ٥ اللهم
علام الغيوب عليم بالسر والجهر عليم بالعلوم عالم علام
الغيوب كشفت بسرّ علمك لعبادك الخواص عن مكنونات
العلوم ومصونات الاسرار ٥ فعلموا بالتعليم الضروري ماهية
ما علمهم الله ربنا ومولانا ومبدئنا ومرشدنا علام الغيوب ٥
وعند وضع حرف الكاف تقول ٥ كنعسيال كلعيال ايفكيال
فكعيال عرسايال سايفكيال رسايفال يفكيال ٥
عرشال اللهم انت كبير لا تحقرت الموجودات تحت كبير قدرتك
وعظيم وجودك وخضعت اعناقهم لجلال كبريائك حي قيوم محيي
الأرواح ومرسل الارواح ٥ وعند وضع حرف الالف تقول ٥
ادفال ادفال لخلمال فادفال ايا حلمال دوادال اللهم ٥
انت الواحد الاحد الفرد الصمد الاول الآخر الله الأكبر اجل
السموات والارض آله الأرواح النورانية والاجسام الظلمانية
معطي القدرة زمام الاصطلاح محيي الارواح مكون المسا ٥
والصباح ظهرت بشدة ظهور نورك وتجليت بالكلمة كن
الله اكبر الملك لله الواحد القهار ٥ وعند وضع حرف اللام تقول ٥
لنثلال لنثلال ايملال ملنثال تثلايال لايملال ثلايال
يملنال نثلال اللهم انت لطيف لطيف ٥ ٥
لا اله الا انت لا اله غيرك لا محيي الا انت لا يحيي الارواح الا
انت لا يعلم السرائر الا انت اسألك باللام الالهي والذكر ان

اللطفي والركن العطفي ان تعاملني باللطف ياحي يا قيوم وعند
وضع حرف النون تقول نخشمال ما تنخمال وننتال
نان نخال حممال موبنال سموننال ينال نخسموال
اللهم انت نور السموات والارض مثل نوره الاية الى اخرها
احتجبت بشدة الظهور فكلت الابصار ان تنظر الى ظهوره
نوركل رب النور والقلم وما يسطرون تظهر للوجود من
العدم على وضع نور الحي حرقى الارواح ومصور الاشباح وعند
وضع حرف الصاد تقول صنتعسال صصنتعال
الد صصال دمصنشال تعسايال سايد صال عسايال يد
صصنال تنعسال اللهم صادق هو صبور انت النور واو لكر
النوره ولخرك النوره واحتجبت بشدة الظهور محيي الارواح
وعند وضع حرف الياء تقول هعيبال بيهعيال ارارال
عيبهعال شششششششال رارال هعيبشال اللهم
اللهم خالق الارضين السفليات والسموات العلويات والارواح والاله
شباح حي قيوم محيي الارواح وعند وضع الحاء تقول
ححهنال اى تنحال تححهمال منا ايال انتحال سنا اشال
تنححهال همنا ال اللهم حي قيوم محيي الارواح ومدها مبادة
موصلة الى الاشباح بانت القدرة واشتغلت الفكرة انك
حي قيوم وعند وضع حرف الهاء تقول هههههال
هههههال اساء اسال جههه هخال هممم ساساسال
هههههال هوهوهوهوهوهوهوهوهوهوهو

هو هو قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء ثلاث
مرات لايسال عما يفعل وهم يسئلون ثلاث
مرات ايتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طايعين سبع مرات
حي قيوم مسخر السموات والارض سخر لي الارواح وادر الجهات في
اقفاص اشكالها بحق اسمك العظيم الاعظم الامام اجتمع الله الله
الله حي قيوم مسخر الارواح وهاديها وممسكها ومرسلها
وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريده فصل
فركنا تيسير المطالب واعلم ان الاسم اذا كان حروفه مؤلفة من
حروف الاحرف النورانية فانه يصلح للاعمال الصالحة مثل
المحبة او دفع المراد دفع عدو كان الخارج منها اسما او اسمين
او اكثر وترامى ما ذكره ارباب الاسرار في الحروف الظلمانية وهي
ضد النورانية فانها تصلح للاعمال القبيحة مثل التمريض
والتفريق واطلاق التمر والتطاع البلا كوجع الراس ونحو ذلك
فصل فاذا اردت شفاء انسان من مرض فابسط حرف
ذلك العضو الذي يشتكيه المريض في سطر واحد ووضع بجانبه اول
حرف من الحروف النورانية وتزج بعضها ببعض مثال ذلك
كان الم بعين الانسان فابسط حروف العين هكذا ع ي ن
ثم ابسط الحروف النورانية هكذا ط ر ق س م ع ك ل ن
ص ه ج ثم تضع اول حرف من حروف العين بجانبه اول حرف من النورانية
ثم ثاني حرف من العين ثم ثاني حرف من النورانية على طريقة
المزج حتى تفنى حروف النورانية ثم انظر ان كان عدد الحروف فردا

مركبا فركب كل ثلاثة احرف او خمسة احرف اسماء فاذا ركبتها
اسماء فخذ عدد الجميع بالجمل الكبير وركبه وفقا عدديا او حرفيا
او طلاسم على هذا المثال ع ط ى ا ن ق ع س ى م ن ع
ع ك ى ا ن ل ع ن ى ص ن ى ع ح ى ه وهذه صورة
الاسماء من هذه الاحرف عطارد قعسيمن عكيانلعني
صنيع حهن والطلاسم تجعل مكان الحرف عدده هكذا
٢١٩٧١ ٢١٦٧١ ١١٢٧٧ ٧٣٤ ٨٧١٩٤ وعدد
الحروف النورانية ٩٣ وعدد حروف عين ١٣٠ صار
عدد الجميع ٨٢٣ فاذا اردت ضربها في شكل رباعي كانت هكذا
ثم تراعي الوقت اللائق به وتكتبه وتعلق
عليه او تكتبه له محوا وتضيف اليه
اية الشفاء وتعلقه عليه يحصل
الشفا باذن الله والاعمال بالنيات
ولكل امرئ ما نوى فتدبر هذا
الوضع وتركيب خواص مزج الحروف تجد سرا غريبا وامرا
عجيبا والله اعلم فصل آخر من كتاب الدر النظيم
اختلف العلماء في الحروف المعجمة المفتتح بها السور واي
الحروف النورانية احدهما غير المتشابهات التي استاثر الله بعلمها
فنحن نؤمن بتنزيلها ونكل الامر الى الله في تاويلها وقال ابو بكر
الصديق رضي الله عنه لله في كل كتاب سر وسر الله عز
وجل في القرآن في اوايل السور وقال علي بن ابي طالب لكل كتاب

صفوة وصفوة هذا الكتاب حروف التهجي ۞ وقال
الحسن ان هذه الحروف المقطعة في اوايل السور هي اسماء الله
لو احسن الناس تاليفها لعلموا اسم الله الاعظم الا ترى انك
تقول الرو تقول حم وتقول ن فيكون اسم الرحمن وكذلك
سائرها على هذا القول الا انا لا نقدر على وصلها والجمع
بينها ۞ وسئل ابن عباس رضي الله عنه عن الروحمون
فقال اسم الرحمن على الهجاء وقال السدي والكلبي
وقتادة هي اسماء الرحمن وقيل انها حروف اقسم الله تعالى بها
وقال عكرمة وابن عباس ان كل حرف منها دال على
اسم من اسماء الله تعالى وصفة من صفاته فالالف اشارة على
انه اول اخر ازلي ابدي واللام اشارة الى انه لطيف والميم
اشارة الى انه ملك مجيد منان محسن ۞ وقال في كهيعص
الكاف اشارة الى انه ثناء من الله عز وجل على نفسه وانه الكافي
الكريم الكبير والهاء على انه الهادي والياء على انه محيي
والعين على انه عالم عليم عدل عزيز والصاد على انه
صادق ۞ وقال ابن عباس في الم انا الله اعلم وفي المص انا
الله افضل وفي المر انا الله ارى ۞ وقال مقاتل ان بعض هذه
الحروف تدل على اسماء الذات ۞ وبعضها على اسماء الصفات
وقيل كل حرف منها يدل على صفات الافعال فالالف الوحدة
واللام لطفه والميم مجده والطاء على انه طيب ذو الطول
والسين على انه سلام والراء على انه رب رحيم والحاء على
انه حي حليم حق حكيم ۞ والنون على انه نور مبين نافع

والقاف على انه قادر قيوم قوي • وقال فخر الاسلام ابو حامد
الغزالي قد وردت هذه الحروف التي في اوايل السوره ومجموعها
اربعة عشر حرفا اولها الم والخر حان والقلم بعضها تكرر في
اوايل السوره واختلف العلماء في معناها فقيل انها مشتقة
من اسماء الله الحسنى كما تقدم ان الكاف كافي • وذكر جماعة
من العلماء العارفين ان الحروف التي يلفظ بها ثمانية وعشرون
حرفا شطرها حروف النور وشطرها حروف الظلمة وحروف
النوريه • الم ص ر ك ه ع ط س ح ق ن وقال الامام
سهل بن عبد الله التستري في كلامه على الحروف في فصل منه
واشرف الحروف كلها الحروف التسعة التسعة ومزبورها الكتب
الحروف جمالا وبهاء وهي هذه • ا ل م ص و ح ق
ك ل فالاجسام الظاهرة دال عليها وعلى شرفها وهي التسع
السموات والكرسي والعرش وهي التسع المحسمات وهي الحروف التي كنى
الله عنها في القران وهي قوله • المص ق ن حم هو الله
وهي حروف القلم واللوح • فصل المختار في ذكر الدعاء باسماء
الله الحسنى الدالة عليها الحروف الاربعة عشر النورانية
التي نبه عليها جماعة من السادة الصحابة رضي الله عنهم مثل
علي بن ابي طالب وعبد الله بن سلام وغيرهم من الصحابة رضي
الله عنهم • وهي هذه الاسماء والحروف وانها هي اسم الله الاعظم
• يا الله يا احد يا اول يا اخر يا لطيف م يا ملك
يا مالك يوم الدين يا مالك الملك يا محيي يا مميت ص يا صمد
ر يا رب الارباب يا رحمن يا رحيم ك يا كريم ه يا هادي

انت هو الله لا اله الا انت ى يوه اهياشراهياع يا علي
يا عظيم • يا عبرط يا طالب يا طاهرس يا سميع يا سبوح
يا سلام ح يا حي ق يا قيوم ن يا نور السموات والارض ونور
الانوار كلها • ومنورها يا نافع اسالك الهدى والتقى والعفاف
والغنى واسالك اليقين والعافية واسالك رزقا دارا واوعيشا
قارا وعملا بارا ولحاقا بعبادك الصالحين واسالك ان تصلي على
سيدنا محمد نبيك ورسولك • وعلى سيدنا خليلك • وان تسلم
عليهما وعلى آلهما وعلى الانبياء والمرسلين والصديقين والشهدا
والصالحين وان تعطيني سؤلي من خير الدنيا والآخرة وان تصلح
شاني كله في الدنيا والاخرة يا رب العالمين حتى القاك وانت
عني راض وجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والحمد لله
رب العالمين • فصل الشيخ الامام حجة الاسلام
ابو حامد الغزالي رحمه الله كان يقول عن بعض اهل المعرفة من العلماء
الراسخين ان عبد الله بن عوف الزهري كان يكتب الاربعة عشر
حرفا النورانية لما يريد حفظه من الاموال والمتاع والزرع •
والضياع وكذلك عثمان بن عفان والزبير بن العوام وكانوا يقولون
اذا لقوا العدو اللهم احفظ امة محمد صلى الله عليه وسلم بالنصر
والتاييد بالمص بكهيعص وحمعسق ونون والقلم وما يسطرون وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جعل شعار المسلمين في مغازيهم ان قولوا حم لا ينصرون
وكان بعض العارفين يقول ان الاربعة عشر حرفا التي في اوايل
السور ما كتبت على شيء او تليت في بحر او بر الا حفظ تاليها والذي

كتبت عليه فزال الامتعة وكفى صاحبها السوء في نفسه وماله وامن من
التلف والعرق وقال حجة الاسلام عن بعض العارفين
لما بعث الله سبحانه وتعالى محمدا صلى الله عليه وسلم نبيا
رسولا وانزل عليه حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين
من قبلك الله العزيز الحكيم علمت ان في ذلك سرا الهيا فاتخذت
ذلك عند الشدايد والمخاوف جنة فكفيت ورقيت ووردت
وقال ايضا ورايت بعض العارفين بالموصل وكان معه الحروف التي في
اوايل السور فسالته عن ذلك فقال ظهرت لي بركاتها فمن ذكره
يحفظني الله ويدر كنبي رزقي وان وقع لي حاجة سالت الله تعالى بها
تقضى حاجتي ويصرف عني العدو واللص والحية والعقرب
والسبع واذا ذكرتها في السفر اعود الى اهلي سالما غانما امنا
قال الامام فعلمت ذلك علما لاريب فيه وكان بالبصرة رجل يرقي
الضرس وكان بخيلا لا يعلم رقيته احدا فلما حضرته الوفاة قال
لمن حضره قدم لي دواة وقرطاسا اكتب لك ما كنت ارقي به الضرس
لينتفع به الناس واخلص فزوله عليه السلام من كتم علما عنده
الحديث فمن اصابه وجع في ضرسه فليرقه بهذه الحروف والصره
طسم كهيعص حم عسق الله لا اله الا هو رب العرش
العظيم اسكن ايها الوجع بكهيعص ذكر رحمة ربك عبده زكريا اسكن
بالذي ان يشا يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره واسكن بالذي
سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم وقال الامام
ابو حامد الغزالي فهذه جملة ذكرتها في الحروف التي في اوايل السور
مختصرة ارجو بها المنفعة ان شاء الله تعالى وعز كما قال عليه السلام

نية المؤمن خير من عمله وقال الشيخ شرف الدين
ابو العباس احمد البوني ممن كتب في رق غزال ليلة الرابع عشر
ويكون في ليلة الجمعة في اي شهر كان بعد صلاة العشاء الاخرة بماء
ورد وزعفران اول البقرة الى قوله المفلحون واول آل عمران
الى قوله وانزل الفرقان والمص الى قوله وذكرى للمؤمنين والمر الى
قوله ولكن اكثر الناس لا يؤمنون وكهيعص الى قوله زكريا
وطه وطه الى قوله لتشقى وطسم تلك آيات الكتاب المبين
وطس تلك ايات القران وكتاب مبين ويس والقران الحكيم وص
والقران ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق وحم المؤمن
الى قوله اليه المصير وحم عسق الى قوله العزيز الحكيم وق
والقران المجيد ون والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك الى
قوله خلق عظيم عدد السور اربع عشرة سورة ثم تجعله في انبوبة
قصب فارسي ويشمع عليه الشمع او يحرز عليه بقطعة اديم فمن علق
ذلك على ذراعه الايمن شجع قلبه وقوي عزمه وهابه عدوه وكان
له قبولا عند جميع الناس واذا كان فقيرا اغناه الله وان كان خايفا
امن وان كان مسجونا او محبوسا تخلص وان كان مديونا قضى الله
دينه وان كان مهموما فرج الله عنه وان كان مسافرا رجع الى اهله
سالما وان علق على امراة عازبة تزوجت ورغب فيها الازواج وان كان على حانوت تاجر كثر ربحه وان علق على الاطفال
امنوا من جميع المخوفات وحامله لا يسال الله حاجة الا قضيت
وايضا من كان خايفا وقال كهيعص حمعسق لا حول

ولا قوة الا بالله العلي العظيم آمن مما يخافه ولقد جرب ذلك
مرارا عدة فصح ذلك ٭ وقال الشيخ شرف الدين البوني ايضا من
نقش الاربعة عشر حرفا النورانية في شكل مدور فضة والطالع
الثور والقمر فيه فانه لا يخاف من فضة يملكها ٭ ومن نقشه في خاتم
فضة بطالع الثور والقمر فيه قضيت جميع حوايجه اذا لبسه بحول الله
ومن نقش على فص خاتم فضة يوم الخميس اول خميس من رجب الهي المص
المر كهيعص طه طسم طس يس ص حم حمعسق ن آمن واذا لبسه
آمن واذا دخل حاملة على سلطان كبر في عينه وهابه وقضى
حوايجه بقدرة الله تعالى ومن مسح به راس غضبان رضي ومن
مصه وهو عطشان روي ومن جعله في مطر ليلة نزل به
على الريق قوي حفظه وان لبسه معطل تصرف وان لبسه
امراة عازبة تزوجت وان وضع على مصروع افاق وان كتبت
الاحرف النورانية الاربعة عشر التي في اوايل السور المكررة في
يوم السبت المعروف بسبت النور ومحاها وشربها امن من الرمد
في تلك السنة بنورها وسرها وبركتها وهي الم المص الر المر كهيعص
طه طسم طس يس ص حم حمعسق ن فصل ٭ ومن كتاب شمس
المعارف للبوني ايضا اعلم ان لكل حرف من هذه الحروف الاربعة
عشر النورانية المقدمة معنى وسرا اذا اطلع الله تعالى عليه العبد نالها
كرامة من لدنه وقد صح في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لاصحابه اذا لقيتم العدو غدا فشعاركم حم حم وهم
لا ينصرون وفحوى هذه الاسماء الباطنة المخزونة ومن فهم سره خرق الله

تعالى له العوايد ومتى نال من اسراره فوايد • باب في الحرف
المظلمة والتصرف بها • وهي ضد الحرف النورانية •
والتصرف بها في الاجسام الحيوانية والنبات والمعدن وكل شيء
جسماني وفعلها في الشرور اقوى من ضدها والتصرف بها ينفرع
الى وجوه كثيرة وله دلايل وطرق معتمد عليها الاول النظر الى ما
فيها من الطبايع فهي نارية وهوائية وترابية ومايية وهي هذه
ب ت ث ج ح د ذ ر ش ض ط ع ف فالنارية منها ش ذ
والترابية منها ب ت ث ج ح د ذ ر ش ض ط ع ف ق ك ل م ن ص
والهوائية منها ج ز ظ ه والهوائية منها ا ه ز ح ي ل ن س ع
فالتصرف بالاحرف النورانية في تحريق الاجسام والدور والبنيان
وذلك في حق الشيع والمداومين على المعاصي والفجور وطريق ذلك
ان تعد الى اسم المطلوب واسم جسمه واسم التحريق وتبسطهم
على هذه الصورة مثلا ان يكون اسم المطلوب زيد فتقول ت ح ر ي
ق ح س م ر ي د وتمزجهم بالاحرف النارية المظلمة حرفا فحرفا النارية
وحرفا فحرفا الاسماء فاذا فرغت كررت اخر حرف منها حتى تستتم به
العدد • وكذلك لو فرغت حروف الاسماء لكررت الحرف الاخر حتى يتم
العدد وهذا الوجه يعمل في جميع هذه العلوم ثم تاخذ العدد الواقع
على الجميع بعدان تنظمهم اسماء حرفا فحرفا اخر السطر وحرفا من اوله
فتخرج لك في السطر الثاني الاسماء وهذه صورة العدد والمزج وهو
هذا ف ت ش ح ر ف ي ش ق ذ ج ف س ش
م ذ ر ف ي ش د ذ ف ت ث ش ي ح ف ذ ر ر ف
م ي ش ش س ق ف ح ذ ج ثم تنظم الاسماء من هذا السطر
هكذا • د ف د ت ا ل ستتميحال فذ ر ا ل ذ ف م ا ل •

ششسقال فدجال • ثم تعد الى شقفة نيتة وتصق فيها صور
رجل قايم مغلول اليدين وحوله الاسماء المستنطقة وعلى
راسه الملك الذي استخرجتم من اعداد الحروف وعلى يديه عدد اسم
الملك وتستدعي بالمطلوب وتوكل الملك بتحريق جسمه وتعزم
عليه بالعزيمة التي نظمتها من الحروف وتلقي الشقفة قريبا من النار
فان المعمول له يحرق جسمه ويصيبه ذلك لوقته ولا يهون عنه
ذلك ما لم يرفع العمل فاذا اردت قتله وكان مستحقا لذلك
فاجعل الشقفة وسط النار الموقدة فانه يحرق ويموت لوقته •
وهذه هي الطريق الكبرى التي سماها العلماء الجلال المحرق
قال شيخنا وسيدنا اصف بن برخيا وهذا الطريق
يصل الانسان الى الغاية في التصرف حتى ينتهي الى ارسال العواصف
والصواعق واهلاك الجبال والدور بالنيران والمظلمة المدلهمة
وهو مقام النهاية ولما ذكرناه طرق لا تنحصر في التصرف بالنار
والهوائية والترابية والمائية وذلك في ارسال الخسف والريح
العقيم والنيران والطوفان • واما التصرف بالاحرف الهوائية
لجذب الطيور والحيوان الطاير جميعه وطريق ذلك ان تعمد الى اسم
الطير المطلوب وتجمع البه وزنه وزنه من الاحرف الهوائية وتمزجهم
مزجا طبيعيا وتستنطق العدد وتوكل الملك وتعلق العمل في
الهوى في علم فان الطير يحضر لوقته ولا يتاخر قال صاحب
الذخيرة وهذا من ابواب الكرامات في حق الاولياء والله الموفق
واما التصرف بالاحرف الترابية في جذب الزواحف والحيوان
الترابي جميعه وذلك مثلا ان تريد طرده من محل •

فتذكر اسم المطلوب واسم الطرده وتجمع بوزنهم من الترابية وتستطق
العدده وتوكل الملك وتدفن العمل في الارض فان المعمول له
يطرد من ذلك الموضع ولا يرى فيه ما دام العمل ويكون العمل في
شقفة قد دخلت النار ولم تستعمل وهذا من الارصاد والتصر
ف بالاحرف المائية لجذب الدواب البحرية والحيتان
وكل حيوان مائي وطريق العمل به كطريق العمل بالاحرف الترابية
الا انه تجعله في شبكة الصياد فان جميع الحيتان العظيمة
تنجذب اليه وفي هذه الاحرف من التصرف ما لا يحصى كثرة في
هذه الانواع ويتفرع الى طرق كثيرة لا يسعها كتاب
وانما اخذنا من الشجرة الثمرة وفيه عنية وكفاية لمن فتح الله
عليه وبالله التوفيق • الباب في معرفة الاحرف الناطقة
والمطالب من كتاب بسير المطالب • قال ارسطاطاليس
الحكيم اذا اردت عملا من الاعمال للالفة والمحبة والربط •
والعقد فتاخذ للالفة الحروف الناطقة وللربط الحروف
الصامتة • فالناطقة هي هذه • ب ت ث ج خ ذ ر ش
ض ظ غ ف ق ن ي واما الصامتة هي التي لم تسقط وهي هذه •
ا ج د س ص ط ع ك ل م ه و لا فاذا اردت العمل فاحسب اسم
الطالب واسم امه واسقطه على البروج واعرفه باي برج يتعلق
ثم اسم المطلوب واسم امه وافعل به كذلك فتاخذ الحروف
المختصة ببرج الطالب والمطلوب وامزجهم ثم اخرج اسمي الطالب
والمطلوب وامزجهم ايضا مثال ذلك • زيد وعمر هكذا زع ي م

دره ثم تضيف اليها حروف البرجين وامزجهما ايضا كذلك
وانظر الحروف ان كانت شفعا فتجعل كل كلمة اربعة احرف وان كانت
وترا ثلاثة احرف او خمسة احرف ثم تخرج منها اسماء الله الحسنى
ما يشاكلها من الحروف ثم تاخذ ايضا ملايكة الحروف ونحورة
الحروف والساعة واليوم الذي لطالع الطالب وينبغي
لك ان تعرف الحروف الناطقة من الصامتة والساكنة من
المتحركة حتى تصيب السر باذن الله تعالى واعلم ان للبروج
حروفا مخصوصة بها وملايكة للحروف معروفة وسنذكرها
ان شاء الله تعالى في موضعها من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى

فصل من كتاب اخره واذا كتبت خمسة الاسماء

المؤلفة من الحروف النواطق وقت طلوع الشمس بالمسك والزعفران
ووضع الكتاب تحت راس الناير وقراءة عليه هذه الكلمات تكلم
بما في نفسه وهي هذه الكلمات التي تقرا يا مكلم يا مكلم يا مكلم يا
يا معجلا يا مسجرا يا اريا لروبا لاده وحاده وماده وهاده وهاده
وهذه الحروف التي كتبت تكتب وهي اسماء الحروف النواطق وهي
ثبت جخذ رشض ظغف قني واذا كتبت الاربعة الاسماء
المؤلفة من الحروف الصوامت يوم التاسع والعشرين من الشهر او في
الكسوف او في الخسوف على صفيحة من رصاص اسود ووضع تحت
الفص يكون عقدا لكل همتاز ولمتاز وغمتاز ولم يقدر احد
ان يذكر صاحبه سوء في حضرته وغيبته وهي هذه الاسماء
احد رسص طعكيل موهلا ٥٥٥٥٥٥٥

٢ ابان في اسرار الحروف ومعرفة قسمتها على الطبايع الاربع
وفي منافعها واضرارها وبيان ذلك
اعلم ان الحروف ارض الكلام والنقط جبال الحروف وسر الحروف
مستودع في النقط والحروف طابعة والنقط جامدة والحروف
بمنزلة الالآلة والنقط بمنزلة صاحبها وهي ثمانية وعشرون
حرفا وهي هذه ا ب ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ
ع غ ف ق ك ل م ن و ه لا ى فاما اللام الف فهي مؤلفة من
اللام والالف ليست بحرف قايم بذاته على قول من يجعل
الحروف ثمانية وعشرين حرفا وفي قول من يجعلها تسعة
وعشرين حرفا فاللام الف حرف قايم بذاته والحروف ايضا
ترتيب غير هذا وهي على مذهب من يجعلها ثمانية وعشرين
على ترتيب ابجد وهو اكثر مذهب اهل هذا العلم الشريف
وهي ا ب ج د ه و ز ح ط ى ك ل م ن س ع ف ص ق
ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ وبين اهل هذا العلم في
هذا الترتيب اختلاف اكثرهم على هذا ولما ذكر اختلافهم استغنا
بما اراده صوابا ان شاء الله وقد قسموها على الطبايع الاربع
كل قسم سبعة احرف فالقسم الاول منها الاطا حرف نارية
نارية حمارة يابسة صفراوية والقسم الثاني منها ب ى
ن ص ث ض ترابية باردة يابسة سوداوية والقسم الثالث منها
ج ز ك س ق ث ظ هوائية حارة رطبة دموية والقسم الرابع
منها د ح ل ع ر خ غ مايية باردة رطبة بلغمية فاما
الحروف النارية اليابسة التي هي عنصرها تصلح لتقوية الفكر

واذهاب البلغم وزيادة الحفظ وتيسير الامور وقضاء الحوايج وطلب
العفو والصفح من اي العوالم وللنصر على الاعداء ومن كتبها
في مسبع ضرب سبعة في سبعة فذلك تسعة واربعون اسقط
منها واحدا بقي ثمانية واربعون اضربها في نصف السبعة وهي
ثلاثة ونصف فذلك ماية وثلاثة وستون اسقط منها
ماية وستة وخمسين تبقى سبعة اخذنا منها واحدا ورسمناه
في اول بيت ومشينا بزيادة واحد في كل بيت الى ان يتم بلا
زيادة ولا نقصان من نقشه على راية او في خنجر او سيف
يقابل به عدوا الا هزمه باذن الله وقت الكتابة ليوم
الثلثا والمريخ في شرفه او بيته في مكان جيد من الفلك سالم
من البروج السواقط وبناسبه من القران العظيم سيهزم الجمع
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
ويقراها عند المقابلة فانه اليق واولى والله اعلم واما
الحروف الباردة اليابسة تنفع اذا عولج بها من به نزف
الدم مثل الرعاف او الحيض او عضة شيء من الحيوانات والالام
الحارة الرطبة بسقي او كتابة او رقية بعد استراح الشر اللايق
بذلك ويقابل السموم على جرى الطبايع فتسكن لدغ العقرب
الحار الرطب من الحروف ولدغ الحية البارد الرطب فتجرى
الاعمال في الامور النفسانية على ما يرد عليك ان شاء الله تعالى
واما الحروف الحارة الرطبة اذا استعملت رقيا او كتابة
او وفقا قوت المعدة واذهب الصحة وقوت الباه واعانت

على الجماع الى لا احد له واذا كتبت للطفل اصحت التربة وحسن
نباتا ضر اسمه وكذلك من تعرض له الخيالا الباطلة والاحلام
الرديئة نفعته حدا والله اعلم واما الحروف الباردة الرطبة
اذا عولج بها من به حمى محرقة واردها استجلابا برد في اوان
الحر المحرق او كتبت على ورم حار خصوصا حرف الحاء منها فانه
تمام في عالمه ومشايخ الصوفية تبريدهم للنار مستخرج من
سر الحاء واذا نقشت الحروف الباردة الرطبة في مستع سبعة
في سبعة بعد ان يضاف اليها اسم المعمول له واستخرج منها السر
اللازم نفعت لجلب صيد البحر اذا علقت في المركب والله اعلم نقلته
من كتاب تيسير المطالب ومن غيره فصل ومن اكثر من
قراءة الحروف النارية باعرابها وهو الرفع او كتبها معربة في قدح
زجاج او صيني بالمسك والزعفران وماء الورد يوم الاحد
او الثلثا عند طلوع الشمس وغسلت وشربت فانها تزيل
الحمى الباردة البلغمية وتشهي الطعام وهضمه وتحسن اللون
والصوت وتنقي الصدر من البرودة وتقوى الحرارة الغريزية وتدفع
اللقوة والفالج والرعشة وتنفع من لدغ العقرب ومن جميع
الامراض الباردة الرطبة وتصفي الذهن وتقوي الفكر والحفظ
واللفظ لقراءتها ان تقول اهطمسد ومن اكثر من
قراءة الحروف الترابية منصوبة معربة او كتبها بالمسك والزعفران
والكافور وماء شجرة تسمى لسان الجمل معربة يوم السبت
او الاربعاء حين طلوع الشمس وغسلت وشربت فانها تقطع

الرطوبات التي تسيل من الفم في النوم وتقطع الدم من الجراحة والرعاف
من الحرارة والحيض المفرط وتذهب النسيان وتجلب الثبات والحفظ
والصبر وتحسن اللون وتقوي الجسم وتنقي البدن من الرطوبات الفاسدة
والزيادة والله أعلم وهي بونيصتض ومن اكثر من قراءة الحروف
الهوائية مجرومة او كتبها معربة بالعنبر والعصفر وماء الورد
يوم الخميس او يوم الجمعة قبل طلوع الشمس وغسلت وشربت
فانها تسكن وجيف القلب وتنقي البشرة والدم من الوسوسة
السوداوية وتقوي الاعضاء وتلزم الصحة والسلامة والقوة
وتجلب الفوز والفرح وتذهب الهم والغم وهي حرز لحفظ
ومن اكثر من قراءة الحروف المائية مجرومة او كتبها معربة بالعنبر
والعصفر وماء البلك يوم الاثنين او يوم الاربعاء حين
طلوع الشمس وغسلت وشربت فانها تطفي الحرارة وتسكن
العطش وتزيل الحمى الحارة المحرقة وتدفع لسع الحيات وتنقي
الامعاء من العلل الحارة والورم وتنفع لتيسير الامور وتسهيل
الخلاص وهي دحلع خغ فاما اللفظ فانها فيمكن ان يكون الاول
مكسورا والثاني ساكن والثالث مكسور والرابع ساكن هكذا الى
اخر الحروف والله اعلم بذلك ومن غير فصل واعلم ان
الحروف ثمانية وعشرون حرفا قسمت على الطبايع الاربع طبع
النار وطبع الهوى وطبع التراب وطبع الهوى وهي العناصر
الاربعة تحتها وجد في العالم العلوي والعالم السفلي وهي مشتقة
من منازل الفلك كل حرف من هذه الحروف له منزلة من المنازل وله

ملك علوي وملك سفلي موكلان به وهي التي جعلها الله تعالى
استفهام الاشياء واستنطاق العلماء وقد قامت على هذه الحروف
جميع الحركات والدوائر وقد سبق في علم الله تعالى وعلم آدم
الاسماء كلها وهو مزج علم الحروف وهي حروف ا ب ج الى تمامها
وقد جاء عن يوشع بن نون عليه السلام بما جاء في زمان موسى عليه
السلام وبما جاء في زمان سليمان عليه السلام وجاء الى لسان الصدق
وقلب الفهم وعين الحكمة سيدنا آصف بن برخيا رضي الله عنه
وورثه الامام ابو العباس احمد التواباحامد الغزالي يوم
نسف به الجبل وهي الحروف النورانية معلقة بالكواكب الفلكية
والارواح الروحانية المطهرة الجوهرانية مرتبة على قواعد الملائكة
العلوية والسفلية والكواكب السبعة والبروج الاثني عشر على ترتيب
السموات السبع والارضين السبع وهي موجودة في الجدول المعروف
الذي تعرف به منازل الحروف ومراتب العمل لا تختلف ابدا
وسنذكر ذلك في موضعه ان شاء الله تعالى قال الحكيم السيد آصف
بن برخيا بن اشمويل رضي الله عنه وزير سليمان بن داود عليه السلام
ووصيه كل حرف طبعه يابس فهو جاذب وكل حرف طبعه
رطب فهو مجذوب والجاذب والمجذوب به يعرف الغالب والمغلوب
والفاعل والمفعول فالجاذبة النارية الحارة اليابسة الصفراوية
والجاذبة ايضا الترابية الباردة الرطبة اليابسة السوداوية
والمجذوبة المائية الباردة الرطبة البلغمية والمجذوبة ايضا
الهوائية الحارة الرطبة الدموية وصنف هذه الحروف منها جاذب
ومنها مجذوب ومنها حار رطب ومنها بارد يابس ومنها حار

يابس ومنها بارد رطب فكانت العلماء والحكماء يعالجون كل شيء
بضده لان النار تشرب الريح وتجذبها وكذلك التراب يشرب
الماء ويجذبه وقال الحكيم ارسطاطاليس يرفعه عن
يوشع بن نون عليه السلام لما اراد الله ان يهلك قارون وهامان سلط الله عليهما حروف الغضب الجاذبة وهي النارية
والترابية ومزجت بعنصريهما فجذبت عقلهما ولبهما فابتلعتهما
الارض فهما يهويان الى يوم القيمة وكان ارسطاطاليس الحكيم
يفعل ذلك ويرى العجايب ويشاهد الاسرار الخفية فصل
فاذا اردت عملا من الاعمال الجذب شخص من محل الى محل او قتل او هلاك
او مضرة مثلا اذا اردت جذب شخص اليك فخذ حروف اسمه وزد
عليها حروف النارية الجاذبة وهي ه ا ط م ف ش ذ ه وركبه وفقا
ثم خذ حروف اسم المطلوب وزد عليه حروف الهوائية المجذوبة
وهي ه ج ز ك س ق ث ظ ه وركبه وفقاه قال بعض الحكماء ه
يقابل بين الوفقين وبين الشخصين ه وكلها طائية ه فان كان
للاعمال الخير فليكن في طالع المشتري والزهرة وان كان للاعمال الشر
فليكن في طالع المريخ وزحل وحروفهما وسنذكر حصة كل كوكب من
الحروف في محلها ان شاء الله فان وجدت حروف عدوك زايدة وفيها
حروف تغلبت على حروفك فانزع الحروف الغالبة واضفها اليك والعكس
ممكن الغالب مغلوبا وينبغي للعامل ان يفهم مراتب الحروف لانه علم
شريف وهو سر عظيم وهو من سر الحروف الخفي الغامض وقد ذكرنا
مراتب الحروف ودرجاتها في جدول المراتب اول هذا الجزء من هذا
الكتاب والله اعلم ه وعن يوشع بن نون وادريس وشيث عليهم السلام

واهل الحكمة والفلك ان تجعل المطلوب في السقوط ٭ وعن يونس
وهرمس وعلي ابن هرمس ان يكون المطلوب في السقوط او الهبوط
او تحت الشمس ويكون الطالب في الطالع او فوق الارض وقد
جاء في الحديث الصحيح عن هرمس عن علماء الصين عن
ادريس عليه السلام انه مزج الحروف بعضها على بعض فقد اصاب
العلم النفيس ويحذر ان يعلمه السفهاء والمنافقين لانه الاسم الاعظم
لان الله تعالى ركب الحروف على الطبايع الاربع يعني العناصر
الاربعة وركب عليها جميع الحركات والدرات الا ترى ان الله تعالى
انزل الماء على التراب فجذبه وخلق الهوى والريح وجعله للنار
طعاما فهي تجذبه وتشربه ٭ والنار اذا هاجت عليها الريح فارت
وظهرت قوتها واذا وقع عليها الماء اهلكها واطفاها ٭ فلذلك
جعلوا حركات الماء غالبة على حركات النار وكل هذه الحروف
حارب ومجذوب وغالب ومغلوب ٭ فصل وميزان
التراب يابس سوداوي وله من جسد الانسان السوداء ٭ وصار
ميزان الماء باردا رطبا وله من جسد الانسان البلغم وصار ميزان النار
حارا يابسا وله من جسد الانسان الصفراء ٭ وصار ميزان الهوى
حارا رطبا وله من جسد الانسان الدم ٭ وكل له ضد وعدو او محبة
فاذا اردت عملا من اعمال الخير او الشر فاجعل الحروف الجاذبة مع حروف اسم الطالب
والحروف المجذوبة مع حروف اسم المطلوب فانه يكون روحا بلا جسد
او جسدا بلا روح لانها تاخذ منه حركة الروح والله اعلم وانظر الى
القمران كان عليك لذكر فاجعله في برج ذكر والطالع برج ذكر وزير في برج ذكر
وليكن العمل في الريح او النار والبروج الرياحية والنارية ذكور ٭٭

والمائية والترابية اناث وان كان العمل انثى فاجعل القمر في برج
انثى والطالع برج انثى وربته في برج انثى ولبكن العمل في الماء
والتراب لان المائية والترابية اناث ٥ فصل فاذا
اردت ان تسلط على من يستحق الالم والسقم وتجعل له نارا
تاجج في قلبه فانزع منه حروف الماء وسلط عليه حروف النار
وانزع منه حروف الريح واجعلها مع حروفك فانه يكون بقدرة
الله وقوته ٥ وان اردت ان تسلط عليه وجع الدماغ ٥
وصولان الراس فسلط عليه حروف السوداء وهي حروف التراب ٥
واجعله تحت حجر القصار او سندان الحداد فانه يكون ذلك ٥
وان اردت ان تسلط عليه على احد جوارحه فخذ احرف العضو
الذي اردت وانظر ما يجذبها او يغلبها وصور صورة من اردت
وركب الحروف وفقا والقها على العضو من الصورة فانه يكون كذلك
واياك ان تؤذي او تعمل ما لا يستحق فانه علم عظيم مشتق من
القدرة الربانية وان الحروف لها اسرار وهي خزانة الله تعالى
وفيها اسمه وقدرته من اطلعه الله عليه فلا يخون ما ايتمنه الله
عليه ومن فعل المحجور حرمه الله نفعه وسلب منه فهمه والله اعلم
وفرغ من كتابه احسن الاعمال ان اردت خيرا ان يكون القمر في برج
الثور متصلا بالزهرة او المشتري من تثليث او تسديس وفي
اعمال الشر ان يكون القمر صحوسا من المريخ او زحل في تربيع او مقابلة
او متصلا بهذين النحسين او باحدهما فان الضرر يقع في
المطلوب والله اعلم قال جامع الكتاب ٥ الفقير بالله عمر بن مسعود

في قوله ان يكون المطلوب في السقوط او الهبوط او تحت الشمس
ويكون الطالب في الطالع او فوق الارض ولعل ذلك ان يكون
الكوكب وقت العمل للمطلوب مثلاً في ساعة المريخ او نحو
انه يكون في برج ساقط من الطالع اي لا ينظر اليه باحد وجوه
المناظرة او الهبوط معناه في برج هبوطه وقد ذكرنا ذلك في
موضعه فطالعه او تحت الشمس معناه في موضع احتراقه
بالشمس وقوله ويكون الطالب في الطالع او فوق الارض يعني
الكوكب المتعلق به العمل اي وقت العمل ان يكون في الطالع او فوق
الارض في موضع له فيه قوة كالطالع والحادي عشر والعاشر والتاسع
هكذا عندي والله اعلم فصل من كتاب آخر واما
حروف المعجم وهي ثمانية وعشرون حرفاً ولها اسرار عظيمة
وكان اهل الرصد واصحاب الهندسة وهم اهل الحكمة المتقدمين من
الاولين في زمان ادريس عليه السلام معرفة اسرار الحروف
وعملها في الاوقات اللايقة بها يرى العجايب ويظفر بالمطلوب
وعقد الامور والولاية والمحبة والوصول الى المطلوب والمراد والوقوف
على السداد فاذا اردت العمل بذلك فاكتب حروف والاسماء
التي هي للملوك والسلاطين والرؤساء ويكون القمر في احد البروج
الثابتة في ساعة الشمس وهي ا ب ج د ه و ز ح ط
ثم تكتب حروف العشر التي هي للوزراء والقضاة في كور القمر
بالبروج الهوائية في ساعة المشتري وهي ي ك ل م ن س
ع ف ص ثم تكتب حروف المائين التي هي لعلماء

للجند والقوادر يكون القمر في البروج المائية في ساعة المريخ الزهرة وهي
ق ر ش ت ش خ ذ ض ظ ثم تكتب حروف الالف عشر مرات
التي هي المرعية والقمر في احد البروج الترابية في ساعة زحل وهي
غ غ غ غ غ غ غ غ غ غ غ تكتب ذلك في قرطاس
بسك وزعفران وماء مطر وانت طاهر وتبخره بالبخور الطيب
وانت وحدك يوم الاحد ساعة الشمس بخوره قطعة الاذن
وزنها اربعة دوانيق وتاخذ قطعة شمع صافي وزنها دانق
ثم تترك في فحم نحاس يوم الاحد ساعة الشمس وتكون الكتابة
والبخور في النار فانك تبلغ المراد مما ذكرنا ان شاء الله تعالى
١٣ باب في التكسير والتركيب وفي كيفية المزج والبسط وفيه فصول
واسرار الحروف ومعاني قواعد هذا العلم فركنا الخامس علم ان
الحروف كالبسايط تنتج عنها الاسماء بالتركيب كما تنتج المولدات
بالتركيب ايضا والتركيب على وجوه احدها تركيب المجانسة
والثاني تركيب المرتبة والثالث تركيب البسط وفي البسط
ينقسم التركيب على اربعة وجوه الاول ان تبسط الحروف
بحالها الى بعضها بعض والثاني ان تبسط الحرف مع مخرج اسمه
واما تركيب والثالث ان تبسط اعداده مفرداه والرابع ان
تبسط اعداده مع مخرج اسمه واما تركيب التوالي كالحرف الذي
بعده او تركيب المقلوب كالحرف والذي قبله او تركيب التكسير
والتكسير على ثلاثة وعشرين وجها فالاول هو اجلها واعظمها
ان تكسر الحروف سطورا مؤخرات وهو ان تاخذ الاخر

وتجعله اوّلاً والاوّل ثانيًا هكذا الي الآخره والثاني انْ تكتب
المتوالي وهوانْ تاخذ الحروف الي اخرها وتاخذ الآخر فتجعله
اوّلاً والاوّل ثانيًا ه وتستمر بباقي الحروف علي المتوالي ه والثالث
وهوانْ توضع الحروف وتاخذ ثالث حرف وتجعله اوّلاً والاوّل
ثانيًا وتختم بالثاني وتاخذ ثلاثة حروف اخر تفعلها هكذا
الي آخر الحروف ه والرابع انْ تضع الحروف وتاخذ الرابع فتجعله
اوّلاً والاول ثانيًا والثالث ثالثًا والثاني رابع هكذا الي
آخر التكسير وطلوع الزمام ه والخامس انْ تضع الحروف وتجعل
الخامس اوّلاً والاول ثانيًا والرابع ثالثًا والثاني رابعًا ه
والثالث خامسًا ه والسادس انْ تضع الحروف وتاخذ الحرف
الاخر والذي قبله اوّلاً وثانيًا وتاخذ الحرف الاوّل والثاني
وتجعلهما ثالثًا ورابعًا هكذا الي آخر الحروف ه والسابع انْ تضع
الحروف وتاخذ ثلاثة احرف من آخر السطر فتجعلهن اوّلاً
وثانيًا ويكون اخر حرف الاول والذي قبله ثاني المقدمات
والذي قبله ثالث وتاخذ ثلاثة احرف من اوّل السطر وتجعل
الاوّل رابعًا والثاني خامسًا والثالث سادسًا هكذا الي اخر
الحروف ه والثامن انْ تاخذ من اخر السطر اربعة احرف وتجعلهن
اوّلاً وثانيًا وثالثًا ورابعًا وكذلك من اوّل السطر اربعة وتجعلهن
خامسًا وسادسًا وسابعًا وثامنًا ه والتاسع انْ نقسم
الحروف المزوجة نصفين وتجعل اوّل حرف من النصف الثاني
اوّلاً واوّل حرف من النصف الاوّل ثانيًا الي الاخره
والعاشر انْ نقسم الحروف المزوجة نصفين وتاخذ

حرفين من اول النصف الثاني وتجعلها اولا وثانيا وثالثا
وتاخذ حرفين من اول النصف الاول فتجعلها ثالثا ورابعا
وكذلك تفعل الى الآخره الثاني الحادي عشر ان تقسم الحروف
المزوجة نصفين وتاخذ ثلاثة احرف من النصف الثاني فتجعلهن
رابعا وخامسا وسادسا هكذا الى الآخره الثاني عشر ان تقسم
الحروف المزوجة نصفين فتاخذ اربعة حروف من النصف الثاني
فتجعلهن اولا وثانيا وثالثا ورابعا وتاخذ اربعة حروف من
النصف الاول وتجعلهن خامسا وسادسا وسابعا وثامنا
ويمكن ما قلت لك في المفرد وذلك بان تجعل ازيد بحرف لان الابتداء منه
الثالث عشر ان تقسم الحروف نصفين وتاخذ اول حرف من
النصف الثاني واخر حرف من النصف الاول فتجعلها اولا
وثانيا وكذلك الى الآخره الرابع عشر ان تاخذ حرفين من اول
النصف الثاني فتجعلها اولا وثانيا وتاخذ حرفين من آخر النصف
الاول فتجعلها ثالثا ورابعا الى آخر الحروف الخامس عشر ان تاخذ
من اول النصف الثاني ثلاثة احرف وتفعل كما فعلت ما بقي
السادس عشر تاخذ من اول النصف الثاني اربعة احرف ومن
آخر النصف الاول اربعة احرف وتفعل كذلك بقية الحروف
السابع عشر تاخذ حرفا من آخر النصف الثاني وحرفا من آخر
النصف الاول ويمكن ان تاخذ حرفين وحرفين او ثلاثة وثلاثة
او اربعة واربعة على حكم ما اريناك وفي هذه الطريقة اربع طرق
آخر فتصير بها واحدا وعشرين وجها والثاني والعشرين ان تقسم
الحروف ثلاثة اقسام واتفق ان يكون قسم حرف زايد فتجعله

في القسم الثالث وتاخذ آخر حرف من القسم الثاني فتجعله اولا
واول حرف من القسم الاول فتجعله ثانيا وآخر حرف من
القسم الثالث فتجعله ثالثا هكذا الى اخر الحروف وتحت هذه
الطريق عدة طرق الثالث والعشرون اذا قسمت الحروف ثلاثة
اقسام واجعل حرف القسم الاول واخرها اثنيها وثبت بعدها
حرف الاول من اولها وتبتع ذلك بحروف القسم الثاني مؤخرها
وتحت هذه الطريق عدة طرق ايضا هكذا وكذلك يمكن ان تقسم الحروف
اربعة اقسام او خمسة اقسام كما اريناك ومعكوس هذه الطريق
عدة طرق تخرج وهنا قد اكملنا من باب التكسير فتدبر بعقلك
واستخرج كما اريناك والقينا اليك مما لا يعلمه الا من كان له معرفة
كما شرحناه واعلم ان هذا التكسير يستولي على جملة اصناف من
التركيب المخرج للاسماء الالهية واسماء الروحانية وغيرها
والله اعلم فصل واما المزج فطريقته تاخذ الاسماء
المطلوبة وترسم كل اسم على حدة حروفا مفردة ثم تاخذ كل اسم
حرفا وتمزج الحروف التي لي تمامها ثم تكسرها الا ان يطلع السطر
الاول الاخر السطور مثلا اسمي زيد وعمر هكذا ز ع ي م ر د ه
ر ز د ع م ر ي ه ي ر م ز ع د ه د ي ع ر ز م ه م ر د ز ي ر ع د ه ع م
ر د ي ز ه ر ع ي م ر د ه فخرج السطر الاول الاخر السطور فصل
في البسط مركبات اخره اعلم ان البسط ثلاثة اقسام
بسط على الجملة وهو الرقم في الاول مثاله في اسم محمد هكذا م ح م د
والثاني بسط المركب الحرفي هكذا ه م ي م ح ا م ي م د ا ل والثالث بسط

المركب العددي كل حرف يكتب عدده هكذا في اسم محمد ا ر ب
ع ي ن ث م ر ان ي ه ا ر ب ع ي ن ا ر ب ع ه ا فصل
في التركيب من الكتاب واعلم ان هذا التكسير يستولي على
جملة اصناف التركيب المخرج للاسماء الالهية واسماء الروحانية
وغيرها وطريق من الطرق تخرج على لغات مختلفة فاذا اردت
استخراج الاسماء على لغة فاستعمل اصول تلك اللغة في نظم
الاسماء واعرف مصادر الحروف وكيفية استخراجها كما ارتاك
واعلم ان الاسماء في اللغة العربية من ثلاثة حروف واربعة
وخمسة في الاكثر ومن اثنين وستة وسبعة في الاقل فافهم فقد
اطلعت على السر المصون من اول مصدره وسنمثل لك مثالا
في التركيب واستخراج اسماء الله تعالى وهو من حرف ا بجد الى اخرها
هكذا ترتيب الحروف والذي يليه ثاني ثم ثلاثي ثم رباعي وهذا
هو البسط الذي عليه التركيب واعلم ان في الاسماء الالهية
الالف واللام تدخل كثيرا في الترتيب والياء ايضا والواو مثاله
حينا الى حرف الالف فقلنا معرفا لام كان ال كان بقي ا
زدنا ها او صار اول ثم وجدنا الف او ل والياء اضفنا اليهما
الواو فقلنا قوي ثم نظرنا في التركيب فوجدنا الكاف والباء والراء
قلنا تكون زيادة الياء موجودة فصار كبير وهو الاسم فانظر
تركيب الاسم من الاحاد والعشرات والميين والالوف والله
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ومن كتاب شمس الافاق
واعلم ان فايدة التركيب تظهر قوة الحرف وضعفه في التركيب

يختلف معناه بالتقديم والتأخير فاذا اردت تركيب بعض
الاسرار من وفق وغيره فينبغي ان تراعي اصلاح العددي
والحرفي فان كل شيء لفظه منصوب فهو قوي فاذا تغير
ضعف وربما انعكس الا ترى قولك حسن فاذا كان النون اولا
صار نحسا فانظر الى خصائص الاسماء والحروف وتراعي اوقات
الفلك بما يليق به من الحروف وتراعي اعضاء الانسان والدلالات
اللايقة بالمطلوب لان الخاصية في الالفاظ وتركيب الحروف

فصل في معاني التكسير ومرغيره

واعلم انه ليس القصد
من التكسير مجرد نقل الحروف بل فيه اسرار وفوايد حتى رايت في كلام
جدي العارف بالله تعالى الشيخ جلال الدين ما حاصله ان
التكسير لسر مجرد النقل الحرفي بل فيه السر المخفي وسره الله
محيط بتعظيم الله تعالى الخضع الالسن لادلا مهمل النسبة الى جميعها
وايضا اذا كسرت الاسم فقد نسبت بذلك الى كسر الاسم
وجعلته اسماء كثيرة واذا كثرت الاسماء قوي فيها تسبيح الملايكة
الموكلين بذلك الاسم واذا قوي تسبيحهم قوي فعلهم باذن الله
تعالى لان فعلهم وتصريفهم انما هو بالاسم الذي يعطي ملايكته ما
في قوته من التصريف فاذا كثرت الاسماء فاضت عليهم ما في
قواها من التصريف فلذلك يقوى فعلهم بقوة تسبيحهم فحينئذ
يجيبون حامل الكتاب المنتسب لتكسيرها ويتصرفون
بقدرة الله في مطلوبه وحاجته واما الخاتمة ففي كيفية ما يفعل
المتصرف بالاسماء وفي ذكر خواص بعض الاوفاق العددية
المسدوسة بالواحد وما يتعلق بذلك من الشروط وبعض

الفوايد • فصل من كتاب اخره • في كيفية علم الحروف نفعنا
الله به اعلم انه يشتمل عليه بالبسط وبالجملة وبالتفصيل وان
العلماء وضعوا الاوفاق والطلاسم والحروف من اسماء الله عز وجل
ومن كتابه العزيز وجعلوها متعلقة بالبروج والطوالع والمنازل
والكواكب والايام والاوقات والساعات • واقول ان لا حاجة في
هذه الكيفية لهذا العلم والعمل به الي ذلك انما الحاجة الى الله تعالى
ثم الى اية من كتابه العزيز لقوله تعالى تعالى وانه لكتاب عزيز الاية
ولقوله تعالى الر كتاب احكمت اياته الاية او الى اسم من اسمائه
الله عز وجل لقوله ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فاذا عرفت
كيفية ذلك فاعلم ان كل اسماء الله تعالى يتوجه بها لقضاء الحوايج
منه وكل اسم من اسمائه بمطلب من مطالب العباد وكذلك اياته
فتجعل ذلك الاسم او الاية في وفق عددي او حرفي او طلسم وتجعل
حروفا في اي وقت شئت لاي حاجة اردت من حوايج الدنيا
وتستخرج من الوفق او من الطلسم ملايكة واعوانا واقساما واسماء
وتدعوها الله عز وجل وتقسم على الملايكة في نحو عملك فيستجيب لك
في الوقت ثم تستخرج اسماء اخرى تكتبها مع العمل ليتم ذلك العمل ومعرفة
ذلك ان تاخذ الاسم او الاية بالجملة او التفصيل او تاخذهما بالبسط
ثم تستخرج من ذلك ما ذكرنا من ملايكة واعوان واقسام واسماء وتقسم
على الملايكة والاعوان بالاقسام والاسماء وتدعوا الله عز وجل
ان يسخرهم فيستجيب لك في الوقت وذلك مع الاخلاص لله لقوله تعالى
فادعوا الله مخلصين له الدين ولقوله اجيب دعوة الداع اذا دعان

ولقوله ادعوني استجب لكم ثم تستخرج اسماء اخرى تكتبها مع العمل
لينتظم لك واتق الله في عملك ولا تضر به احدا من المسلمين وعليك
بتقوى الله وطاعته فانه اساس كل حكمة ورأس كل نعمة لقوله
واتقوا الله ويعلمكم الله وقد روي عن النبي داود عليه السلام
قال وحي الله الى الارض من اطاعني طيعته ومن عصاني
فاستعديه واحذر لا تعمل الا بالحق ولا تنطق الا بالصدق فانك ان فعلت
ذلك انتفعت وانتفع الناس من علمك وصار لك عند الله ذخرا
وعند الناس ذكرا حسنا واياك ان تعمل شيئا من اعمال الروحانية الا
وانت على طهر كامل مع نية صادقة لقوله تعالى ان الله يحب
التوابين ويحب المتطهرين ولقوله عليه السلام الاعمال بالنيات
ولكل امرئ ما نوى ولقوله نية المؤمن خير من عمله وذلك مع حسن اليقين
بالله والتوكل عليه ولا تعمل ذلك رياء فيبطل عملك ولا تستخف
بعلمك بعملك فيبطل عليك ولتعمل وانت على يقين بصحة الاجابة
فان عملك يصح باذن الله تعالى وقدرته وحوله وقوته وسيأتي
بيان العمل فيما بعد ان شاء الله من هذا الكتاب وبالله التوفيق
قال الناسخ الفقير الى الله الجامع لهذا الكتاب عمر بن مسعود بن ساعد
المنذري السليفي السري ان ما ذكر في هذا الفصل عندي صواب
وصحيح اذ قيل فيه ان العلماء قد وضعوا هذا العلم الشريف
وجعلوه مربوطا ومعلقا على البروج والاوقات الفلكية
وقال ان لا حاجة الى ذلك انما الحاجة الى الله تعالى والوسيلة
اليه بآياته في كتابه العزيز واسمائه فنعم هو كذلك غير ان ذلك

يصح للخواص من اولياء الله تعالى الذين علم الله منهم الخير وتنفعلهم
الانفعال باذن الله تعالى في كل وقت كما قال عليه السلام من اطاع
الله اطاعه كل شيء ومن عصى الله عصاه كل شيء واما من ذكر
ان هذا العلم مربوط على الاوقات الفلكية فهو للعوام اذا رتبوه
ووضعوه في الوقت الملائم له واكثر اهل هذا العلم اشرف على
ذلك ولولا ما ذكرته لكان كل من عمل عملا ظهر له اثر حتى الجمال
والمسقة ولكن الله عز وجل ستره وجعله مربوطا معلقا على الاوقات
الفلكية حتى لا يدري الجاهل في اي وقت يعمل ما اراد عمله رحمة منه
بخلقه ولطفا منه بعباده واما الخواص من اوليائه لعلمهم فانه يسخر
لهم جميع المخلوقات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم رجعنا ومن
غيره فصل واعلم ان سر كل آية وكل اسم من اسمائه في حروفه
وسر حروفه في اعداده وسر اعداده اشكاله وعباراته ورموزات
من المحب والمحبوب ليطلع السفهاء على سرارها وهذه
برهان في ان سر كل مكتوب في اعداد حروفه لان الاعداد تنبعث
من الواحد والحروف تنبعث من الالف والواحد صفة لذات الفرد القديم الباقي
والالف صفة للعقل المركب المحدث الفاني فالواحد معنى باطن علم امر
الغيب وهو فرد ليس له صورة عالم خلق الشهادة وهو خط باين
مركب من نقط والدليل على هذا قوله تعالى انه يعلم السر
واخفى لا يكون الا بين المحب والمحبوب غير ذلك فافهم ذلك فصنه
ولا تكشفه عن ذلك من عرفه وانكره من انكره وهذا هو السر في معنى
تاثير خواص الوفق بالاعداد في الاشكال اذا ركب من اعداد حروف الاسماء

المذكورة او غيرها وفق في ايام شريفة وساعات مباركة عظيمة
وليال مختارة وطالع سعيد ووقت سليم من المناحس ملائق للعمل لا
يكاد يطلب فيه عامله شيئا الا ناله ولا يسأل الله تعالى فيه حاجة الا
قضاها له بتوفيقه وقدرته لان الاسم الاعظم مخزون مكنون
باطن الاعداد التي في الحروف فلو كان في الحرف لكان ظاهرا بينا مصورا
مصورا ولكن الحروف هي صورة الاعداد والة التركيب لاسماء
الله الحسنى وغيرها وحروف ظاهر الاسماء مركبة من الاعداد الباطنة
وهذا يأتي في حساب الجمل الكبير فمن ركب منها وفقا مناسبا لتلك
العبارة المطلوبة يحصل وجودها باذن الله تعالى وبركة ظاهرة عند
تكسيرها والله اعلم ومركبات شمس الآفاق قال علي
بن ابي طالب ان علم الحروف من العلم المخزون لا يعرفه الا العلماء الربانيون ه قال ابن عطا خلق الله الحرف وجعلها سرا فلما خلق
الله آدم عليه السلام بث فيه السر ولم يبثه في الملائكة فجرت
الاحرف على لسان ادم بفنون الجريان وفنون اللغات فجعله الله صورة
لها ه ومنه واعلم ان التكسير هو رمز الاكسير والطرق فيه كثيرة
ولكل اسم حروف واعداد ولكل عدد وفق فمن جمع بين حروف الاسم وعدد
في وفق فقد وفق لكشف السر المخزون والعلم المكنون وبث له الاسرار
النورانية والآثار الروحانية ه فصل ومنه واعلم رحمك الله
ان للحروف اسرارا غريبة واثارا عجيبة من ذلك ان الحروف الحادة
اليابسة تنفع في الامراض الباردة اذ هي ضدها وتراعى في العلاج
هاتين الحروف ودرجاتها ودقايقها مثلا تاخذ الحروف الحادة اليابسة من به حمى

بلغمية او مفلوج • وكذلك الحروف الباردة الرطبة يعالج بها من به
حمى محرقة او من به ورم حار وخصوصا حرف الحاء • وكذلك
الحارة الرطبة اذا استعملت لمن به امراض باردة يابسة تنفع جدا
باذن الله تعالى وكذلك الحروف الباردة اليابسة اذا عولج بها من به
نزف الدم والامراض الحارة الرطبة وكذلك ايضا الباردة الرطبة
تنفع لاذهاب الغم وتفريج الهم والحارة اليابسة ايضا لتقوية
الفكر والحفظ • والباردة اليابسة للثبات والتصرف في الامور والباردة
الرطبة لتيسير الامور وتسهيل الحوائج وطلب العفو والصفح ونحو ذلك
فصل ومنه واعلم ان بعض العارفين كانوا يتصرفون
بهذا العلم الشريف في ابراء العلل والاسقام كما يتصرفون بالاعشار
والعقاقير والحبوب في الادوية ويسمونه الطب الروحاني
والعلاج النوراني وكان العارف به اذا شكا اليه احد مرضا
قد اطبا عيا الاطباء امره نظري اي عضو ذلك المرض فاخذ من
الحروف ما يناسب ذلك العضو وبسطها واستخرج منها اسما كاملا •
ورقا به موضع الالم وقال للعليل ان يلازم ذكر ذلك الاسم فلا يأتي
على العليل مثل الساعة التي رقا فيها الا وقد برئ باذن الله
تعالى • واعلم ايضا ان للحروف خواص باعتبار اعدادها فما كان
فردا فهو لعالم القبض وما كان منها زوجا فهو لعالم البسط •
فصل واذا اردت شفاء انسان مرعوض فابسط
احرف العضو الذي به الالم ويكسر بالتكسير المتوسط ثم تقيم
منه وفقا مناسبا للانسان المقصود مع ما تضيف اليه من ايات

الشفا واسماء الله الشافية كالشافي والمعافي والكافي وتقيم
منه وفقا عدديا وتكتب الجميع في طالع ذلك العضو الذي له
تلك الآفة ثم تضعه على موضع الالم فانه يبرأ • فصل
ومنه واذا اردت قضاء حاجة من احد فاجمع عدد اسمك
واسم الام المقصود واسم المطلوق واجمع من الكل عددا وارسمه
في ساعة سعيدة واحمله معك عند قضاء الحاجة وسر فانها
تقضى ولكن تكون اعمالك في قضاء الحوائج والشمس في البروج الهوائية
وكذلك القمر في برج هوائي زايد النور فهو اوفق والله اعلم •
فصل ومنه في قوى الحروف واذا اردت ان تعلم قوة كل
حرف من الحروف فانظر ما له من الاعداد على الجملة وتلك الدرجة
التي هي مناسبة لذلك الحرف فتلك قوته في الجسمانيات ثم اضرب العدد
في مثله فتلك قوته في الروحانيات فهذا في الحروف التي هي غير
منقوطة واما الحروف المنقوطة اذا اردت ان تعلم ما لكل
حرف من القوى الروحانية فانظر ما له من نسبة الاعداد على
الجملة وما له من نسبة الاعداد ايضا على التفصيل واعلم درجته
من الدرج فتضرب الجملة الاولى من العددية الواقعة عليه فيما
بقي دونه من الاعداد الحرفية فتلك قوته الظاهرة والاولى قوته
الباطنة وهذا اصل جليل الشان في معرفة قوى الحروف من الاسرار
العددية والله اعلم بسر ذلك • فصل ومنه واعلم ايضا
ان قوى الحروف منقسمة على ثلاثة اقسام • الاول منها
وهو اقلها قوة تظهر بعد كتابتها فتكون كتابتها لعالم روحاني

مخصوص بذلك الحرف المرسوم فيخرج ذلك الحرف بقوة نفسانية ٠
بجمع همة برزت قوى الحروف مؤثرة في عالم الاجساد والثاني
قوتها في الهيئة العلوية وذلك ما يصدر عن تصريف الروحانيات
لها في قوة في العلويات وقوة مشكلة في عالم الجسمانيات والثالث
وهو ما يجمع الباطن اعني به القوة النفسانية على تكوينه ٠
فيكون قبل النطق به صورة في النفس وبعد النطق به صورة
في الحروف وقوة في النطق فافهم ٠ فصل ومنه واعلم ان الحروف
ثلاثة انواع فكرية ولفظية وخطية ٠ فاما الحروف الفكرية فهي
صورة روحانية في افكار النفوس مصورة في جواهرها والحروف
اللفظية هي اصوات محمولة في الهوى مدركة بطريق الاذنين بالقوة
السامعة ٠ والحروف الخطية هي نقوش خطت بالاقلام في
وجود الالواح ٠ فصل واعلم ان الحركا على قسمين حركة ٠
روحانية ٠ وحركة جسمانية ٠ وايضا ان الحركات حرفية
ولفظية ٠ فالحركا الحرفية كالاشباح والحركا اللفظية لها كالارواح
كالارواح ٠ وحركات الحروف بنائية ويقال لها الضم والفتح
والكسر ٠ وحركا الالفاظ اعرابية ٠ ويقال لها الرفع والنصب
والجر فافهم ٠ فصل ومنه واعلم انه قد يعني النطق ٠
بالحروف والاعداد عن الكتابة والعدد فيكون في ذكر الحروف مع
قصد معناها كناية عن ذلك كما امر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه في بعض غزواته ان يقولوا حم لا ينصرون فلما كان
صلى الله عليه داعيا بالحكمة وامر بذلك فيجب التاسي ٠
به ٠ وذكر الامام الذي روى انه قال

ان الحروف لاتفعل ولاينفعل معها شئ الامع النطق بها ولوضعها
واضع ولم يلفظ بها لم تكن في ذلك الوضع خاصة ولا نفع والحواص
اذا وضعت حرفا او عدد حرف ان تلفظ به فان كان الوفق
حرفيا فالفظ بالحرف عند وضعه وان كان عدديا كذلك عند
وضعه فانه عبارة عن العدد الحرف والحرص على استقامة ميقات
الوفق وعدم تعويجها فهذا كله من شروط الوضع والله اعلم ٥
فصل في مناسبة الاسماء للمطالب ٥ فرشمس المشارق واعلم ان اسماء
الله الحسنى في جلب المنافع ودفع المضار تشاجسيم وتأثير عظيم
على ما ذكرنا في الحروف من كشف الكروب والتوصل بها الى
كل مطلوب فاذا قصد امرا فخذ الاسم الموافق والمناسب للغرض
المطلوب مثلا للعلو والهيبة وانفاذ الكلمة ٥ الله وللامن
والامان من حوادث الزمان ٥ الرحمن الرحيم ولنفوذ الكلمة
عند الملوك والاكابر ٥ المليك والملك ٥ ولقهر الاعداء والنصر
عليهم ٥ القهار والجبار وللعز والقوة على الاعداء ٥ القوي
العزيز ٥ وللامن والسلامة ٥ السلام المؤمن ولتفريج
الكرب واطفاء الغضب ٥ لطيف واسع ولحيا الرزق والقلوب
والاطلاع على دقايق العلوم ولطائف الحكم ٥ حي قيوم
وللعطف والمودة وجذب القلوب ٥ الودود العطوف
وهيبة والعلو والعظمة والسمو ٥ العلي العظيم ٥ ولارباب
الحرف والصنايع ٥ الخالق المصور ولطلب الرزق والغنا ٥
الرازق الغني ٥ وللحكومة والمخاصمة ونفوذ الكلمة عند
الحكام ٥ الحكيم العدل ولخراب دور الظالمين ٥ ٥

القابض المنتقم وللرفعة والعزة الرافع العزيز وللبسط
والسرور الباسط الجواد وللصحة وزوال الهم والالم النافع
المعافي فافهم ذلك وقس عليه جميع ما يعنيك امره على هذا المنهج
تظفر بمرادك ان شاء الله تعالى ٭ ومن غيره ٭ وقال الامام
الكوفي واذا اخذت من الاسماء المناسبة شيئا لمطلوبك ووضعته في
وفق فاكتب حول الوفق الايات المناسبة لما وضعته من الأسماء ان تكون تارة
من جهة اللفظ وذلك بان تكون ذاكرا للاسماء الموضوعة في لفظ
الايات مثلا ان تكون لمطلب الرزق ووضعت اسم الرزاق فيناسبه
من الايات قوله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين او كان الموضوع
في الوفق من اسماء الله الحي القيوم فالاية المناسبة له الله ٭ ٭
لا اله الا هو الحي القيوم وقس على ذلك تصب ان شاء الله تعالى واما
مناسبة ثبوته فذلك بان تكون الاية هنا سبة للمطلوب من حيث المعنى
مثلا ان يكون المطلوب مثل سعة الرزق فيناسبه ما فيه ذكر
الرزق وان كان المطلوب الحفظ فالمناسب له ما فيه ذكر الحفظ وان كان
المطلوب العلو فالمناسبة ذكر ايات العلو كقوله تعالى ورفعناه مكانا عليا
ونحوه ٭ فصل فيه نكتة اخرى وهي ان الاسم الموضوع اما ان يكون عدده
زوجا او فردا فان كان زوجا فانه يناسبه عالم الجمال وان كان فردا
فانه يناسبه عالم الجلال ٭ فاما المناسب لعالم الجمال من المطالب كالطلب
محبة او رفعة او غنى ونحوه فاذا كان مطلوبك من هذا النوع والاسم
عدده زوج الزوج او زوج الفرد اما زوج الزوج فالاولى
ان يوضع في المربع المتمم فان لم يمكن فيه ففي مربع زوج
الفرد كالمسدس ويسار فيه بتوالي الازواج لتكمل ٭

المناسبة مزوجه واما زوج الفرد فالاولى ان يوضع في
زوج الفرد وحكمه زوج الفرد والمناسبة لعالم الجلا وهو كان
لطلب القهر والاذلال والتفريق والقتل فاذا كان مطلوبك من
هذا النوع والاسم عنده فرد فقد يناسب المطلق والعدد ثم الفرد
مطلقا سواء كان اصم او مركبا فالاولى ان يوضع في مربع فرده
كالمثلث وشبهه وان لم يكن ففي مربع الزوج العددي ويسار فيه
بتوالي الافراد لتكمل المناسبة ومن غيره وبعد فان الله سبحانه
وتعالى قد اظهر لطفه الخفي اظهر اسماء مختلفة التركيب لكل اسم منها على
نوع من انواع افعاله فيجد كل طالب مسلكا سهلا يليق به فتكون فنون
ذلك الاسم اللايق في قصد بحا اذا عرفه وسال به النوع في وقته
الاسم فيجمع معرفة الوقت ومعرفة الاسم اللايق بالوقت والحاجة المطا
بقة للاسم والوقت مع توجه القلب لذلك المطلوب خصوصا
واعلم ان كل اسم له حروف واعداد ولكل عدد وفق فاجمع بين حروف
كل اسم وعدده في وفق ولولا ذلك لكشف الستر ومهما كان العدد افرادا في آ
فجملة افعاله الا بيقتضيه الافراد فافهم ذلك ومهما كان العدد زوجا كان
فعله في الايتلاف واشباهه ما يظهر اثره ومن غيره واعلم ان كل اسم من
اسماء الله يكون وترا فانه يصلح للتفريق والجلا وكل اسم يكون شفعا فانه
يصلح للتاليف والجمع ثم اذا عرفت ما ذكرناه فلم المناسبة وفهمت ما ذكره
وعلمت ما اشرنا اليه فاستخرج دعاء الوفق واحدا لاوفاق الموضوعة واستخراجه
من اكثرها عددا اولى وطريقة الاستخراج ان تاخذ عدد احرف الوفق غير المكرر
وتضع كل عدد حرفة حتى تصير الحروف سطرا ثم انظر الى الحرف الذي في السط
فاي حرف منها وجدته اول الاسم من اسماء الله صنعه فهو الاسم المطلوب لكن بشرط
ان تجد بقية حروف ذلك الاسم في السطر فان وجدتها كاملة فذلك هو الاخس

وان وجد بعض حروف الاسم في السطر ولم تجد باقية فكمل الاسم من حروف اجنبية
غير حروف الوفق كان تجعله بحرف او حرفين او ثلاثة لاغير واقوى الاسماء ما وجد
حروفه من السطر ثم دونه ما زيد فيه حروف الواحد اجنبي ومثال ذلك ان تستخرج الدعاء
من المربع المبدوء بالواحد فحروفه المستخرجة منه التي هي غير مكررة هذا صورتها
اب جد هوز حطي فالاسماء المستخرجة من هذه الحروف واحد احد
هادي ودود حي برّ رب حق بديع طاهر حكيم باري باقي باسط وتر
جليل جميل دائم فانظر الى هذه الاسماء منها ما كان جميع حروفه
موجودة في السطر ومنها ما زيد فيه حرف او حرفان واما الثلاثة فقد
يزيد وهنا ايضا فاذا استخرجتها واردت ان تدعو بها فابتدأ اولا
باسماء الذات وهي التي دلت على الذات ثم باسماء الصفات ثم باسماء الاخلاق
ثم باسماء الافعال واسماء الذات هي كاسمه تعالى الله حي رب الله واسماء
الصفات هي التي دلت على الذات مع الصفات كالحي والقادر ونحوهما واسماء الاخلاق
كالكريم والمعطي والوهاب واسماء الافعال هي التي تعود الى صفة التكوين
كالخلاق والرزاق والمحيي والمميت فتقولها هنا في الدعاء بهذه الاسماء
اللهم اني اسالك باسمائك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم اعلم يا واحد يا
احد يا حق يا حي يا برّ يا رب يا بديع يا طاهر يا حكيم يا باقي يا جليل يا
جميل يا دائم يا ودود يا هادي يا باري يا باسط يا وتر افعل
لي كذا وكذا فاذا استخرجت دعاء الوفق ايضا فاكتبه حوله ثم
لازم الدعاء به فاعرف ذلك فصل وقال غيره وقال في
تاثير الاسماء انما يكون بالذكر او الجمل او العمل بها بشرائط
الاعمال المعروفة وعلى حسب اعدادها ووفقها وحروفها
فافهم ولا تستنوهم ان يظهر التاثير

بالذكر مرة ومرتين بل اذا استدام الذاكر الذكر واقلة
ساعة زمانية على خلوة معتدة فانه يوافقه بعد عوالمه
فاذا استدام اكثر من ذلك اقبلت عوالمه وروحانيتها تذكر
معه حتى يري الانفعالات من نفسه ومن غيره وذلك بقدر
حضور قلبه وصفا باطنه وتصحيح عزيمته والله اعلم ●
فصل واعلم ان من سر الدعا ان تاخذ حروف
الاسماء التي تذكرها في مثل قولك الكبير المتعال ● فلا تاخذ
الالف واللام بل تاخذ كبير متعال ● فلتضطركم ها
في الاعداد بالجمل الكبير فتذكر ذلك العدد في موضع خال
بالشرايط المعتبرة من جمع الهم وحضور القلب على طهارة
وصيام فانه يستجاب لك في الوقت وهو الكبريت الاحمر
فاكتمه ولا تزد على العدد ولا تنقص فان الزيادة على العدد
المطلق اسراف والنقص منه اخلال والله اعلم ● فصل
واعلم ان السر الجامع والسيف القاطع الذكر بالاسماء التي
تدعوها ثم تسقط منها آلة التعريف وتاخذ اعدادها
وتضربها في حقايق الزراري فما بلغ تدعوا به في موضع خال
فانه يستجاب لك في الحال باذن الله تعالى ● فصل
واعلم انه اذا ظهر في عالم الشهادة جسم ظهر له من عالم الغيب روح
واسم ومع حروف اسمه روحانيا مسخرة تحت تصرف الحروف
والحروف كلها تحت تصرف الباري مسخرات ما في الموجودات
بامر الباري تبارك وتعالى ● وهذا سر غامض وكنز من
كنوز الله ومفتاح هذه الاسماء وسر الكون

والفساد في المحبة والعداوة والجلب والرسالة والله
ولي التوفيق والمرجو بالتحقيق ● فصل من كتاب شمس
الآفاق في تصريف حروف العلة التي تسمى حروف المد واللين
فان فيها امرا عجيبا ● وسرا غريبا في سرعة قضاء الحوائج
بسر التضعيف والوفق والبسط واسقاط ما تكرر منها
وهي الالف والواو والياء فاذا بسطتها هكذا ● واو دس
ه ع ش ر ه ● فاسقط الهاءات المكررة وخذ اعدادها واضرب
منها شكلا فيه سر عظيم ان شاء الله ● فصل منه
واستعمل في مواصلة الاشياء الحروف التي لها اتصال القربى
والبعدى وهي جميع الحروف ما عدا الالف والدال والذال
والراء والزاء والواو واللام الف واستعملها في المفاصلات
فان لها الانفصال العلى فانها اقطع في المفاصلات ولا تفعل
في المحاكمات والمحاربات وما اشبه ذلك ● فصل وغرضه في معرفة
اعمال الالفة والمحبة واصلاح ذات البين ● قال افرد حروف
اسمك واسم امك وافرد ايضا حروف اسم المطلوب واسم امه
ثم قدم حروف الاسمين الحروف المرفوعة ثم المنصوبة ثم
المجرورة ثم المجزومة ثم اكتبها في ورقة يوم الاحد وقت
طلوع الشمس بماء ورد وزعفران فاذا تم مزاج الحروف فخذ
قليل سكر ابيض مسحوقا ● واخلطه بقليل شمع ابيض ولينه
بين اناملك وحلله واعركه بيدك ● واجعل الورقة في
بطنه ثم بندقه واجعله على غلا اذنك وامض لحاجتك ترى
عجبا ● فان توجهت الى مطلوبك رأيت ما تحب

وهو الذي تسميه العلماء راس العزايم صحيح مجرب
قال الفقير لله عمر مسعود ان الحروف المرفوعة هي احرف
النار والمنصوبة هي احرف التراب والمجرورة هي احرف الهوي
والمجزومة هي احرف الماء وفي ذلك اختلاف وقيل ان المنصوبة
به احرف النار والمرفوعة احرف الهوى والمجرورة احرف الماء
والمجزومة احرف التراب وبين العلماء في ترتيب الحروف اختلاف
ايضا وقد ذكرنا اختلافهم في ذلك وعندي والله اعلم
ان المراد تقديم الحروف النارية ثم الرياحية ثم الترابية
ثم المائية هذا للتاليف ولضده فالنار ضدها الماء
والتراب ضد الريح والله اعلم رجع عم ابانى
خواص الاعداد والاوفاق وفي تعليقها
بالكواكب فركنا السر المكتوم اما ثلاثة في ثلاثة فهي متي
كتبت على خرقتين لم يصبهما ثم وضعتها الحامل تحت رجليها
واعتمدت عليهما حتي ينكسر فاها تضع ولها في الجملة
تاثير في تسهيل الاخراج من كل حبس فلذلك ينتفع المسجون
به وهو شكل القمر واما مربع الاربعة في الاربعة فله
تاثيرات احدها اذا كانت الشمس في درجة شرفها والقمر
في درجة شرفه فمن كتب هذا المربع علي ظهر الكتب يغيب
تلك الكتب محفوظة عن السارق ولو قصدها افتضح وثانيها
اذا كانت الشمس في الحوت والقمر في السرطان متصلا
بالشمس فاكتب هذا المربع علي قص طائر فضة
او علي قطعة لطيفة بشيء ابيض فمن

مسك ذلك مع نفسه ازدادت هيبته وقوته عند الناس
وعند الملوك ومتى خاصم صاحبه في مناظرة أو خصومة كانت الغلبة
له واليونانيون كانوا يسمون هذا الشكل نطاسا اي الشكل
المبارك • وهو شكل عطارد • واما مربع الخمسة في الخمسة فانه
كالزهرة في شرفها والقمر في السرطان • فاكتب هذا
المربع بالمسك والزعفران على كاغد او كرباس • فاذا سقي
هذا الماء طفلا لم يكره لبن امراءة فانه يصير راغبا في لبنها وان
ابغض انسان انسانا فسقي المبغض من هذا الماء فانه يصير
محبا • واما مربع الستة في الستة فاذا كان زحل في الميزان
في شرفه وكتب هذا المربع على لبنة بمداد ثم يحفظ حتى
ينتقل زحل الى الجدي او الدلو ثم يستعمل في البناء فيبقى ذلك
البناء دهرا طويلا • ولقي في تاريخ قدماء اليونانيين ان اهرام
مصر بنيت وفي تحته لبنة عليها نقش ستة في ستة وكان زحل
في شرفه • وهو شكل الشمس • واما مربع السبعة في السبعة
فاذا كان القمر في السرطان فاكتب هذا المربع بالعسل والزعفران
على قطع الكرباس • فاذا حصل عطارد في شرفه اغسل هذا
الكرباس واسق ذلك الماء صبيا فانه يقوى حفظه وخاطره واما
مربع ثمانية في ثمانية اذا كان المشتري في درجة شرفه
وكان القمر مقارنا له اكتب هذا الشكل المربع بماء القت على
خبز الشعير • فاذا وقع وجع في باطن دابة اعطى رغيفا
من ذلك الخبز • فانه يزول وجعه • وهو شكل المشتري •
واما مربع تسعة في تسعة فاذا حصل المريخ في

درجة شرفه والزهرة ناظرة اليه من التثليث او التسديس
يس يكتب هذا المربع على كاغد فاذا وقعت خصومة بين
اثنين او زوجين عرض هذا الشكل عليهما فتزول تلك
الخصومة وهو شكل زحل • واما مربع العشرة في العشرة
اذا كان المشتري في درجة الشرف ويكون القمر ناظرا اليه من
التثليث او التسديس نقش هذا المربع على شئ من الحديد
او الخشب حصل القمر في الثور اتخذنا اقراصا وطبعناها
بذلك الطابع فكل من اضرته السموم او سقي شيئا من السموم
فاذا تناول من تلك القروص شيئا نفعه باذن الله تعالى •
واما مربع الاحد عشر في الاحد عشر اذا كان زحل في درجة
شرفه وكانت الزهرة ناظرة اليه نقشنا هذا المربع
على كاغد من مسكه وحمله قوي على الافعال الشاقة القوية
والمشي الكثير • واما مربع الاثني عشر في الاثني عشر فاذا
حصلت الشمس في درجة شرفها اكتب هذا المربع على
الكاغد • فاذا حصلت الزهرة في درجة شرفها اطو ذلك
الكاغد وامسكه مع نفسك وادخل مع الاكابر يعظمونك
ويعظمونك • واما مربع الثلاثة عشر في الثلاثة عشر اذا
كان زحل في درجة شرفه وكان المشتري ناظرا اليه من
التثليث او التسديس كتبنا هذا الشكل على كاغد فمن اراد
ان يستعين باحد في حاجة لخذ ذلك المكتوب في يده ثم
عرض حاجته • واما مربع الاربعة عشر في الاربعة عشر اذا
كان زحل في درجة الحادي والعشرين من الحمل والشمس

في الخامسة عشر او العشرين ❊ كتبنا هذا الشكل على كاغد
فمن خاف من انسان امسكه معه فانه يأمن وينهب عنه
الخوف والله اعلم ❊ فصل في ادخال الاعداد في
الاوفاق وما يتعلق بذلك ❊ مركب كنز الاسرار
وذخيرة الاخيار فاذا اردت ان تسير فيها بتفاضل الواحد
ويسمى السير بتوالي الاعداد على النظم الطبيعي فطريق ذلك
ان تسقط من العدد مطلق الوفق والباقي تقسمه على عدد
بيوت الظلع منه والخارج تزيد واحدا وتدخله وتسير بتفاضل
المذكور فاما مطلق المثلث فهو خمسة عشر مثلا اردت
ادخال عدد اسمه تعالى حي عدده ١٨ اسقط منها
خمسة عشر تبقى ثلاثة فاقسمها اثلاثا فحذ ثلثها واحدا ❊
والخارج واحد زده فوق ما اخذت يصير اثنين ادخلهما في
بيت الواحد وسر بزيادة واحد الى اخر البيوت ❊ واقول
وفي نسخة ان المثلث ميزانه اثنا عشر اسقط من جملة ما
عندك من العدد اثنا عشر كائنا العدد قليلا او كثيرا والباقي
اقسمه اثلاثا على عدد بيوت ضلعه ان كان ينقسم العدد
اثلاثا من غير كسر لان الثلاثي في اكثر قول العلماء لا يقبل
الكسر وفي قول بعضهم انه يقبل ذلك عند الضرورة ثم تؤخذ
ثلث العدد ❊ ويدخل بها في بيت الواحد وسير بزيادة واحد
في كل بيت حتى يكمل الوفق ولنذكر الكسر في موضعه ان شاء
الله ❊ مثلا العدد ثمانية عشر اسقط منه الميزان اثنا عشر
تبقى ستة خذ ثلثها اثنين ❊ وادخل بها في بيت الواحد

وسر بزيادة واحد الى اخر البيوت يخرج صحيحا ان شاء الله
تعالى رجع • واما مطلق الرباعي فهو اربعة وثلاثون فاذا
اردت الدخول فيه اسقطها من العدد الذي تريد ان تدخله
فيه • وخذ ربع الباقي وزده واحدا وادخل في اول بيت منه
وسر بزيادة واحد الى ان يكمل الوفق • رجع • واقول وفي
نسخة ان ميزانه ثلاثون اسقط الميزان من جملة العدد
وخذ ربع ما يبقى من العدد وادخله اول بيت منه وسر في
البيوت بزيادة واحد الى اخر البيوت مثلا اردت ان تدخل في
الرباعي اسمي الله تعالى حي ودود عددهما ٣٨ اسقط منه
الميزان ثلاثين يبقى ثمانية خذ ربعها اثنين • وارسمها في بيت
الواحد • وسر بزيادة واحد الى اخر البيوت يخرج صحيحا
والله اعلم • واما مطلق الخماسي فهو خمسة وستون اسقطها
من العدد الذي تريد ادخاله فيه والباقي اقسمه على خمسة
وخذ خمسة وزده واحدا وادخل به في اول بيت منه وهو
بيت الواحد • وسر بزيادة واحد الى ان يكمل • واقول ان
الخماسي ميزانه ستون تسقطها من جملة العدد والباقي يوخذ منه
الخمس ويدخل به اول بيت الوفق والله اعلم رجع • واما مطلق
السداسي فهو مائة واحد عشر يسقط من العدد الذي يضرب فيه
والباقي يقسم على ستة ويوخذ سدسه ويزاد واحدا ويدخل به في
اول بيت منه الى تمامه رجع • واقول ان السداسي ميزانه
مائة وخمسة اسقطها من جملة العدد الذي اردت ادخاله فيه
والباقي يوخذ سدسه ويدخل به في بيت الواحد •

وسر بزيادة واحد الى ان تكمله والله اعلم ورجع واما مطلق
السباعي فهو خمسة وسبعون ومائة اسقطه من العدد الذي
تريد ان تدخله في المسبع والباقي اقسمه على سبعة والخارج
ادخل به الى ان يكمل وتقول ان السباعي ميزانه مائة
وثمانية وستون اسقطها من جملة العدد والباقي يوخذ
سبعه ويدخل به مربعات الواحد وتسير في البيوت الى اخرها بزيادة
واحد الى ان يكمل والله اعلم ورجع واما مطلق الثماني مائتان
وستون اسقطه من العدد الذي تدخله فيه والباقي اقسمه على
ثمانية وخذ ثمنه وزده واحدا وادخل به من اول بيت فيه
وهو بيت الواحد وسر بزيادة واحد الى تمامه وتقول
ان ميزان الثماني مائتان واثنان وخمسون يسقط ذلك من
جملة العدد ويوخذ ثمن ما بقي ويدخل به مربعات الواحد ويسير
في بقية البيوت بزيادة واحد الى اخر البيوت والله اعلم ورجع واما
مطلق التساعي فهو ثلثمائة وتسعة وستون اسقطه من جملة العدد
الذي اردت ادخاله فيه والباقي اقسمه على تسعة والخارج
افعل به كما علمتك وتقول ان ميزان التساعي ثلثمائة وستون
يسقط ذلك من جملة العدد والباقي يوخذ تسيعه ويدخل به مربعات
الواحد ويسار فيه بزيادة واحد الى ان يكمل والله اعلم ورجع واما
مطلق المعشر فهو [illegible] فاسقطه من العدد الذي اردت ان
تدخله فيه والباقي اقسمه على عشرة والخارج افعل به كما ذكرنا
في غيره فافهم ذلك ان شاء الله تعالى واما الاوفاق
الخالية القلب فسنذكرها في مواضعها انشاء الله

تعالى وكذلك الكسر في الأوفاق سنذكر كل وفق
وحيث يوضع الكسر فيه انشاء الله تعالى وبالله التوفيق

فصل في ضرب الأوفاق وكيفية العمل بها

ومعنى ذلك اعلم ان مدار تركيب الحروف في عمل الوفق
والاسماء المركبة والمجرد الطبيعي على قواعد ومراتب يحصرها
عدد معلوم مرقوم ليس فيه خلل ولا اختلاف من حيث نسبة
الافلاك وقسمة الاعمال وذلك بان الوفق متساويا طولا
وعرضا لا زيادة في بيوته طولا ونقصان فيها عرضا مضروبا
طوله في عرضه وان يكون العدد موجودا في جميع اضلاعه
طولا وعرضا لا زيادة في احد الاضلاع وكذلك لو عددته من
الركن الاعلا اليمين الى الركن الاسفل الشمال ومن الركن الاعلا
الشمالي الى الركن الاسفل اليمين لم تجد فيه زيادة ولا نقصانا
عن احد الاضلاع ومتى لم يكن كذلك لم يكن صحيحا وهو
باطله وان تكون فيه الاربع الطبايع والعناصر موجودة
غير خارج احدها عنه ولكل وفق كوكب مخصوص به والكواكب
فيها سعود ونحوس فالسعود مثل المشتري والزهرة والشمس
والقمر والنحوس زحل والمريخ وعطارد الا ان عطارد ممتزج
يكون مع السعد سعدا ومع النحس نحسا والعمل في ذلك ان
تكتب كل وفق اذا كان الكوكب المخصوص ذلك الوفق به قويا
وهو ان يكون في بيته او شرفه او مثلثته او وجهه
او وجهه بنظر السعود اليه او احدها عار التسديس

او التثليث او المقارنة ان كان للصلاح وخلاف ذلك في
تربيع النحوس او مقابلتها وان يكون في مكان ضعيف من
الفلك ٭ واعلم ان اصل هذا العمل ومداره "مبني" على حسن
الظن بالله والاخلاص العمل له وصدق النية واليقين الصحيح
لقوله عليه السلام ٭ الاعمال بالنيات ٭ ولكل امرئ ما نوى
فيندرج تحت هذا الحديث سائر العلوم ٭ وقيل هو ربع
الاسلام ٭ وقيل ثلثاه ٭ وقيل هو الاسلام دقيقه وجليله
اذ هو عمدة اهل الاصول والفروع والعلوم الحرفية والطبيعية
احق الاشياء بهذا الحديث كما ان الانسان الواحسن ظنه بحجر
وهو جماد لنا لته بركة ذلك الحجر ٭ وهذا حديث صحيح متفق
على صحته رواه الشيخان مسلم والبخاري ٭ القول على
الوفق الثلاثي وهو شكل القمر ٭ والعمل ان تكتبه والقمر سعود
وان يكون في بيته او شرفه بنظر السعود الى المواضع المحمودة
لعمل الخير وللضد بالعكس ٭ وهذا الوفق المبارك شرح يطول
به الكتاب ٭ وليس هذا موضع شرحه لان القصد في
هذا الموضع الايجاز ٭ وسأذكر ذلك ان شاء الله ٭ ويقال انه
شكل زحل ٭ وسأذكر ذلك في موضعه وطريق هذا الوفق انه لا
يحتمل الكسر لغيره من الاوفاق ابدا الا عند الضرورة فتضع الاثنين
في بيت الرابع والواحد في بيت السابع ٭ وقيل غير ذلك ووجدت
انه لا يحتمل الكسر ابدا وان وضع الكسر في البيوت المذكورة فلا
بد من دخول الخلل فيه ولا يستقيم كما كان ٭ واذا لم
يستقم من اين يصح ٭ ٭ ووجدت ايضا انه يحوز

ادخال الكسر فيه ووجدت ذلك مرسومًا ويرفع عن شيخنا
العالم الفقيه عبد الله بن مداد النزي رحمه الله ● وهذه
صفة التلاثي على الطبايع الاربع والروح الحي عشر وخواصه

جبرائيل			وهو اسرافيل			ميكائيل			عزرائيل		
٦	١	٨	٦	٧	٢	٢	٧	٦	٤	٩	٢
٧	٥	٣	١	٥	٩	٩	٥	١	٣	٥	٧
٢	٩	٤	٨	٣	٤	٤	٣	٨	٨	١	٦
نار حر في جاريا			هوا في غربي حار رطب			ما في جنوبي بارد رطب			تراب في شمالي يابس		
للقبول والوجاهة			للتهييج والجلب			لاستجلاب الرزق			للتفريق والغرام والسجن		
الحمل ذكر			الجوزاء ذكر			السرطان انثى			الثور انثى		
الاسد ذكر			الميزان ذكر			العقرب انثى			السنبلة انثى		
القوس ذكر			الدلو ذكر			الحوت انثى			الجدي انثى		

والعزيمة التي تتلى عند وضع الحروف في بيوتة كل حرف تتلى عليه
اسماؤه سبع مرات ويكون البخور على النار وهو اللبان
الجاوي او ما شاء الله من الطيب ● فعند وضع الالف تقول
الوهيم الوهيم آه آه آيه آيه افشال اطروشا ● وعند
وضع الباء تقول بقطريال قطريال بدميال دميال
بشهروشب ● وعند وضع الجيم جليش جليش جه جه
جمر وشيح ● وعند وضع الدال دميال دميال دلوه
دلوه دهمر وشيد وعند وضع الهاء هططوش

هططوش هيال هيال هططميش همشتيشتاه
وعند وضع الواو تقول والوهيم والوهيم وسجالوه وعند
وضع الزاى رقطار نقطا شجاله شجاله زهرشز وعند
وضع الحاء حذا ياحذا ياحذا يه حذا يه حمرشح وعند
وضع الطاء تقول طواطهيال طهيال افشال طيال طيال
طموحط طاش طاشوش طهوحط اقسم عليكم ياخدام
هذه الاسماء افعلوا ما تؤمرون بحق هذه الاسماء افعلوا
كذا وكذا وتذكر حاجتك فانها تقضى ان شاء الله تعالى
والتلاوة سبعا سبعا عند وضع الحروف والله اعلم ثم يتلى
عليه قسم البرهتيه بعد هذه الاسماء والايات المعروفة بخاصتها
لخاصيتها للدولة وذكرذلك ان شاء الله فى موضعه لان هذا
الوفق له اسرار ليس هنا موضع ذكرها ولا ذكر كل شئ فى
موضعه ان شاء الله القول على الوفق الرباعى وكيفية
العمل فيه ان الرباعى من اقسام عطارد واحسن الوضع فيه
كون عطارد فى شرفه او بيته او مسعود بنظر السعود اليه
وصفة الكسر فيه اذا كان واحدا فيكون فى بيت الثالث
عشر من الطبيعى واذا كان الكسر اثنين فيكون فى
البيت التاسع واذا كان الكسر ثلاثة فيكون فى البيت
الخامس وهذه غاية الكسر فيه واعلم رحمك الله ان للرباعى
عدة طرق فى ضربه ولا ذكر فيه منها ان شاء الله اربع
طرق على الطبايع الاربع وهى احسن الطرق ونوضع الكسر
كله كان واحدا او اثنين او ثلاثة فى بيت الثالث عشر

وتسير في باقي البيوت بزيادة واحد الى ان يتم الوفق
وهي هذه ●

ناوي				مائي				ترابي				رياحي			
١	١٤	١١	٨	١٥	٤	٥	١٠	١٥	٤	٥	١٠	٨	١١	١٤	١
١٢	٧	٢	١٣	٦	٩	١٦	٣	٦	٩	١٦	٣	١٣	٢	٧	١٢
٦	٩	١٦	٣	١٢	٧	٢	١٣	١٢	٧	٢	١٣	٣	١٦	٩	٦
١٥	٤	٥	١٠	١	١٤	١١	٨	١	١٤	١١	٨	١٠	٥	٤	١٥

يضرب في شرف عطارد ويومه وساعته في الفضة أو في
الرصاص لرفع الجذري وغير ذلك من الامراض وله شرح وطرق
اخر ويماذكرناه كفاية ● القول على الوفق الخماسي وهو من
اقسام الزهرة وشكلها والعلة انه تكون الزهرة في بيتها او
شرفها ويومها وساعتها مسعودة بنظر السعود من التسديس
او التثليث والتسديس أولى واحسن ذلك ان تكون في نظر
المشتري والشمس من تسديس او تثليث وعدده ٦٥ وضلعه
يتفق ان يكون اسم الله ديان او اسم ملكه وغاية الكسر فيه
اربعة فاذا كان الكسر فيه واحدا فيكون في بيت
الحادي والعشرين واذا كان اثنين فيكون في
بيت السادس عشر ● واذا كان ثلاثة ففي الحادي عشر ●
واذا كان اربعة ففي بيت السادس ● وهذه صورته ●

١٨	١٠	٢٢	١٤	١
١٢	٤	١٦	٨	٢٥
٦	٢٣	١٥	٢	١٩
٢٥	١٧	٩	٣١	١٣
٢٤	١١	٣	٢٠	٧

واقول ان كسر الكسر اذا وضع كلمة كما قيل اوكثيرا في بيت الحادي والعشرين فهذه الطريق فانه كان ان شاء الله القول

على وضع الوفق السداسي وهو شكل الشمس وعدده ١١١ ويسمى شكل الالف لانه يحوي عدد الف وايضا عدد اسم الله كافي ومعدن الذهب وغاية الكسر فيه خمسة فاذا كان خمسة فيكون في البيت التاسع • واذا كان الكسر فيه اربعة فيكون في الثالث عشر • واذا كان الكسر ثلاثة فيكون في البيت التاسع عشر • واذا كان الكسر اثنين فيكون في البيت الخامس والعشرين • واذا كان الكسر فيه واحدا فيكون في بيت الحادي والثلاثين • واوقات العمل ان تكون الشمس في شرفها • او في بيتها على نظر بعض المسعود • كالزهرة والمشتري من تثليث او تسديس • بريئة من النحوس • وان كان للاعمال الردية • فتكون على نظر تربيع المريخ • او مقابلته • • وهذا عند الضرورات وهو هزل •

١٨	١٢	٢٢	٢٣	٣٥	١
٣	٢٩	١٠	٥	٣٠	٣٤
١٣	٤	٣١	٢٨	١١	٢٤
٢١	٣٢	٧	٨	٢٧	١٦
٢٠	٩	٢٦	٣٣	٦	١٧
٣٦	٢٥	١٥	١٤	٢	١٩

واقول ان هذه الطريق اذا وضع الكسر كله في بيت الحادي والثلاثين ٣١ منها لم يدخله الخلل والزلل ان شاء الله القول على وضع الوفق السباعي فاما ضلعه فهو مائة وخمسة وسبعون ولذلك الكواكب المريخ ولذلك الاعمال الانفصال خصوصا ٭ وقد يكون للاتصال عند الحاجة اليه واحسن ذلك ان يكون المريخ في شرفه او بيته او مثلثته او حده او وجهه على نظر كوكب سعد الزهرة او المشتري او الشمس هذا للاتصال ٭ وان يكون النظر في التسديس او التثليث ٭ وللانفصال ان يكون في بيت وبال او هبوطه على تربيع القمر ومقابلة زحل وتربيع عطارد وصفة الكسر فيه غايته فان كان واحدا فيكون في بيت ٤٣ ٭ وان كان الكسر فيه ٢ فيكون في بيت ٣٦ وان كان الكسر فيه ٣ فيكون في بيت ٢٩ واذا كان الكسر فيه ٤ فيكون في بيت ٢٢ واذا كان الكسر فيه ٥ فيكون في بيت ١٥ واذا كان الكسر فيه ٦ فيكون في بيت ٨ فهذا غايته

الكسر فيه ● وهذه صورته ● واقول ان هذا الطريق اذا وضع فيها الكسر كله في بيت ٤٣ خرج صحيحا ●

١	١٨	٣٩	٤٨	١٣	٢٣	٤٠
٤٩	١٠	٢٧	٣٧	٩	١٩	٣٢
٤١	٢	١٩	٢٩	٤٦	١٤	٢٤
٣٣	٤٣	١١	٢٨	٣٨	٦	١٦
٢٩	٤٢	٣	٢٠	٣٠	٤٧	٨
١٧	٣٤	٤٤	١٢	٢٢	٤٧	٧
٩	٢٦	٣٦	٤	٢١	٣١	٤٨

القول على الوفق الثماني وعدد ضلعه مايتان وستون وهو شكل المشتري واحسن ما يكون في وضعه والمشتري في السرطان

في بيت شرفه او في بيته وهو مسعود بنظر الزهرة اليه من تثليث او تسديس وعليه نظر الشمس من تسديس وهو من اعمال الصلاح وصورة الكسر فيه وغايته سبعة فاذا كان الكسر فيه واحدا فيكون في بيت ٧ واذا كان اثنين ففي بيت ١٤ واذا كان ٣ ففي بيت ٢١ واذا كان ٤ ففي بيت ٣٣ واذا كان ٥ ففي بيت ٢٥ واذا كان ٦ ففي بيت ١٧ واذا كان ٧ في بيت ٩

قال الفقير لله الخادم عمر بن مسعود ان الطرق الموضوعة للثماني لا يدخل الكسر فيها في بيت واحد واني وضعت هذا الطريق لمن اراد ان يضع الكسر فيها في بيت السابع والخمسين كان

الكسر واحدا او اكثر وينظر فيه ان كان صحيحا لاني لست من اهل هذا العلم القول على الوفق التساعي الذي ضلعه ثلثمائة وتسعة وستون وهو مرافق نام زحل والمنسوب اليه يصلح للاعمال الخمسة لاسيما

٦١	١٤	١٩	٣٦	٣٣	٤٧	٥٠	١
٢٠	٣٥	٦٢	١٣	٤٩	٢	٣١	٤٨
٤٦	٢٩	٤	٥١	١٥	٦٤	٣٣	١٨
٣	٥٢	٤٨	٣٠	٣٤	١٧	١٦	٦٣
٥٦	٧	٤٢	٢٥	٣٧	٢٣	٥٩	١٢
٤١	٢٦	٥٥	٨	٦٠	١١	٣٨	٢١
٢٣	٤٠	٩	٥٨	٦	٥٣	٢٨	٤٣
١٠	٥٧	٢٤	٣٩	٢٧	٤٤	٥	٥٤

اذا كان زحل على تربيع للمريخ • وتربيع عطارد وان اردته للأعمال الجيدة فاصلح حال القمر والشمس والسعدين الزهرة والمشتري من تثليث او تسديس فهو من اعمال الملوك • وصورة الكسر فيه وغايته ثمانية • فاذا كان الكسر فيه واحدا فيكون في بيت ٧٣ واذا كان اثنين ففي بيت ٤٦ واذا كان ٣ ففي بيت ٥٤ واذا كان ٤ ففي بيت ٣٦ واذا كان ٥ ففي بيت ٣٧ واذا كان ٦ ففي بيت ٢٨ واذا كان ٧ ففي بيت ١٩ واذا كان ٨ ففي بيت ١٠ والله اعلم • وهذا صورة وضعه • واقول ان جميع الكسر اذا وضع في بيت ٧٣ من هذا الطريق فهو

جايز عندي ويخرج صحيحا ان شاء الله تعالى ●
وهذه صورته فانظر فيها ●

١	٢٢	٢٣	٨٨	٧٦	١٦	٢٧	٨٩	٧٠
٨١	١٢	٣٣	٨٤	٦٦	٦	٢٨	٣٩	٨٠
٦١	٧٣	١٣	٣٤	٨٦	٦٧	٧	٨	٤٠
٧١	٢	٢٣	٤٤	٤٦	٧٧	١٧	٢٩	٦٠
٨١	٧٢	٣	٢٤	٤٨	٨٧	٧٨	١٩	٢٠
٤١	٦٢	٧٤	١٤	٢٨	٤٧	٦٨	١٨	٣٠
٣١	٨٢	٦٤	٤	٣٨	٣٧	٨٨	٧٩	٩
٢١	٤٢	٨٣	٧٨	١٨	٣٦	٤٨	٦٩	١٠
١١	٣٢	٦٣	٦٨	٨	٢٦	٣٨	٤٩	٨٠

فهذه السبعة الاوفاق التي عليها مدار هذا العلم وما زاد عنها كالعشاري والاحد عشر والاثنى عشر الى ما فوق ذلك من الاوفاق فهو متعلق بهذه الاوفاق وهي لها كالاصول وما سواها فروع وان كان لها قوة عظيمة وتركت ما فوق ذلك طلبا للاختصار اذ القصد في هذا الكتاب الايجاز وبما ذكرته فيه كفاية لمن تدبره وفهمه وفتح الله له ابواب الاسرار والله اعلم وبه التوفيق

فصل في معرفة كيفية الدخول في ضرب الاوفاق الخالية القلب وكيف الطريق في ذلك ومعرفة الكسر فيها

فاذا اردت ذلك فاسقط ما اجتمع معك من

العدد علي ميزان الوفق الذي اردت ان تدخل العدد فيه
لانه لكل وفق منها ميزان وقاعدة وهي الاصل لعمله
والدخول فيه فاذا اسقطته علي الميزان فاعرف كم مرة اسقط
العدد علي الميزان فخذ من كل عدة واحدا مثلا اردت ان
تدخل عددا في النحاسي خالي القلب وميزانه ستون وكان
عندك من العدد مايتان وعشرون اسقطها علي الميزان
وهو ستون فاذا هو اربع مرات ستين فخذ من كل ستين
واحدا فذلك اربعة فاضربها في بيت الواحد وسر بزيادة
اربعة في كل بيت الي اخر البيوت وكذلك لو العدد
اكثر من مايتين وتسقط العدد علي الميزان خمس مرات
او ستا او سبعا او ثماني مرات او اكثر او اقل لتاخذ عدد
الاسقاط وتدخل به في بيت الواحد وتسير في جميع الوفق
بزيادة ما دخلت به في كل بيت الي تمامه وان كان
يبقي شيء من العدد لا تتم به الستون وهو تسعة وخمسون وما
دونها من العدد فذلك كسر فاجبره في البيت الذي يجبر به الكسر
هذا في الوفق النحاسي وسأذكره في محله ان شاء الله فاذا
ادخلت الكسر في البيت الذي يدخل فيه الكسر فلا تسر
زيادة اصل الوفق وهو ما دخلت به اول بيت منه وسر بزيادة
ذلك الي ان يكمل الوفق فانه يخرج باذن الله صحيحا وكذلك اذا
اردت اخلاء قلب وفق من الاوفاق التي يدخلها الاخلاء فاحسب
عدد بيوت الوفق واسقط منها واحدا واضرب الباقي في نصف
ضلع الوفق يخرج لك الميزان وارسمه في البيت الاول وسر

في جميع البيوت حتى تكمل بيوته سوى القلب
والله اعلم بالصواب • فاما الثلاثي خالي القلب
فميزانه على اصله خمسة عشر • ولا يقبل الكسر ابدا وهذه صورته

٣	١٠	٢
٨		٧
٤	٩	٦

قال الفقير لله الجامع هذا الكتاب ان هذا الوفق الثلاثي لا يمكن اخلاء القلب منه ولا يستقيم ابدا لانك اذا نظرت في عدد اركانه الاربعة لم تجد واحدا لاضلاع • واذا لم يكن الوفق مستقيم العدد في جميع الاضلاع والاركان فغير صحيح وقد وجدت في بعض الكتب صواب ذلك عند الضرورة وعند من يقول فهو صحيح غير اني اقول ان الثلاثي اذا اراد احد اخلاء مدخله فانه يصح ويستقيم واكثر اهل هذا العلم يعملون بذلك وهذه صورته •

٣	١٠	٢
٤	٩	٦
٨		٧

ومنهم ايضا من يجعل ميزانه اثني عشر يدخل فيه ما شاء الله من العدد ويسقط اثني عشر ويأخذ من كل مرة واحدا على قدر الاسقاط ولا يدخله الكسر الا كما قالوا عند الضرورة والصواب عندي انه لا يدخله الكسر ابدا وهذه صورة وضعه في الورقة التي بعد هذه

الورقة فانظر فيه •

فاذا اردت مثلاً ادخال عدد اسم الله تعالى
الله فعدده ستة وثلاثون فاذا
اسقطت الستة والثلاثين اثنى عشر
على الميزان كان اسقاطها ثلاث مرات

٣	٨	١
٢	٤	٦
٧		٥

فتدخل الوفق ثلاثة وهو ان ترسم في بيت الواحد ثلاثة
وتسير بزيادة ثلاثة الى ان يكمل الوفق وهذه صورته

وقد وجد ايضاً ان كل عدد
له ثلث يدخل في الثلاثي
يضعونه في الثلاثي خالي البيت
قياساً على غير طريق والمأمور به في
الوضع ان يدخل فيه مرتبه ومشى

٩	٢٤	٣
٦	١٢	١٨
٣١		١٥

فيه بالزيادة في كل بيت حتى يتم الوفق وقياسهم على هذا
المثال في عدد اسم الجلال الله وهذه صفته

واما صفة الخماسي خالي القلب
فميزانه ستون كما ذكرنا يطرح
مجموع العدد على ميزان الوفق
ويؤخذ من كل ستين واحداً ويدخل

٢٦		٤٠
٣٦	٢٢	٨
٤	٤٤	١٨

به مرتبة الواحد من الوفق ويمشى في جميع بيوته بزيادة ما وضع
في بيت الواحد الى ان يتم وان كان في العدد كسر وهو ما يقصر
عن ستين كان تسعة وخمسين او دونها فيوضع في بيت
العشرين من هذا الوفق ثم يمشى فيه بعد وضع الكسر في بيت

العشرين بزيادة ما رسم في اول بيت منه وكذلك بيت العشرين لا تغفل عن زيادة ما تسير به في بيت الوفق فوق الكسر وفيما بعد من البيوت ايضا الى تمامه وكذلك غيره من الاوفاق خلية القلب وهذه صورته ●

١٦	٤	١٢	٢٠	٨
١٠	٢٣	٦	١٩	٢
٩	١٧		١٣	٢١
٣	١١	٢٤	٧	١٥
٢٢	٥	١٨	١	١٤

فاذا اردت وضع اسم الله الرحمن في هذا الشكل فعدده ٣٢٩ اسقطناه على الميزان وهو ستون خمس مرات وبقي من العدد تسعة وعشرون لم تتم الستون وهو الكسر واخذنا لم الاسقاط خمسة لندخل بها الوفق وهو بيت الواحد ولنمشي في بقية البيوت بزيادة خمسة في كل بيت الى ان نصل بيت العشرين لنضع فيه الكسر مع حصته من الاعداد ولنمشي فيما بعد بزيادة خمسة في كل بيت الى تمامه وهذه صورته ●

٨٠	٣٠	٦٠	١٢٩	٤٠
٥٥	١٤٤	٣٠	٩٥	١٠
٤٥	٨٥		٦٥	١٢٤
١٥	٥٥	١٤٩	٣٥	٧٥
١٣٩	٢٥	٩٠	٥	٧٠

ويعرف فيه الناظر نظرة لاني لست من اهله وانا الفقير لله خادم الامام عمر مسعود بن ساعد المنذري ● واما صفة الوفق الساعي ٥ خالي القلب ٥

فيه انه غاية وثمانية وستون فاذا اردت ادخال عدد فيه

فاسقط مجموع العدد علي ميزان الوفق وهو ١٦٨ فاذا
كم مرة استقطت العدد علي الميزان مرة او مرتين او ثلاثا
او ما فوق ذلك والمراد مثلا اسقطت العدد ثلاث مرات
علي الميزان فخذ ثلاثة وضعها في بيت الواحد وسر في
البيوت بزيادة ما دخلت به وهو ثلاثة الي ان يكمل الوفق
وان كان في العدد كسر وهو ما لم يتم به الميزان وهو ما دون
الميزان مثلا كان اسقاط العدد علي الميزان ثلاث مرات ويبقي
منه مائة وسبعة وستون قصر واحد عن الميزان فكان
هو الكسر فضعه في بيت الثاني والاربعين وهو بيت
الجبر مع حصته من الاعداد وسر فيما بعده من البيوت
بزيادة ما دخلت به في اول الوفق الي ان يكمل الوفق والله اعلم
ووجدت ايضا ان من اراد ان يدخل في السباعي خلي
القلب ما شاء الله من العدد ان ينقص من مجموع العدد
مائة وستة وعشرين ويدخل ما يبقي
من العدد في بيت الواحد ويسير في بقية الوفق
بزيادة واحد الي تمام الوفق والله اعلم ٥

والميزان كما ذكرنا وهو ٥٥٥

هذا ٥٥٥٥

٣	٣٦	٧	٣٧	٢٠	٤٤	٢١
١٩	١٢	٢٨	٣٤	٤٢	٢٢	٩
١٠	٣٤	٤١	٤٦	٢٤	٢	١١
٤٠	٤٢	١٤		٨	٣١	٣٢
٢٣	١٦	٤٨	٦	٢٩	١٣	٣٣
٤٧	٢٧	٤	٣٠	٤	٣٨	١٧
٢٦	١	٢٤	١٤	٣٩	١٨	٤٤

وكذلك التسجيل يدخله الاختلاف غير انى لم اختصرني كيفية العمل باختلافه وما ذكرته كفاية لمن تدبر ذلك وفهمه وعرف معانيه ووفقه

الله للعدل به والله اعلم وبه التوفيق وصلى الله على محمد النبي واله وسلم فصل في وضع الاسماء او الايات في مربعات الاوفاق فاذا اردت وضع سر التداخل في الوفق الثلاثي فضع ما معك من الاسماء او الايات في الضلع الاعلم الوفق وخذ عدد اول الضلع اولخره واضربه في ثلثه وانظر الحاصل فان كان اقل من الجملة التي في الضلع فاسقطه منها واقسم الباقي بعد الاسقاط على ثلاثة واحفظ الخارج وهو الذي تمشي به في الوفق والله اعلم وان شئت تركت الضرب واخذت ثلث الجملة واسقط من اول الضلع ان كان اكثر من الثلث او من آخره كذلك واحفظ الباقي بعد الاسقاط وهو الذي تمشي به في الوفق وهو المحفوظ فاذا عرفت ذلك فحيث اقول كان الضرب فيه هو الذي استخرج منه المحفوظ وحيث اقول لم يكن الضرب فيه فهو الذي لم يستخرج منه المحفوظ وذلك اما اول الضلع

الاعلا او آخره فاذا كان الحاصل من الضرب اقل من جملة الضلع
الاعلا او ثلث الضلع الاعلا اكثر مما ضرب فيه الثلاثة فرغ غير ضرب
فخذ المحفوظ واسقطه من الذي لم يكن الضرب فيه واثبته اي الباقي
بعد الاسقاط في ثاني الضلع الثالث وهو مدخل الوفق ثم رد
المحفوظ على الذي اسقطته منه وضعه تحت الذي كان الضرب
فيه في الضلع الثاني ثم رد المحفوظ الذي كان الضرب فيه واثبته
في القلب ثم رد المحفوظ على ما في القلب وضعه تحت الذي لم
يكن الضرب فيه في الضلع الثالث ثم اسقط المحفوظ مما في ثاني
الضلع الاعلا وضعه تحت الذي كان الضرب فيه في الضلع الثالث
ثم اسقط المحفوظ من هذا الذي وضعته تحت الذي كان الضرب فيه
واثبت الباقي بعد الاسقاط تحت الذي لم يكن الضرب فيه في
الضلع الثاني ه وقد تم العمل واذا كان الحاصل من الضرب اكثر
من الجملة او اكثر من ثلثها اعني ما كان من الضرب فيه رغ غير ضرب
فخذ المحفوظ ورده على ثاني الضلع الاعلا وهو المدخل على المفتاح
وضعه تحت الذي كان الضرب فيه في الضلع الثالث ثم
رد المحفوظ على ما وضعته تحت ما كان الضرب فيه وضعه تحت
الذي لم يكن الضرب فيه في الضلع الثاني ثم اسقط المحفوظ
مما كان الضرب فيه واثبته في القلب وضعه تحت الذي لم
يكن الضرب فيه واثبته في ثاني الضلع الثالث وهو المغلاق
وقد تم العمل قال الفقير لله الخادم عمر بن مسعود بن ساعد
بن مسعود بن عمر المنذري السليمي ان الشيخ قد شرح معاني

كيفية هذا الوضع في كلامه هذا ولم يفهم معانيه الا من شاء الله واقول
ان معنى ما شرحه وذكره في كلامه ان من اراد وضع آية او ما
شاء الله من الاسماء في مربع ثلاثي وذلك انما يصح في كل عدد له
ثلث صحيح من غير كسر وطريق ذلك الآية او الاسماء في بيوت
الضلع الاول من المربع الموفق فاعتبر مجموع ما وضعته في ثلاثة
البيوت من الضلع الاول وخذ ثلث عدد الجميع وضعه في قلب
الوفق ثم تضع بقية اعداد الآية في البيوت الخالية من بقية
الوفق بالاعتبار للاعداد على ان تنظر في البيوت وتجعل فيها من
العدد ما يتم به جميع العدد من غير زيادة ولا نقصان طولا وعرضا
واركانا فانه يخرج باذن الله صحيحا وهذا مثاله

٨٤ ١٢٩ ٦٦

الله	لطيف	بعباده
١١١	٩٣	٧٩
١٠٢	٧٩	١٣٠

واقول ايضا اذا اردت وضع
اسم في هذا المربع وكان بعض
حروفه اقل عددا وبعضها
اكثر فاجعل الاقل عددا في البيت
الاوسط من الضلع الاعلا ليستقيم الوفق وذلك كاسم تعالى

ال	ل	ه
٢١	٢٣	٢٣
١٤	١٣	٣٩

٣١ ٣٠ ٩

وكذلك لو تضع الالف في البيت الاوسط هكذا

ل	ا	له
٣٧	٢٣	١٧
٩	٤٣	١٤

١٢ ٣٩

ولو وضعت الحروف قلب العدد
في اول ضلع لم يستقم ولم
يخرج صحيحا والله اعلم

فصل في وضع الاسماء او الاية في مربع اربعة في اربعة من غير الكتاب

فاذا اردت ان تضع اسما او اكثر او اية او غير ذلك في مربع رباعي
فالطريق في ذلك ان تقسم ما اردت وضعه على بيوت المربع
الاربعة العليا كما سنذكره ثم تاخذ عدد ما وضعته في
البيت الاول وتنقص واحدا وتضعه في البيت الرابع من الضلع
الثاني ثم تنقص اثنين من عدده ايضا اعني البيت الاول وتضع
في البيت الثاني من الضلع الثالث ثم ترجع اليه ايضا اعني
البيت الاول وتزيد عليه واحدا وتضعه في البيت الثالث من
الضلع الرابع وقد كملت ثلاثة بيوت من ثلاثة الاضلاع لان
الضلع الاعلا قد قسمت عليه الاسماء وجعلت بيوته الاربعة
اصلا لهذا المربع ثم تنظر ايضا الى عدد البيت الثاني من الضلع
الاول وتزيد عليه واحدا وتضعه في البيت الثالث من
الضلع الثاني ثم ايضا تزيد عليه اثنين اعني الاصل وتضعه
في البيت الاول من الضلع الثالث ثم ترجع ايضا اليه اعني
الاصل وهو البيت الثاني من الضلع الاعلا وتنقص من عدده
واحدا وتضعه في البيت الرابع من الضلع الرابع وقد كملت ستة
بيوت ايضا من ثلاثة الاضلاع والاصل فيها بيتان من الضلع الاعلا
ثم تنظر ايضا الى عدد البيت الثالث من الضلع الاعلا وهو الاصل
وتزيد عليه واحدا وتضعه في البيت الاول من الضلع الرابع
ثم تزيد فوق ما وضعته في هذا البيت واحدا وتضعه في البيت
الرابع من الضلع الثالث ثم تزيد فوق ما وضعته في هذا البيت
واحدا وتضعه في البيت الثاني من الضلع الثاني وقد كملت
تسعة بيوت من ثلاثة الاضلاع ثم تنظر ايضا الى عدد

البيت الرابع من الضلع الاعلا: وانقص منه واحدًا ووضعه في البيت الثاني من الضلع الرابع • ثم تنقص ما وضعته في هذا البيت واحدًا وتضعه في البيت الثالث من الضلع الثالث ثم تنقص ما وضعته في هذا البيت واحدًا وتضعه في البيت الاول من الضلع الثاني • وقد كملت ثلاثة الاضلاع معمورة وأصلها ما وضع في بيوت الضلع الاعلا من المربع فافهم وفقك الله وهذه صورة ما ذكرته • مثال ذلك اردنا ان ندخل في مربع اربعة أسماء من أسماء الله تعالى • وهي الله حي احد هو عددها ١٠٨ فانظر كل عدد كل اسم واجعله أصلًا لثلاثة بيوت وهو •

٦٦	١٨	١٣	١١
الله	حي	احد	هو
٨	١٦	١٩	٦٤
٢٠	٦٤	٩	١٥
١٤	١٠	٦٧	١٧

واعلم رحمك الله ان البيتين الاولين من الضلع الاعلا في الوضع خلا البيتين الاخرين فالاولان ينقصان في بيتين من حصتهما في البيوت ويزادان في بيت واحد الاتي الى عدد اسم الجلالة ٦٦ انقصت منه واحدًا ووضعته في البيت الرابع من الضلع الثاني فكان ٦٤ وانقصت منه اثنين ووضعته في البيت الثاني من الضلع الثالث • فكان ٦٤ • ثم زدت فوقه واحدًا • ووضعته في البيت الثالث من الضلع الرابع فكان ٦٧ وكذلك البيت الثاني الذي فيه اسم الله حي عدده ١٨ تزيد واحدًا وتضعه في البيت الثالث من الضلع الثاني فكان ١٩ ثم تزيد اثنين وتضعه في البيت الاول من الضلع الثالث فكان

٢٠ ثم تنقص منه واحدًا وتضعه في البيت الرابع من الضلع
الرابع فكان ١٧ • وأما البيتان الاخيران فالعمل فيهما
غير ذلك مثلًا اسم الله احد عدده ١٣ تسير في حصته من بيوت
الاضلاع الثلاثة بزيادة واحد • وحصته الاول من الرابع •
والرابع من الثالث • والثاني من الضلع الثاني حتى ينتهي •
١٤ • والبيت الرابع الذي فيه هو عدده ١١ تسير في
حصته من البيوت ينقصان واحد في كل بيت وحصته البيت الثاني
من الرابع والبيت الثالث من الضلع الثالث والبيت الاول
من الضلع الثاني حتى ينتهي فيه ٨ والله أعلم ولاضع لك
قالبا لتقيس عليه وهو •

٣٠	٢٠	١٠	٤
٣	ك	ى	٥
٤	١١	٢٣	٢٧
٢٢	٢٨	٣	١٢
٩	٦	٢٩	٢١

ففس عليه جميع اعمالك والله أعلم
واعلم ايدك الله ان هذا المربع
طرقا غير هذه الطريق وكلها واحد
وبهذه الطريق كفاية لمن عرفها

فصل في طريق اخرى عجيبة وهي ان تضع الاية او ما
شئت من الاسماء في مربع رباعي وتقسمها في بيوت الضلع الاول
منه وترسم عدد ما تضعه في كل بيت من الاية وتكسرها
ثلاث مرات في دايرة الوفق الاربعة
البيوت الوسطانية لم تضع فيها شيأ من الاية ولا مثل
لك مثالا فانظر فيه وقس عليه ولا عز فكر بالطريق انشاء الله هو

ربنا ٣٤٣	انتم ٨١ ع	لنا ٨١	نورنا ٣٠٧
نورنا ٣٠٧	٣٠٨	٣٤٣	ربنا ٣٤٣
لنا ٨١	٨٠	٨٠ ع	انتم ٨١ ع
انتم ٨١ ع	ربنا ٣٤٣	نورنا ٣٠٧	لنا ٨١

وطريقته ان يجمع الركنين من السطر الاعلا وكذلك الركنين من السطر الاسفل وتسقط الاقام من الاكثر فما يبقى بعد الاسقاط اقسمه نصفين وخذ نصفا وهو الذي تمشي به في الاربعة البيوت الخالية ومثال ذلك من هذا الوفق جميعا عدد الركنين من السطر الاعلا فصار ٥٤٦ ثم الركنين من السطر الاسفل فصار ٦٢٤ فركنا السطر الاسفل اكثر من ركني السطر الاعلا فاسقط الاقل من الاكثر وهو الاعلا من الاسفل يبقا اثنان اقسمها نصفين فذلك واحد زده على الركن الاعلا الذي مكتوب فيه ربنا وضعه في البيت الثالث من السطر الثاني تحت لناه ثم زد الواحد على الركن الاعلا الذي مكتوب فيه نورنا وضعه في البيت الثاني تحت انتم ٥ وانقص الواحد من ركني السطر الاسفل لانه اكثر من الاعلا وضعه كذلك في البيتين الخاليين فانقص واحدا من انتم وضعه في البيت الثالث من السطر الثالث ٥ ثم انقص واحدا من لنا وضعه في البيت الثاني من السطر الثالث ٥ هكذا طريقته كما تقدم بيانه فصل في معرفة ضرب الاوفاق الحرفية والاسمية غير الكتاب ٥

اعلم وفقنا الله واياك ان اول الاوفاق الحرفية هو الوفق الرباعي ٥ واما الثلاثي فلا يمكن العمل به ومن قال خلاف

ذلك فهو غير صحيح ولا يقول بذلك الا جاهل بهذا العلم ومعرفة
وضع المربع هو ان تضرب اربعة في اربعة طولا وعرضا
وتضع فيه اي حروف شئت او ما شئت من الاسماء
او كلمات من اية اردت ادخالها في مربع والطريق في
ذلك ان تضع الحروف او الاسماء في بيوت الضلع الاعلا
الاربعة ثم تضع الحروف في الضلع الثاني معلوسة ثم في
الضلع الثالث تجعل الحرف الذي في آخر الضلع الثاني ثاني بيت
من الضلع الثالث وثالث الضلع الثاني اول الضلع الثالث
وثاني الضلع الثاني رابع الضلع الثالث واول الضلع
الثاني ثالث الضلع الثالث فاذا ملأت بيوت الثالث
فاعكسها في الرابع فانه ينطرد ويخرج صحيحا ان شاء الله
وكذلك الاسماء وهذه صورته

ا	ب	ج	د
د	ج	ب	ا
ب	ا	د	ج
ج	د	ا	ب

الله	حيّ	قيوم	علىّ
علىّ	قيوم	حيّ	الله
حيّ	الله	علىّ	قيوم
قيوم	علىّ	الله	حيّ

واما
الخماسي
فانك تضع
مربعا
خمسة في
خمسة طولا
وعرضا وصفة وضعه اذا ملأت بيوت الضلع الاعلا فادخل
ما اول الضلع الاعلا في ثالث الضلع الثاني وسر في بقية البيوت
الى آخر الضلع على الولا ثم ترجع ببقية الحروف على البيتين
في اول الضلع وكذلك تفعل بجميع اضلاع الوفق

الي ان يكمل كما فعلت في المثاني ٥ وكذلك في الاوفاق الاسمية وهذه صورة

ا	ب	ج	د	ه
د	ه	ا	ب	ج
ب	ج	د	ه	ا
ه	ا	ب	ج	د
ج	د	ه	ا	ب

الله	حي	قيوم	على	عظيم
على	عظيم	الله	حيّ	قيوم
حيّ	قيوم	علي	عظيم	الله
عظيم	الله	حي	قيوم	علي
قيوم	عليّ	عظيم	الله	حيّ

واما الوفق السداسي الحرفي فهذه صورته وضعه ولا يحتاج شرح وضع الحروف وصفة الوضع للاوفاق الحرفية كالوضع للاوفاق العددية وهو ان تكون الحروف موجودة في كل ضلع طولا وعرضا غير مكرر منها شيء في شيء من الاضلاع وكذلك من الركن الي الركن وكذلك العددية والاسمية وهذه صورة السداس

ا	ب	ج	د	ه	و
ه	د	ا	و	ج	ب
ج	و	ب	ه	ا	د
و	ه	د	ج	ب	ا
د	ا	ه	ب	و	ج
ب	ج	و	ا	د	ه

الله	على	عظيم	حى	قيوم	اله
قيوم	حيّ	الله	اله	عظيم	علىّ
عظيم	اله	على	قيوم	الله	حيّ
اله	قيوم	حيّ	عظيم	على	الله
حيّ	الله	قيوم	على	اله	عظيم
على	عظيم	اله	الله	حيّ	قيوم

واما الوفق السباعي ٥ فالعمل فيه كالعمل في الخماسي ٥

ومثله في الوفق السباعي الاسمي وهذه صورتهما ٥

ا	ب	ج	د	ه	و	ز
و	ز	ا	ب	ج	د	ه
د	ه	و	ز	ا	ب	ج
ب	ج	د	ه	و	ز	ا
ز	ا	ب	ج	د	ه	و
ه	و	ز	ا	ب	ج	د
ج	د	ه	و	ز	ا	ب

الله	حی	قیوم	علی	عظیم	رحمن	رحیم
رحمن	رحیم	الله	حی	قیوم	علی	عظیم
علی	عظیم	رحمن	رحیم	الله	حی	قیوم
حی	قیوم	علی	عظیم	رحمن	رحیم	الله
رحیم	الله	حی	قیوم	علی	عظیم	رحمن
عظیم	رحمن	رحیم	الله	حی	قیوم	علی
قیوم	علی	عظیم	رحمن	رحیم	الله	حی

واما الثانی فطریقه • علی هذه الصفة ولا یحتاج الی شرح العمل به الا انی قصدت فی کتابی هذا الایجاز • وهو هذا

ا	ب	ج	د	ه	و	ز
د	ج	ح	ا	د	ه	و
ج	ح	ز	ب	ا	د	ه
ح	ز	و	ه	ب	ا	د
د	ا	ب	ج	و	ز	ح
ه	د	ا	و	ز	ح	ج
و	ه	د	ز	ح	ج	ب
ز	و	ه	ح	ج	ب	ا

رحیم	رحمن	عظیم	علی	الله	حی	قیوم
رحمن	عظیم	علی	الله	حی	قیوم	رحیم
عظیم	علی	الله	حی	قیوم	رحیم	رحمن
علی	الله	حی	قیوم	رحیم	رحمن	عظیم
قیوم	حی	الله	علی	عظیم	رحمن	رحیم
حی	قیوم	رحیم	الله	علی	عظیم	رحمن
الله	حی	قیوم	رحیم	رحمن	عظیم	علی

واما الثالث فلم اقدر علی ضربه صحیحا لکثرة الاوفاق وقد وجدت فی نسخة اذا وضعت تسعة الاحرف فی الضلع الاول مثلا

نضع الحرف الذي دخلت به ثالث الضلع الثاني وتضع الحروف في
بقية بيوت الضلع ويكمل الضلع بما يبقى من الحروف على نحو وضع
السباعي فانظر فيه ولكني وجدت فيه سقما وخللا لأن من
صحة الوضع ان لا يكون في شيء من الاضلاع تكرار الحرف وهذا
الوضع فيه تكرار اذا اعتبرته من الركن الاسفل الايمن الى الركن
الاعلا الشمالي وتركته خوف الزلل واللحن وبما تقدم كفاية لمن
وفقه الله لباب في معرفة استخراج أملاك الاوفاق
من كتاب كنز الاسرار وذخيرة الاحبار المنسوب الى
هرمس الحكيم اعلم وفقنا الله واياك لطاعته ان
للوفق مفتاحا وهو اقل عدده ومغلاقا وهو اكثر عدده
وعدلا وهو جمعهما وضلعا وهو جملة العدد الذي في احد
اضلاعه ومساحة وهو جملة ما فيه من العدد وضابطا
وهو جملة جميع الضلع والمساحة وغاية وهو ضعف
الضابط واصلا وهو ضرب مغلاقه في غايته ومثال
ذلك في الثلاثي المنسوب الى المغربي مفتاحه ١ ومغلاقه
٩ وعدله ١٥ وضلعه ١٧ ومساحته ٤٣ وضابطه
٦٠ وغايته ١٢٠ واصله ١٠٨٠ ومثال ذلك في المربع مفتاحه
١ ومغلاقه ١٦ وعدله ١٧ وضلعه ٣٤ ومساحته
١٣٥ وضابطه ١٧٠ وغايته ٣٤٠ والاصل ٥٤٤٠
فاذا اردت استخراج ملائكة الوفق العلوية والسفلية وكذلك معرفة
الاصل والمحمول عليه والمطروح منه والملحق بباقيه فالاصل في

الاخير والله اعلم ۞ فصل ۞ وكتاب خرزي استخراج الاعوان والعزيمة من الوفق والبخور اما الطريق العزيمة فطريقها ان تاخذ من الوفق عدد بيتين من اوله ثم البيتين الثالثين ثم بيتين من الضلع الثاني ثم البيتين الثالثين له تفعل هكذا الي اخر الوفق تاخذ من اليمين الي الشمال فتخرج ثمانية اسماء من الوفق الرباعي ۞ واما استخراج الاعوان فطريقها ايضا ان تاخذ من طول الوفق عدد بيتين وتضيف اليه ايل ۞ وكذلك بقية بيوت البيوت كما سامثله علي هذا المثال في وفق هذه صفته وقس عليه غيره من الاوفاق وهو هذا

٧٦	٨٠	٨٣	٦٩
٨٢	٧٠	٧٩	٨١
٧١	٨٥	٧٨	٧٤
٧٩	٧٣	٧٢	٨٤

تخرج منه الاسماء طسدع منه من الاسماء هذه فهف افدف عجع جفجع ۞ وعاع هعمع بفطع ۞ فهذه الاسماء هي العزيمة التي تقسمها علي الاعوان

واما استخراج الاعوان كما ذكرناه فهو من هذا الوفق هكذا ۞ طسفائيل جفهعائيل ۞ دعدفائيل جعمعائيل فعائيل وعبدفائيل هفجعائيل اعطعائيل ۞ واما استخراج البخور من حروف الوفق وحروفه هي هذه اب ج دهـ وح طس ع فص ۞ مثلا من حرف الجيم جوز ومن حرف العين عود او عنبر ونحو ذلك وفي استخراج البخور

اختلاف ٭ فقال بعضهم بخور اعمال الخير من الحروف
النورانية ٭ وبخور اعمال الشر من الحروف المظلمة ٭ وهو من
حروف الوفق ٭ وبعضهم قال بخور اعمال الخير ما له ريح طيبة
وبخور الشر ما له ريحة خبيثة ٭ وبعض قال غير ذلك ولا ذكر
ذلك في محله وموضعه من كتابي هذا ان شاء الله تعالى والله اعلم
باب في استخراج القسم والروحاني والخادم من حروف
البسط اعلم وفقك الله تعالى وهداك اذا اردت معرفة استخراج
العزيمة والقسم والروحاني والخادم من حروف البسط ٭ وهو اذا بسطت
اسم الطالب واسم المطلوب واسم الله تعالى وما اردت
من الاسماء او الايات فتاخذ عدد حروف مطلوبك وتبسط العدد
مثال ذلك في بسط اسم محمد هكذا ٭ م ح م د ٭ فتكتب عن
الميم اربعين هكذا ٭ ا ر ب ع ي ن ٭ وعن الحاء ثمانية هكذا ٭
ث م ا ن ي ٭ ٭ وعن الميم اربعين هكذا ٭ ثم تبسط ٭ ٭ ٭
ا ر ب ع ي ن ٭ وعن الدال الاربعة هكذا ٭ ا ر ب ع ٭ ٭ ثم تجمع
حروف البسط التي من العدد سطرا واحدا مفردة هكذا ٭ ا ر ب
ع ي ن ث م ا ن ي ٭ ا ر ب ع ي ن ا ر ب ع ٭ ٭ ثم تاخذ الحرف
الاول من السطر وتترك الثاني ٭ وتاخذ الثالث وتترك الرابع هكذا
تاخذ حرفا وتترك حرفا الى آخر حروف السطر ٭ ثم تجمع الحروف التي
استخرجتها من ذلك السطر ٭ وتجعلها سطرا واحدا وتعدها فان
كانت الحروف زوجا فاجعل الاسماء التي تؤلفها منها
رباعية كل اسم اربعة احرف وتزيد عليه لفظة ايل وتفسيره
الله وان كان عدد حروف السطر الذي استخرجته فردا

رقم الإيداع ٨٣/٣٦٢٥

طبع بمطابع النهضة ش.م.م
تليفون : ٢٤٥٦٣١٠٤، anpress@omantel.net.om